

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٢١ ـ الأحد ١٤ من رمضان ١٤٤٠هـ ١٩ من مايو (أيار) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

نصر جديد

صراع أمريكا وإيران فى المنطقة .. لمصلحة من؟!

كواليس حوار البابا تواضروس الثاني مع الإذاعة المصرية

وزير الكهرباء لـ " أكتوبر ":

رفع شرائح الكهرباء لن يمس محدودي الدخل





مؤسسة الكبد المصرى

جمعية رعاية مرضى الكبد بالدقهلية

رئيس مجلس الأمناء : ا.د جمال شيحه

بتبرعاتكم نقدر نكمل علاج

- فيروس B
- أورام وجراحات الكبد
- تليف الكبد ومضاعفاته
- علاج الاطفال المصابين بأمراض الكبد

#محتاجين نقف جنبهم



تبرعك يصلنا على طريق فوري


البنك العربي الأفريقي الدولي – arab african international bank
٧٠٠٠٠-٣٩٢٤-٠٠١




البنك الأهلي المتحد – ahli united bank
٠٠٥١-١٦٤٨٧٤-٠٠١

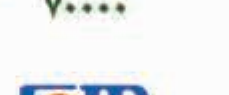
بنك فيصل الإسلامي المصري – FAISAL ISLAMIC BANK OF EGYPT
٧٠٠٠٠

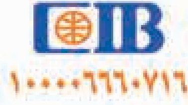


بنك مصر – BANQUE MISR
٢٧٩/١/١٩٧٤ ٢٧٩/١/٦٥٢٨

البريد المصري – EGYPT POST
١١١٠٦١٣٠٠٠٥٢٥٨١٨

SAIBANK
١٤٢٠٣٠١٠٤٠٠١٠١٥١

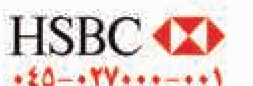

CIB
١٠٠٠٠٦٦٦٠٧١٦

البنك الأهلي المصري – NATIONAL BANK OF EGYPT
٤٣٣٣٠٧٠٣٥٧١٢٨٧٠٠٠١٣

ارسل رسالة فاضية على
٩٥٣٠٠
بخمسة جنيه


المصرف المتحد – The United Bank
٠٠٠٧-٦٠٥١٦٥-٢٠١


HSBC
٠٤٥-٠٢٧٠٠٠-٠٠١






بنك القاهرة – Banque du Caire
٠٤٢٠٤٠٣٠٠٠٢٢٤٩

بنك بلوم مصر – BLOM BANK EGYPT
٨٩٠٠٠٠



أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

اختيار مقصود وفى محله.. ذكرى العاشر من رمضان التى خلدت أعظم انتصارات الجيش المصرى على العدو الإسرائيلى فى سيناء، هى أيضًا كتب لها أن تخلد من جديد انتصارًا ليس للجيش المصرى فقط وإنما للدولة المصرية كلها.. ففى صباح يوم الأربعاء الماضى وقف الرئيس عبد الفتاح السيسى ورجالات الدولة من حوله على كوبرى «تحيا مصر»، أكبر كوبرى فى العالم، ليشهد افتتاح المرحلة الأولى من محور روض الفرج ويعلن إشارة البدء لإطلاق الحياة فى شريان جديد من شرايين التنمية فى مصر.

وكعادته فى معظم المشروعات الكبرى يشارك الرئيس الشباب فى إطلاق وافتتاح مثل هذه المشاريع حيث أطلق بيده وبيد مجموعة من شباب مصر إشارة البدء للاستخدام الفعلى للمرحلة الأولى من هذا المحور الاستراتيجى الضخم لينضم إلى قائمة المشروعات الكبرى التى تنفذها الدولة المصرية، لتحقق عبورًا جديدًا إلى مراتب أعلى من التنمية والعمران والنمو يشهد بها العدو قبل الصديق .

منذ أيام كان افتتاح أنفاق قناة السويس، واليوم افتتاح محور روض الفرج وغدًا افتتاح وغدًا افتتاح آخر وتستمر مسيرة التنمية ويستمر انطلاق الدولة المصرية نحو مستقبل أفضل وآفاق أرحب من النهضة والعمران.





مقالات الرأي تعبر عن كتابها







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبورواش

كلام مصري

نصر جديد



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

خلال الاحتفال بافتتاح محور روض الفرج وكوبرى «تحيا مصر» الملجم أعلى النيل في ذكرى نصر العاشر من رمضان، تجمعت في رأسي أحداث عديدة لمعارك غير تقليدية، خاضتها مصر خلال السنوات الثمانية الماضية وانتصرت فيها.

فما تم من إنجاز تحقق على أرض مصر وسط منطقة تموج بالأحداث، وتنتظر أحداث أكثر قسوة، تجد مصر تنتصر في معركتها، فتبنى وتعمر، وتحدث ترسانتها العسكرية، وتعود بقوة إلى قارتها الذهبية، وتسترد مكانتها الدولية التي تليق بها.

إن ما تحقق هو نصر جديد يضاف لانتصارات تحققت خلال السنوات الخمس الماضية، فكيف استطاعت مصر أن تخرج من هذا النفق المظلم الذي كان يعد لها باحترافية شديدة؟ وكيف حققت القيادة في فترة تولى المجلس العسكرى إدارة شئون البلاد الحيلولة دون القذف بمصر في اتون التقسيم والتشرزم؟

لقد استطاع الشعب أن يدرك حجم المؤامرة سريعا، ويستعيد وعيه، وأدرك أهمية الحفاظ على وطنه والالتفاف حول قواته المسلحة، في وجه أى محاولة للنيل منها، مُطلقًا شعار (الجيش والشعب أيد واحدة).

المعركة لم تكن تقليدية مثل بقية المعارك؛ فمسرح العمليات مختلف؛ والأدوات والأسلحة لها مواصفات غير تقليدية، وخطة التحرك التى رسمت لم تكن واحدة بل كانت لها عدة بدائل.

الهدف المحدد لها كان إسقاط الدول الوطنية، وتقسيمها وخلق حالة من الفوضى من أجل استمرار السيطرة عليها.

> **الدولة المصرية لن تسقط طالما أن لها جيش أقسم على أن يحمي أمنها القومي وترابها الوطني**

(1)

بدأت المعركة فى ٢٠ مارس ٢٠٠٣ أى قبل ١٦ عامًا، وليس كما يظن البعض عندما بدأت أحداث ما سُمِّىَ بالربيع العربى فى ٢٠١١.

تم الإعداد للوصول إلى الهدف (تدمير العراق) من خلال تقرير عرضه وزير الخارجية الأمريكى كولن باول عن رصد بلاده من خلال صور الأقمار الصناعية لعدد من شحنات أسلحة الدمار الشامل لدى النظام العراقى.

وعرض الوزير الأمريكى الصور والتقرير الذى أعدته مخابرات بلاده بالتعاون مع نظيرتها البريطانية على مجلس الأمن لاستصدار قرار يسمح لبلاده وعدد من قوى التحالف لضرب العراق.

أصدر مجلس الأمن القرار رقم ١٤٤١ الذى دعى إلى عودة لجان التفتيش عن الأسلحة إلى العراق وفى حالة رفض العراق التعاون مع هذه اللجان فإنها ستتحمل «عواقب وخيمة». لم يذكر كلمة استعمال القوة فى القرار وعندما وافق عليه مجلس الأمن بالإجماع لم يكن فى تصور الدول المصوتة أن العواقب الوخيمة كانت محاولة دبلوماسية من الولايات المتحدة لتشريع الحملة العسكرية.

> **نجحت المشروعات الكبرى بل ودخلت موسوعة الأرقام القياسية فكان كوبري النيل (تحيا مصر) أعرض كوبري ملجم في العالم على مجرى مائي**

الصور لم تكن حقيقية واعتذر عنها كولن بول بعد ذلك؛ ولكن لم يحدث (الاعتذار) إلا بعد أن كانت بلاده قد وصلت الى ما تصبو إليه، وبعد ثلاثة أشهر تقريبًا وبالتحديد فى مايو من نفس العام أعلن سقوط بغداد وسقط معها نظام صدام حسين، وسقطت معه العراق فى مستنقع الانقسامات وتغلب فصيل على الآخر.

وباتت العراق ساحة للصراع الطائفى وحرصت ايران



على التمدد داخله من خلال أنصارها.

حاولت الولايات المتحدة منذ ذلك الوقت وحتى ٢٠١١ أن تصنع نموذجا جديدا لدول المنطقة، وأن تدفع تلك الدول باتجاه التقسيم الطائفى أو العرقى أو المذهبى، ولكن كافة المحاولات باءت بالفشل فكان السيناريو الجديدة الذى استخدم أسلحة أكثر تأثيرًا وفتكًا فى ظل وجود أرض تم تمهيدها باتقان وحرفية عالية «تزييف الوعى».

(2)

بدأت المرحلة الثانية من المعركة بأسلوب مختلف وأدوات غير تقليدية فى ظل حرب غير نمطية أعدت كوادرها لتستطيع صنع سيناريوهات جديدة للوصول للهدف وفق المتغيرات على الأرض.

على مدى أكثر من عقدين كانت قد تملا فيهما تجريف الوعى والتأثير على الثقافة ونشر ثقافة مختلفة تعتمد فى الأساس على المعارضة من أجل المعارضة، وليست المعارضة التى تستهدف البناء.

عملت منظمات المجتمع المدنى والمؤسسات الثقافية وبعض المراكز البحثية على صياغة مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والعبارات التى كانت أشبه بـ «أكلاشية» يتناقل بين الأفراد كمفردات لغوية حتى يمكن استخدامها للوصول للهدف.

تم تدريب البعض من تلك العناصر خارج البلاد لصناعة معارضة معلبة تنفذ ما يملى عليها وفق متطلبات المرحلة.

فى الوقت ذاته كانت الولايات المتحدة تحرص على أن تقدم للأنظمة رسالة مفادها، نحن معكم دائمًا ولن نتخلى عنكم، ولن نقبل المساس بكم، فى الوقت الذى أصابت الأنظمة حالة من الترهل، وتوقف بناء الدول واقتصر الأمر على توفير الاحتياجات الضرورية.

وانهكت الديون الخارجية بعض الدول، فى الوقت ذاته أسرفت دول أخرى مما تمتلك وفرة فى الموارد فى الإنفاق بعيدا عن طريق بناء الدول.

تم اختبار السلاح الجديد (المعلومات) مع عناصر المعارضة المعدة خصيصا للمعركة الجديدة (معركة تغيير شكل وخريطة المنطقة)، وتم تحديد الوجهة الجديدة (مصر، سوريا، ليبيا، تونس) ثم بعد ذلك كانت اليمن التى سرعان ما أخرجت من المخطط لبعض الوقت، خاصة فى ظل تقديم على عبد الله صالح لفروض الولاء والطاعة وإنشاء قاعدة عسكرية أمريكية ببلاده – ثم عادت اليمن لتدخل معركة تدمير الدول الوطنية.

أعدت عناصر تنظيم الإخوان الإرهابى فى مصر وعناصر ما سمى فى ذلك الوقت بحركة «كفاية» و«٦ أبريل» لكيفية التأثير على الرأى العام.

واحتاجت التجربة إلى مزيد من التحرك لأن الهدف ثمين، ويحتاج الى مجهود أكبر؛ فإسقاط الدولة المصرية هو بمثابة سقوط الوطن العربى بالكامل.

فى نهاية تلك المرحلة تم تنفيذ تجربتين أثرت فيهما السوشيال ميديا بشكل احترافى، بعد إعداد الكوادر لذلك، وكانت المرحلة الأولى فى انتخابات البرلمان عام ٢٠٠٥ التى حصد فيها التنظيم الإرهابى ٨٨ مقعدًا.

وبدأ الإعداد لمرحلة جديدة وتحت مسمى حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدنى وتم تجربة أسلوب المعركة الجديد عندما أعلن عن تنظيم إضراب عام فى المحلة الكبرى ٢٠٠٨، ثم سرعان ما تم تجهيز مسرح عمليات المعركة الجديدة التى استهدفت الوعى والتضليل وتزييف العقول.

وفى ٢٠١٠ أطلق الناشط المصرى الأمريكى «وائل غنيم» صفحة تحت اسم (كلنا خالد سعيد) لتكون بمثابة الإشارة لبدء تغيير معالم المنطقة وبالتزامن مع تلك الصفحة أطلقت كوادر الكتائب الالكترونية فى كل من سوريا وتونس مجموعة من التقارير الخاصة بالمنظمة الأمريكية هيومن رايتس ووتش التى كتبت تقريرا بعنوان «العقد الضائع» حول الوضع فى سوريا عام ٢٠١٠.

(3)

انطلقت المرحلة الثالثة بثورة تونس التى أشعلها مشهد احتراق الشاب (محمد البوعزيزى) الذى تلقفته مواقع التواصل الاجتماعى كما تلقفت قضية خالد سعيد والتى مازالت فيها حقائق كثيرة لم تنشر، والتى كانت بمثابة القضية النموذج لتضليل الرأى العام وتزييف الوعى، سرعان ما انتقلت الشرارة إلى مصر التى كانت الهدف الأساسى للمشروع (تقسيم المنطقة).

شهدت مصر حراكا شعبيا فى ٢٥ يناير ٢٠١١ وكان الهدف من اختيار اليوم طمس المناسبات الوطنية، ولم يشارك فى ذلك الحراك التنظيم الإرهابى خلال أيامه الأولى بل ظل يراقب عن بعد.

وفى اليوم الثالث قفزت الجماعة الإرهابية للمشهد بحثا عن المكاسب وبترتيب مسبق مع الإدارة الأمريكية، هنا دخلت مصر المعركة الجديدة، التى غفلت عن عمليات التمهيد النيرانى والتخطيط المسبق من قبل قوى الشر لهذا الأمر.

فى الوقت ذاته تسارعت الأحداث فى مصر وسال لعاب الجماعة الإرهابية وكبر لديهم الحلم وظنوا أنهم قابضون لا محالة على زمام الأمر فى الدولة المصرية مثلما حدث فى تونس (بعد هروب الرئيس التونسى الأسبق زين العابدين بن على وأسرته، فى الوقت ذاته تصدرت الجماعة الإرهابية وحزبها «حركة النهضة التونسية» المشهد بعد اعتراف حكومة محمد الغنوشى بها)، فدفعوا بعناصرهم كأحد أدوات المعركة لإحداث أزمات فى مواجهة المجلس العسكرى الذى كان يدير شئون البلاد فى ذلك الوقت، وحاولت الولايات المتحدة الأمريكية استغلال الأوضاع الداخلية من أزمات كان التنظيم الإرهابى أحد أدواتها الأساسية؛ من أجل الدفع بمصر ناحية السماح لواشنطن بأن يكون لها موطئ قدم.

فكان الرد حاسمًا: الدولة المصرية لن تسقط طالما أن لها جيش أقسم على أن يحمى أمنها القومى وترابها الوطنى.

وجاءت رسالة البحرية المصرية والقوات الجوية واضحة (المياه الإقليمية المصرية خط أحمر) من يقترب يحترق.. وفشل مخطط تركيع الدولة، ونجح المجلس العسكرى فى العبور بمصر إلى بر الأمان رغم الأزمات التى كانت تحاك من أجل إضعافه.

(4)

قفزت الجماعة الإرهابية إلى السلطة ولكنه كان قفز إلى الهاوية، فسرعان ما كُشِفَ زيف وكذب التنظيم الإرهابى، فخرج الشعب فى ٣٠ يونيو معلنا رفضه للتنظيم الإرهابى، لتبدأ مصر مواجهة معركة جديدة أشد ضراوة، خاصة أن المنطقة من حولها خلال السنوات الثلاث (٢٠١١ وحتى ٢٠١٣) قد شهدت متغيرات كثيرة فسقطت الدولة الوطنية فى ليبيا لتتجه نحو المجهول بعد أن ترك فيها حلف الناتو أكبر ترسانة أسلحة حصلت عليها التنظيمات الإرهابية ودمُرت سوريا، وكذا اليمن دخلت فى حرب لم تنته وبات المشهد أكثر تعقيدًا، ولكن الوضع فى مصر كان مختلفًا.. فالقيادة السياسية استطاعت استشراف المستقبل وقرأت الواقع قراءة صحيحة، وراقبت بدقة كل ما حدث، وكشفت كافة تفاصيل المخطط الذى يستهدف الدولة والمنطقة.

تم وضع خطة جديدة خاصة فى ظل حدوث متغيرات فى المشهد، واستخدام قوى الشر للعناصر الإرهابية للنيل من استقرار الدولة.

وبدأ التحرك عقب ثورة يونيو ٢٠١٣ بتفويض الشعب للجيش فى التصدى للإرهاب، وهنا عوت كلاب التنظيم الإرهابى وكتائبة وأدواته الإعلامية محاولة التشكيك فى نوايا القيادة المصرية، ولكن قراءة المشهد مبكرا جنبت مصر الكثير من المخاطر؛ منها التصدى بقوة لإرهاب تنظيم الإخوان ومعاونيه من التنظيمات الإرهابية الأخرى، وحرص الرئيس السيسى على تحديث كافة أسلحة القوات المسلحة (البحرية، الجوية، الدفاع الجوى، البرية) فارتفع تصنيف الجيش المصرى إلى المرتبة العاشرة، وبالتزامن مع ذلك بدأت حركة البناء والتعمير على كافة المحاور والقطاعات المختلفة فحققت فى ٥ سنوات ما لم يتحقق فى ٥٠ عاما، وانتصرت مصر من جديد ففى الوقت الذى تشهد المنطقة حالة من التوتر تشهد مصر حالة من الاستقرار، ونجحت المشروعات الكبرى بل ودخلت موسوعة الأرقام القياسية، فكان كوبرى النيل (تحيا مصر) أعرض كوبرى ملجم فى العالم على مجرى مائى.. لتبنى مصر وتتقدم وسط منطقة تسقط فيها دول وتنهار، وتنتصر مصر وتعبر من جديد إلى سيناء بمجموعة أنفاق قناة السويس، كما عبرت فى ٧٣ لتعبر فى ٢٠١٩ إلى آفاق جديدة من البناء والاستقرار والتنمية.

وزير الكهرباء لـ«أكتوبر»: رفع شرائح الكهرباء لن يمس محدودي الدخل

كتبت ـ نشوى مصطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن الوزارة كانت قد وضعت خطة زمنية لرفع الدعم عن الكهرباء عام ٢٠١٤ خلال ٥ سنوات، وكان من المفترض أن تنتهي هذه الخطة عام بنهاية هذا العام، ولكن مع تحرير سعر الصرف امتدت مدة الخطة لتكون ٨ سنوات بدلا من ٥ لتنتهي في ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

وأوضح في تصريحات خاصة لمجلة «أكتوبر» على هامش المنتدى الاقتصاد العربي الذي عقد بدولة لبنان بحضور رئيس مجلس الوزراء، أن هذه الخطة لن تمس محدودي الدخل مطلقا، ولكن ببساطة شديدة ستأخذ الدولة من كثيفي مستهلكي الطاقة الكهربائية لدعم محدودي الدخل، وذلك بنظام الشرائح، وكل ما سيحدث هو رفع قيمة هذه الشرائح لكثيفي الاستهلاك، وبذلك نخفف العبء عن موازنة الدولة، والتي كانت تتحمل عبئا إضافيا نتيجة كثرة الاستهلاك يقدر بنحو ٣٠ مليار جنيه لقطاع الكهرباء فقط، لافتا إلى أنه سيتم خلال الأشهر المقبلة إعلان قيمة الزيادة في هذه الشرائح، وسيتم التطبيق من شهر يوليو المقبل وستُحصّل الزيادة على فاتورة شهر أغسطس، ولا مجال أمام المواطن إلا تقليل الاستهلاك.

وحول العدادات مسبوقة الدفع، قال شاكر إن هناك خطة وضعتها الوزارة لتغيير العدادات القديمة بالعداد مسبوق الدفع خلال ٥ سنوات، مشيرا إلى أنه لا يوجد بالشركة أي عداد قديم، وأي طلب جديد يقدم لتركيب عداد أو استبدال آخر نتيجة عطل القديم يتم تركيب العداد مسبوق الدفع، موضحًا أن الوزارة يوجد لديها ما لا يقل عن ٢٥ مليون عداد مسبوق الدفع بالشركة، ولكن لا يمكن تعميمه بين يوم وليلة».



د.محمد شاكر وزير الكهرباء أثناء حديثه مع الزميلة نشوى مصطفى

وحول استخدام قطاع الكهرباء وسيلة تحصيل نقود القمامة على فاتورة الكهرباء في بعض المحافظات، قال شاكر إن قطاع الكهرباء يملك أقوى قاعدة بيانات للمواطنين ولذلك اقترحت بعض الشركات العاملة بخدمة جمع القمامة أن يتم تحصيل مقابل هذه الخدمة مع فاتورة الكهرباء، موضحا أن الشركة وسيلة جمع فقط، وهذه الخدمة ليس لها أى علاقة باستهلاك الطاقة الكهربائية، والمبالغ التي تجمع تذهب للمحليات الموجودة بالمحافظة.

وحول ما تردد من قطع الخدمة عن أى مواطن لم يقم بدفع رسوم القمامة أو عدم مشاركته بمبادرة مليون صحة لفيرس سي، قال شاكر إن هذا الكلام عار تماما من الصحة، لافتا إلى أن الخدمات التكميلية تحقق الاستقرار والاستدامة ولن نستخدم أى وسيلة مهما كانت لمعاقبة المواطن، مؤكدا أنه لا وجه بعدم قطع التيار الكهربائي عن أى مواطن عليه مستحقات متأخرة للشركة لأى سبب بل هناك العديد من الإجراءات التي تتخذ للتسهيل على مستخدمي الخدمة منها التقسيط، فنحن لا نحمل المواطن خطأ أى أحد سواء المشكلات التي قد تنجم عن قارئ العداد أو خطأ السيستم أو عدم سداده لخدمات أخرى.

وحول مديونيات الجهات الحكومية لوزارة الكهرباء، قال شاكر إننا نعمل عليها ونرتب مع وزارة المالية بأن تقوم بخصمها من تلك الجهات، وتوجه إلى قطاع البترول لسداد مديونيات الوزارة لهذا القطاع، والتي بلغت من ٧٥ إلى ٨٠ مليار جنيه.

وحول وجود بعض مشكلات بالكهرباء بالمدن الجديدة، أكد الوزير على أن هناك خطأ نعمل على تداركه الآن وهو تسليم الشبكات إلى مقاولين لتطويرها بهذه المدن ومع قلة الخبرة تنجم المشاكل وهذا خطأ نعمل على حله وسيتغير كل هذا.

وبمناسبة دخول فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة، وزيادة معدلات الاستهلاك، أكد الوزير أنه لا يوجد انقطاع في التيار الكهربائي في هذا الصيف، لأننا لدينا قدرات فائقة لتوليد الطاقة الكهربائية تغطي احتياجاتنا ولدينا احتياطي آمن، مشيرا إلى أن انقطاعات الكهرباء كانت تحدث في أماكن توجد بها شبكات مهللة وتم إصلاح معظمها ونستكمل إصلاح الباقي بالتوازي خلال ٤ سنوات، لافتا إلى أن تكلفة الإصلاح ستصل إلى ٥٠ مليار جنيه، خاصة أنه كلما زاد الاستهلاك زاد العبء على الشبكات، ولذلك لا بد من زيادة قدرات الشبكات أولا لاستيعاب هذه الزيادة، وهذا ما نفعله لمواكبة أي استثمارات جديدة تدخل إلينا.

وتابع شاكر أن هناك دولا كثيرة تستعين بنا لمساعدتها في إصلاح منظومة الكهرباء لديها، وتنفيذ التجربة المصرية على أراضيهم، قائلا: «إننا في نعمة لا بد أن نحافظ عليها ونقنن استهلاكنا بطريقة صحيحة لأن هناك الكثير يفقد هذه النعمة».

تجربة مصر في الذكاء الاصطناعي أمام ممثلي 100 دولة

كتب : أحمد النومي


د.خالد عبد الغفار

استعرض د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، التجربة المصرية في إنشاء أول كلية للذكاء الاصطناعي، وكذلك جلسة نقاشية «حول تقليل الفجوة بين الذكاء الاصطناعي في التعليم كأحد أولويات إفريقيا»، ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الذي نظمته وزارة التعليم بجمهورية الصين الشعبية بعنوان «الذكاء الاصطناعي والتعليم» بالتعاون مع منظمة اليونسكو وحكومة بلدية بكين.

شارك في المؤتمر أكثر من ٥٠ وزيرا وممثلين عن ١٠٠ دولة ورواد الصناعة في مجال الذكاء الاصطناعي، وممثلي المنظمات الدولية والباحثين والممارسين في هذا المجال، وكذلك المسئولين من الدول الأعضاء باليونسكو.

وشهد المؤتمر نقاشا بين جميع المعنيين لمراجعة التفاعل بين الذكاء الاصطناعي والتعليم، وتخطيط السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها تعظيم الاستفادة من مزايا الذكاء الاصطناعي، وتحجيم المخاطر التي يمكن أن تنعكس على العملية التعليمية، باعتبار أن الذكاء الاصطناعي يعد سلاحا ذو حدين.

ضربات قوية للفاسدين في مشروع شباب الخريجين بالزراعة

كتب ـ حسام أبو العلا

في إطار تنفيذ تعليمات الرئيس عبدالفتاح السيسي بمواجهة الفساد في الدولة بيد من حديد، قرر الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي إحالة ملف مراقبات التنمية التابع لمشروع شباب الخريجين للنيابة .

ويأتي قرار أبو ستيت تنفيذًا لمنهج الإصلاح الإداري ومواجهة الفساد الذي اتخذته الوزارة وبدأت العمل به بخطوات جادة.


د.عز الدين أبوستيت

واطلع وزير الزراعة على مذكرة المستشار القانوني للوزارة والمتضمنة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات حول فحص مراقبات التنمية التابع لمشروعات شباب الخريجين والمتضمن عدم وجود لائحة مالية معتمدة من المشروع وضعف الرقابة على المبالغ، التي يتم توريدها وكذلك المبالغ التي لا يتم توريدها وذلك لعدم وجود رقابة ومصادقة دورية للأرصدة والمبالغ التي يتم توريدها بحساب الهيئة، هذا وقد أشار التقرير إلى حقوق الدولة بمبالغ جاوزت ٥٠٠ مليون جنيه، مما أهدر حقوق الدولة المستحق تحصيلها.

كما تلاحظ بقاء مبالغ مالية بلغ ما أمكن حصره منها ٢٤٧ مليون جنيه متأخرات على صغار المنتفعين دون تحصيلها بالمخالفة لأحكام القانون.

يذكر أن بعض العاملين في المراقبات يقومون بتحصيل الكهرباء بفواتير غير معتمدة من وزارة المالية وغير مطبوعة في المطابع الأميرية بما يؤدي إلى ضعف الرقابة على عملية التحصيل.

«حنفيات» الإنتاج الحربي توفر 60% من استهلاك المياه

كتبت ـ سعاد سلام

لجأت وزارة الرى إلى تجربة جديدة لترشيد استهلاك المياه، حيث قامت بتركيب صنابير موفرة للمياه، حيث وجه الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الرى، بتجربة وتركيب القطع الموفرة على جميع مخارج المياه في كامل ديوان الوزارة.

وأسفرت التجربة بعد المتابعة عن نتائج باهرة إذ جاوزت نسبة ترشيد استهلاك المياه ما قيمته ٦٠٪ فقد انخفض الاستهلاك اليومي من ٣٠ مترامكعبا في اليوم قبل تركيب تلك القطع إلى ١٢ مترامكعبا فقط بعد تركيب القطع وهو ما انعكس إيجابا على قيم فواتير استهلاك المياه.

كانت وزارة الري قد تعاقدت مع وزارة الإنتاج الحربي على توريد وتركيب صنابير مياه لعدد ٢٥٠ قطعة موفرة للمياه بمبنى الوزارة ومسجد الوزارة والحضانة والجراج.

الرئيس يشارك فى حفل إفطار الأسرة المصرية

يشـارك الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، هذا الأسـبوع في حفل إفطار الأسـرة المصرية، والـذي يحرص علـى إقامته كل عـام بحضور رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة والإعلاميين ورؤساء الأحـزاب وأبطال مصر من الرياضيين وشـيوخ القبائل المصرية ومجموعة من أسر شهداء القوات المسلحة والشرطة.

ويعـد إفطار الأسـرة المصرية تقليـدًا يحرص الرئيـس على حضوره سـنويا، حيث يعد بمثابة لقاء سـنوي خلال شـهر رمضـان، وقد تمت إقامته لأول مرة في شهر رمضان عام ٢٠١٥.

كما شارك الرئيس نهاية الأسبوع الماضي حفل الإفطار السنوي للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى انتصارات العاشر من رمضان.

وقال السفير بسـام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس السيسـي هنأ رجال القوات المسـلحة والشعب المصري بأسره بذكرى العاشـر من رمضان التي سـتظل واحدة مـن أروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء لتظل محفورة بحروف من نور في ذاكرة التاريخ.

وكان في اسـتقبال الرئيس السيسـي عقب وصوله مقـر حفل الإفطار؛ الفريق أول محمـد زكي وزير الدفاع والإنتـاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

وشـارك في الإفطار كل من: المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق، والمشير حسـين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي الأسبق، والدكتور علي عبد العال رئيـس مجلس النواب، والدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وعدد من قادة القوات المسلحة والوزراء وكبار رجال الدولة.


صورة أرشيفية

«الوزير» يبدأ عصر الاستثمار في السكة الحديد

كتب: علي جلال

عقـد وزيـر النقـل الفريق مهنـدس كامـل الوزير اجتماعًـا موسـعًا، مؤخـرًا، مع رئيس هيئة السـكك الحديد، بحضور رئيس الشـركة المصرية لمشـروعات السـكك الحديديـة « إم أو تي» وقيـادات وزارة النقل لوضع آليات سريعة وإجراءات فورية لتعظيم الاستفادة من أملاك وأراضي السكك الحديدية.

خلال الجزء الأول من الاجتماع، الذي حضره أحد رؤسـاء إحدى الشـركات الاسـتثمارية، التي ترغب في الاسـتثمار التجاري لمول محطتي مصر برمسـيس وسـيدي جابر بالإسـكندرية، حيث تم اسـتعراض التصـور التسـويقي الجديـد لمول المحطتـين، وأكد الوزير أن الوزارة تعمل دائمًا على الاسـتغلال الأمثل للمـوارد المتاحة لزيادة العوائد المادية لهيئة السـكك الحديديـة لاسـتغلالها في تطوير وتحديث أسـطول القطارات والسـكة الحديد، بما يحقـق تقديم خدمة متميزة لركاب القطارات.


كامل الوزير

وفي الجزء الثاني من الاجتماع ناقش الفريق مهندس كامل الوزير مع رئيس هيئة السكك الحديدية الاستغلال الأمثل لعدد من الأراضـي التابعة للهيئة في محافظات الدقهلية والفيوم وسوهاج والقليوبية والاستغلال الأمثل لكل محطات وأسـوار السـكك الحديدية، كذلك نتائج التنسـيق بين هيئة السـكك الحديدية وكل من شركتي «إم أو تي» للاستثمار، خدمات عربات النوم والخدمات الفندقيـة والسـياحية بخصـوص منظومـة الأكشـاك الجديدة بالمحطات والتي وجه بها سـابقًا وزير النقل خلال إحدى الجولات التفقدية بمحطة مصر برمسيس.

صرف 8 علاوات متأخرة للعاملين بالتليفزيون قبل العيد

كتبت ـ صفاء صابر

قام القطـاع الاقتصادي بالهيئـة الوطنية للإعـلام برئاسـة أمـل الجندي، رئيسـة القطاع، بتحويل الأمـوال اللازمة لصرف ٨ علاوات للعاملـين والمتأخرة من عام ٢٠١٧، وذلك لصرفها قبـل حلول عيد الفطر المبارك مع صرف الرواتب.

وأشارت إلى أن العلاوات التي سيتم منحها للعاملين تصل لنحو ٥٠٠ جنيه لكل موظف، وأن الهيئـة تواصـل تدبير المـوارد لصرف جميع العلاوات المتأخرة والتي وصل المتجمد فيها لجميـع العاملين بقطاعاتها لنحو ٢٠٠ مليون جنيه، خاصة أن وزارة المالية لا تزال تصـر على عدم تمويل العـلاوات، وأنه على قيـادات الهيئـة تدبيرها ذاتيـا من خلال المخصص الشهري البالغ ٢٢٠ مليون جنيه.

20 مليون مصري يستخدمون الإنترنت في تحميل الألعاب

سـجل عـدد أفـراد الأسـر المصريـة، الذين يسـتخدمون الإنترنـت في تحميـل الصـور والفيديوهـات والألعاب واللعـب عبر الإنترنت ١٩،٨ مليـون فرد عـام ٢٠١٨، مقابـل ١٨،٠٧ مليون فـرد عـام ٢٠١٧، بزيادة بلغت نسـبتها ٩،٥٧٪، ووفقـا لإحصائيـات الجهـاز المركـزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن عدد أفـراد الأسـر مستخدمي الإنترنـت في الحصول على معلومات مـن الجهـات الحكوميـة ٧،٦٩ مليون فرد عام ٢٠١٨، مقابل ٦،٦٦ مليون فرد عام ٢٠١٧، بزيادة بلغت نسبتها ١٥،٤٦٪.

«المحسمة».. حكاية مشروع لإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي

كتبت ـ سعاد سلام

أكـد الدكتـور محمـد عبـد العاطـي، وزيـر الري، أن مشـروع مصرف المحسـمة بمحافظـة الإسـماعيليـة يعتـبر مـن أهـم المشـروعات القومية لإعادة اسـتخدام مياه الصرف الزراعـي ضمن الخطة الاسـتراتيجية الـتي وضعتها الدولة لمواجهة النُـدرة المائية وتعويـض الفجوة بـين الموارد المائية المتاحة والاحتياجات.


د. محمد عبد العاطي

وأضاف الوزيـر نعمل على تنفيذ تلك الاسـتراتيجية طبقا للجدول الزمني الموزع لتحقيق التنميـة المسـتدامة»، وأشـار الوزيـر إلى أن هدف المشـروع هو إنشـاء محطة معالجة لمياه الصـرف، الـتي سـيتم نقلها عبر السـحارة من غـرب قناة السـويس لرى أراضي سـيناء بزمام تقريـبي (٦٠ ألف فدان بتصرف حـوالى ١مليـون متر مكعب / يوم).

5,2 مليون طن صادرات مصر الزراعية العام الماضي

كتب ـ حسام أبو العلا

خلال لقائه بأعضاء جمعية تطوير وتنمية الصـادرات البسـتانية «هيـا»، أكـد الدكتور عز الدين أبو سـتيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضـي، أهمية مبـادرة الجمعيـة من أجل زيـادة الوعـي للمزارعين وتنـوع إنتاجهم في ١٠ محافظات.

وأضـاف أن برامج ومبـادرات « هيا» تدعم دور الإرشـاد، بالإضافة إلى تعاونها الدائم مع الوزارة ومركز البحوث الزراعية ونحرص على مشـاركتها في كافـة المبادرات، مثل مشـروع مكافحة ذبابة الفاكهة من خلال معهد المبيدات ولجنـة المبيدات بالوزارة وترشـيد اسـتخدام الكيماويـات والمبيدات، وأضاف أبوسـتيت أن هناك فرصًا كبيرة لمضاعفة الصادرات الزراعية، خاصة في ظل منظومة (تكويد) المزارع، بجانب التعـاون بين جمعية «هيا» والـوزارة والحجر الزراعـي في زيـادة قاعدة المصدريـن لمختلف الصادرات الزراعية، مشـيراً إلى أن الصادرات الزراعية تجاوزت ٥،٢ مليون طن العام الماضي.

الكتابة التقنية تخصص جديد لطلاب الصيدلة في مصر

كتب ـ أحمد النومي

قالت الدكتورة نرمين صلاح، الأستاذ بكلية الصيدلـة والتكنولوجيـا الحيويـة بالجامعة الألمانية، إن الكلية نظمت ورشة عمل تعريفية تدريبية لطلاب الكلية عن أسس مهنة الكتابة التقنيـة الصيدلية كخيار وظيفي مهم مختلف عن المتعارف عليه في هذا المجال.

وأشـارت، فـي تصريحـات خاصـة لـ «أكتوبـر»، إلى أن الكتابة في المجال الصيدلي وسـيلة مـن وسـائل التواصـل المهمـة التي يحتاجهـا الصيادلـة، موضحة أن الكاتـب التقني الصيدلي هو الشـخص الـذى تؤول له مهمـة كتابة الوثائق والنصوص التي يجب أن يراعى فيها عدة اشتراطات كالدقة، الوضوح، بساطة اللغة المحررة بها، شمولية المعلومات اللازمة للقـارئ المسـتهدف، وتأتي من بين هـذه الوثائـق كتابة بروتوكـولات للتجارب السـريرية، نماذج الموافقة المستنيرة للمرضى على إجراء التجارب الدوائية والطبية عليهم، نشرات وإرشادات العلاج.

وأضافـت نرمـين أن الورشـة تناولت عده محـاور جاء أبرزها حول تعريف المشـاركين بطبيعة الكتابة التقنيـة والتوثيق وأهميتهما في المجـال الصيدلـي، المهـارات الأساسـية اللازمـة للكتابـة التقنية، الوصف والمسـار الوظيفـي للكاتب التقني، الفـرق بين الكتابة التقنية في المجال الصيدلي وغيرها من أشكال الكتابة، مثل الكتابة التجارية، أنواع الوثائق المسـتخدمة في امجال الصيدلي، منوهةإلى أن الكتابة التقنية تخلق لـدى المدارس لها روح الدقـة المتناهية وحس المسـئولية والشـعور بأهميـة توثيق المعلومة ودقتهـا وتنمي لديه قدرات التحليل.

الحكومة توافق على قانون الجمعيات الأهلية الجديد

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعى، على عدد من القرارات من بينها، الموافقة على الصيغة النهائية لمشروع قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلى، بعد استعراض الملاحظات التى وردت من الوزارات والجهات المعنية، وسيتم إرسال مشروع القانون إلى مجلس الدولة لمراجعته، تمهيداً للعرض على مجلس النواب.

وأشار مشروع القانون، الذى جاء فى ١٠ أبواب عبر ٩٨ مادة، إلى أن الهدف من القانون هو تنظيم ممارسة العمل الأهلى من خلال تشجيع تأسيس الجمعيات والمؤسسات الأهلية والاتحادات والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأجنبية غير الحكومية المصرح لها بالعمل فى مصر، والعمل على تعزيز دورها فى خدمة الصالح العام، وذلك انطلاقاً من الدور الرائد لمؤسسات المجتمع الأهلى كشريك أساسى للدولة فى تحقيق خطط وأهداف التنمية المستدامة، وتفعيل العمل التطوعى، وتعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد ومعطيات مجتمع المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات.

كما تناول مشروع القانون تأسيس الجمعيات الأهلية وأغراضها وحقوقها والتزاماتها، وأجهزتها، والاشتراطات الواجب توافرها عند الإنشاء، سواء من ناحية النظام الأساسى للجمعية أو الاشتراطات الواجب توافرها فى الأعضاء.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، الصادر بالقانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٨.



ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، وذلك فيما يتعلق بتعديل مسمى كلية رياض الأطفال بجامعة دمنهور ليصبح كلية التربية للطفولة المبكرة، وذلك بهدف زيادة التخصصات العلمية بالجامعات وتقليل الاغتراب، كما وافق المجلس على تجديد التعاقد مع شركات البطاقات الذكية «سمارت – فرست – أفت» لمدة عام يبدأ من ٢٠١٩/٧/١ حتى ٢٠٢٠/٦/٣٠، بنفس فئة التعامل، لتنفيذ منظومة الخبز المدعم باستخدام البطاقات الذكية.

مصر تواصل دعم الأشقاء الأفارقة

قدمت مصر مساعدات إنسانية لدول مالاوى وموزمبيق وزيمبابوى التى تأثرت بإعصار «إيداى»، حيث تم التنسيق بين وزارة الخارجية والقوات المسلحة المصرية لإعداد وتجهيز وشحن مساعدات للدول الثلاث متمثلة فى خيام للإيواء ومواد غذائية ودوائية.

ووصلت إلى العاصمة المالاوية ليلنجواى طائرة شحن عسكرية مصرية تحمل المساعدات المقدمة من مصر إلى الأشقاء فى مالاوي، الأسبوع الماضي، ومن المقرر أن تصل اليوم السبت ١٨ مايو، طائرة أخرى تحمل مساعدات طبية لدعم القطاع الصحى المالاوى فى التخفيف عن المتضررين من الإعصار.

يأتى ذلك فى إطار التزام مصر بدعم الأشقاء فى مالاوى وخاصةً فى أوقات الأزمات، وانطلاقاً من مسئولية مصر نحو مساندة الجهود الحكومية والأممية ومساعدة المتضررين من الإعصار الذى أودى بحياة حوالى ٦٠ مواطناً مالاوياً، وخلف الآلاف من النازحين.

.. وتطالب قطر بخطوات تنفيذية لقطع علاقاتها بالإرهاب

دعت مصر دولة قطر إلى اتخاذ خطوات وإجراءات تنفيذية معلنة لقطع كل أشكال التواصل مع الأفراد والكيانات والتنظيمات الإرهابية أو المتطرفة، وكذلك التوقف عن تقديم الدعم المالى أو التمويلى أو المعنوى لهم.

وطالبت مصر، فى كلمتها أمام الجلسة الخاصة، بمراجعة سجل قطر فى حقوق الإنسان ضمن آلية المراجعة الدورية الشاملة لمجلس حقوق الإنسان، والتى عقدت فى جنيف، بأن تتوقف قطر عن تقديم الدعم بكل صوره للمنصات الإعلامية التى تعمل على نشر خطاب الكراهية وتبرير العنف أو التحريض عليه سواء المتواجدة فى قطر أو خارجها.

وأوصت مصر بأن تعتمد قطر تشريعا خاصا بمكافحة العنف ضد المرأة، بما يشمل الحماية للعمالة الوافدة من النساء، كما طالبت بأن تتخذ تدابير فورية لوقف إجراءات نزع الجنسية التعسفى عن بعض مواطنى قطر وإعادة الجنسية لمن نزعت عنه تعسفيا مع تقديم التعويض الملائم عن الأضرار المترتبة على تلك الإجراءات.



الدولار يتراجع لأدنى معدلاته منذ عامين

كتبت ـ صفاء مصطفى

تراجع الدولار خلال الأيام الأخيرة لأقل من ١٧ جنيهًا للمرة الأولى منذ عامين.

واصل سعر الدولار تراجعه أمام الجنيه خلال تعاملات الساعات الأخيرة الأسبوع الماضى فى البنوك ليسجل سعر صرف الدولار مقابل الجنية ١٦٫٩٩ للشراء ١٧٫٠٩ للبيع.

والجدير بالذكر أن سعر الدولار تراجع أمام الجنيه المصرى بنحو ٨٧ قرشًا منذ بداية العام ٢٠١٩.

مدعومًا بتدفقات النقد الأجنبى من مصادر متعددة على خلفية المردود الإيجابى لنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى.

الرقابة الإدارية تعيد 193 مليون جنيه

أسفرت جهود هيئة الرقابة الإدارية خلال الشهرين الماضيين عن العديد من النتائج الإيجابية، ومن أبرزها تحقيق العوائد المالية لصالح خزانة الدولة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة الفساد والسبل الوقائية المانعة له، وتلبية مطالب قطاعات الدولة والمواطنين، وجهود الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد.

وتمكنت الهيئة من تحقيق عائد مادى للدولة قُدر بحوالى ١٩٣ مليون جنيه، نتيجة كشف المخالفات فى المجالات المختلفة، ومن أهمها مشاركة الهيئة فى أعمال اللجنة الوزارية المشكلة لبحث النزاع القائم بين جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا ومحافظة الدقهلية والتوصل لاتفاق بشأن تجديد مدة حق الانتفاع لأرض الجامعة بما يضمن استمرار الجامعة فى تقديم الخدمات الطلابية وحصول المحافظة على مستحقاتها المالية التى بلغت نحو ٥٣٫٥ مليون جنيه.

كما قامت باستغلال مخرجات وبيانات وحدات البنية المعلوماتية للدولة المصرية المتوافرة بالهيئة، وتحليلها بالتعاون مع الوزارات المختلفة لدعم متخذ القرار بالجهات الحكومية، بفحص تظلمات المستبعدين من منظومة الدعم التموينى وقبول ٧٥ ألف تظلم بعد مراجعة قواعد البيانات الخاصة بهم، بالإضافة إلى مراجعة قاعدة بيانات المستحقين للزكاة والصدقات بالتنسيق مع وزارة الأوقاف والأزهر الشريف من خلال تطبيق بعض المحددات لاستيضاح حالتهم المادية لبيان مدى استحقاقهم، وعمل شاشات الإتاحة الخاصة بدعم واتخاذ القرار لمنظومة الدعم التموينى.



وعلى جانب آخر، تم وضع الضوابط اللازمة لسد الثغرات فى ٤٤ موقعًا مختلفًا، واقتراح التدابير الوقائية اللازمة للحد من فرص حدوث وقائع الفساد بالتنسيق مع المسئولين فى عدد من المجالات، وكذلك اتخاذ بعض الإجراءات التى تهدف إلى تدعيم أنظمة الوقاية ببعض الجهات الحكومية.

كما قامت الهيئة بتلبية ٢٩٣ مطلبا لصالح قطاعات الدولة المختلفة، وإجراء التحريات عن ١٢٨٢ موظفا عموميا ممن رُشحوا لشغل الوظائف القيادية بقطاعات الدولة المختلفة، كما ساهمت فى حل المشاكل والشكاوى لـ ١١٥ مواطنا تقدموا بشكواهم للهيئة، ومنها شكوى بعض المزارعين ببنى سويف، تضرروا من تأخر صرف مستحقاتهم المالية التى بلغت حوالى ١٣٧ مليون جنيه لدى الجمعية العامة للقطن وتبين أحقيتهم، وبالتنسيق مع مسئولى وزارة الزراعة تم صرف مستحقاتهم.

كما قامت الأكاديمية بتدريب ١٣٧٣ متدربا خلال الشهرين الماضيين من خلال عقد ٤٦ برنامجا تدريبيا مختلفا.

بورسعيد تتزين لاستقبال التأمين الصحي الشامل 1 يوليو

كتبت - رجاء ناجي

جولات تفقدية مكثّفة قامت بها د. هالة زايد وزيرة الصحة والسكان في محافظة بورسعيد، مؤخرًا، للتأكد من جاهزية المستشفيات والوحدات الصحية لبدء تطبيق التأمين الصحي الشامل بها في الأول من يوليو المقبل، وهو الموعد المحدد سلفا دون تأجيل كما أشيع خلال الأيام الماضية.

وخلال الجولات وجهت الوزيرة بسرعة الانتهاء من التجهيزات بمستشفى بور فؤاد العام، وشددت على استلام المبنى وفقًا لمعايير الجودة العالمية، وبما يليق بالمريض المصرى، كما وجهت بسرعة الانتهاء من أعمال التجهيزات وخاصة الوجهات الخارجية للمستشفى، كما حرصت على تفقد أدوار المستشفى والجناحين القبلى والبحرى.

كما أعلنت الانتهاء من مبنى العيادات الخارجية بمستشفى بورسعيد العام.


د. هالة زايد

وحرصت الوزيرة خلال الجولة على تفقد الدورات التدريبية الجارية بمبنى هيئات التأمين الصحى الشامل الجديد، للأطباء، الذين سافروا إلى إنجلترا، للتدريب على منظومة التأمين الصحى الشامل.

وأضافت الوزيرة أنه جار استقدام ٦ خبراء فى مجال الجودة من دولة اليابان لتدريب الأطقم الطبية بالمستشفيات على أنظمة الجودة وفقا للمعايير العالمية، ووفقاً لمنحة الجايكا التى تم الاتفاق عليها مع الجانب اليابانى، وذلك خلال الأيام القليلة القادمة.

كما عقدت وزيرة الصحة، اجتماعًا مع الشركات المنفذة لإنشاء وتطوير المنشآت الطبية لمنظومة التأمين الصحى الجديد، لمتابعة سير العمل ومعدلات تنفيذ الأعمال وفقا للجداول الزمنية الموضوعة لكل منشأة على حدة، وذلك بقاعة اجتماعات مبنى هيئات التأمين الصحى الجديد بمحافظة بورسعيد.

وأضافت أنه سيتم الانتهاء من أعمال الصرف الصحى مع نهاية شهر رمضان لجميع الوحدات والمستشفيات، مشيرة إلى أنه جار توريد كافة التجهيزات الطبية وغير الطبية لجميع الوحدات والمستشفيات.

رقم قياسى جديد لقناة السويس

سجلت حركة الملاحة بقناة السويس، الأربعاء الماضى، رقمًا قياسيًا فى أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة بعبور ٦٦ سفينة من الاتجاهين دون انتظار، بإجمالى حمولات ٤ مليون طن، حيث عبرت ٤١ سفينة من الشمال بحمولات ١,٩ مليون طن، فيما عبرت ٢٥ سفينة من الجنوب بالمجرى الملاحى الجديد للقناة بحمولات ٢,١ مليون طن.

وقال الفريق مُهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، رئيس الهيئة العامة الاقتصادية لمنطقة القناة، إن القناة شهدت عبور ٧ سفن عملاقة تزيد حمولاتها على ١٥٠ ألف طن للسفينة، فيما عبرت ٧ سفن ضخمة ضمن شريحة الحمولات التى تتراوح بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف طن للسفينة الواحدة.

تراجع أسعار «الفراخ» فى رمضان

كتب - سيد عبد الرازق

أكد د. عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن بغرفة القاهرة التجارية، أن أسعار الدواجن تراجعت فى الثلث الأول من شهر رمضان بقيمة جنيه للكيلو، مشيرًا إلى أن سعر الكيلو سجل ٣٠ جنيهًا للمستهلك.

وتوقع السيد مزيدًا من التراجع فى أسعار الدواجن، خلال الأيام القليلة المقبلة بنسبة تصل إلى ١٠٪ ليصل سعر الكيلو إلى ٢٧ جنيهًا، فى ظل تراجع الطلب على الدواجن فى الثلث الثانى من شهر رمضان.

وتابع: «أن أسعار البيض تراجعت أيضا على غير المتوقع، حيث انخفض سعر الكرتونة ٤ جنيهات لتباع بسعر ٣٦ جنيهًا بعد ٤٠ جنيهًا، رغم أن البيض سيكون عليه طلب زيادة مع نهاية شهر رمضان المبارك بسبب دخوله كمستلزم فى إنتاج الكعك والبسكويت، مشيرًا إلى زيادة الإنتاج المحلى من البيض بشكل عام مما زاد من المعروض وبالتالى استقرار الأسعار.

«التعليم»: فتح ملف بيزنس الزي المدرسي قريباً

كتب - أحمد النومى

قالت إيمان صبرى رئيس الإدارة المركزية للتعليم الخاص والدولى بوزارة التربية والتعليم: إن ملف الزى المدرسى واشتراط عدد من المدارس شراء الزى من المدرسة أو مكان معين ملف سيفتح قريبًا، مشيرة إلى أن هناك مادة فى القرار الوزارى رقم ٤٢٠ تتيح إذا كان هناك مدرسة لديها جمعية يمكنها بيع الزى داخل المدرسة.

وأضافت « صبرى» قائلة: «لكن المدرسة لا تحدد المكان وتجبر التلميذ على شراء الزى من مكان معين، ولا يمكن تغيير الزى فى منتصف مرحلة دراسية، وبالتالى الزى مستمر معى عدد من السنوات وكحد أدنى ٣ سنوات».

وتابعت: «لا يجوز شراء زيين فى وقت واحد»، مشيرة إلى أن القرار الوزارى السابق يقنن عملية شراء الزى المدرسى بشكل واضح».

نجمة لـ «آن هاثواى» على رصيف المشاهير

كتبت- روضة فؤاد

كُرمت النجمة الأمريكية «آن هاثواى» بنجمة على رصيف الشهرة والفن فى هوليوود، لتنضم لعشرات النجوم الذين يُخصص لهم نجمة على رصيف المشاهير.

وعبرت « هاثواى» – ٣٦ عامًا – عن سعادتها الشديدة بهذا التكريم، وقالت: «تأثرت فعلًا بهذا الأمر من كل جوانبه، وأشكر المعجبين الذين حضروا ومنحونى وقتهم، والأشخاص الموجودين فى حياتى منذ عقود».

ورافق النجمة الأمريكية خلال الحفلة والديها، وزوجها الممثل آدم شولمان، والممثلة ريبل ويلسون التى شاركت هاثواى بطولة فيلم «ذى هاسل».



أى كلام!



- ما يحدث فى الخليج الآن هو فيلم أمريكانى هابط شفناه قبل كده بنفس السيناريو ونفس الحجج ونفس الأحداث.. سيما أونطه هاتوا فلوسنا..!
- بالمناسبة ما يحدث ليس فى صالح أى دولة من دول المنطقة.. وهو حاجة من اثنين: إما إنه لصالح إسرائيل وابتزاز دول الخليج.. أو إنه لصالح إسرائيل وابتزاز دول الخليج.. أنا شخصيًا شايف حاجة تالتة خالص وهو إنه لصالح إسرائيل وابتزاز دول الخليج.
- «إذا كان الكلام ما عليهوش جمرك».. فإن بعض الوزراء، خاصة الصحة والتعليم، يجب أن يعلموا أن كلامهم عليه جمرك ونص..!

وعلى رئيس الوزراء أن يحاسبهم لأن كلامهم ليس كأى كلام؛ فهو يعطى انطباعًا بأن المسئولية التضامنية غائبة داخل مجلس الوزراء، كما يؤدى إلى بلبلة الرأى العام.. وبصراحة الناس مش ناقصة بلبلة..!

- نظرًا لانخفاض الأسعار فى العاصمة الإدارية وفى مدينة العلمين الجديدة والتى لا تقل عن ستة أرقام.. فقد نويت، والنية لله، أن أشترى شقتين.. واحدة فى العاصمة الإدارية وواحدة فى العلمين وأفتحهما على بعض..!!
- بصراحة كدا كتير.. يعنى وزيرة الصحة سابت اللى وراها واللى قدامها وراحت تزور مذيع برامج الطبخ فى المستشفى وقلنا ماشى ست مجاملة وزيارة المريض واجب وربنا يشفيه ويعافيه.. لكن أن يتضمن امتحان هندسة المنصورة سؤالًا عن مرض المذيع وصورة كبيرة له بالألوان، فده بصراحة كتير قوى.. أووووووفر..!

مش ناقص غير إنكم تقرروه على طلبة «الثانوية العامة» مادة نجاح وسقوط..!!

- مش عارف ليه جماهير الأهلى عاملين من الحبة قبة وهيصة وزمبليطة؛ لأن أمين صندوق النادى اتصور «سيلفى» فى حفل سحور مع مالك نادى بيراميدز.. وبيطالبوا باستقالة الرجل فورًا..؟!

يا جماعة.. أنتم مكبرين الحكاية قوى.. دى صورة لا راحت ولا جت.. وبعدين الراجل اتصور مع مسئول رياضى عربى مش مع نتنياهو يعنى..!!

- إلى المجلس الأعلى للإعلام: الإنذارات وحدها لا تكفى لوقف هوجة الأباحة والإيحاءات الجنسية والشتائم فى دراما رمضان.. لا بد من الغرامات والتى تصل لربع مليون جنيه لكل لفظ أبيح.. علشان يتلموا ويعرفوا أن الله حق!
- أنا كرهت «الفانلة» واللى جابوا الفانلة بسبب الإعلان المستفز للكابتن «أحلق شنبى»..!

محسن حسنين

"تحيـا مصــر"

يدخـل موسـوعة الأرقـام القياسيـة



تزامناً مع الاحتفال بالعاشر من رمضان افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى عدداً من المشروعات القومية الكبرى فى مجال الطرق والكبارى المرورية - تضمنت افتتاح محور تحيا مصر العملاق لربط شرق القاهرة بغربها الذى يضم 12 كوبرى معلقاً منها كوبرى جزيرة الوراق وكوبرى النيل الغربى وكبارى منطقة شبرا وكوبرى تقاطع الدائرى والمرحلة الثانية من محور روض الفرج الذى يضم كوبرى " تحيا مصر" روض الفرج أعرض كبارى العالم، وتطوير وتوسعة محور المشير وإنشاء طريق امتداد محور المشير وكوبرى الشهيد المقدم أحمد أبو النجا وكوبرى الشهيد النقيب أحمد حافظ شوشة كما تم افتتاح عدد من المحاور والطرق المرورية الجديدة والتى نفذت بسواعد وعقول المصريين.

د. نسرين مصطفى

بدأت مراسم الافتتاح بعرض فيلم تسجيلى بعنوان " شــرايين الأمل " عرض فيه كوبــرى " تحيا مصر " أعرض كوبرى بالعالم، والمحاور والشرايين المرورية الجديدة التى تســاهم فى حل أزمــة الكثافة المرورية والحد من الحوادث للحفاظ على أرواح المصريين.

ووجه المهندس محمد محسـن صلاح رئيس مجلس إدارة شركة المقاولين العرب " التحية إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، باسم أكثر من ٧٠ ألف مهندس وفنى وعامل وأسـرهم لـما يقدمه للوطن مـن جهد وتضحيـة وإخلاص، ولما شــهدته مصر من نهضة شـاملة فى كل المجالات وخاصة فى تنفيذ عدد كبير من المشروعات العملاقة فى وقت لايتجاوز بضع سنوات مما أسهم فى توفير ملايين فرص العمل وخلق خارطـة تنموية جديدة بمصر التــى أصبحت تجربة ناجحة ونموذج للعديد من الدول بالمنطقة والعالم.

وأضـاف أن المرحـلة الثانية من المحــور تمتد من الطريـق الدائـرى غربًا مــرورًا بفرع النيــل الغربى وجزيرة الوراق وفرع النيل الشــرقى وصولاً إلى منطقة شبرا شرقاً بإجمالى أطوال ١٧,٢ كم فى الاتجاهين . كل اتجـاة بواقع (٥- ٦) حارات مرورية وبعرض متغير من ٤٨ إلى ٦٧,٣٦ م، وأضاف اليوم نحتفل بخروج هذا الإنجاز للنور وباكتســاب أربعة آلاف مهندس وفنى وعامل من الشباب قدر كبير من الخبرة فى تنفيذ ذلك النوع من الكبارى وإستخدام المعدات والآلات الحديثة ونقل تكنولوجيا صناعة الكبارى الحديثة بمصر.

وقد قامت الأطقم الهندسـية القائمــة على تنفيذ الكوبــرى بابتــكار وتصميم وتنفيــذ أنظمة حركة تتحمــل أوزان تصــل إلى ٢٥٠ طنًــا لتحريــك ونقل البكيــات المعدنية مــن مناطق التجميــع إلى الأماكن المخصصــة لنقلهــا إلى أماكن التركيب ممــا أدى إلى خفـض التوقيت اللازم لتركيـب البكيات المعدنية، كمــا تم ابتكار وتصنيع أنظمــة رفع متطورة للتحكم فى تركيب البكيات المعدنية بجســم الكوبرى حيث تسمح بالحركة فى جميع الاتجاهات بدقة فائقة كما تم رفع البكيــات المعدنية التى يصــل وزن الواحدة منهــا إلى ١٩٠ طنًــا مــن خلال أنظمــة الرفع وضبط المناسيب خلال اقل من عشر ساعات ويعتبر هذا أقل مــن المعدلات العالمية فضلاً عــن تصنيع عدد ٢ عبارة ضخمة بحمولة تصل إلى ٦٠٠ طن لاستيعاب المعدات الثقيلة كما تم اســتخدام عــدد ٢٠٠ ونش بحمولات من ٧ طن إلى ٦٠٠ طن وبعقد مقارنة بين محور تحيا مصــر الذى يمثل ١١٠٪ من كوبــرى اكتوبر نجد أن المدة الزمنية لإنشاء كوبرى أكتوبر قد امتدت لتصل إلى ١٧ ســنة بينما اســتغرق العمل فى محور تحيا مصر ٤ سنوات.

أشــار إلى أن جسم الكوبرى يرتكز على ستة أبراج عملاقة ومثبت بهذه الأبراج من أعلى عدد ١٦٠ كابلا وتحتوى هــذه الكابلات على أســلاك صلــب مبدول بإجمالى اطوال ١٤٠٠ كــم بالإضافــة إلى مليون متر مكعب خرســانة و٢٩٠ ألف طن من الحديد ولتثبيت الكابلات بالابراج الخرسانية تم تصنيع قطعة معدنية خاصــة وتركيبهــا داخــل الأســبراج وتم تنفيذ هذه الاعمال بالعمالة المصرية بجودة ودقة عالية، ولضمان تنفيذ المشــروع بأعلى كفاءة تم تنفيذ أعمال التفتيش وتأكيد الجودة بواســطة المكاتــب المصرية المتخصصة وهى مكتب محرم باخوم وفتحى ســعد وأحد المكاتب العالمية وإجراء اختبارات لجميع شــحنات الكابلات والإكسسورات المكونة للكوبرى بأكبر المعامل بالدول الأجنبية للتأكد مــن مطابقاتها للمواصفات العالمية ، وتم إجــراء عدد ٦ تجارب تحميل والتأكد من مطابقة النتائج المســجلة مع القيم التصميمية للكوبرى ، وفى النهاية يأتى المكسب الحقيقى المكتسب بعد نهو هذا الإنجاز الضخم وهو إعداد جيل من شــباب المهندسين والعمال قادرين على استكمال مسيرة البناء والتنمية شعارهم دائما " تحيا مصر "

وفــى كلمته أعرب اللواء إيهاب محمد الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة عن سعادته بافتتاح صرحًا جديدًا شــيده مقاتلو الهيئة الهندسية للقوات المســلحة جنبًا إلى جنــب مع زملائهم من الشــركات الوطنية المصرية بعزيمة وإرادة قوية.

وأوضح أن العمل كان نابعًا من إيمان راسخ بالإنتماء للوطن الذى يستحق منا جميعًا بذل الجهد والعرق فى سبيل عزته وكرامته، ليضاف إنجازًا جديدًا إلى سجل الإنجازات الجارى تنفيذهــا فى كافة أنحاء مصر فى إطار الجهود المبذولة لتحقيق النهضة الشاملة للدولة

المشروعات التنموية تفتح آفاق جديدة وتخلق مجتمعات عمرانية متكاملة

محور روض الفرج يربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط

70 ألف مهندس وفنى وعامل نفذوا المشروع

6 أبراج عملاقة مثبت بها 160 كابلاً

290 ألف طن من الحديد







أربع سنوات لإنجاز محور تاريخى

فى جميع المجالات وإستكمالاً لتنفيذ خطة المشروعات القومية على مستوى الجمهورية مشيرًا إلى أنه تم اختيار هذا اليوم ليتزامن مع احتفال مصر والقوات المسلحة بذكرى انتصارات العاشر من رمضان .

وأكد الفار حرص القيادة السياسية على استمرار الجهود المبذولة فى كل مجالات التنمية الشاملة للدولة ومنها مجال الطرق والكبارى، فقد تم التخطيط لتنفيذ شبكة من الطرق والكبارى لتسهيل الحركة بين مناطق الإنتاج ومناطق الإستهلاك وموانى التصدير، بدءا من توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسى فى عام ٢٠١٤ بإنشاء شبكة الطرق القومية بإجمالى أطوال ٨٢٠٠ كم لتغطى كافة الاتجاهات الإستراتيجية للدولة على أن يتم التنفيذ بالتعاون بين الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى والجهاز المركزى للتعمير بتكلفة مالية بلغت ١٦٤ مليار جنيه موضحًا أن تخطى الأرقام والإحصائيات القياسية أصبح منهجًا للدولة.

ولربط القطاع المار أعلى جزيرة الوراق بمنطقة شبرا أعلى نهر النيل والذى تم تركيب آخر قطعة خرسانية منه فى ١٤ أبريل ٢٠١٩ فى حضور الرئيس السيسى وتم تسجيل الكوبرى بموسوعة جينس للأرقام القياسية كأعرض كوبرى ملجم بالعالم حيث يصل عرض الكوبرى إلى ٦٧,٣٦ م إتجاهين ٦ حارة لكل إتجاه وطوله ٥٤٠ م وعرض الفتحة الملاحية أسفل الكوبرى ٣٠٠ متر وهى أكبر فتحة ملاحية على نهر النيل وتم تجهيز الكوبرى بممشى للأفراد على الجانبين كل بعرض ٤ أمتار منهم ٣ أمتار ممشى خرسانى ومتر واحد ممشى زجاجى ونظرًا للموقع المتميز للكوبرى والأسلوب المستخدم فى إنشاه من المنتظر أن يكون أحد المزارات السياحية ويشمل الكوبرى على ٦ أبراج خرسانية حاملة للكابلات ارتفاع البرج ٩٢م ولتنفيذ كوبرى محور تحيا مصر تم استخدام حوالى مليون متر مكعب من الخرسانة و٢٩٠ ألف طن من حديد التسليح وهو ما يعادل إنشاء ألف عمارة سكنية.

العامل المصرى أسطورة سيتحدث عنها العالم

وقام طلال عمر المدير الإقليمى لموسوعة جينس للأرقام القياسية العالمية بالشرق الأوسط بتسليم شهادة دخول كوبرى تحيا مصر روض الفرج الموسوعة كأعرض كوبرى ملجم فى العالم إلى رئيس مجلس إدارة شركة المقاولين العرب.

شبكة طرق تبلغ 8200 كم فى كل الاتجاهات الاستراتيجية بتكلفة 164 مليار جنيه

كما قام الرئيس السيسى يرافقه عدد من الشباب بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذانا بافتتاح محور وكوبرى" تحيا مصر" روض الفرج ليدخل المحور الخدمة ويفتح شريانًا مروريًا جديدًا يساهم فى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين ويدفع عجلة الاستثمار والتنمية فى كل ربوع الوطن كما قام الرئيس السيسى بجولة تفقدية للكوبرى وجانب من المشى الزجاجى الجديد الذى صمم ليكون أول ممشى زجاجى بالشرق الأوسط ليكون متنفسًا ومزارًا سياحيًا جديدًا يعبر عن إرادة وصلابة المصريين كما قام الرئيس بالتقاط صورة تذكارية مع الوزراء والشباب والعاملين بالمشروع.

يساهم فى حل الأزمة المرورية والحد من الحوادث

حضر الافتتاح المهندس مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من الوزراء والمحافظين وعدد من كبار قادة القوات المسلحة وعدد من الرموز والشخصيات العامة والإعلاميين وشباب الجامعات .

أهلا بكم

إحنا بتوع "الأرقام القياسية"

أتذكر عندما بدأنا الحفر فى قناة السويس الجديدة كان الكل يتوقع ثلاث سنوات على الأقل قبل أن يتم الانتهاء من الحفر.. وكان هذا هو الزمن الطبيعى لمثل هذا النوع والحجم من الحفر والمتعارف عليه عالميًا لكن الرئيس السيسى كان له رأى مختلف يستند فيه على إيمانه الكامل بقدرة وعزيمة المصريين التى تستطيع أن تفعل المستحيل.. وقد كان رأيه فى محله، واستطاع المصريون شق قناة جديدة موازية للقناة القديمة فى عام واحد فقط ليقف الجميع منبهرين بهذا الإنجاز الضخم الذى ضرب كل الأرقام القياسية فى الحفر فى المياه.. ويصبح باسم المصريين رقم قياسى جديد فى هذا النوع من الأرقام القياسية.

ويبدو أن العزيمة تعدى وتنتقل وتنتشر سريعًا – وهى فى الحقيقة عدوى حميدة ومقبولة – فلقد أصابت عدوى التفاؤل والعزيمة المتناهية التى أصيب بها الرئيس السيسى كل المصريين وأصبح لديهم عزيمة وفهم وإصرار على تنفيذ كل المشاريع التى يريدون تنفيذها برقم قياسى جديد فقد استطاعوا حفر أنفاق قناة السويس فى زمن قياسى أيضًا، حفروها فى أقل من ثلاثة سنوات رغم أن المتعارف عليه فى هذا النوع أيضا الحفر من ٥ إلى ٧ سنوات على الأقل.

ولكن يبدو أننا أدمنا التنفيذ بالأرقام القياسية، فهذا رقم جديد يضاف ويكتب باسم المصريين بعد الذى حققوه فى قناة السويس الجديدة.

ولم يتوقف عشق الأرقام القياسية لدى المصريين بل ظل مستمرًا وسيظل إن شاء الله، فهذا هو كوبرى "تحيا مصر" أكبر كوبرى ملجم فى العالم يسجل باسم المصريين فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية باعتباره أعرض كوبرى ملجم فى العالم بعرض ٦٨مترًا، وفى احتفالية عالمية يتسلم رئيس شركة المقاولون العرب شهادة التسجيل من "جينيس" تلك الشركة الوطنية العملاقة التى تساهم ومعها عدد كبير من الشركات المدنية الوطنية فى بناء نهضة مصر الحديثة وتنفيذ معظم المشروعات القومية الكبرى جنبا إلى جنب مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة التى تقوم بدور المراقب والضابط للإيقاع والحريص على دقة التنفيذ وسرعة الإنجاز.. وهاهى النتيجة إنجاز ورا إنجاز ورقم قياسى ورا رقم قياسى، وتستمر سيمفونية العطاء والفداء التى يعزفها وتعزفها الدولة المصرية بكل مؤسساتها.

٧٠ ألف مهندس وفنى وعامل وأسرهم كانوا وراء هذا الإنجاز التاريخى الذى سجل اسم مصر فى الموسوعة العالمية، ورغم ذلك نجد من يخرج ببرود شديد وحقد أشد ويقول لك "شفت أسعار تذاكر المرور على الكوبرى الجديد كام؟".. أمر مضحك فعلا وكأنه اختراع أو بدعة مصرية، فكل دول العالم تحصل رسومًا على الطرق مقابل الصيانة والتشغيل والتأمين وغيرها، وهناك دور الرسوم فيها أضعاف الرسوم فى مصر، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل لأنه لم يجد فى الورد عيب قال له يا أحمر الخدين، ينشر بحقد شديد أيضا صورة لوح زجاجى للممشى الزجاجى الخاص بالكوبرى وهى مكسورة ويسخر قائلا "آدى الكوبرى الجديد" وهى فى الحقيقة صورة لوح انكسر فى أعمال التركيب الأولية وهو أمر طبيعى جدًا.

كلما كان النجاح كبيرًا كلما كانت حرقة الدم لأهل الشر كبيرة، فاللهم زد من نجاحنا وزد من حرقة دمهم.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

محور روض الفرج..

شريان جديد للتنمية



مشروع محور روض الفرج، إنجاز جديد يعكس قدرة المصريين على تنفيذ مشروعات عملاقة تحطم الأرقام القياسية العالمية، فهو أحد أهم مشروعات الشبكة القومية للطرق لنقل الكثافات المرورية القادمة من شرق القاهرة إلى طريق الإسكندرية الصحراوى ومطروح والعلمين دون المرور بقلب القاهرة، ويضم أعرض كوبرى ملجم " معلق " في العالم، وهو كوبري " تحيا مصر"، الذي دخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية، حيث يضم الكوبري أكبر فتحة ملاحية عبر نهر النيل ويصل عرض الفتحة الملاحية إلى 300 متر وارتفاع الأعمدة إلى 100 متر ويتحمل الكوبرى أوزاناً ثقيلة تصل إلى 120 طناً.

تامر عبد الفتاح

يبدأ المشروع من ترعة الإسماعيلية مروراً بمنطقة شبرا المظلات وحتى غرب الطريق الدائرى فى اتجاه الإسكندرية الصحراوى ك ٣٩ مروراً بنهر النيل، ويشمل ٦ منازل ومطالع بالمظلات و٨ مطالع ومنازل بالدائرى و كوبرى النيل الغربى يبلغ طوله حوالى ٤٠٠ متر وعرضه ٥٠ مترًا وارتفاعه ١٤ متراً من سطح الماء وعرض الفتحة الملاحية ١٢٠ متراً مما يسمح بمرور الفنادق العائمة، وكوبرى النيل الشرقي المعلق.

ويتوافر على طول الطريق العديد من المحطات التي تخدم مواصلات النقل الجماعي لخدمة كافة سكان المناطق التي يصل إليها المحور حيث يستوعب المحور ١٠ حارات ذهابًا وإيابا بواقع ٥ حارات في كل اتجاه، ويتسع إلى ٦ حارات في الجزء المعلق، كما أن الطريق يفتح حارة إضافية في المحطات الخاصة بالأتوبيسات، كما أن هناك تخطيطًا مستقبليًا للوصول إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

مراحل المشروع

وتظهر أهمية المحور في ٣ مراحل رئيسية، الأولى عند منطقة بشتيل والتي تم تنفيذها بشكل موازٍ لمحور ٢٦ يوليو، ويتقاطع مع طريق المنصورية، ويمر الطريق من أمام مدينة الشيخ زايد ومدينة أكتوبر، حتى يصل إلى طريق " القاهرة – الإسكندرية" الصحراوي، عند الكيلو ٣٩، مباشرة بعد معسكر الأمن المركزي، ثم يتم استكمال هذا الطريق مرورًا بطريق الضبعة، والتي تمكن المواطنين الوصول إلى الساحل الشمالي ومدينة السلوم ومدينة سيدي براني.

المرحلة الثانية والتي تتضمن الكوبري المعلق بمحور روض الفرج، والتي تبدأ من ميدان الخلفاوي بمنطقة شبرا، ويمر عبر النيل إلى جزيرة الوراق، عن طريق هذا الكوبري المعلق عند منطقة أغا خان، مرورا بمنطقة ترعة الزمر بالجيزة، ويصل إلى مدينة ٦ أكتوبر، ومدينة الشيخ زايد، والطريق الدائري الإقليمي.

ثم الجزء الثالث الذي يبدأ من بعد منطقة المظلات، يخدم المتجه من وإلى طريق الاوتوستراد ومدينة نصر، ومصر الجديدة، والأميرية والسواحٍ وشبرا الخيمة.

ويوجد في مصر حاليا ٤ كباري معلقة، كوبري السلام والذي أقيم تحت إشراف ياباني، وكوبري أكتوبر والذي تعاونت فيه شركة المقاولون العرب مع شركة ديفيداك الألمانية، وكوبري أسوان الذي نفذته إحدى الشركات الفرنسية، أما الكوبري الجديد المعلق ضمن محور روض الفرج تم بتصميم وتنفيذ وإشراف أياد مصرية ١٠٠٪.

> **رئيس المقاولون العرب: المشروع يخفف الضغط المروري على محور 26 يوليو والدائري ويخلق مناطق تنموية جديدة**

خلق مناطق تنموية

وقال المهندس محمد محسن صلاح، رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب: إن محور روض الفرج الذي يتضمن الكوبري المعلق أصبح شريان حياة جديد يربط شرق القاهرة بغربها، ويمتد ليصل العاصمة بمحافظات الجمهورية المختلفة وصولا إلى محافظة مطروح، مشيرا إلى أن المرحلة الأولى من المحور تبدأ من الطريق الدائري حتى طريق " القاهرة – إسكندرية" الصحراوي بطول ٣٠ كيلومترا.

وأوضح أن الكوبري المعلق له أهمية كبيرة في مشروع محور روض الفرج، وفكرة إنشاء المشروع الرئيسية تعتمد على تخفيف الضغط المروري على المحاور الرئيسية مثل محور ٢٦ يوليو، والطريق الدائري، إلى جانب خلق مناطق تنموية جديدة وشق طريق يمر فى عدد من المحافظات، والمحور موازٍ لمحور ٢٦ يوليو، ما يساعد بشكل كبير على حل الأزمة المرورية به، مؤكدا أنه تم تنفيذ الكوبري في مدة زمنية تقارب

10 حارات ذهابا وإيابا | **5 حارات فى كل اتجاه** | **6 حارات بالجزء المعلق**



6 تجارب قبل الافتتاح

٣ سنوات، وعمل فيــه ٤ آلاف مهندس وفني وعامل، بنظام الـ٣ ورديات على مدار الأسـبوع، وتبلغ تكلفة مشروع محور روض الفرج ٥ مليارات جنيه، والمرحلة الثانية من المشـروع تقدر بنحو ٤ مليـارات جنيه، ويتكون المحور من اتجاهين و٦ حارات مرورية بكل اتجاه ويشـمل ٣١ مطلعا ومنزلا.

وأوضح المهندس محسن صلاح أن محور روض الفرج أصبح مـن العلامات التي تمت إضافتهـا للقاهرة لتصبح مثل كبرى المـدن في العالم حيث يحتوي الكوبري الملجم على أكبر فتحة ملاحية على مسـتوى مصر بعرض ٣٠٠ متر، مشـيرا إلى أن هذا سـيؤدي إلى مرور وسـائل النقل النهرية دون أي عوائق وتم إنشـاء أرصفـة زجاجية في مصر لأول مـرة على جانبي المحور، لتعطي لمسة جمالية إضافية بجانب تخصيص ممشى زجاجـي على جانبي الكوبري، يسـتطيع المار عليه أن يرى النيل، وهذا يعتبر مقصدًا سـياحيًا جديدًا، يهدف إلى تعظيم الاستفادة من المحور وعدم قصره على أنه محور للنقل.

أبرز التحديات

وقالت المهندسـة هبة أبو العلا نائب مدير إدارة الكباري بشـركة المقاولين العـرب: إنه تم إجـراء ٦ تجارب تحميل على الكوبري قبـل افتتاحه رسمياً، موضحة أن العمل داخل المياه في الجـزء الخاص بالكوبري كان أحـد أبرز التحديات بالمشروع ولكن الشركة استطاعت التغلب عليه، مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من المهندسـين سافروا إلى الصين لتلقي التدريبات اللازمة لتنفيذ المحور بجانب مشاهدة كيفية تنفيذ الكباري المعلقة هناك وهو ما أعطى خبرة كبيرة سـاعدت المهندسـين خلال التنفيذ.

وأكد المهندس أحمد خيرى، المشـرف التنفيذى للمشروع على الكابلات المعلقة، أن محور روض الفرج يسـتهدف نقل الحركة من شـرق إلى غرب القاهرة فـى أقل وقت ممكن دون المـرور من قلـب العاصمة، ممـا يقلل الضغط على شـوارعها ويخفـف أعباء أوقات الذروة، كما أنه يمكن انتقال المواطنين من طريق الصعيد وصولاً إلى السـاحل الشمالى ومرسى مطروح فى وقت أقل بكثير من الذى كان عليه فى السـابق، ليختصر الوقـت وعنـاء السـفر وسـهولة الانتقال بين محـاور مصر ومحافظاتها.

ويضيف: لأن هذا المشـروع ينفّذ لأول مرة فى مصر، كان لا بد أن نمر أولاً بمرحلة تدريب، التى اسـتغرقت شهرين، فوجدنا اسـتجابة مذهلة من المهندسـين والعمال والفنيين، وتعـد وحـدة الكابلات فـى شـركة «المقاولين العـرب» من الوحدات القوية جداً واسـتيعابهم مذهلًا للأعمال الجديدة، وأكـد أنـه عمل فى كوبرى مشـابه له خارج مصـر، وهو ما أكسبه الخبرة والمهـارات المختلفة، التى أدت إلى سـهولة تنفيذ هذه الأعمال وبهذا الحجم هنا فى مصر.

نقلة هندسية

وأكـد أحمد مقلـد، الرئيـس التنفيذى والعضـو المنتدب للشريك الرسمى لجينيس للأرقام القياسية العالمية بمصر (بي بريميام) أن الكوبرى الجديد يعد نقلة هندسـية مهمة لمصر وبخاصة فى المشروعات القومية الكبرى والتى يمكن أن تشهد المزيـد من الأرقام القياسـية خلال الفـترة القادمة لأن هناك العديـد من المشـروعات القومية التى يتـم تنفيذها حاليا فى مصر والتي تعد إنجازات وإعجازات هندسية يمكن تسجيلها كأرقام قياسية عالمية بجينيس للأرقام القياسية.

وأعتـبر أن محور روض الفـرج ، بمراحلـه المختلفة يعد تحديـًا جديدًا للمصريين نجحـوا فيه، ويوضح مدى قدرتهم على تنفيذ مشروعات عملاقة غير عادية وبخاصة إذا أضيف لها عامل زمن تنفيذ المشـروع، حيث إن العديد من المشـروعات القومية الكبرى فى مصر تشـهد إنجازها فى زمن قياسـى، مشـيرا إلى أن هناك العديد من الأرقام القياسية التى يتم الترتيب لتسجيلها حاليا فى مصر والتى لها انعكاس إيجابى ومـردود عالى بعد أن تغيرت صورة مصر فى الخارج والتقدم الكبير لها فى كافة المجالات فى ظل القيادة الحالية، التى تسـعى لنقل مصر إلى العالمية فى كافة المجالات والقطاعات.

بعد التسجيل في موسوعة "جينيس" للأرقام القياسية

"روض الفرج المعلق" يصل العالمية

د. نسرين مصطفى

محور روض الفرج المعلق، حكاية تحدٍ جديدة نجح المصريون في تحويلها من حلم إلى حقيقة على أرض الواقع خلال أربع سنوات فقط هي مدة العمل في هذا الشريان الحيوي المهم، ليستحق عن جدارة التسـجيل في موسـوعة جينيس العالميـة للأرقام القياسـية، كأعـرض كوبـري ملجـم في العالم، بإجمالي عرض ٦٧،٣٦ بما يساوى ٢٢١ قدمًا .

وفي أجواء احتفالية سـلم طلال عمـر المديـر الإقليمي لـ"جينيس" العالمية في الشرق الأوسـط، شـهادة الموسوعة إلى المهنـدس محمد محسـن صلاح، رئيـس مجلس إدارة شـركة المقاولـون العـرب، المشاركة في تنفيذ المشروع.

وقـال المديـر التنفيـذي لموسـوعة جينيـس في الشـرق الأوسـط في مؤتمر صحفـي عالـي، إن العنصـر البشـرى المصـري المتمثـل في المهندس والفـني والعامل المصري حقق رقما قياسيا غير مسـبوق وإنجازا في فترة زمنية وجيزة، كأعرض كوبري ملجم في العالم حيث يبلغ ٦٧،٣متر وهو ما يحسـب للدولة المصرية، موضحا أن اختيار المشـروع للتسجيل في الموسوعة العالمية، خضـع لعـدد مـن المعاييـر العالميـة إذ تم وضع الكوبري في عـدد مـن الاختبـارات التقنيـة واختبـارات تحمل الحمولات الضخمة.

محمد صلاح: كوادرنا البشرية قادرة على تنفيذ مزيد من الإنجازات

جينيس العالمية: اختبارات تقنية سبقت اختيار الكوبري الملجم

واستطرد: تضمنت اللجنة التي أجرت الاختبارات على المشروع عددا من الخبراء من جنسـيات مختلفة، أذهلتهم دقة التنفيذ وزمن تنفيذه الذي يمثل تحديا كبيرا.

مـن جانبه أكـد المهندس محمد محسـن، رئيـس مجلس إدارة شـركة المقاولين العرب، أن القيـادة السياسـية كانت حريصـة على أن تقوم الشركات المصرية بتنفيذ المشروع بالكامل وبنسـبة ١٠٠٪، ونقـل أحـدث التقنيات إلى شباب المهندسـين والفنيين مما أعطى العاملين بالمشـروع طاقة إيجابية لرفع كفاءتهم والتأكيد على قدرتهم في الإنجاز.

وأكـد رئيـس مجلـس إدارة "المقاولـون العرب"، أن شـركته تمتلك كوادر في مختلف التخصصات لتنفيذ مشـروعات مشابهة وعلى نفس المستوى، مؤكدا أيضا، أن الفترة المقبلة تحمل مفاجآت أخرى للشـعب المصري خاصة أن شـركة المقاولون لها تاريخ طويل في تشييد وبناء المشروعات العملاقة.

وأكـد محسـن أن "المقاولون العـرب" لم تكن تخطط لدخول موسـوعة جينيس العالمية للأرقام القياسـية، ولم تنشـغل إلا بدقة التنفيذ وسرعة الإنجاز، مستطردا: إلا أنه مع الوقت ومع تطور الشروع والتوصل إلى الشكل النهائي للمشروع بدأ يتشكل لدينا الحلم بأن إنجازنا يستحق التسجيل في "الأرقام القياسية".

وأضاف: الشـركات المصرية وبمـا تمتلكه من كوادر مهندسـين وفنيين على أعلى مسـتويات الخـبرة وحسـن الأداء، تسـتحق الوصـول للعالمية كمـا أن المعـدات التـي تم اسـتخدامها لتنفيذ المشروع قادرة على تنفيذ مزيد مـن المشـروعات الأخـرى بنفـس القوة والضخامة.

كمـا اسـتطاع المحـور، أن يربـط البحرين الأحمر والمتوسـط، بـدءا من الزعفرانـة مرورًا بطريـق الجلالـة بطـول ٨٢ كـم، ثـم طريـق (القاهـرة – العين السـخنة) بطـول ١٠٦ كم، ومحور الشـهيد بطـول ٤ كم، إضافـة لامتداد محـور المشـير بطول ٨ كـم، ومنـه إلى محور الفنجـري بطـول ٨ كيلومـترات ومحور تحيا مصـر بطول ١٧ كيلومترًا ثـم إلى محور الضبعة بطـول ٣٤٠ كيلومترًا والمخطط امتـداده لمطـروح، وهـو ما اعتـبر إنجازا غير مسـبوق لخدمـة النقل والمواصـلات بين أنحاء الدولة.

وكان مـن أكـبر التحديات التي واجهت تنفيذه هو إنشاء كوبري "تحيا مصـر" العملاق في قلـب النيل، حيث تم تنفيـذ كوبري النيـل الغربي بطـول ٤٠٠ متر وعرضـه ٥٠ مـترًا وارتفاعه ١٤ مترًا من سطح الماء وعرض الفتحة الملاحية ١٢٠ مترًا، ما يسمح بمرور الفنادق العائمة، ولتنفيذ الكوبري طبقا لما هو مخطـط له، تم تصنيع عبارتين بحمولة ٦٠٠ طن لاسـتيعاب المعدات الثقيلة، واستخدام ٢٠٠ "ونش" من ٧ إلى ٦٠٠ طن للعمل في قلب النيل.

و رغـم الفائـدة الكبـيرة من تصميم المشـروع العملاق، على حركـة النقل وتخفيف الزحام عن القاهـرة، فقـد صمـم أيضا محـور روض الفرج، ليكون أحد المعالم السـياحية في المسـتقبل، حيث يحتوى على ممشى سياحي على جانبي الكوبري، بالمنطقـة المعلقة التي تعبر فوق النيل بعرض ١١٠ سـم ومغطـى بلوح زجاجـي سمـك ٤ مليمترات ومحاط بالإضاءة، ليعطي منظرا جماليا.

رمضان كريم



سعيد عبده

هل لنا فى رمضان من موعظة وفرصة للعودة إلى الله وما أحوجنا إلى ذلك؟

مرت عشرة أيام من شهر رمضان بسرعة البرق وكأننا بدأنا أول أيامه بالأمس كالحلم هكذا الشهر الكريم.. فلنأخذ العبرة .. هكذا يمر عمر الإنسان دون أن يشعر بمرور الأيام والأسابيع والشهور والسنين.

هل لنا فى رمضان من موعظة وفرصة للعودة إلى الله وما أحوجنا إلى ذلك؟.. شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن.. شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

ففيه دعوة للتسامح وجهاد النفس بالصبر على الجوع والعطش وحرمان النفس والبعد عن المحرمات وكفاح الشهوات.. ومن استغل هذا الشهر فقد فاز برحمة الله وغفرانه بالعطف على الفقير والإحساس به من مبدأ التكافل وزيارة المريض وصلة الرحم كلها مبادئ حث عليها الإسلام بالرحمة والتواصل والمودة.

من منا يخسر هذه الفرصة، شهر فى العام نتودد ونتقرب فيه بالأعمال الصالحة إلى الخالق شكرًا على نعمته علينا.. وزيادة النوافل والعبادات عسى أن يتقبلنا الله برحمته وعفوه وليس بأعمالنا.

نأمل أن يستغل كل مسلم هذه الفرصة بالإكثار من الطاعات والصدقات وكفالة اليتيم ورعايته والبحث عن المستحق من الفقراء وعدم التباهى والفخر والإسراف فى الملذات من المأكولات وغيرها من مظاهر التفاخر.

لأنه شهر العبادة.. وشهر الفرص للتقرب إلى الله.. جميل أن نستغله ونفوز برضا الله ومغفرته بالأعمال الصالحة..ولكن عامًا بعد عام تزداد المغريات ومظاهر اللهو والبعد عن الله وكيف يساهم الإعلام فى إفساد هذا الشهر الكريم بالمسلسلات التليفزيونية التى لم تترك شيئًا إلا وقدمته فى رمضان، الإسفاف والتهريج بلا هدف وتقدم على أنها كوميديا!

وهناك أيضًا الإصرار على تقديم المجتمع المصرى كمجتمع فاسد بأسوأ صورة ممكن تقديمها للمشاهدين فى مصر والخارج. إن تصدير هذه الصورة للمشاهد الفقر والجهل والمرض والمخدرات وأسوأ صور المجتمع تصدر على الشاشات ليراها الوطن العربى أو كل مشاهدى المسلسلات المصرية.

والفتونة أو الاستهانة بعقل المشاهد بتقديم برنامج المغامرات السيئ من على أحدث القنوات الفضائية الخاصة على الرغم مما يتم من ألفاظ وعبارات جارحة وغير مقبولة بأى شكل من الأشكال يعاقب عليها القانون ورغم صدور اعتراضات سنوية وشكاوى واعتراض المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.. فإن البرنامج مستمر وسيستمر لنهاية رمضان رغم أنف المعترضين والأسر التى ابتليت بهذا البرنامج الذى يساهم فى تشويه النشء وإرساء الكثير من الأمور التى تهدد المجتمع فى أخلاقياته ومبادئه وتتنافى مع الشهر الكريم.

الجديد أيضًا إلغاء القرآن الكريم قبل الأذان بقليل لاستغلال كل الوقت فى الإعلانات التى جارت حتى على وقت المسلسلات ومن الصعب متابعة مسلسل بعد الفواصل الإعلانية التى هى الأساس ووقتها يزيد على وقت المسلسل الأصلى.

لم تكتف بهذا ولكن لم نر أى مسلسل دينى هادف.. هل هذا معقول إذ لم يقدم مسلسل فى التاريخ الإسلامى أو عن الصحابة، هناك العديد من الموضوعات والقيم يجب أن تقدم للمشاهد وخاصة النشء والشباب.

ولكن أعتقد أن السبب فى تراجع وتدهور الدراما فى رمضان هو خروج التليفزيون المصرى ومدينة الإنتاج الإعلامى من الإنتاج الدرامى وتركه بالكامل للقطاع الخاص ليفرض رؤيته وثقافته التجارية على ذوق المشاهد فى كل مكان.. إن للدراما رسالة هادفة فى إرساء القيم والعادات والتقاليد وأيضًا القيم الدينيه والروحية فى وجداننا وليس هدفها بث النماذج السلبية والصور السيئة التى تعج بها المسلسلات.

أين نحن من الشهد والدموع ورأفت الهجان والبخيل وأنا وأبو العلا البشرى وليالى الحلمية وغيرها من مئات المسلسلات فى السنوات الماضية وأيضًا تاريخنا لدى ماسبيرو من إنتاج الأبيض والأسود التى تربى عليها أجيال فى العالم العربى.

أين نحن من المسلسل التركى الذى يقدم أفكارًا رائعة اجتماعية هادفة أو تاريخية أو دينية.. وفى الأصل يروج سياحيًا لبلاده ولم يقدم ما نقوم به نحن حاليًا.

لقد كان وقت إذاعة المسلسل المصرى يسود السكون فى الشوارع فى الكثير من البلدان وتجلس الأسرة حول التليفزيون لمشاهدة المسلسل فى انتظار عادل إمام ويحيى الفخرانى ونور الشريف وفريد شوقى وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدنى العمدة «الأشهر» وغيرهم من نجومنا الكبار..الفن المصرى كان ومازال سفيرًا ويجب أن يعود لدوره التاريخى بالمنطقة وتأثيره الإيجابى فى وجدان الوطن العربى.

فى بعض زيارات الدول العربية بل وكل مرة تجد حديث المواطن عن الفنان المصرى وكيف أن عادل إمام يحظى بمكانة تخطت رؤساء دول فهو زعيم دولة الفن فى العالم العربى.. نعم أثق أن الفن الراقى يدوم وأن الفنان المحترم لايقبل النزول بمستواه الفنى وبأعماله إلى مكانة سيئة.. ولكن كثر الغث وأصبحت المسألة التجارية تحكم وتتحكم فى كل شىء.

كنا نتحدث فى السبعينيات عن أفلام المقاولات وأن من يقبلها يفرط فى تاريخه ومكانته.. أما الآن اصبحت الأمور أبعد من ذلك بكثير.. الآن العبث بمكانة مصر.

إن دخول الدولة كمنتج أمر مهم وحيوى فهى رمانة الميزان التى تضبط الإيقاع ولها أعمال لا يمكن لغيرها أن يقوم بها.

إن دخول الدولة كمنتج أمر مهم وحيوى فهى رمانة الميزان التى تضبط الإيقاع ولها أعمال لايمكن لغيرها أن يقوم بها

هناك صحوة فى المسرح الخاص والمسرح القومى أيضًا آمل أن تمتد إلى السينما والتليفزيون فكلها أذرع القوى الناعمة المصرية والتى تمثل ميزة نسبية مهمة تحتاج لاستمرارها وعودة الزمن الجميل.. ورمضان كريم.

SaidAbdo@live.com

حكاية أميرة عبد المعبود



عاطف عبد الغني

فجأة يكتشف إنسان ما أن شبح الموت يقف ببابه ويطرقه بشدة، ولا يملك معه وأمامه إلا أن ييئس من النجاة

فجأة يكتشف إنسان ما أن شبح الموت يقف ببابه ويطرقه بشدة، ولا يملك معه وأمامه إلا أن ييئس من النجاة ويفتح له الباب ويلقى بجسده تحت قدميه، سقطة استعطاف أن يبقى عليه ساعات أو أيام أو سنين أطول فى الحياة، وربما تكون سقطة انهيار واستسلام للقدر.

لا أحد يدعى – رجلاً كان أو امرأة – أنه أقوى من مفاجأة صدمة اكتشاف الفاجعة، إذا كان إنسان من لحم ودم لابد أن يخامره هذا الشعور بالتصدع، وتجرى أمام عينيه خيالات هذا المقنّع الذى يأتى فى الظلام حاملاً منجله ليحصد روحه، وفى هذه اللحظة سوف يفكر فى اللجوء إلى القريبين منه، ابنه، ابنته، أشقائه، أبويه، أصدقائه، وغالبًا سوف يتبادر إلى ذهنه سؤال: هل سأرحل بعيدا، وحيدًا إلى المجهول؟!.. هم أيضا سيفكرون فى افتقاده، ولن تتوقف خيالات المصدوم عند حد، ستتجاوز إلى أمور أبعد كثيرًا، فى البحث مثلاً عن معنى للحياة، وجدوى الرحلة، والألم و...؟! وسوف تأتى الإجابات على قدر درجة الاقتراب من الله، واهب الحياة، والمتصرف فيها، سبحانه وتعالى.

المسيح عيسى بن مريم وهو نبى، كان يدعو ربه: «اللهم لا تضعنا فى تجربة»، وصاحبة المرض اللعين هى الآن فى قلب التجربة.. مصابة بالسرطان.

(1)

ألح علىَّ إهداؤها الذى صدّرت به كتابها أن أبدأ به، «إهداء.. إلى جميع محاربى السرطان فى مشارق الأرض ومغاربها، أدام الله صمودكم، وبارك فى عزيمتكم، وزادكم قوة فوق قوتكم، وصبر فوق صبركم، وحالفكم بالنصر أينما كنتم» توقيع: أميرة عبد المعبود.

أميرة سجلت تجربتها فى كتاب حمل عنوان: «أنا والسرطان.. راجل لراجل»، وأنا أصدق أن بطلتنا، تصرفت تصرفات الرجال الأشداء، وهى تنازل عدوها الذى بدأ هجومه على جسدها أولا، لكن سؤالى: هل كان هذا المقتحم المراوغ على الند منها ؟!.. الإجابة فى متن الكتاب، لكن أول إشارات الصمود صورة على الغلاف لإمرأة أعطت ظهرها للمطالع، (ليس مهمًا من تكون هى رمز) وهى بالتأكيد مصرية، غطاء رأسها، ومـا بدا من هيئتها يقولان ذلك، وقبضة يدها المضمومة تحملها ذراعها المرفوعة إلى مستوى الرأس علامة القوة والتحدى.

(2)

ومن بعد الإهداء تحكى أميرة: «يدى على صدرى تتحسس ضلوعى البارزة، وكأن الزمن عاد بى طفلة من جديد وفجأة (!!) تصطدم أصابعى بجسم غريب يُشبه كرة صغيرة لم أحسها من قبل.. ضربات القلب تتزايد، بل وتتصارع.. علامات الخوف والفزع تملأ وجهى وكل كيانى.. فأسرعت إلى مرآتى لأرى ما هذا؟

.. وفى فقرة أخرى: قال الطبيب: «هم ورمين.. ولكن مش معروف إيه نوعهم!».. واسترسل فى كلامه فأخذ يرسم لى خريطة لينقذنى من هذا البئر السحيق... هو يتكلم وأنا لا أسمع .. فقد توقف سماعى عند كلمة «ورمين» وأخذ عقلى يرددها.. لا لأنهما اثنين، ولكن كلمة ورم فى حد ذاتها لها وقع الماء المثلج على جسد محموم فى عز الشتاء.»

ونقفز صفحات مع الحكاية لنقرأ فى محطة أخرى فارقة: «حاول مختص الأشعة أن يخفى عنى ما رآه هو.. ولا يعلم أنى رأيتها أنا فى عينيه.. ما هى التى رأيتها؟.. رأيت شفقة لا حدود لها.. ولكنى كذّبت نفسى.. وسألته حتى يخبرنى بالحقيقة، فتهرّب من الإجابة.. جاء رأى طبيب الأشعة كأخوته ممن سبقوه.. بنفس النظرة الطويلة ولكنه أعقبها بمقولة صريحة: «شكله.. مش.. مريح» وعقلى يردد خلفه: «شكله.. مش.. مريح» وظل يرددها حتى حورها الشيطان وثبتت على: «شكله.. مش.. حميد»، قتل التفاؤل.. ومات الاستبشار!

وتواصل: «عدت مرة أخرى لطبيب الأورام ليرى تقرير الأشعة.. أنا بصوت باك: بيقولى مش حميد، فقال الطبيب» «لاااااا متضحكيش عليًا بيقول مش مريح».

عند الفقرة الأخيرة قفز إلى خيال كاتب هذه السطور حيرة المريض وتعبه وتعب من حوله فى هذه المرحلة من العلاج الشاقة نلمحها فى فقرة تقول فيها أميرة: «ظهر تقرير الأشعة بثلاثة قياسات مختلفة أى أن لدى ثلاثة أورام.. وإلى وقتنا هذا يراودنى الشك أن هذه الأورام قد تكاثرت بفعل هذه الإشاعات المتلاحقة و.. هاهى قطعة جديدة من الثلج تكوى جسدى المحموم، ولسان حالى يقول: «ها؟ مين يزود؟».

(3)

هكذا السرطان.. يهاجم بدون استئذان وأصعب ما فى الأمر الاكتشاف الأول، والصدمة الأولى التى تحدثت أيضًا عنها أميرة واعترفت: «عايشت حالة إنكار شديدة فى بداية الأمر».

ثم ربط الله على قلبها ومن بعدها بدأت رحلة العلاج الشاقة التى غالبا ما يتخللها تغيرات تطرأ على الجسم، خاصة مع جلسات العلاج الكيماوى المؤلمة أو جلسات الإشعاع ذات الآثار الجانبية الكثيرة وهى آلام وآثار لا يتحملها إلا من كان إيمانه أقوى من المرض ذاته.

وأجمل المشاهد التى توقفت عندها فى حكاية أميرة، ما حدث بينها وبين زوجها ليلة إخبار الطبيب لهما بإصابتها بالورم، حيث تقول: «انتهت مكالمة الطبيب.. وابتدت محنتى، فقضينا أنا وزوجى ليلة مريرة.. أشفقت عليه كثيرًا فى ذلك الوقت فهو حائر لا يدرى ماذا يفعل؟!، فتارة يبحث على شبكة المعلومات، وتارة يتحدث مع أصدقائه، فربما فى تجاربهم طوق النجاة، وسمعت منه فى تلك الليلة مالم أسمعه من قبل، فلو كان الأمر بيده لوقف هو على حافة الهاوية، وواجه الخطر، وعاش الابتلاء ليفدينى، فأعيش أنا لأولادنا.. وعلى قدر ما انفعلت عليه حين قالها، على قدر ما شعرت بهدوء نفس بعدها، لا لشىء.. ولكنى تخّيلت ما قاله تحقق عياذا بالله، وصرت أحمد ربى وأشكره حيث أرسل اختباره لى فى شخصى أنا..»، انتهى للاقتباس من كتاب أميرة.

ووجدتنى أهتف: آااه لو يعلم الأزواج والزوجات معنى المودة والرحمة التى أوصى بهما الله الزوجين، ويعلمان أن المحبة الحقيقية كامنة فى القلوب لا تخرج إلا حين تستدعيها الضرورة، لما جار أحدهما على الآخر، ولا كفر أحدهما العشير ؟!

(4)

سرطان الثدى تصاب به نسبة مرتفعة من النساء فى مصر، وحين يضرب ضربته لا يفرّق بين فقيرة وغنية، ولا متعلمة وأمية، لكنه لا ينهزم إلا أمام المرأة القوية التى تؤمن – مثل بطلة حكايتنا – أنه ابتلاء من الله سبحانه وتعالى، ويجب استقباله بالرضا دون تذمر لأنه سبحانه وتعالى هو الذى لا يحمد على مكروه سواه.

.. ما أجمل أن تكون تجربة الكتابة بهذا الصدق، خاصة لو كانت الأولى، فقليلون من الكتّاب من يجيد التعبير عن مشاعره، وأقل منهم من يصيغونها كلمات بهذه الروعة.. لقد عشت وأنا أقرأ مع صاحبة التجربة لحظات الخوف والقلق (مع الفارق) وشعرت أحيانًا بالشفقة عليها (أنا آسف) وتعاطفت معها، ولكننى استمتعت وشعرت بالتطهر الداخلى الذى يخلقه الفن الجميل.. «ربنا يتمم شفاكى على خير يا أميرة».

ما أجمل أن تكون تجربة الكتابة بهذا الصدق خاصة لو كانت الأولى



تعانى البورصة، من أداء يغلب عليه الطابع السلبي منذ بداية الربع الثاني من العام الجاري و تحديدا منذ أول أبريل الماضي، وغلب اللون الأحمر على معظم جلساتها ، على الرغم من أدائها الجيد في الربع الأول الذي ربح فيه رأس مالها السوقي، 66,8 مليار جنيه إذ سجل إجمالي القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة 816,5 مليار جنيه، مقابل 749,7 مليار جنيه عند بداية العام ، بارتفاع بلغت نسبته 8,91%.

رغم أدائها الجيد في الربع الأول وارتفاعها بنسبة تقترب من 9 %

« الأحمر» يصبغ البورصة في الربع الثاني

علا عبد الرشيد

«أكتوبر» من خلال سطورها المقبلة تناقش أسباب هـذا التراجع وتوقعات أداء السـوق خـلال الفترة المقبلة، خاصة مع الاستعداد للطروحات الحكومية الجديدة ، والتى تأجل الإعلان عنها أكثر من مرة.

ارتفاع الربع الأول

بدايـة فقد أشـار التقرير الربع السـنوى الأول الصادر عن البورصة، أن مؤشـرات السوق الرئيسية والثانويـة تباينت خلال هذه الفتـرة، حيث ارتفع مؤشـر «إيجي إكـس ٣٠» بنسـبة ١٣,٠٦٪، ليبلغ مستوى ١٤٧٣٧,٨٨ نقطـة، فيما انخفض مؤشـر «إيجي إكس ٧٠» للأسهم الصغيرة والمتوسطة بنسبة ١,٢٩٪، ليغلق تعامـلات الربع الأول عند ٦٨٤,٨٩ نقطة، وسـجل مؤشـر «إيجي إكس ١٠٠» الأوسع نطاقا ارتفاعًا بنحو ١١,٥٣٪، لينهى تعاملاته عند مستوى ٢٤٠٠,٨١ نقطة.

وأشـار التقرير إلى ارتفاع إجمالى قيمة التداولات خـلال الثلاثة أشـهر الأولى من العـام الحالى لتبلغ ٨٢,٦ مليار جنيه من خـلال تداول ١٥,٥٥١ مليون ورقة منفذة على ١,٥٨٦ ألف عملية مقارنة بإجمالى قيمة تداول قدرها ٧٩,٤ مليار جنيه، وكمية تداول بلغـت ١٣,٣٥٥ مليون ورقة منفذة على ١,٥٠٨ ألف عملية خلال الربع الماضي.

ونـوه التقريـر بـأن سـوق الأسـهم اسـتحوذ علـى ٧٩,٢٨٪ من إجمـالى قيمة التـداولات، فيما استحوذت السـندات على ٢٠,٧٢٪، واسـتحوذت تعامـلات المسـتثمرين المصريـين علـى ٦٨,٩٪ من إجمـالى التعامـلات، بينما اسـتحوذ الأجانب على ٢١,٢٪، والعـرب علـى ١٠٪، وذلك بعد اسـتبعاد الصفقات.

«المارجن» فى قفص الاتهام

ولكـن ما هـى الأسـباب التـى أدت إلى تراجع أداء السـوق مع بداية الربـع الثاني، فى أول أبريل واستمرار هذا التراجع لعدة أسابيع.

فـى البداية رأى أحمد شـحاتة رئيس الجمعية المصريـة للمحلـيين الفنيين أسـباب تراجـع أداء البورصـة منذ أول أبريل الماضى، إلى عدة أسـباب، أولها هو اسـتمرار تعامل عدد كبـير من المتعاملين بنظام الشـراء الهامشي، واضطرارهم للبيع بخسائر لتقليص نسـب المارجن وأيضا تفعيل «المارجن كول» لبعـض الشـركات خـلال الفتـرة الأخـيرة تجنباً للمخالفـات القانونية لسـوق المـال، إضافة إلى عدم وضوح الرؤية بشـأن برنامج الطروحات الحكومية، والذى أعلن أكثر من مرة عن مواعيد لاستكماله.

اتفـق معه فى الرأى تقريبا محمد كمال، مدير إدارة التـداول بإحـدى شـركات الأوراق الماليـة، و الـذى أشـار أيضا إلى أن عمليـات المارجن كان لها دور فى الإغلاق الإجبارى للمراكز الشـرائية بمعظم الجلسـات، وتوقـع أن تؤثـر التراجعـات الحالية التى تسجلها مؤشـرات السوق المصرى على مستقبل برنامـج طروحـات الشـركات الحكوميـة، داعيا المسـتثمرين إلى ضرورة الانتظـار لحين وضوح رؤية واتجاه السـوق الفترة المقبلة، مشـيًرا إلى أن أحجام التـداولات الضئيلـة بالسـوق حاليًا يصعـب البناء عليها.

وتتيـح القوانين لشـركات الوسـاطة أحقية منح المتعاملين تمويلات بنسـبة ٦٠٪ من قيمة محافظهم المالية بغرض شـراء الأسـهم ويتم احتساب الـ٦٠٪ كالتالي: قيمة المحفظـة أو المال الحر ملك المتعامل ١٠٠ ألف جنيه ، عند منح المارجن ١٠٠ ألف جنيه المحفظة الأصلية فإنه يتم مضاعفة قيمة المحفظة إلى ٢٠٠ ألـف جنيه، وهو أسـاس اعتبارى يتم تطبيقه عندما سـتكون عليه قيمة المحفظة بعد المنح فتكون ٢٠٠ ألـف جنيه، وتحتسـب نسـبة منـح المارجن الـ٦٠٪ فتصبح ١٢٠ ألـف جنيه مارجـن بضمانة الـ١٠٠ ألف جنيـه التى بحـوزة المتعامل، فتصبح المحفظة بعد الشراء بنظام المارجن ٢٢٠ ألف جنيه، منهـا ١٠٠ ألف جنيه قيمـة المحفظة الحرة و١٢٠ ألف جنيه أخرى قيمة مديونية المارجن.

> توقعات أن تؤثر تراجعات مؤشرات السوق على مستقبل برنامج طروحات الشركات الحكومية



> أحمد شحاتة: استمرار التعامل بنظام «المارجن» كان له دور في الإغلاق الإجباري للمراكز الشرائية بمعظم الجلسات

وعندما تهبط أسعار الأسهم فى أى عملية تصحيح أسـعار أو جنى أرباح بنسـبة ٢٠٪ فيحدث التالي: ترتفـع نسـبة المارجن إلى ٨٠٪ وبالتـالى يتم تطبيق قانون سوق المال وهو البيع الجبرى للمتعامل من دون الرجوع إليه بعد مرور ٤٨ سـاعة من إخطاره سـواء بالبريد أو بالرسائل المسجلة لتخفيض نسبة المارجن فى المحفظة إلى ٥٠٪ وهو يسمى «المارجن كول».

ارتفاع تكلفة التداول

وقال محمـد رضا عضو مجلـس إدارة الجمعية المصرية للأوراق المالية ، إن البورصة المصرية تعانى مـن تراجع على مسـتوى الأداء ومـن تدنى أحجام التداول للعديد من العوامل أهمها عزوف المستثمرين عن الاسـتثمار فيها خاصة الأجانـب منهم لارتفاع تكلفـة التداول فى السـوق المصـرى والتى أصبحت الأعلى بالمقارنة بأسـواق المنطقـة، و هو ما تظهره تراجع مؤشـرات البورصة فى ختام جلسة تعاملات الخميس آخر أيام الأسـبوع بصـورة جماعية متأثرة بمبيعات الأجانب، حيث خسـرت القيمة السـوقية للأسـهم ٦,٧ مليـار جنيه، ووصلت عند مسـتوى ٧٤٨,٩٤٨ مليار جنيه.

واسـتطرد أنه وبالنظر إلى تفاصيل تكلفة التداول نجد أن أحدى أهم مكوناتها والتى أدت إلى ارتفاعها بشكل كبير خلال العامين الماضيين هى تطبيق ضريبة الدمغة على ثلاث شرائح حيث فرضت وزارة المالية ضريبـة الدمغة على عمليات تـداول الأوراق المالية بيعا وشراء بالبورصة فى منتصف مايو ٢٠١٧ بواقع ١,٢٥ فـى الألـف ارتفعت إلى ١,٥٠ فـى الألف فى مايـو ٢٠١٨ ، وكان من المقرر أن ترتفع إلى ١,٧٥ فى الألف فى العام الثالث لتطبيقها فى يونيو المقبل قبل أن تتراجـع وزارة المالية عن تلـك الزيادة الأخيرة، موضحـا أن فرض ضريبة الدمغة كان كبديل لفشـل تطبيـق ضريبة الأرباح الرأسمالية والمشـكلات التى واجهت عملية التنفيذ، وتم اعتماد التأجيل بإقرار مجلـس النواب حتـى ٢٠٢٠ ، اسـتبدالها بالعمل بضريبـة الدمغة خلال هذه الفترة ثم يتم مرة أخرى

استبدال ضريبة الدمغة بضريبة الأرباح الرأسمالية بعد انتهاء مدة تعطيل العمل بها.

تأثيرات خارجية

و أرجـع أسـامة الصـاوى خبير سـوق المال، تراجـع أداء البورصـة المصرية خـلال الفـترة الماضيـة، خاصة الأسـبوع الماضى الـذى فقد فيه المؤشر الرئيسى ٢٥١ نقطة خلال ٤ جلسات فقط، وخسـر رأس المال السـوقى ١٠,٣ مليـار جنيه، لعدة أسـباب، بعضها خارجية مثل تأثرها سلباً بتراجع بعض بورصات المنطقة العربية، بسـبب مبيعات المسـتثمرين لتخوفهم من تصاعد الأوضاع بعد العمليات التخريبية التى اسـتهدفت سـفنا تجاريـة إماراتية وسـعودية فى خليـج عمان، واسـتهداف منشآت نفطية سـعودية بالقرب من الريـاض بطائرات بدون طيـار، موضحا أن هناك أسـبابا داخلية تسـببت فى تراجع أداء السـوق المصريـة ومنهـا ارتفاع تكلفة التـداول، وأخيرا تأخر برنامج الطروحات الحكومية.

الطروحات الحكومية

وفـى مارس مـن العام الماضـى ٢٠١٨ ، أعلنت وزارة المالية، أنه سـيتم طرح ٢٣ شركة حكومية بالبورصـة المصرية، بإجمالى قيمة قد تصل إلى ٨٠ مليـار جنيه، فى إطار المرحـلة الأولى من برنامج الطروحات الحكومية.

ويسـتهدف برنامـج الطروحـات الحكومية، توسـيع قاعدة الملكية وزيادة رأس المال السـوقى للبورصة المصرية، إلى جانب زيـادة قيمة وكمية التداول اليومى.

و كان آخر طرح لشـركات حكوميـة بالبورصة، شـركة مصر لإنتاج الأسمدة «موبكو»، بعد نحو ١٠ سـنوات من آخر طرح لشـركات المصرية للاتصالات وأموك وسيدى كرير للبتروكيماويات.

بـدأت الحكومة المصرية تمهيـد الطريق لتفعيل برنامج الطروحات الحكومية، بعدما أدت تراجعات السـوق وقيم التـداولات خلال الفـترة الأخيرة إلى تأجيلها أكثر من مرة.

و فى هذا السـياق عقد المهندس مصطفى مدبولى، رئيس مجلـس الـوزراء، مؤخـرا اجتماعا لبحث سـبل وآليات تنشـيط سـوق الأوراق المالية لتستمر فى القيام بدورها كداعم لخطـط التنمية الاقتصادية والاجتماعيـة، حضـره الدكتور محمـد معيط وزير المالية، وهشـام توفيـق وزير قطاع الأعـال العام، وأحمد كوجـك نائب وزيـر الماليـة، ومحمد فريد رئيس البورصـة المصرية، وكذا نائب رئيس الهيئة العامـة للرقابة المالية، ورئيـس الجمعية المصرية للأوراق المالية.

وقال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، إن الاجتماع تناول آخر المستجدات والتطـورات التى طرأت على أداء البورصة المصرية، وبحـث مدى إمكانيـة تذليل العقبـات التى تحول دون تنمية سـوق الأوراق المالية، حيث أبدت جميع الأطراف الحكومية التى حضـرت الاجتماع مرونة كبيرة فى دعم أسواق المال.

وخلال اللقاء تم التشاور حول كيفية زيادة كفاءة سـوق المال، من خـلال تخفيض تكلفـة المعاملات، وكذلـك العمل على تسـريع وتيرة برنامج توسـيع قاعـدة ملكية الشـركات الحكومية عـبر البورصة «برنامج الطروحات الحكومية».

واسـتعرض الحضور خلال اللقاء مشروع قانون ينظـم تنفيذ أحكام بطلان بيع عدد من الشـركات

محمد رضا : ارتفاع تكلفة التداول في السوق المصري والتي أصبحت الأعلى بالمقارنة بأسواق المنطقة تسببت في عزوف المستثمرين

يستهدف برنامج الطروحات الحكومية توسيع قاعدة الملكية وزيادة رأس المال السوقى للبورصة المصرية

الحكومية، والذى تمت الموافقة عليه فى البرلمان، وهو الأمر الذى سيسـهم فى تسريع وتيرة تسوية منازعات عدد من الشـركات الحكومية العائدة إلى الدولـة والمقيدة فـى البورصة، فى إطـار قانونى يحمى حق الدولة ويحفظ حق المستثمر الجاد.

وفـى نهايـة الاجتمـاع أكـد رئيـس مجلس الوزراء، أن هذا اللقاء يعكس ويؤكد اهتمام القيادة السياسـية والحكومة بسـوق رأس المال والهيئات العاملة به، بما يسـاهم فى دفع العمل بها وتأدية دورها بما يحقق استقرار سوق المال، والوصول إلى معدلات التداول المطلوبة.

تنفيذ مقترحات

و قال محمـد ماهر، رئيـس الجمعية المصرية للأوراق المالية «إيكما»، إن اجتماع رئيس الوزراء أسفر عن اتفاق الجمعية مع وزارة المالية على تنفيذ عدة مقترحـات، أبرزها يتعلـق بوضع حد أقصى لضريبة الدمغة المفروضة على التعاملات بالبورصة المصرية، نسبته ١٠٪ من الأرباح المحققة، موضحا أن الضريبة سيتم خصمها من حساب المستثمر حال تحقيـق أرباح وبحد أقصى لـن تزيد على ١٠٪ من أرباحه المحققة كبديـل للضريبة الحالية للدمغة على التعاملات، وضريبة الأرباح الرأسمالية التى كان مقرراً تطبيقها العام المقبل.

وكانـت وزارة المالية أعلنت قبـل أيام عن إعداد مشـروع قانون لتعديـل بعض أحـكام القانون رقم ٧٦ لسـنة ٢٠١٧ الخاص بضريبـة الدمغة وضريبة الدخـل وتثبيتهـا عند ١,٥ فى الألـف على البائع والمشـترى وإلغاء الزيـادة المقـرر تحصيلها بداية شهر يونيو المقبل.

آليات لزيادة كفاءة السوق

وقـال محمد فريـد رئيـس البورصـة ، إنه تم التشـاور حول كيفيـة زيادة كفاءة سـوق المال، من خـلال تخفيض تكلفـة المعامـلات، والعمـل على تسـريع وتيرة برنامج توسيع قاعدة ملكية الشركات الحكومية عبر البورصة، مشيرا إلى أنه تم استعراض مشـروع قانون ينظم تنفيذ أحكام بطلان بيع عدد من الشـركات الحكومية، والذى تمت الموافقة عليه فى البرلمان الأسـبوع الماضي، ما يسـهل ويسـرع وتيرة تسوية منازعات عدد من الشركات الحكومية العائدة إلى الدولـة والمقيدة فى البورصة، فـى إطار قانونى يحمى حق الدولة ويحفظ حق المستثمر الجاد.

وذكر محمـد مـاهـر، رئيس الجمعيـة المصرية للأوراق المالية، أن هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العـام، عرض مشـروع القانون الذى تمـت الموافقة عليهـا فى البرلمان بتعديـل بالمادتين (٨٥، ٨٨) من قانـون الاسـتثمار الصـادر بالقانون رقم ٧٢ لسـنة ٢٠١٧ ، ويتيح لرئيس مجلس الوزراء بناء على طلب يقدم من الوزير المختص، أو من ذوى الشأن أن يحيل إلى أى مـن اللجنتين المنصوص عليهمـا فى المادتين ٨٥، ٨٨ من قانون الاستثمار الصادر بالقانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ أى من المنازعات المتعلقة بالشركات التى تصرفت الدولة أو غيرها من الأشـخاص الاعتبارية العامة أو الشركات القابضة أو بنوك القطاع العام فيما لها من رأسمالها أو فى نسبة منه وترتب على صدور أحكام قضائية نهائية إلغاء أو بطلان هذا التصرف.

وأضاف ماهر، أن تنفيذ القانون سـيتيح سـلطة للوزير المختـص تكون أعلى من الأحـكام القضائية الصادرة وبالتالى حل النزاعات الخاصة بالشـركات الحكومية المنصوص عليها فى القانون وبالتالى توفير سيولة تنعش سوق المال.



الرأي

ما يرضي الله

كانت سـيارة الإسـعاف تحمـل مريضًا متجهـة به إلى المستشفى، ودخلت شارعًا افترشه المصلون ولم يتركوا طريقًا للسيارات أو المارة، فعلقت السيارة لا تستطيع التقدم بسبب جموع المصلين، ولم تتمكن من الرجوع بسبب السيارات التى تبعتها! قصة شـاهد على وقائعها الأستاذ إبراهيم أبو العلا إبراهيم، الذى كثير ما أرقته قصص مشابهة لمظاهر الفوضى فى مجتمعنا ونشرها عبر صفحته على «فيس بوك».

أذكر منذ عدة أعوام كنت فى مدينة الإسكندرية العزيزة فى شـهر رمضان، وبعد الإفطار كنت أقود سيارتى فى أحد الشـوارع الجانبية بين طريق الجيـش (الكورنيش) وبين شـارع جمال عبدالناصر الموازى لـه، وكان الظلام قد حل، لكنى شاهدت بعض الحصير الملفوف وقد بدأ رجل فى فرشه فى الشـارع، لم يكن الشارع يسـمح بمسجد فيه لضيقه لكن كانـت به إحدى الزوايا أسـفل عمارة كتلك التى انتشـرت منذ حقبة السـبعينيات، وفوجئت بالرجل المسن و«قد جاء صائحًـا فى وجهى حرام عليكى اللـى بتعمليه انت داخله المسـجد! »! كاد الرجـل أن يتهجم عليّ وقـد تملكته حالة من الهياج والعصبية والصياح غير المبرر، خاصة أنى ظللت صامتة ذاهلة مما يفعل ويقول، لكن بينى وبين نفسى قلت: إن الله لا يرضى أن يفعل عباده هذا باسم الدين .

أذكـر أيضا أن هذا الموقف قد تكـرر أكثر من مرة خاصة أثناء صلاة التراويح وتحديدًا فى الإسـكندرية، لكن ذلك لا يمنع إنه يتكرر فى كثـير من المدن والأحياء فى مصر، كما ذكر إبراهيم أبو العلا .

المهم هنا أن افتراش الشوارع والطرقات بالمصلين فى شهر رمضان وفى صلاة الجمعة من كل أسبوع لو كان يعكس سلوكًا إسـلاميًا حقيقيًا، أو ينعكس على المجتمع بأخلاقيات وقيم وسلوك الإسلام الحق لكان الأمر ربما يكون مقبولًا، لكنه فى الحقيقة مجرد مظاهر خارجية لأناس يتسـابقون فى إقامة الشعائر بينما الفساد والكذب والظلم والسرقة وأكل الأموال هى التى تسـود وتزداد يومًا بعد يوم، ويسـتحلها كثيرون ممن يحرصون على مظاهر التدين، بينما هؤلاء أنفسـهم – وهم ليسـوا قليلين– يفعلون كل شـيء ويتسابقون من أجل عرض الدنيا الزائل تحت مسميات اتخذوها لأنفسهم لتبرر سلوكياتهم والدين منها براء.

فلسـان حالهم يقول: « الجميع حولى يفعل هذا – مثلى كغيري– لن أحرم أولادى فليسـوا أقل من زملائهم – كذبة بيضـاء لن تضر»! وغيرها من العبارات التى تحلل الحرام، التـى جعلتنا مشـوهى الأخـلاق بلا قيم ! وهـذا هو مربط الفرس فيما وصلنا إليه. علاقتنا مع الله صلاة وصوم ونضال مـن أجل الحج والعمرة، ومظاهر نتبـارى ونتنافس فيها، لكن ما بقى فى سـلوكنا غير ذلك! فهل سألنا أنفسنا إن كان هذا يرضى الله ورسوره؟ .

من المؤكد أن السـعى لعمل الخـير والتكافل الاجتماعى وإنقـاذ المريـض وإماطـة الأذى عن الطريـق، ولا ضرر ولا ضرار، والخلـق القويم والتعفف والرضا والقناعة والصبر والإيثـار وتقوى الله والتخفيف عن النـاس وإعانتهم، عمل الخـير، وأمور كثيرة لو وضعناها نصـب أعيننا دائما، فى سـلوكنا وقلوبنا لكانـت بالتأكيد أحب وأقـرب إلى الله من إغلاق الطرقات بالمصلين لشـهر واحد فى العام، نمتنع فيه عن الطعام والشـراب، ولا نمتنع عما أراد الله أن نمتنع عنه طوال حياتنا .

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



القضاء على 47 تكفيرياً وتدمير 385 عبوة ناسفة و29 مخبأ

تواصـل قوات إنفـاذ القانون عملها وفى إطـار جهود القوات المسـلحة لمكافحة الارهاب على كافة الاتجاهات الاسـتراتيجية للدولـة وحماية أراضى الوطن فى كافة الاتجاهات أعلنت القوات المسلحة، فى بيان لها، عن النجاحات التى حققتها خلال الفترة الماضيـة، حيث قامـت القوات الجوية بتدمـير ٢٩ مخبأ وملجأ تسـتخدمها العناصر الإرهابيـة و٩٧ عربة دفع رباعى، ٤ على الاتجاه الشـمالى الشـرقى و٥٤ على الاتجـاه الغربى، و٣٩ على الاتجـاه الجنوبى، بالإضافـة إلى القضاء علـى ٤٧تكفيريا عثر بحوزتهـم على بنـادق مختلفة الأعـيرة وعبوات ناسـفة معدة للتفجير بشمال ووسط سيناء.

كما تمكنت عناصر المهندسين العسكريين من اكتشاف وتفجير ٣٨٥عبوة ناسـفة تم إعدادها لاستهداف قواتنا على طرق التحرك بمناطـق العمليات، بالإضافة إلى تدمـير ٢فتحة نفق بالتعاون مع قوات حرس الحدود، كما تم ضبط وتدمير ٣٣ سيارة و٨ دراجات نارية بدون لوحات معدنية تسـتخدمها العناصر الإرهابية خلال أعمال التمشيط والمداهمة.

كما استطاعت قواتنا المسلحة القبض على ١٥٨ فردا من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائيًا والمشـتبه بهم، واكتشـاف وتدمير عدد من المخابئ والأوكار لإيـواء العناصر الإرهابية عثر بداخلها على كميات من مواد الإعاشة وعدد من الأسلحة والذخائر مختلفة الأعيرة وكميات من قطع غيار السيارات بشمال ووسط سيناء.

وأعلـن البيان أن قواتنا البحرية تقـوم بتنفيذ مهامها المخططة بمسـرح عمليـات البحريـن المتوسـط والأحمر لتأمـين الأهداف الاقتصادية وتأمين الشـريط الساحلى ضد أعمال التسلل البحرى، وتفعيل إجراءات الأمن البحرى داخل مياهنا الإقليمية.

أما قوات حرس الحـدود فقد تمكنت من تحقيق نجاحات على كافة الاتجاهات الاسـتراتيجية، فتمكنت مـن ضبط ٥٨٥بندقية مختلفـة الأنواع و٢رشـاش و٨٠ خزنة بندقيـة آلية و٢٠٨٨طلقة مختلفـة الأعيرة، كما تمكنت القوات من ضبـط ٦٤٦ كيلو جراما من جوهر الحشـيش المخدر وضبـط ٧٧٠٧ كيلو جرامات من نبات البانجو بالإضافـة إلى ١٠ كيلو جرامات من مـادة الأفيون المخدر وضبـط ٦٣٣ألف قرص مخدر. كمـا تم تدمير ١٠٢ فدان من نبات الخشاش والبانجو و ٢٥٧ كيلو جراما من بذور الخشاش والبانجو.

كمـا تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط ١٧٢عربة تسـتخدم فى أعمـال التهريب، بالإضافة إلى ٤٨ جهازا يسـتخدم للتنقيب عن المعادن وكمية كبـيرة من المبالغ النقدية، كذلك إحباط محاولة للهجرة غير الشـرعية ١٠٤٨ فردا من جنسيات مختلفة على كافة الاتجاهات الاسـتراتيجية للبلاد وضبط ٢٥٨١١٧ قاروصة سجائر مسـرطنة، وضبط ١٢ هاتفا للاتصال عبـر الأقمـار الصناعيـة و١٥ جهاز GBS.

واستشهد خلال العمليات العسـكريـة ضابط وضابط صـف و٣ جنود وإصابة ٤ جنود.

الفرقاطة "المعز" تنضم إلى الأسطول البحري

فى إطـار تطوير وتحديث القوات البحرية شـهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسـلحة مراسـم الاحتفال بتدشـين الفرقاطـة «المعز» والتى تم بناؤها بترسـانة الإسكندرية البحرية بسواعد وعقول مصرية بالتعاون مع الجانب الفرنسـى، وأكد رئيس مجلس إدارة شـركة ترسـانة الإسـكندرية البحرية أن الترسـانة تعد من أكبر الشركات العاملة فى مجال الصناعات البحرية وإنشـاء السـفن وقـد تم تطويرهـا لتواكـب أحـدث الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال.

وفـى نفس السـياق يقـول الفريـق أحمد خالد قائد القـوات البحرية أن رجال القوات البحريـة والمنطقة الشـمالية العسـكرية بما يملكونه من أحدث الأسلحة والمعدات والقطع البحرية يمارسـون مهامهم بـكل قوة وحزم لحماية حدود مصر ومياهها الإقليمية ضد أى أعمال عدائية خارجية أو داخلية.

أما جانينا إيريرا قنصل فرنسا بالإسكندرية فقـد أكـدت علـى عمـق العلاقـات المصرية الفرنسـية وعلى أهمية تعزيز سبل الشراكة الاستراتيجية مستقبلاً مشيدة بالكفاءة الفنية والمهارة الفائقة للمهندسين والعمال المصريين العاملين بشركة ترسانة الإسكندرية.

أحب الكلام إلى الله..



ماجد بدران

إن العبـادة عنوان عريض يدخـل تحته كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال، ومن أنواع العبادة التى ركّز الإسلام عليها ونبّه إلى أهميتها عبادة «الذكر»، وهى عبادة سـهلة يسـيرة، لا تتطلب دفع مال، ولا تستلزم تفرغًا، ولها أثر كبير فى محو الخطايا ورفع الدرجات، ويطبقها الصغير والكبير والرجال والنسـاء، عبـادة تؤدى فى كل وقت ومكان، وفضلها قارب فضل الجهاد فى سـبيل الله.. فيحدثنـا النبى صلى الله عليه وسـلم حين قال لصحابته: (ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها فى درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، ومن أن تلقـوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى يا رسـول الله، قال: ذكر الله عز وجل) أخرجه أحمد وهو حديث صحيح.

وجاء رجل يشـكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة شـرائع الإسـلام عليه ويطلب منه إرشاده إلى ما يتمسك به ليصل إلى الجنة فبماذا أجابه الحبيب؟

قال: (لا يزال لسـانك رطبًا بذكر الله تعالى)، والذكر من الألفـاظ المتكـررة فى القرآن الكريم حيـث ورد فى (٢٦٨) موضعًا، جاء فى (١٥٤) موضعًا بصيغة الفعل، من ذلك قوله تعالى: (وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) الأحزاب ٢١.

وأكثـر الأفعـال كان بصيغـة الأمـــر كقولـــه تعالى: (وَاذْكُـرُوا اللَّهَ) البقرة ١٠٣، وجاء لفظ الذكر بصيغة الاسم وبتصريفات متنوعة فى (١١٤) موضعًا.

والمعانى التى ورد عليها لفـظ (الذكر) جاءت على النحو التالى.. الذكر بمعنى (ذكر اللسـان) كقوله تعالى: (اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيرًا) الأحزاب ٤١، وتشـمل كل ذكر ورد بحقه سبحانه كالتحميد والتكبير والتهليل.

وهنـاك ذكر بمعنـى العبرة والعظـة كقوله تعالى: (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ) الأنعام ٤٤.

وقوله تعالى: (وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) الذاريات ٥٥، والذكـر بمعنـى الطاعة كقولـه تعـالى: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) البقـرة ١٥٢، والذكر بمعنى القرآن كقوله تعالى: (وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ) الأنعام ٥٠.

والذكر بمعنى الحفظ كقوله تعالى: (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ) البقرة ٦٣.

والذكر بمعنى الخـبر كقوله تعالى: (هَذَا ذِكْـرُ مَنْ مَعِي وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي) الأنبياء ٢٤، والذكر بمعنى شرع الله كقوله تعالى: (وَمَـنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَـةً ضَنكًا) طه ١٢٤، والذكـر بمعنـى الصلـوات المفروضـة كقوله تعالى: (رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ) النور ٣٧.

تلك أهم المعانى التـى ورد عليها لفظ الذكر فى القرآن، وهى مسـتقاة فى أغلبها من السياق القرآنى أو من تفسير الآيات.

❑❑❑

إن المتأمل فى القرآن والسُـنّة يـرى عجبًا فى بيان أهمية الإكثار مـن ذكر الله تعالى، ففى الجهـاد يأمر الله بالثبات والإكثار فى ذكره (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الأنفال ٤٥.

وبعد أداء الصلاة يوصى ربنا بذكـره (فَإِذَا قَضَيْتُمْ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ) النساء ١٠٣.

وبعـد صلاة الجمعـة (فَإِذَا قُضِيَـتْ الصَّلاةُ فَانتَشِـرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُـوا مِـنْ فَضْـلِ اللَّهِ وَاذْكُـرُوا اللَّهَ كَثِـيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الجمعة ١٠.

وفى مناسـك الحج يأتـى الأمر بذكـر الله (فَـإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِـكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَـدَّ ذِكْراً) البقرة ٢٠٠، وأعد الله للذاكرين والذاكرات أجرًا عظيمًا (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِـيراً وَالذَّاكِـرَاتِ أَعَـدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْـراً عَظِيماً) الأحزاب ٣٥، وأمر الله المؤمنين بالذكر (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُـرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَـبِّحُوهُ بُكْـرَةً وَأَصِيلاً) الأحزاب ٤١–٤٢، وهناك أوقات يُسـتحب فيها الذكر (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّـكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْـلَ الْغُـرُوبِ (٣٩) وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَـبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّـجُودِ) ق ٣٩–٤٠، (وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ) آل عمران ٤١.

فمن أراد مضاعفة الحسـنات فعليه بذكر الله، وما ورد فى فضائل الذكر كثير منها قوله صلى الله عليه وسـلم: (أحب الكلام إلى الله تعالى أربع: سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا يضرك بأيهن بدأت) رواه مسلم.

وقولـه صلى الله عليه وسـلم: (خذوا جُنتكـم من النار، قولوا: سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهـن يأتين يوم القيامة مقدمـات، ومعقبات ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات) صحيح الجامع.

وقوله صلى الله عليه وسـلم: (إن الحمد لله، وسبحان الله، ولا إلـه إلا الله، والله أكـبر، لتسـاقط من ذنـوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة) صححه الألبانى.

وهـذا قليل من كثير فيما ورد مـن فضل هذه الكلمات الأربع وإلى سـهولة هذه العبادة، أفلا نكون ممن عرف هـذا الخـير وعمل بـه وأكثر منـه واتخـذه طريقًا إلى الجنـة.. ولنتفكر فى قول النبى صلى الله عليه وسـلم: (من قال سـبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة، حُطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر).

❑❑❑

إن ذكـر الله نعمـة كبرى ومنحـة عظمى لقولـه تعالى: (الَّذِيـنَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُـمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعـد ٢٨، فاطمئنان القلب يرتبط بذكر الله، لأن الذكر مفتاح الأمان والاطمئنان، وهو سـر بين العبد وربه، ويستشـعر فيه العبد قربه مـن الله ويطمئن قلبه ويزيد من روحانيته، وإن لكل شـىء جلاء، وإن جـلاء القلوب ذكر الله عز وجل، وللذكـر فوائد عظيمة أولها عظم الأجر ونيل رضا الرحمن، وهو قربى بين العبد وربه، ويطمئن القلب، ويمحـو السـيئات ويقهر الشـيطان ويطرده، وهو سـبب لاسـتجابة الدعاء وتيسـير الأمور، ورغم أن الذكر أسـهل العبادات فإن أجره عظيم وفضله كبير.

والمداومـة على الذكر تحيـى القلوب وتبعـث الطمأنينة والسـكينة فى النفوس، وتورث أصحابهـا حالة من الرضا والأنس وهدوء البال.

والذكـر دائمًا هو المحرك لدواعى الطاعة، والحصن الذى يلـوذ به المؤمن حينمـا تداهمه الصعـاب، إن العبد حينما يكون ذاكرًا لله فإن ذلك يبقى قلبه حيًا، ويديم إيمانه يقظًا، ويبعد عن نفسـه الهـوى، ويبعد عنه الشـيطان، ويجعل روحه تواقة لعمل الخير والتزام الطاعة.

ويقول المصطفـى صلى الله عليه وسـلم: (إن أفضل الدعاء الحمد لله وأفضل الذكر لا إله إلا الله).

وقـال صلـى الله عليه وسـلم: (ثلاثـة لا يُـرد دعاؤهم: الذاكرون الله كثيرًا ودعوة المظلوم والإمام المقسط).

ومـن أحب أحدًا أكثر من ذكره وأدام الحديث عنه، اللهم اجعلنا من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات.

إن لكل شىء جلاء وإن جلاء القلوب ذكر الله عز وجل

رغم أن الذكر أسهل العبادات فإن أجره عظيم وفضله كبير

جولة السراج الأوروبية



عبده مباشر

لقد انحاز المبعوث الدولي لحكومة السراج وللسراج شخصياً وبهذا الانحياز فقد موضوعيته وحياده المفترض في المبعوث الدولي

ما إن غادر فايز السراج طرابلس على رأس وفد يضم وزيري الخارجية والداخلية بحكومته لبدء جولة أوروبية يزور خلالها إيطاليا وفرنسا وألمانيا وانجلترا بحثا عن الإنقاذ والإفلات من لحظة الحساب التي تأخرت طويلًا حتى انفجرت قضية سقوط طائرة يقودها طيار برتغالي بأيدي قوات المشير حفتر في طرابلس ووقوعه أسيرًا.

وقد أكدت القضية لجوء السراج لاستئجار مرتزقة بأموال ليبية لقتل مواطنين ليبيين.

وكان منطقيًا أن تلقي القضية بظلالها على جولة السراج، وتؤكد ما هو معروف عنه من أنه أداة في أيدي المنظمات والجماعات الإرهابية التي بسطت نفوذها في مناطق بغرب ليبيا وفي مقدمتها الإخوان وأنصار الشريعة وداعش والقاعدة.

وبعد سنوات من الفوضى وعدم الاستقرار حانت اللحظة التي انتظرها حفتر للتقدم بقواته للسيطرة على العاصمة طرابلس بعد أن سيطر على منطقة الجنوب.

ومن أجل الدفاع عن وجوده هو وحكومته، سحب السراج من البنك المركزي الليبي الذي يسيطر عليه أكثر من مليارى دولار، دفعها للقوى الإرهابية الليبية وقوى أخرى من الدول المجاورة.

ووجدتها الجماعات الإرهابية التي كانت موجودة خارج العاصمة فرصة للعودة إلى داخل المدينة للاشتراك في قتال قوات حفتر، كما تعرضت قوات حفتر في «سبها» وبعض مناطق الجنوب والجنوب الغربي لهجمات لقوى إرهابية خرجت من تشاد، وتَطَلَّبَ الأمر الدفع بتعزيزات عسكرية من الشرق للتمكن من مواصلة الضغط على القوات التي تقاتل تحت راية السراج.

وبعد أن تقدمت قوات حفتر، وقفت عند الحدود الإدارية للعاصمة لتجنب معارك الشوارع التي تؤدي إلى سقوط أعداد كبيرة من المدنيين، هذا من جانب، ومن جانب آخر لدفع القوات المعادية للخروج من المدينة وخوض معارك بعيدًا عن الكتل السكانية وقد نجحت خطة الاستدراج جزئيًا حتى الآن.

ورأى السراج أن الخروج للاستعانة بموقف أوروبي مساند له، وبما أن الجولة سبقت جلسة مجلس الأمن التي خصصت لمناقشة الموقف في ليبيا، فقد تطلع لإقناع الدول الأوروبية خاصة ألمانيا التي ترأس مجلس الأمن حاليا للوقوف خلف قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار وعودة القوات المتحاربة إلى مواقعها يوم ٤ إبريل الماضي، وهو اليوم الذي بدأت فيه معركة طرابلس، ولكن المحاولة لم تنجح ولم يصدر عن مجلس الأمن سوى مناشدة للأطراف المختلفة للبحث عن حل سياسي للأزمة.

وكان السراج يعلم قبل هذه الزيارة أن الولايات المتحدة قد أعلنت عن موقف مؤيد لحفتر، خاصة بعد المكالمة التليفونية التي استمرت لمدة ساعة بين ترامب وحفتر.

وكانت فرنسا قد اتخذت موقفًا قريبًا من الموقف الأمريكي، وتؤيد الحرب ضد القوى الإرهابية بليبيا خاصة بالعاصمة طرابلس، لخشيتها من تأثير ما يجري في طرابلس على الدول المجاورة المتحدثة باللغة الفرنسية خاصة وأن لها قوات موجودة ببعضها لمنع سقوطها في قبضة الإرهابيين.

ويبدو أن السراج راهن كثيرًا على انجلترا التي تدعم جماعة الإخوان بقوة، والتي تقود العمل داخل مجلس الأمن منذ بدأت معركة طرابلس لإصدار قرار بوقف الحرب وإدانة حفتر.

وخلال هذه الجولة الأوروبية لم يكن أداء السراج على مستوى الموقف، فعلى سبيل المثال، أعلن عن وقف التعامل مع الشركات الفرنسية والألمانية، وبعدها قام بسحب هذا الإعلان، كما أن موقفه من وجود القوى الإرهابية داخل العاصمة كان باهتًا ومراوغًا ويبدو أن السراج قد توقع الكثير من غسان سلامة مندوب الأمم المتحدة الذي توجه إلى بروكسل للقاء أمين عام حلف الأطلنطي في خطوة غير مسبوقة، كما التقى بسفراء دول الحلف بحثًا عن دعم للسراج وربما عن ضغوط لوقف هجوم حفتر على طرابلس وربما كان يبحث عن مبادرة من دول الحلف لردع حفتر وعرقلة مساعيه لتحرير طرابلس من الفوضى ولإعادة الاستقرار للعاصمة.

وفي خطوة شديدة الانحياز للسراج عمل على ترتيب لقاء مع سفراء حلف الأطلنطي في العاصمة البلجيكية بروكسل بعد انتهاء جولته الأوروبية أسفر عن بيان يطالب الأطراف بوقف إطلاق النار لا يختلف كثيرًا عن المناشدة التي صدرت عن مجلس الأمن.

المهم أن هذا المبعوث الدولي بدأ منذ تحمل مسئولياته الليبية في العمل لدعم التيار الإسلامي بكل قواه متجاهلًا أنشطته الإرهابية وعمليات تمزيقه للمجتمع الليبيي.

وبالرغم من إدانته العلنية لكل من فرنسا والإمارات لدعمها الجهود المبذولة لمواجهة الإرهاب فإنه لم يجرؤ على توجيه مثل هذا النقد لتركيا أو قطر أو إيران بالرغم مما تقدم به من تزويد القوى الإرهابية بالأسلحة والمعدات والذخائر بجانب الدعم المالي السخي وعندما تم الكشف عن السفن الإيرانية والتركية وما تحمله من أسلحة للإرهابيين - تجاهل إبلاغ مجلس الأمن بهذه الوقائع.

لقد انحاز المبعوث الدولي لحكومة السراج، وللسراج شخصيًا، وبهذا الانحياز فقد موضوعيته وحياده المفترض في المبعوث الدولي.

وربما تصور غسان سلامة أن إشراك الإخوان وباقي القوى الإرهابية في أي مشروع سياسي لليبيا هو الطريق للخروج من الأزمة وربما لم يستطع أن يفهم أن هذه القوى هي جوهر الأزمة.

المهم أن هذا المبعوث الدولي أسهم في تعقيد المشكلة جدا بدلًا من أن يعمل على حلها.

ونعود لنقول، إنه كان أعجز من أن يحصل على أي دعم للسراج خلال جولته الأوروبية التي عاد فيها وهو يحمل الفشل.

وقد تحمل الأيام المقبلة النتائج السلبية لهذه الجولة التي عوَّل عليها كثيرًا لإنقاذه، ومن أهم هذه النتائج خروجه من المسرح.

ويبقى أن حفتر سيواصل مسيرته على طريق تحرير طرابلس.



بأكثر من 5 ملايين جنيه صدقة على أرواح الشهداء..

"ضباط الخير" يواصلون العطاء

صفوت محروس

استكمالا لما بدأه ضباط دفعة 2001 شرطة «ضباط الخير» كما أطلق عليهم لما قدموه من مساعدات كبيرة لعدد من المستشفيات على مستوى المحافظات على حسب احتياج كل منها من أجهزة طبية وتجهيز غرف كاملة داخل المستشفيات بالأجهزة والمستلزمات الطبية اللازمة لها مساهمة منهم فى تقديم خدمة علاجية للمواطنين غير القادرين كصدقة جارية باسمهم واسم شهداء دفعتهم الذين قدموا أنفسهم وأرواحهم فداء لوطنهم فى الحرب ضد الإرهاب فقد انتهوا من 22 مرحلة من مشروعهم الخيرى.

وبدأت المرحلة الأولى بداية عام ٢٠١٧ إلى أن وصلوا للمرحلة الـ ٢٢ فى بداية العام الجارى ٢٠١٩ بتكلفة إجمالية وصلت إلى ٥,٠٢٠,٨٠٠ جنيه جاءت ما بين أجهزة غسيل كلوى وحضانات أطفال عادية وحضانات متنقلة وثابتة مجهزة بأجهزة تنفس صناعى بالإضافة إلى أجهزة مناظير طبية فضلا عن التبرع بتجهيز غرف كاملة داخل بعض المستشفيات بأجهزة طبية دقيقة وغيرها من المساهمات.

الفكرة بدأت فى رمضان 2016 بـ 15 ألف جنيه

وقال أحد ضباط الدفعة إن فكرة مشروعهم الخيرى بدأت فى شهر رمضان عام ٢٠١٦ أثناء تجمعهم المعتاد سنويا للإفطار معا خلال الشهر الكريم وجاءت الفكرة باستغلال العدد الكبير فى ذلك اليوم وتم جمع ١٥,٠٠٠ جنيه تم التبرع بها لثلاث جهات وهى مستشفى ٥٧٣٥٧ ومؤسسة مصر الخير ومستشفى مجدى يعقوب بواقع ٥ آلاف جنيه لكل جهة إيمانا منهم بواجبهم الدينى والإنسانى والوطنى لدعم الفقراء والمحتاجين وبعد سقوط العديد من زملائهم شهداء أثناء دفاعهم عن تراب هذا الوطن وأبنائه على يد الإرهاب الغادر والذين سقطوا لكى تعيش مصر وإيمانا برسالتهم ووفاء لزملائهم الذين فارقوهم ولم يكتفوا بالحزن عليهم فقط وأن دماءهم فى رقابهم وأقسموا على أن يثأروا لهم ولأبناء مصر جميعا بل أطلقوا مشروعهم الخيرى، صدقة جارية على أرواح شهدائهم من دفعتهم ٢٠٠١ ولأنفسهم استعدادا للحاق بزملائهم الأبطال وكانت البداية فى يناير ٢٠١٧ وتم تشكيل لجنة تكونت من ٦ ضباط تم اختيارهم من الدفعة التى يصل عددها ١٢٠٠

هدفهم تجهيز المستشفيات بالأجهزة الطبية وتواصل العطاء فى عام 2019

إهداء من دفعة ٢٠٠١ شرطة و شهدائها و المساهمين معهم
لأرواح شهداء حادث الواحات الإرهابى

ضابط أُطلق عليهم فيما بعد لجنة مشروع الصدقة الجارية دفعة ٢٠٠١ شرطة فقد تم تكليفهم بجمع المبالغ الماديه من زملائهم وامتدت التبرعات من أصدقائهم وأقاربهم مساهمة منهم فى هذا العمل الخيرى ومع مرور الوقت تم تكليفهم من دفعتهم فى تحديد جهات التبرع ودراستها وتحرى الدقة فى الجهات المستهدفة بشرط الأكثر احتياجا وحددت اللجنة أن هدفها سيكون التبرع بالأجهزة الطبية وإنشاء غرف كاملة التجهيز بالمستشفيات الأكثر احتياجا بشرط أن تكون الخدمة المقدمة مجانية للمرضى الفقراء فى المقام الأول وأن تكون إدارة المستشفى مشهودا لها بالنزاهة والكفاءة وانطلق مشروعهم الخيرى، حيث نجحوا فى انجاز تسع مراحل فى الفترة من بداية يناير ٢٠١٧ إلى نهاية مايو فى تسع مستشفيات بتسع محافظات مختلفة شملت التبرع بحضانات أطفال وإنشاء غرف علاج لمرض السرطان بالإضافة إلى التبرع بأجهزة غيسل كلوى وأجهزة منظار كاملة وأجهزة تنفس صناعى بتكلفة إجمالية وصلت إلى ١,٨٥٠,٠٠٠ جنيه، فيما أكدت لجنة مشروع الصدقة الجارية من ضباط الخير أنهم استكملوا مراحل مشروعهم الخيرى إلى أن وصلو لتنفيذ ٢٢ مرحلة بداية العام الجارى ٢٠١٩.

وواصل ضباط الخير مساهتمهم وتبرعاتهم بالأجهزة الطبية المختلفة إلى أن وصلوا للمرحلة الـ ٢٢ فى عدد كبير من المستشفيات بمحافظات مصر المختلفة.

وأوضحت لجنة مشروع «الصدقة الجارية» من ضباط الخير أن المرحلة الثالثة والعشرين ستكون بإذن الله مهداة إلى روح الشهيد البطل المقدم رامى هلال ضابط الأمن الوطنى شهيد حادث الدرب الأحمر الذى ضحى بحياته هو وزملاؤه من أفراد جهاز الشرطة أثناء القبض على الإرهابى المطلوب ضبطه والذين لولا شجاعتهم وبسالتهم لراح الكثير من المواطنين الأبرياء خلال العملية الإرهابية التى كان يعد لها هذا الإرهابى الجبان.

ويشير ضباط الخير إلى أنهم بإذن الله عازمون على الاستمرار فى استكمال مشروعهم الخير فى باقى مستشفيات محافظات مصر التى لم يشملها المساهمة بالأجهزة الطبية فى المراحل السابقة مساهمة منهم فى تخفيف آلام الأسر الفقيرة بالمجان.

كلمات نابضة

طريق السعادة

قيل للسعادة أين تسكنين؟ قالت فى قلوب الراضين بقضاء الله، والكلمة الطيبة هى مفتاح القلوب المغلقة، والقلب محل الاختيار يقود صاحبه إلى الطريق فى سبيل تحقيق رغباته، وإن تلك السبل المليئة بما يجذب لما فيه من خير وما ينفر لما تحويه من شر أو مكاره كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات»، فعند الانغماس فى سبيل منها فقد اخترت لنفسك طريقا تحاسب عليه فى الدنيا أمام الناس و فى الآخرة أمام الله عزوجل، فأنت من تختار لتفوز أو تخسر.

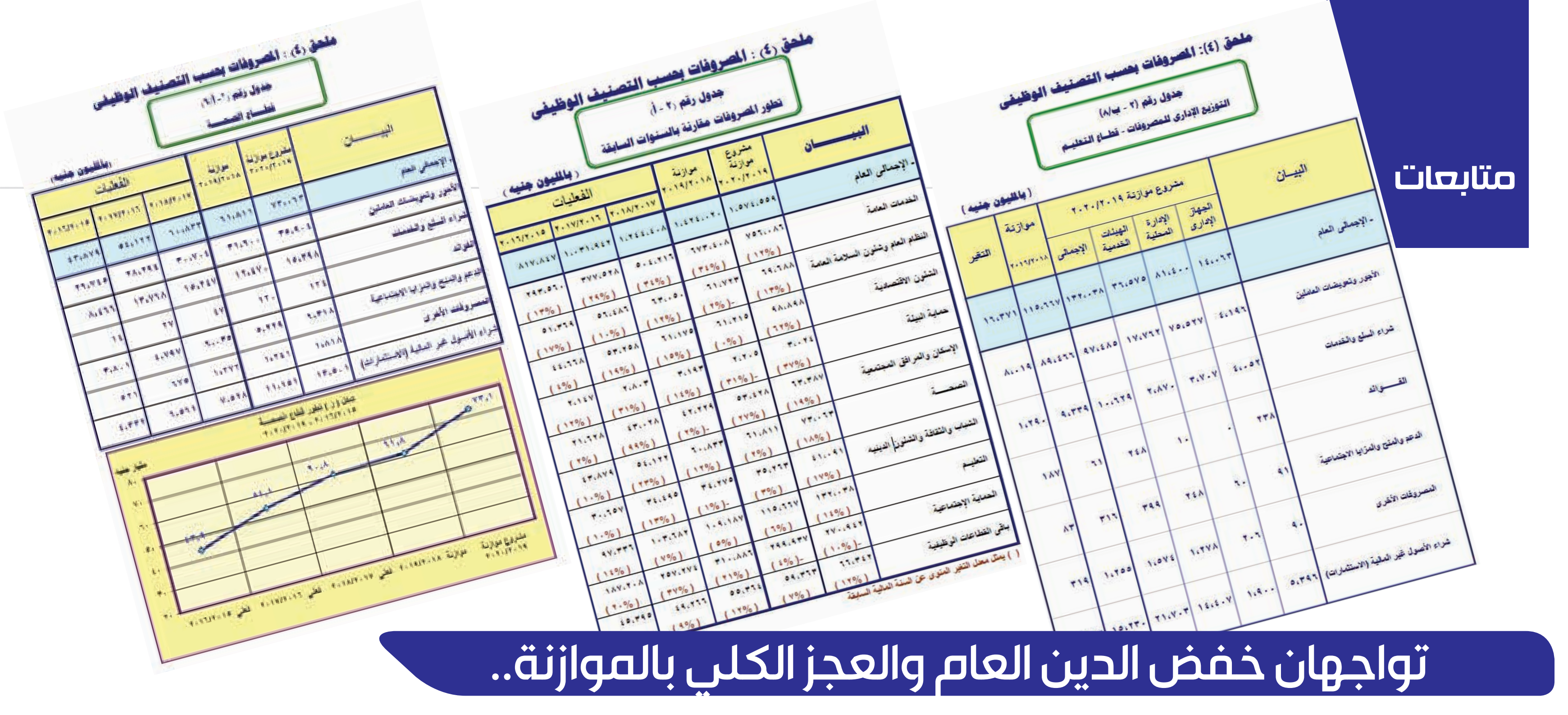
ربما تكون هذه الأيام المباركة فرصة عظيمة لصيد الفوائد، نأخذ فيها القرار، فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له، الفرصة مازالت قائمة لفتح صفحة جديدة مع الله نرد فيها المظالم والحقوق حتى نخطو نحو طريق الله، نختار بين الحق والباطل، بين الحلال والحرام، بين الفضيلة والرذيلة.

فالتوبة إلى الله طريقها معروف.. تطهير النفس من كل الزلات والسيئات حتى تقوى الروح بالإيمان وتعلو النفس بالروحانيات الصافية، وينتقل الحال من حال إلى حال، وتتبدل الأفئدة من الضلال إلى الهدى، وتنتقل من الظلمات إلى النور، ومن الشقاء إلى السعادة.

فالقرب من الله سهل وصعب فى نفس الوقت.. سهل عندما يختارنا الله ويحبب إلينا الإيمان ويزينه فى قلوبنا، ويبعدنا عن الفسق والعصيان ويكفينا شر هوى النفس، وشر الدنيا، وشر الشيطان الرجيم.. ويكون صعبا عندما تهزمنا أنفسنا بإحياء الرذيلة على حساب الفضيلة، وتنتصر النزوات وتقوى النفس الأمارة بالسوء رافضة أن تسير فى طاعة الله، عاجزة عن التغيير لا تقاوم المعصية بالتوبة، والذنب بالمغفرة.. فالإيمان يبدأ من داخل الإنسان وينتهى عنده كما قال الله تعالى «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، وهو ما يعنى أن المولى عز وجل قد جعل الرجوع إليه والتوبة أمرا اختياريا بيد الإنسان وحده ويعود إلى اختياره منفردا، فهو صاحب القرار بدون وصاية من أحد أو اختيار لأحد سوى الإنسان نفسه.

طبيعة خلق الله أن تشرق الشمس بعد ظلمة الليل، أن تتعاقب الفصول الأربعة، أن تدور الأفلاك، أن تمر السنوات عاما بعد عام، فالتغير سنة الله فى الأرض، فلتأخذ القرار قبل فوات وقت الاختيار.. نتطهر بجبر خاطر الآخرين، نعطف على المسكين حتى يجبرنا الله بقدرته ولطفه وإحسانه.

إيهاب حجازى


ملحق (٤): المصروفات بحسب التصنيف الوظيفي
جدول رقم (٢ - ب/٨) التوزيع الإداري للمصروفات - قطاع التعليم

ملحق (٤): المصروفات بحسب التصنيف الوظيفي
جدول رقم (٢ - أ) تطور المصروفات مقارنة بالسنوات السابقة

ملحق (٤): المصروفات بحسب التصنيف الوظيفي
جدول رقم (٢ - ٩/أ) قطاع الصحة

تواجهان خفض الدين العام والعجز الكلي بالموازنة..

«الصحة والتعليم» في انتظار دعم إضافي بالموازنة

التنمية الاقتصادية الشاملة، هدف وطني مرهون بقدرة الحكومة على تدبير النفقات ومواصلة جهود تطبيق برنامج الإصلاح الشامل، الذي بدأ تنفيذه عام 2016، وأن نجاح البرنامج يستوجب تعزيز مخصصات قطاعات الصحة والتعليم والبحث العلمي، لما تمثله هذه القطاعات من أهمية محورية، ومن ثم جاء النص الدستوري الذي يلزم الحكومة بتخصيص نسب محددة من الإنفاق الحكومي لا تقل عن 3% من الناتج القومي الإجمالي للصحة، ونسبة لا تقل عن 4% للتعليم، ونسبة لا تقل عن 2% للتعليم الجامعي، ونسبة لا تقل عن 1% للبحث العلمي.

رمضان أبو إسماعيل

وتضطر الحكومة إلى مخالفة هذا النص الدستوري بتخصيص نسب قد تقل بعض الشيء عن المحدد في الدستور تحت وطأة زيادة حجم المخصصات الإلزامية، التي لا تملك الحكومة فيها خيار أمثل مخصصات خدمة الدين العام، التي تقدر بنحو ٥٦٩،١ مليار جنيه بارتفاع قدره ٦،٧٪ عن المخصص في موازنة العام المالى الجاري، بالإضافة إلى رغبة الحكومة في مواصلة جهود الضبط المالي، بما يترتب عليه المزيد من خفض معدلات عجز الموازنة، ما يدفع بدوره الحكومة ممثلة في وزارة المالية – تحديدًا – إلى عدم الإفراط في الإنفاق العام والبحث عن السبل الأنسب للحفاظ على الإنفاق عند حده الأدنى.

تحديد الإنفاق

أمام هذه الرغبة في تحديد الإنفاق، تأتي مشروعات تطوير خدمات التعليم والصحة والبحث العلمي، التي تحتاج إلى مخصصات مالية لا تقل بأي حال من الأحوال عن النسب المقررة دستوريا، لا سيما أن صانعي السياسات والخطط والبرامج في وزارات التربية والتعليم والصحة والتعليم العالي والبحث العلمي يضعون نصب أعينهم هذا النص الدستوري عند تحديد الأولويات، وبالتالي فإن الأمر ينطوي على تعارض واضح في المصالح بين الجهة المسئولة عن صياغة الموازنة العامة ممثلة في وزارة المالية وجهات الإنفاق ممثلة في وزارات التربية والتعليم والصحة والتعليم العالي والبحث العلمي.

يتمحور الخلاف الحاصل – مؤخرًا – تحت قبة البرلمان حول عدم كفاية المخصصات المنصوص عليها في مشروع الموازنة لقطاعي التعليم والصحة، فإنه في الوقت الذي يطالب فيه كل من د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، ود. هالة زايد، وزير الصحة، بضرورة العمل على زيادة مخصصات التعليم والصحة؛ لاستكمال جهود تطوير وتحسين خدمات التعليم والصحة متسلحين في ذلك بالدستور، الذي يعطيهما الحق كاملا في المطالبة بزيادة المخصصات.

تأتي وزارة المالية ممثلة في وزيرها د. محمد معيط، مدافعة عن وجهة نظرها، التي تتجسد في أن الدولة تواصل بجدية العمل لتحقيق الضبط المالى من أجل خفض الدين العام والعجز الكلي بالموازنة العامة، بالتزامن مع تحسين جودة خدمات التعليم والصحة في موازنة العام القادم.

> تعهدت الحكومات المتعاقبة منذ الاستفتاء على دستور 2014 أن تتخذ كل مايلزم من إجراءات للوصول بالإنفاق العام على الصحة والتعليم

زيادات ملموسة

ووفقا لأرقام مشروع موازنة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، شهدت مخصصات التعليم ما قبل الجامعي والجامعي زيادة بنسبة ١٤٪، حيث بلغت ١٣٢ مليار جنيه مقابل ١١٥،٦ مليار جنيه في موازنة العام المالى الجاري، موزعة بواقع ٩٩ مليارا للتعليم قبل الجامعي ٣٣ مليارا للتعليم الجامعي والبحث العلمي، فيما بلغت مخصصات الصحة بمشروع الموازنة نحو ٧٣،١ مليار جنيه مقابل ٦٢ مليار جنيه في موازنة العام الجارى بزيادة قدرها ١٧٪، ومن ثم تقدر إجمالي مخصصات التعليم والصحة في مشروع الموازنة ١٨٨،٧ مليار جنيه تمثل ٣،٦٪ من الناتج المحلى الإجمالي (الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٨/ ٢٠١٩ بنحو ٥،٢٥٠ تريليون جنيه).

كانت الحكومة قد تعهدت مرارا وتكرارا، على لسان د. محمد معيط، أنها تعمل جاهدة لتحقيق المطلب الدستوري بزيادة الإنفاق على قطاعي الصحة والتعليم، وأنها تتبع أسلوبًا متدرجًا للوصول إلى نسبة الـ ١٠٪ من الناتج القومي الإجمالي، وأنه يضاف إلى المخصصات المعلن عنها لهذه القطاعات الخدمية في المصروفات الجارية مخصصات أخرى في الموازنة الاستثمارية، وإن قطاعي الصحة والتعليم يحظيان بنصيب كبير وفقا للموازنة الاستثمارية، التي تعدها وزارة التخطيط بإجمالي استثمارات مستهدفة تبلغ ٢١١ مليار جنيه، مقارنة بـ ١٧٠ مليار جنيه في العام المالي الحالي.

وتقترب نسبة الإنفاق العام المخصص في مشروع موازنة العام المالى المقبل من النسب المحددة

132
مليار جنيه للتعليم بالموازنة الجديدة مقابل 115,6 مليار جنيه العام المالي الجاري بزيادة 14%

73.1
مليار جنيه مخصصات الصحة بالموازنة الجديدة مقابل 62 مليار جنيه العام الجاري بزيادة قدرها 17%

دستوريا، وأن البرلمان يبذل جهودا مضنية فى سبيل عدم مخالفة القرارات الدستورية، وأنه وفقا لأرقام الناتج المحلى الإجمالى ينبغى أن تدور مخصصات التعليم والصحة حول ٤٥٠ مليار جنيه (٩٪ من الناتج القومى)، نظرا لأن مخصصات البحث العلمى تتوزع على مختلف أبواب الإنفاق فى الموازنة العامة، بحيث تجدها واضحة جلية فى مخصصات الدفاع والأمن القومى والنظام العام وشئون السلامة العامة والشئون الاقتصادية وحماية البيئة والإسكان والمرافق المجتمعية والصحة والشباب والثقافة والشئون الدينية والتعليم.

تعهدات حكومية

تعهدت الحكومات المتعاقبة منذ الاستفتاء على دستور ٢٠١٤، أن تتخذ كل ما يلزم من إجراءات للوصول بالإنفاق العام على الصحة والتعليم، وبالفعل، صدقت الحكومة فى تعهداتها وشهدت مخصصات الإنفاق فى التعليم والصحة والبحث العلمى زيادات كبيرة خلال السنوات الأخيرة، حيث زاد الإنفاق على الصحة من ٤٣٫٩ مليار جنيه فى العام ٢٠١٥/ ٢٠١٦ إلى ٥٤٫١ مليار فى ٢٠١٦/ ٢٠١٧ زادت إلى ٦٠٫٨ مليار جنيه العام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ زادت إلى ٦١٫٨ مليارا فى العام المالى الجارى، ويخطط لتكون نحو ٧٣٫١ مليار جنيه العام المالى المقبل.

وجاءت الزيادات فى مخصصات الإنفاق على التعليم السنوات الماضية بنسب ملحوظة أيضا، حيث بلغ الإنفاق على التعليم العام المالى ٢٠١٥/ ٢٠١٦ نحو ٩٧٫٣ مليار جنيه زادت إلى ١٠٣٫٧ مليار فى ٢٠١٦/ ٢٠١٧ زادت إلى ١٠٩٫٢ مليار جنيه العام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ زادت إلى ١١٥٫٧ مليار فى العام المالى الجارى، ويخطط لتكون نحو ١٣٢ مليار جنيه العام المالى المقبل.

ويتزامن مع حرص الحكومة على عدم مخالفة الدستور فيما يخص نسب الإنفاق على الصحة والتعليم والبحث العلمى الالتزام بنهج الضبط المالى فى الموازنة، بما يترتب عليه المزيد من خفض معدلات العجز فى الموازنة، وبالتالى، فإنه يتم تخصيص زيادة سنوية فى المخصصات المتاحة لصالح التعليم والصحة؛ لتتوافق مع الاستحقاقات الدستورية.

التعليم تعترض

من جانبه، كشف د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، أن مخصصات التعليم فى مشروع الموازنة العامة للدولة التى تقدر بنحو ٩٩ مليار جنيه لن تكون كافية لتمكين الوزارة من تنفيذ خطة تطوير التعليم، التى تقوم الوزارة على تنفيذها، لافتًا إلى أن تدبير المخصصات أمر ضرورى لاستكمال تنفيذ خطة التطوير.

وقال د. شوقى، فى تصريحات صحفية، إن الوزارة تقدمت بطلبات عدة لمجلس الوزراء تفيد بضرورة زيادة مخصصات وزارة التربية والتعليم فى موازنة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ لتكون عند مستوى ١٣٨ مليار جنيه، وأن الأمر ليس محلا للتفاوض، وأنه لا مجال للتفاوض فى هذا الأمر، وأن تحقيق النجاح المرجو من خطط تطوير التعليم مرهون بالقدرة على تدبير هذه النفقات.

وأضاف أن نظام التعليم الجديد الذى بدأت الوزارة فى تطبيقه فى سبتمبر الماضى، ويتضمن مناهج وكتبا جديدة وتدريبا للمعلمين، إلى جانب افتتاح المدارس اليابانية وتدريب مئات الآلاف من المعلمين، وتكلفة إنشاء الشبكات وشراء التابلت، يحتاج إلى نفقات كبيرة، موضحًا أن التقصير فى جانب تدبير النفقات يعنى تراجعًا فى خطة التطوير.



د. محمد معيط: تحقيق الضبط المالي مطلوب بالتزامن مع تحسين جودة الخدمات



د. هالة زايد: نحتاج لـ 33,5 مليار جنيه مخصصات إضافية حتى تتواصل جهود تحسين الخدمات



د. طارق شوقي: خطط التطوير تحتاج إلى 138 مليار جنيه ومخصصات الوزارة الحالية لا تكفي

مقترح زيادة

فى سياق متصل، تقدمت هالة زايد، وزيرة الصحة، بمقترح إلى لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، تطالب فيه بزيادة الميزانية المخصصة لقطاع الصحة فى موازنة العام المالى ٢٠١٩ –٢٠٢٠ بقيمة ٣٣٫٥ مليار جنيه (تصل بذلك إلى ١١٠ مليارات جنيه)؛ وذلك لتوجيهها للإنفاق على تنفيذ المبادرات الرئاسية، التى من شأنها تحسين صحة المواطن، بما يترتب عليه المزيد من التحسن على مستوى الخدمات الصحية، التى يعانى كل المصريين من تراجعها خلال السنوات الأخيرة.

وقالت د. زايد، فى تصريحات لها، إن الحكومة ماضية فى تنفيذ مشروع التأمين الصحى الشامل الجديد، وأنه جار العمل به فى محافظات المرحلة الأولى لتطبيق القانون الجديد وفقًا للخطة الزمنية الموضوعة، موضحة أن ١٧٫٥ مليار جنيه من المخصصات المطلوب زيادتها على اعتمادات الصحة بمشروع الموازنة تخصص لتخفيض مدة تطبيق قانون التأمين الصحى الشامل فى كل المحافظات، التى كان مقررا لها ١٥ عاماً ليغطى كل المحافظات.

وأضافت أن الوزارة تسعى جاهدة لتقليل مدة تنفيذ مشروع التأمين الصحى الشامل حرصًا على دخول جميع المواطنين للمنظومة الجديدة بكل محافظات الجمهورية، والانتفاع بكل الخدمات الطبية عالية الجودة التى تشملها المنظومة، مؤكدة أن الوزارة اقترحت أن تكون مخصصات الوزارة فى الموازنة ٩٦ مليار جنيه، إلا أن المالية اعتمدت ٧٣ مليار جنيه فقط.



سلطة النواب

السؤال الأهم.. هل يمتلك البرلمان القدرة على إدخال هذه التعديلات الجوهرية على مشروع الموازنة العامة قبل إقراره فى حال اقتناعه بهذه المطالبات؟

تنص المادة (١٠١) من الدستور على أن مجلس النواب يتولى سلطة التشريع، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، وتنص المادة (١٤٤) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب على: «يحيل رئيس المجلس إلى لجنة الخطة والموازنة، مايلى: أولا: مشروع قانون الإطار العام لخطة التنمية الطويلة أو المتوسطة الأجل ومشروع قانون الخطة السنوية وتقرير المتابعة السنوي،ويجب عرض مشروع الموازنة قبل تسعين يوما على الأقل من بدء السنة المالية».

وتتخذ لجنة الخطة والموازنة ما تراه مناسبا من إجراءات فى سبيل الانتهاء إلى تقرير يتم عرضه على الجلسة العامة للبرلمان لمناقشته والموافقة عليه، أو رفضه، ولا يوجد ما يمنع تقديم اقترح بتعديل بعض بنود مشروع الموازنة شريطة أن يقدموا مقترحًا أيضًا بمصادر التمويل، إذا ترتب على التعديل زيادة فى الأموال المخصصة، خصوصا أن المادة (١٤٨) من اللائحة الداخلية للبرلمان تنص على: «يجوز لكل لجنة من لجان المجلس، تقديم اقتراحات بتعديل النفقات الواردة فى مشروع الموازنة، عدا تلك التى ترد تنفيذ الالتزام محدد على الدولة، فإذا ترتب على هذه الاقتراحات زيادة فى إجمالى النفقات، اتفقت عليها اللجنة مع الحكومة، فعلى اللجنة أن تُضمِّن تقريرها وسائل تدبير مصادر للإيرادات، لمواجهة هذه الزيادة فى النفقات بما يحقق التوازن بين الايرادات والنفقات».



رؤية جديدة

التجربة المصرية (1 - 2)

واجهت مصر وقياداتها الكثير والكثير من الانتقادات بسبب تداعيات خطة الإصلاح الاقتصادى التى انتهجتها فى أعقاب تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مقاليد القيادة، والحقيقة التى لا ينكرها عاقل هى قسوة تلك الإصلاحات وتحمل الشعب المصرى بكل فئاته لتداعياتها بصبر انتظارا لمستقبل أفضل يجنى فيه ثمار صبره وتحمله.

ومن المؤكد أن الانتقادات التى طالت خطة الإصلاح الاقتصادى والتى بلغت حد السخرية من أعداء الدولة عبر منابرهم من فضائيات وصحف ومواقع التواصل الاجتماعى، سببت للكثيرين منا حالة من الإحباط أحيانا وخلفت تساؤلا دائما يدور فى الأذهان عن جدوى تلك الخطة وفرص نجاحها.

والمراقب لأية تجربة اقتصادية ناجحة على مستوى العالم، يلاحظ أن تقييمها يستغرق فترة زمنية لا تقل عن عشر سنوات على الأقل من بدايتها حتى يمكن الحكم عليها وتقييم مسارها، وعلى سبيل المثال فإن ماليزيا التى باتت فى طليعة ما يعرف بـ«النمور الآسيوية» استغرقت تجربتها نحو ٢٢ عاما هى الفترة التى قضاها مهاتير محمد رئيسا لوزرائها لخمس دورات متتالية من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠٠٣ قاد بلاده خلالها للتحول من بلد يعتمد على زراعة المطاط إلى عملاق اقتصادى حقق نهضة شاملة فى شتى الجوانب.

ودون الخوض فى تفاصيل المقارنة بين الوضع فى ماليزيا التى بدأت تجربتها الإصلاحية مطلع السبعينيات من القرن الماضى، قبل أن تبدأ رحلة التنمية التى قادها مهاتير محمد بعشر سنوات كاملة، والوضع فى مصر مع تولى الرئيس السيسى مقاليد القيادة، وما يحيط بها من تحديات على المستوى الأمنى مع اشتعال الوضع فى كل الدول الشقيقة المحيطة بها، فى ليبيا والسودان وغزة ، وفى البحر المتوسط فى ظل التحرشات التركية، والخسائر التى منى بها الاقتصاد المصرى وانهيار معظم شبكات البنية التحتية، والمشكلات الاجتماعية المترتبة على ذلك داخليا بسبب عدم الاستقرار السياسى والأمنى فى أعقاب أحداث يناير ٢٠١١، فقد بدأت بشائر نجاح «التجربة المصرية» تبدو ظاهرة للعيان خلال فترة وجيزة لا تتجاوز فى عدد سنواتها أصابع اليد الواحدة، وأظهرت الدلائل بالأرقام أننا نسير فى الطريق الصحيح رغم صعوبته وما يحيط به من تحديات.

.. وللحديث بقية

علا عبد الرشيد

امتحانات "التيرم" "الثاني" لطلاب "أولى ثانوي" بنظام الكتاب المفتوح

الاختبار الأهم لتجربة "التابلت" ينطلق اليوم..

استعدادات مكثفة وضعتها وزارة التربية والتعليم بقيادة الوزير د. طارق شوقى لتجنب أى أزمات أثناء سير امتحانات التيرم الثانى لطلاب الصف الأول الثانوى التى تنطلق اليوم الأحد وتنتهى فى الـ 30 من الشهر الجاري، ووسط أجواء يسود فيها التحدى المغلف بحالة من البلبلة والقلق يخوض الطلاب هذه المحطة الجديدة فى رحلة تطوير التعليم، والتى تأمل وزارة التربية والتعليم فى أن تنجح فى العبور من خلال هذه الامتحانات من أسلوب التلقين وبعبع الامتحانات إلى أسلوب فهم نواتج التعليم، وهو أمر يحمل مشقة وتحديا للطرفين الطلاب والوزارة فى الانتقال من قتل الإبداع إلى تعليم يشجع على الابتكار والإبداع.

أحمد النومى

السطور القادمة تكشف كواليس ما دار فى الغرف المغلقة من استعدادات لتخرج امتحانات هذا العام إلى بر الأمان، لاسيما أنها ستعقد إلكترونيا فى المدارس المجهزة وبنظام الـOPEN BOOK، ويهدف إلى النجاح والانتقال للصف الثانى الثانوى، بحصول الطالب على درجة ٥٠٪ أو أكثر فيما تمت دراسته فى التيرم الثاني، كما تأمل الوزارة فى الخروج بهذه الامتحانات بعيدا عما حدث فى امتحانات شهر مارس الماضى التجريبية والتى شهدت وقوع السيستم الخاص بالامتحانات لعدد من المواد.

البداية مع د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، والذى شكل غرفة عمليات صغيرة تتكون من د. رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام، ود. أحمد ضاهر مساعد الوزير لتكنولوجيا المعلومات، وحبيبة عز مستشار الوزير للتعليم الفنى، ود. أكرم حسن رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوى، وعدد آخر من قيادات الوزارة لمتابعة كل الاستعدادات والتحضيرات للامتحانات، ومنع وقوع أى أخطاء أو مشكلات مثلما حدثت فى امتحانات مارس الماضى، وعقد «شوقى» اجتماعًا مع مديرى المديريات التعليمية على مستوى الجمهورية لمتابعة سير الاختبارات والاطمئنان على توفير كل الإمكانيات لراحة الطلاب ومنع أى مفاجآت غير سارة.

الوزير أوضح لمساعديه الخطوط والأهداف من اختبارات الصف الأول الثانوى، مشيرًا إلى أن استثمار الدولة الهائل فى البنية التحتية الرقمية للمدارس غير مسبوق، موضحًا أن قلب وروح التطوير فى المرحلة الثانوية يتمحور على الأسئلة الجديدة والتى تقيس المستويات العليا لنواتج التعلم، وعلى ذلك فإن نجاح التطوير هنا يتعلق «بقدرات الطلاب على استيعاب الطريقة الجديدة فى التعلم والتحصيل وليس فى «سيستم» أو «تابلت» أو «راوتر» أو «شبكات انترنت».

وأكد طارق شوقى أن الوزارة عازمة على المضى قدمًا فى تطبيق سيستم الاختبارات الإلكترونية والتى تصب فى مصلحة عملية تطوير التعليم وستعود بالنفع مستقبلًا، مشيرًا إلى أن هناك عملا ضخما يقوم به مئات الآلاف من العاملين فى أسرة التربية والتعليم الرائعة وأملًا كبيرًا أن تتضافر جهودنا جميعا من معلمين وإداريين وإعلاميين وأولياء أمور لمساعدة أبنائنا على التأقلم مع التطوير الذى سوف يصب فى مصلحتهم.

بدون إنترنت

الجديد فى امتحانات هذا العام بحسب الدكتور طارق شوقى أنها ستتم بصورة مركزية داخل كل مدرسة تعتمد على الشبكة الداخلية لها بواسطة تصميم فنى آمن «بدون إنترنت»، وفى حالة حدوث أى مشكلة منعزلة فى أى مدرسة فإن هذا لا علاقة له بالمدارس الأخرى، وسيتم استخدام منصة بديلة جرى تجهيزها مسبقًا للقيام بالدور نفسه، وفى حالة حدوث مشكلة سوف نلجأ فى هذه الحالة إلى الحل الورقى لأداء الامتحان كبديل ثالث.

وأكد شوقى أنه فى كل الأحوال فإن الامتحانات ستحتوى على «النمط الجديد للأسئلة» والتى تم عرض نماذج منها فى شهرى يناير ومارس الماضيين وتحميلها على موقع الوزارة، فضلاً عن نشر نماذج استرشادية جديدة فى الأيام الماضية لمساعدة الطلاب على التعود عليها.

وبحسب مصادر داخل الوزارة فإن هناك تعليمات لواضعى امتحانات هذا العام بأن تكون فى مستوى الطالب المتوسط، وبررت المصادر تلك التعليمات برغبة الوزارة فى الخروج بهذه الامتحانات إلى بر الأمان وعدم تكرار ما حدث فى امتحانات مارس الماضى من أزمة وقوع السيستم، والسبب الآخر أن الوزارة تخشى من ردود فعل أولياء الأمور والطلاب حالة إذا كان مستوى الامتحانات أعلى من المتوسط، لاسيما أنها التجربة الأولى فى الامتحانات بنظام الكتاب المفتوح، وحسب المصادر فإن الوزير أصدر تعليماته بأن يراعى المصححون لورقة الاختبار أن الطلاب يخوضون التجربة الأولى فى هذه النوعية من الامتحانات.

وحول فلسفة قرار أن تكون امتحانات هذا العام بدون إنترنت، أوضحت ذات المصادر أنه تم تشكيل لجنة مصغرة داخل الوزارة للوقوف على سلبيات وإيجابيات امتحانات شهر مارس وأيضًا معرفة آراء الطلاب عن طريق عمل استمارة استبيان حول الامتحانات بالنظام الجديد والسلبيات التى يتخوف منها الطلاب، فضلا عن تجربة منصة الامتحانات والتى شهدت العديد من النماذج الاسترشادية،

"التعليم" تضع أكثر من سيناريو لتجنب تكرار أزمة وقوع "السيستم"


د. طارق شوقى

نجاح التطوير مرهون باستيعاب الطلاب الطريقة الجديدة في التعليم

1700 مدرسة حكومية جاهزة للامتحانات إلكترونيا 500g للامتحانات الورقية

وكان القرار الأمثل أن تجرى امتحانات التيرم الثانى بدوت الاعتماد على شبكات الإنترنت، لاسيما أن هناك عددًا من المدارس غير مجهز وتعانى من مشكلات فنية.

وحسب المصادر فإن هناك أكثر من ٥٥٠ مدرسة مجهزة ولكن لا تزال تعانى من مشكلات فنية وبناء على تعليمات من رئيس قطاع التعليم العام لمديرى المديريات فتم رفع تقارير بعدد وأسماء هذه المدارس على مستوى الجمهورية، وتقرر أن تكون الامتحانات فيها ورقية هذا العام لحين اكتمال تجهيزها.

ومن جانبه، أكد د. رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام ضرورة إتباع الإجراءات اللازمة لضمان سير العملية الامتحانية الخاصة بالصف الأول الثانوى، مشيرًا إلى أنه تم تشكيل لجنة برئاسة الوزير لمتابعة سير الامتحانات، كما قررت الوزارة تشكيل غرفة متابعة داخل كل مديرية برئاسة مدير المديرية، وغرفة متابعة بكل إدارة تعليمية، لمتابعة سير الامتحان وتيسير التواصل بين الوزارة والمديرية والإدارة التعليمية، مشددًا على أهمية إرسال تقرير يومى أثناء فترة إجراء الامتحانات.

المنازل والسجون

وأوضح حجازى أن جميع طلاب المدارس الحكومية والرسمية لغات والخاصة والمعاهد القومية سوف يؤدون الامتحان إلكترونيًا، بينما سيتم عمل امتحان ورقى لكل من طلاب المنازل والخدمات والسجون والمجندين وطلاب المستشفيات، وذلك فى الفترة الصباحية، على أن تكون الفترة المسائية لطلبة المدارس الخاصة والمعاهد القومية إلكترونيا.

وأضاف أن مديرى المديريات شكلوا هيئات فنية لإعداد اختبارات وفق مواصفات النظام الجديد، مع ضرورة مراعاة جميع الضوابط فى إعداد الامتحانات، ومراعاة جميع اللوائح والقرارات الوزارية المنظمة لإعداد وطباعة الاختبارات، مشيرًا إلى أن مديرى عموم المواد الدراسية عقدوا عدة اجتماعات خلال الفترة الماضية مع موجهى عموم المواد لإعطاء توجيهات عامة لإعداد الاختبارات الورقية.

والجديد فى امتحانات هذا العام أن الوزارة وضعت أكثر من سيناريو للامتحانات بما يضمن تمكين كل طالب من أداء الامتحان سواء كان هذا إلكترونيًا أم ورقيا، ومن منطلق حرص الوزارة على مصلحة الطلاب فقد تم إجراء تجربة جديدة على منصة الامتحانات التى أثبتت نجاحها وقياس القدرة الاستيعابية، مطالبة الطلاب على ضرورة التحضير للنوعية الجديدة من الأسئلة وعدم الانسياق وراء أى مخاوف.

وقال حجازى إنه أصدر توجيهات إلى المديريات التعليمية بالسماح للطلاب باصطحاب الكتاب المدرسى الخاص بكل مادة فقط أثناء عقد الاختبار فى تلك المادة سواء إلكترونيا أو ورقيا، والتنبيه على رؤساء اللجان بأنه فى حالة حدوث عطل بجهاز التابلت أثناء أداء الطالب الاختبار أن يتم تحرير محضر بمعرفة الملاحظين و أخصائى التطوير ضمانًا لحق الطالب.

وطالب حجازى، بالالتزام بالفترات والتوقيتات الزمنية المعلنة بجدول الاختبار لكل فئة وفقًا لما هو موضح بجدول الامتحان المعتمد من وزير التربية والتعليم، والتأكيد على عدم استخدام المدارس التى تخصص كمقار للتقدير لإجراء الاختبارات فى الفترة المسائية.

وأكد حجازى أنه تقرر إجراء الامتحانات فى المدارس الثانوية غير مكتملة البنية التكنولوجية بناء على تقارير من مديرى المديريات التعليمية بالمحافظات بالنظام الورقى مع ضرورة حضور الطلاب مبكرًا فى اليوم الأول فقط قبل بدء الاختبار على الأقل بنصف ساعة وذلك لتسجيل الحضور إلكترونيًا وذلك بعد التنبيه على مديرى المدارس.

وشدد رئيس قطاع التعليم فى تصريحاته على ضرورة إبلاغ الإدارة التعليمية بإعداد اختبار ورقى، أسوة بما كان يتم فى الأعوام السابقة لكل من: (طلاب الدمج، والطلاب الذين يدرسون المواد العلمية باللغة الألمانية كلغة أولى، والطلاب الذين يدرسون اللغة الصينية كلغة ثانية، وبالنسبة لطلاب الصف العاشر بالمدارس الدولية ، تتولى الإدارة التعليمية اختبارهم فى المواد القومية كالمعتاد أسوة بالأعوام السابقة).

وأشار حجازى إلى أنه تم الانتهاء من خطة تسكين المدارس غير الحكومية (الخاصة- المعاهد القومية) على المدارس الحكومية الثانوية المجهزة بالشبكات، وتخصيص مقر أو مقرين (مدرستين) فى كل إدارة تعليمية لتقدير الاختبارات الورقية واتباع الإجراءات المتبعة فى هذا الشأن وإعداد تقرير يومى يرسل إلى قطاع التعليم العام بالوزارة، بالإضافة إلى زيادة عدد مقرات التقدير الإلكترونية بما يتناسب مع البعد الجغرافى لبعض الإدارات التعليمية على أن يتواجد بتلك المقرات المقدرين الذين تم الاستعانة بهم فى اختبار مارس ٢٠١٩ لنقل الخبرة إلى الآخرين.

امتحان ورقى لطلاب المنازل والخدمات والسجون والمجندين وطلاب المستشفيات


د. رضا حجازى

غرفة متابعة داخل كل مديرية وإدارة تعليمية لمتابعة سير الامتحانات

الامتحانات إلكترونيا لطلاب المدارس الحكومية والرسمية لغات والخاصة والمعاهد القومية

أنا حر

طبول الحرب في الخليج.. رسائل دعائية

حاملات طائرات وبوارج حربية وصواريخ أمريكية سبقتها حرب كلامية وتوعد بين أمريكا وإيران.. فهل نحن مقبلون على حرب.. الإجابة لا.. وهل ستضرب أمريكا إيران.. الإجابة لا.. إذن ماذا يعنى كل هذه التحركات العسكرية من قبل الولايات المتحدة وما يقابلها من استعدادات إيرانية وتهديدات من حرسها الثورى وتحسب كبير من دول الخليج وقلق فى الشرق الأوسط كله؟! الحقيقة أن الأمر برمته لا يعدو أكثر من استعراض قوة من جانب أمريكا وتظاهر بالقوة والسيطرة من جانب إيران خاصة أن ترامب الرئيس الأمريكى يحب هذا النوع من الحروب الكلامية والتهديدات الفراغية والمغامرات الإعلامية والتى تنتهى عادة بالتفاوض الذى لا يسفر عن شىء وتعود الأمور كما كانت والدليل على ذلك ما حدث مع كوريا الشمالية من تهديدات وتحركات ثم تفاوض ومقابلات ثم لا شىء فلم توقف كوريا الشمالية تطوير أسلحتها ولم تخفف أمريكا عقوبتها وعاد الأمر كأن شيئا لم يكن أما فى الخليج فربما يحاول الرئيس الأمريكى خلق واقع جديد يرسمه هو بالدعاية لنفسه بعيدًا عن حلفاء أمريكا التقليديين فى أوروبا وأن يحوز بيديه مفاتيح الصراع فى منطقة الخليج والذى قال عنها ويقصد دول الخليج أنه الحامى الأول لها مبررًا محاولات ابتزازه المتكررة من خلال بيع الأسلحة وغيرها من الاتفاقيات التجارية التى تدر المليارات للخزينة الأمريكية على حد قول ترامب نفسه لكن الذى غاب عن ترامب أن الوضع قبل عشر سنوات فى الخليج لن يتكرر وأن موازين القوة قد تغيرت بعد تحالف الدب الروسى مع التنين الصينى ضد الهيمنة الأمريكية وهو ما يفسر الزيارة التى قام بها وزير الخارجية الأمريكية قبل أيام والذى قال عنها إنها زيارة الطمأنينة لتحديد النقاط التى ستتحرك منها أمريكا فى المنطقة والتنسيق مع روسيا حتى لا يخرج الأمر عن السيطرة لكن الحقيقة التى لم يعلن عنها صراحة هو الاختلاف الكبير فى التوجهات والمصالح بين أمريكا وروسيا حتى ولو أعطت أمريكا وعودًا سرية بأنه لن تكون هناك حرب بالمفهوم الذى نتصوره لكن رسائل الاطمئنان هذه لا تعول عليها روسيا كثيرًا لأنها تعلم أن أمريكا ليست مستعدة لخوض مغامرة أخرى فى منطقة الخليج حتى ولو كانت لها خبرة فى خوض المعارك فى منطقة الخليج منذ عام ٢٠٠٣ واحتلال العراق وما سبق ذلك من حرب تحرير الكويت وما تمخض عنه من زيادة عدد القواعد الأمريكية وتضخم النفوذ الأمريكى فى المنطقة إلا أن الولايات المتحدة تدرك تمامًا أن خليج ٢٠٠٣ ليس هو الخليج ٢٠١٩ ولو كانت أمريكا تريد الحرب فعليًا لكان سبق ذلك التنسيق مع حلفائها الأوروبيين ودول حلف الناتو وموافقة دول الخليج وكذلك وضع الاعتبارات والتخوفات الصينية واليابان وكوريا ومعظم دول جنوب شرق آسيا التى تعتمد على تدبير احتياجاتها من البترول عبر الخليج العربى والذى يمثل ٤٠٪ من تجارة العالم من البترول والغاز فهل تستطيع أمريكا مجابهة كل هذه العداءات أم هو استعراض للقوة بأسلوب قديم عفى عليه الزمن.

حسن زعفان

حكايات رمضانية "2"

ليلة ما قبل البداية وأحداث أغرب من الخيال

د. نصر سالم

فى تلـك الليلة كنت عائدًا مـن الإجازة التى منحت لى بعـد انتهاء المشـروع التعبوى الذى تم إجراؤه فى المنطقـة الخلفية للجيش الثالث الميدانـى، إنها ليلة العاشـر من شـهر رمضان رفعًـا لدرجـات الاسـتعداد، ولم أبلـغ بهـا فى حينه لأسـباب مدبـرة من القيـادة، ولكن بمجـرد أن علمـت أخذت حقيبتـى وتوجهت فورًا إلى مـكان وحدتى، الـذى وجدته خاليًا، إلا من الأفراد المسئولين عن تأمين المعسـكر، فأخذت سـيارة منه لنقلى إلى منطقة الانتشار، وهـى منطقة تبادلية تعمل منهـا الوحدة أثناء الحرب، وعندما وصلت كان الجميع منتشـرين فى خيام متفرقة داخل حفر على أعماق الوقاية السـلبية من قنابـل وصواريخ العـدو فى حالة التعرض لها.

ووجـدت ضباط سـريتى مخصصًـا لهم خيمة ميدانيـة للنـوم فيها مثل باقى السـرايا وأيضًا كانت قيادة الوحدة تنتشـر فى خيـام مثلها، ويجاورها باقى الخيـام المخصصة للجنود وفى داخل خيمتنـا كنا مجموعة مـن صغار الضباط تجمعت فيها كل الصفـات من الجدية إلى المرح إلى التهريج والعفوية، وخاصة فى ترتيب بعض المقالب الباعثـة على البهجة والسـرور دونما اعتبار لأى شد عصبى نتعرض له من جراء هذه الحالة من الاستعداد للقتال.

كان الجميع فى حالة انشـغال كامل سواء من تلقى مهمته القتالية، وبدأ فى إعداد قراره، أو من يستعد لتلقى المهمة ويقوم بإعداد مجموعته إداريًا والتأكد من تمام استعدادها لتنفيذ المهمة التى سـوف تخصص له، وفى هـذه الأثناء لم تكـن التعليقـات اللاذعة أو النـكات تتوقف، فهذا الضابط «فيصل» المـرح عالى الكفاءة، الذى يتحدث ثلاث لغـات إلى جانب اللغة العربية، كلما صافح زميلًا له بادره بعبارة ساخرة «نلتقى فـى عتليت» وكان صديقا مقربًا لى فنهرته قائلًا «وأحسن فألك» – «لأن عتليت» تلك كانت مكان تجمع الأسرى المصريين فى حرب ١٩٦٧– فيرد علـى بنفس طريقتـه «مالك أنـت وذلك»، إنك سوف تحصل على الترقية الاسـتثنائية وأيضًا نجمة الشـرف» فأنظر إلى السـماء وأنا أقول له «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».

وبنفس طريقته المرحة الساخرة يمسك فيصل بجهـاز التليفون الميدانى الموجـود فى الخيمة ويطلـب رقم التليفون الخاص بمنزل عم النقيب عبد الهادى، الموجود معنا فى نفس الخيمة.

والنقيب عبد الهادى هو أحد الأبطال الذين سبق لهـم العمل خلف خطوط العدو فى مهام ناجحة وممتـازة وكان قد حصل على ترقية اسـتثنائية تقديـرا لبطولته، وله قصـة طريفة كنا نعرفها جميعًا، وهى أنه خاطب لابنة عمه، وعمه هذا دائـم التضييـق عليهما حتى أنه فـى آخر لقاء فى منزل عمـه، فض عمه الخطبة بطريقة غير لائقة، رغم تمسك الخطيبين ببعضهما البعض، ومنـع أى اتصال بينهما، وفوجىء عبد الهادى بـ فيصـل يعطيه سماعـة التليفـون ويقول له تكلم.. تكلم.. عمك على التليفون!!

ويمسـك عبد الهادى التليفون فى دهشة وهو لا يصدق، ثـم يتمتم ببعض الكلمـات، بعدها تنفـرج أسـاريره، ويبـادل عمـه الحديث فى سعادة بادية على وجهـه، ويشير إلينا بأن عمه لم يضع السـماعة وينهى المكالـمة كما يفعل من قبل، فيتشجع فيصل ويهتف فى وجهـه، اطلب من عمك أن تكلمهـا – أى خطيبته – ويكررها عدة مرات وعبـد الهادى، ينهره بنظراته وهو يشيح إليه بيده اسكت.. اسكت ثم يستسلم عبد الهادى ويطلـب من عمه فـى أدب جم: ممكن أكلم منى؟» وفجأة نراه يقفز فوق السـرير الذى يجلس عليه وهو يضع يده على السـماعة كى لا يصـل الصوت إلى عمه، وهـو يهتف: «بينادى لها.. بينادى لها..»

ويـدور بينهمـا حوار يبـدو حالـا، ونحن نحدق فـى وجهه فرحين لفرحـه وهو يناجى خطيبته.. إلى أن سمعنـاه يختم المكالمة بقوله: «مع السـلامة ربما لا نرى بعضنا مرة ثانية» ثم يضع السماعة، فننهال عليه باللوم والتأنيب ما هذه النهاية المأساوية، فيرد فى حيرة: «والله لا أدرى كيف نطقت بذلك».

نعم لقد كانت ليلة أغـرب من الخيال!! فقد تحقق كل مـا قيل فيها، ففيصل الذى أسـرف فى سخريته وهو يردد «نلتقى فى عتليت» وقع فى الأسـر، بعد أن أدى دوره ببسالة واقتدار، ولكنها نبوءته التـى كان يرددها وعبد الهادى نال شرف الشهادة بمجرد عبوره لقناة السويس عندمـا دمرت الهليوكبتر التـى كانت تقله إلى منطقة عمله.

وكاتـب هذه السـطور قدر الله لـه النجاح فى مهمته التى طالت شـهورًا سـتة ونـال بعدها النجمـة العسـكرية والترقيـة التـى تنبأ بها فيصل، وأقرها هو وهو ينظر إلى السـماء راجيًا فضل الله ونصره.

ما قاله أحد زملائي لخطيبته تحقق حرفيا بأنه ربما لن نلتقى مرة أخرى فاستشهد

في العاشر من رمضان كان الجميع فى حالة انشغال كامل سواء من تلقى مهمته القتالية وبدأ فى إعداد قراره أو من يستعد لتلقى المهمة

تاريخياً كنا نسمع الموسيقى والآن نراها!

محمد نبيل

ظل الطفل يتفحص انحناءات والتواءات الحية المتراقصة فى سُكر بيّن على نشاز وصخب الحاوى الذى يملك أصابع تشبه الحيات الصغيرات وتتراقص هى الأخرى مثلها على ثقوب الناى، ينشغل ذهن الصغير مُفتشا عن سبب يُرضى عقله البسيط، المعضلة كلها أن جده حكى له – قريبًا: «إن الحيات صماء» فاهتدى – بالفطرة – بأن الحيات بلهاء والحاوى مخادع!
لا أعلم يقينا من هؤلاء – لأنهم كثيرون أقربون وأباعد – الذين يسعون بجد واجتهاد لأن ننسلخ عن طبيعتنا التى جُبلنا عليها آلاف السنين، لكنى على يقين أن استمرار اتساع تلك الفجوة بين حاضرنا وأمسنا ستودى بلا شك بصباح لن يأتى وسينحبس فى ظلمة مسائنا الحاضر والذى يبدو وأنه سيستمر طويلا حتى تهدينا فطرتنا إلى ألاعيب الحاوى ومكائده من جانب، ومن آخر حتى نتبصر كم كنا بلهاء ونحن نتبع ونقلد إشارات أصابعه دون القليل من إعمال الذهن الذى لن يكلفنا ثمة مجهود اللهم إلا الاتكاء على بساطة التفكير وحكايات الجدات – رحمهن الله فلم يعد فى حاضرنا جدات– تلك الحكايات عن «أمنا الغولة» و«أبو رجل مسلوخة» و«الديب اللئيم» و«العجل وأخواته» وغيرها من حواديت المساء الدافئة بأنفاس الجدة المُحوطة على أحفادها الصغار تُورثهم من ثراء الخبرات المصرية عن التهديدات المتتالية من جيل إلى جيل، ولا ينسى أحدنا تلك الحكايات لأنها ببساطة كانت مسجوعة ومغناة ومحلاة بموسيقى التراث الشعبى، وكم منا من تمنى أن يكون بطلاً كأبطال حواديت الجدة كما هؤلاء «أبو زيد الهلالى والشاطر حسن والزناتى خليفة».. وهكذا كثيرًا ما تمنت البنات الصغيرات أن يكن فى لطف ودعة وجمال «ست الحسن والجمال وقطر الندى».. وحفظنا تلك الحواديت صغارًا، وتجذرت فى وعينا وتأسست فى وجداننا الأهداف التى كانت تسعى الجدات لغرسها فينا من مبادئ وقيم وأخلاق جعلت من الأجيال السابقة محل حقد وحسد من عند الجوار القريب والبعيد، وعندما كبرنا رأينا القديمات المصريات على جدران المعابد يعزفن على آلات موسيقية هى من اختراع وصنع المصريين، تلك الموسيقى المصاحبة للنصر والحصاد والصيد وأعياد النيل والتتويج والطقوس الجنائزية والمناسبات الحياتية الكثيرة التى احتفل بها المصريون فكانوا يعيشون عصورًا من البهجة يختلقونها لتبقى حياتهم سعيدة، وعندما تنصّرت مصر القبطية احتفظ الوجدان الشعبى بموسيقاه فى الترانيم الكنسية ومنها ماهو باقٍ حتى الآن مثل اللحنين «السنجارى» و«الاتريبى»، وأيضا بقيت موسيقى المصريين فى إسلامهم فهم وحدهم من تغنوا بالتواشيح والابتهالات وأدخلوا المقامات على أذان الصلوات الخمس، حتى تتلمذ شيوخ التلحين أمام مشايخ التلاوة، حتى صار عرفًا معمولاً به أن يختم المُلحن أولا حفظ القرآن على أسماع أكابر شيوخ القراءات، ثم يتعلم بسهولة بعد ذلك المقامات الموسيقية ورسالة فن الموسيقى، وتاريخنا القريب مكتظ بهؤلاء من أمثال المناضل للانجليز والفاضح لفساد القصر الشيخ سيد درويش، فكانت موسيقاه تعبيرًا عن طموحات المصريين فى الحرية، وعلاجا لتشوهات وفساد الباب العالى وهو مطرب أوليات ثورات المصريين فى العصر الحديث صاحب «قوم يا مصرى» والعديد من أغانى ثورة ١٩، وغيره من الشيوخ سلامة حجازى الذى كان مؤذنا بمسجد الأباصيرى بالإسكندرية وهو من تأثر به كثيرًا الأستاذ عبدالوهاب فى بواكير مشواره الموسيقى، كما فى «ويلاه ما حيلتى» و«عذبتنى فمهجتى بين يدك»، ولا تنسى بدايات الموسيقى إضافات الشيخ أبو العلا محمد أستاذ الست أم كلثوم فى «وحقك أنت المنى والطلب» و«الصب تفضحه عيونه» وهو الذى تعلم القرآن وحفظه ويُعد من الحناجر المعدودة فى فن الموال وتلاه سيد الصفتى وعلى السبع، ومن حفظة القرآن أيضا الشيخ محمد القصبجى الذى لحّن أكثر من مائة أغنية لأم كلثوم آخرها «رق الحبيب»، ومن تلامذة الأزهر كان الشيخ زكريا أحمد، وكل هؤلاء أطربونا وخلقوا أذنًا موسيقية للمصريين يستطيعون أن يستخدموها فيما يطربهم، وهكذا كانت الموسيقى المصرية تُسمع ولا تُرى حتى إن كبار ملحنينا كانوا فاقدى البصر، كما الشيخ سيد مكاوى والثائر عمار الشريعى الذى وصّف سببًا وحيدًا للكارثة التى نعيشها الآن وهى: «إن المصريين يسمعون بأعينهم وليس بآذانهم»، ومن يلحظ واقعنا الآن يجد فى الفيديو كليب مرادفا – كاذبًا – للأغنية المصرية فلم نعد نسمع الموسيقى لنطرب بها بل أصبحنا نراها ونتمايل كما الحيات الصماء التى لا تعلم شيئا عن الطرب والموسيقى بل فقط تقلد حركة أصابع المحتال الذى أوهمها بأن ما يقدمه هو الفن ويتمادى فى ذلك ويتحدث عن الرسالة! أية رسالة يستهدفها ذاك النصاب المحتال ويسعى لتحقيقها فى تغيير طبائع المصريين وتشويه مزاجهم العام، لم يعد الناس تطرب عندما تسمع بل ترقص عندما ترى، هم يرون محتالاً عاريًا من ملابسه – تقريبًا– متمتمًا بأحاديث البذاءة بعنوان المهرجانات واستبدلنا الذى هو أدنى بالذى هو خير، وحلت المهرجانات محل الطقطوقة والدور والموال واستكان الفيديو كليب مكان الأغنية، والأكثر غرابة ودهشة أن ما يقال فى أشكال الغناء الجديد بعيدًا كل البُعد عن حكايات الرومانسية بل البطولة حتى إننا لم نعد نسمع فى أكتوبر ومناسباتنا الوطنية ما يتناسب وتاريخنا بل حتى لا يتوافق مع تضحيات الحاضر، وتتسابق زمرة من الممثلين والممثلات ولاعبى الكرة المعتزلين والراقصات والمهنيين من بائعى اللحوم والخضار والفاكهة والمكوجية والاسكافية وسائقى التوك توك والميكروباصات وغيرهم، وصراحة لهذه المهن كل التوقير فالمجتمع فى احتياج متكافئ ومتساوٍ للجميع لكن كما يقال «كل مُيسر لما خلق له» والحديث على مَن تجرأ على الذوق العام للمصريين، فجميعهم يسعون إلى مخرجى الإعلانات لأنهم لا يملكون رسالة بل بضاعة تستوجب الدعاية والترويج وفنون التسويق لتثير الإلحاح والاحتياج لدى المستهلك – وليس المستمع – لإشباع غرائز ورغبات مكبوتة غير مسموح بظهورها عندما كان للفن رسالة وجماليات وأخلاقيات، ونال مخرج الإعلانات من الشهرة والمال ما مكنه من التجرؤ ثانية على إخراج دراما المسلسلات والسينما ولا فرق كبير بينهما وبين الفيديو كليب والمهرجانات، حتى إن برامج التسابق ومنافسات الطرب فى الأداء الغنائى والموسيقى تحولت بقدرة قادر إلى منافسات بهلوانية لا تعبر عن ثقافة ولا ترتقى بموهبة، ذلك لأن رأس المال المنتج المشبوه القصد والمصدر واحد! ويمول بسخاء لكل ما من شأنه أن يشوه الوجدان ويمسخ الوعى بل يغير من أنماط الحواس فلم تعد الأذن تسمع بل العين! واكتظت الشوارع بالسماعات الصاخبة على نواصى الأرصفة وأكشاك المحمول ومحلات الفاكهة والخضراوات والجزارة والعصائر وغيرها ولا احترام لحق الآخرين، ومن الطبيعى فى الإشارات أن تضطر مرغما على نشاز وصخب صادر من التكاتك والميكروباصات وسيارات الصغار المهووسين بالمهرجانات، وبات من المحتم الآن هو العودة لحكايات الجدات التى كانت تتحدث عن مكائد «الديب السحلاوى» و«الثعلب المكار» و«قاسم السماوى» وغيرهم ممن كانوا يُضمرون الشر بمكر ودهاء للبلهاء الطيبين من معاشر الأطفال، فتحذرهم الحدوتة من مغبة التغاضى عن الانتباه واليقظة لمواجهة قوى الشر التى تتقطر أنيابها بالسموم والدماء انتظارًا لافتراس هؤلاء البلهاء، المتراقصين، والمتمايلين، والسكارى غير الواعين بما يسمعون بل فقط منجذبون مسحورون بما يرون، ومن المدهش أن ينتشر بيننا من يتحدث عن التلوث السمعى ويتغافل أننا الآن لا نسمع الموسيقى بل نراها وذاك عجب العُجاب!

في الإشارات المواطن مرغم على نشاز وصخب صادر من التكاتك والميكروباصات وسيارات الصغار المهووسين بالمهرجانات

المهرجانات والكليبات تحتاج إلى مخرج إعلانات ليسوق لبضاعة على جمهور مستهلك وليس مستمعاً لأن الموسيقى والأغنية فقدتا رسالتهما



شـاعر الربابة والراديـو.. وجذور الدراما الرمضانية !

(1)

وفى هذه المتوالية الرمضانية الجديدة.. ما زلت مشغوفاً بتتبع كل ما يتعلق بتلك اللحظة التاريخية، والتحول المفصلى، الذى جرى فى المجتمع المصرى ثلاثينيات القرن الماضى؛ بظهور «الراديو» أولا، وارتباطه بشهر رمضان معرفيا وفنيا وإبداعيا، ثانيا !



إيهاب الملاح

نحن الآن فى العام ١٩٣٤، وستقرر الحكومة المصرية، فجأة، أن تحتكر البث الإذاعى، وألا تسمح لأحد غيرها بأن يبثّ أى برامج إذاعية، وأن تلغى محطات الإذاعة الأهلية الكثيرة التى كان يديرها هواة كثيرون على امتداد الأعوام العشرة السابقة لهذا التاريخ، وأن تعهدَ إلى «شركة ماركونى»، وهى شركة بريطانية كانت تحتكر إرسال التلغرافات، بالإدارة الفنية لمحطتها لينطلق فى ٣١ مايو ١٩٣٤ أول صوت مصرى يصدح عبر الأثير معلنًا: «هنا القاهرة»، العبارة التى صارت أيقونة تحتل مكانها فى قلب كل عاشق للإذاعة.

وخلال الفترة من ١٩٣٤ وحتى بداية البث التليفزيونى فى مصر عام ١٩٦٠ (أى قرابة ربع القرن أو يزيد) كان «الراديو» هو بطل هذه العقود بلا منازع؛ هو وسيلة التسلية والترفيه الأولى، والنافذة التى يتصل من خلالها الناس بالعالم والدنيا وكل شيء!

(2)

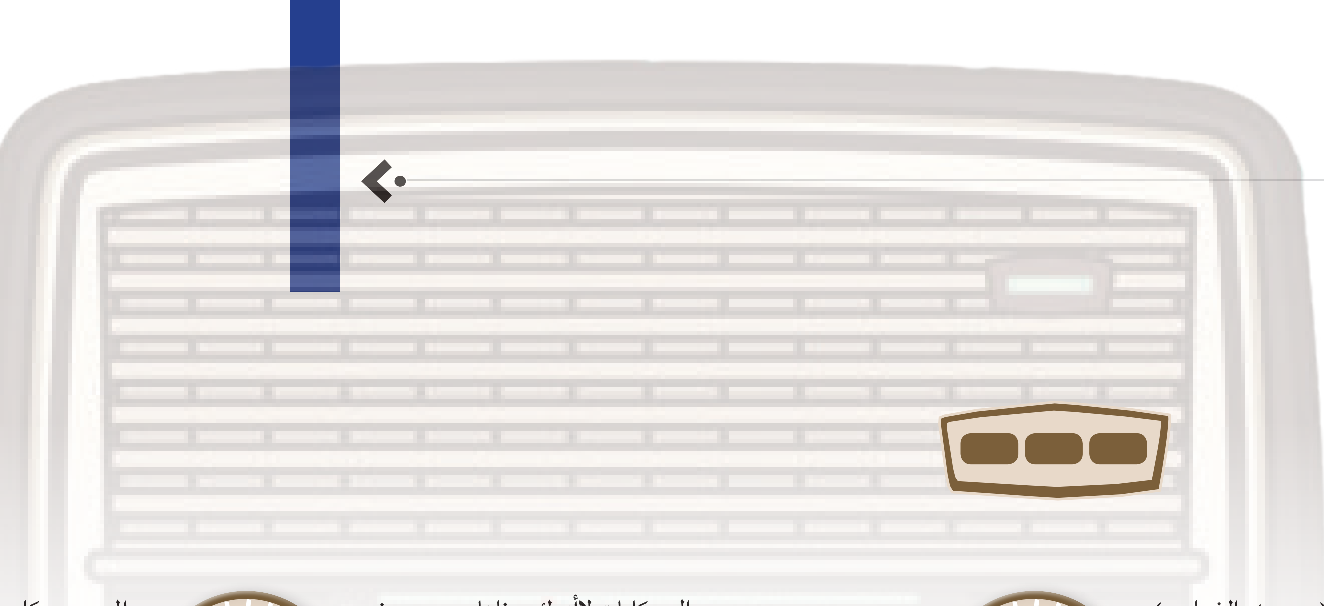
لكن، وقبل هذا التاريخ بسنوات طويلة جدا، بل بقرون، كانت الوسيلة الترفيهية الأولى ومصدر التسلية والمتعة الوحيدة لعموم الناس فى بر المحروسة، هى رواية «القصص والحكايات والسير الشعبية» التى كان يلقيها ويؤديها من كان يُعرف فى ذلك الزمان باسم «شاعر الربابة» أو «الراوى»، أو «الحكواتى»، أو «القصّاص»؛ ذلك الفنان الشعبى المبدع الذى كانت تشهده المجتمعات المصرية فى كل الأحياء الشعبية، وفى أغلب قرى الريف المصرى، وفى أقاصى الصعيد، وكان يفتتح إبداعه الشفاهى المبتكر بالجملة المشهورة «كان يا ما كان يا سعد يا إكرام»، أو يختتم ليلته السردية المبدعة بـ«وهذا ما كان يا سادة يا كرام.. صلوا على الرسول»..

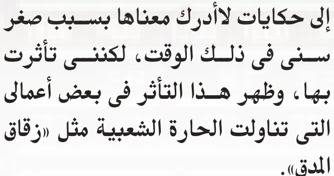
ولم يكن شيءٌ ينافس حضور هذا القصاص أو الراوى الشعبى، أو شاعر الربابة، الذى لم يكن له مثيل، وكان يستحوذ على قلوب وعقول مستمعيه بما يرويه من قصص شعبى وسير لأبطال شعبيين؛ مثل أبى زيد الهلالى، وعنترة العبسى، والظاهر بيبرس، وحمزة البهلوان، وعلى الزيبق، والزير سالم، وفيروز شاه.. إلخ.

> **كانت ظاهرة شاعر الربابة منتشرة قبل ظهور «الراديو» الذي ما إن ظهر حتى كان من الأسباب القوية في اختفاء شاعر الربابة**

كان الناسُ يستمعون لهذا الذى يروى القصص والسير «فى خشوع العابد وسكون العاشق ولهفة الطفل إلى القصاص، وقد طوفت به أشباح القرون، وغمغمت فى صوته أصداء الزمن»، وكان ذلك القصاص الشعبى «الحكواتى» أو «راوي» تلك السير «يتربعُ فى صدر المكان منصةً عاليةً من الخشب العتيق، وهو فى سمته وهندامه، ولهجة كلامه وطريقة سلامة نموذج العامى الأديب ومثال الحضرى المثقف.. حفظ كثيرًا من الأشعار فاكتسب ظرف الأدب، وروى صدرًا من الأمثال فاكتسى وقار الحكمة، ووعى طائفة من الأخبار فاتسم برقة المنادمة. وهو إلى ذلك بارع النادرة، دقيق الفطنة، عذب المفاكهة، حاضر الجواب، يؤدى إلى هذا الجمهور الغرير الساذج دعوة الواعظ وأمانة المعلم ورسالة الأديب».

وتعالوا لنستمع إلى طه حسين، وهو يتحدث





عن هـذا الراوى (يسـميه «الشـاعر») والـذى كان يمثل له متعة الحياة الدنيا وما فيها؛ فى الصفحات الأولى من كتابه الخالد «الأيام» (الجزء الأول)؛ يقول:

«ثـم يذكـر أنه كان يحـب الخروج مـن الدار إذا غَرَبَت الشـمسُ وتعشَّـى النـاسُ، فيعتمـدُ على قصـب [يقصد أعوادِ قصب السـكر المزروعة] هذا السِّياج مفكّرًا مُغرقـًا فى التفكير، حتى يَرُدَّه إلى ما حوله صوت الشـاعر قد جلس على مسـافةٍ من شماله، والتفَّ حوله الناس وأخذ يُنشدهم فى نَغْمةٍ عذْبةٍ غريبةٍ أخبارَ أبـى زيد وخليفة دياب، وهم سـكوتٌ إلا حين يَسْـتخفُّهم الطَّرب أو تَسْـتفزُّهم الشـهوة، فيسـتعيدون ويتمـارَوْن ويختصمون، ويسـكت الشـاعر حتى يفرُغوا من لغَطهـم بعد وقتٍ قصير أو طويل، ثم يستأنف إنشادَه العذْبَ بنغْمته التى لا تكاد تتغيَّر.

ثم يذكر أنه لا يخرج ليلةً إلى موقفه من السياج إلَّا وفى نفسـه حسـرةٌ لاذعةٌ؛ لأنه كان يُقدِّر أن سيقطعُ عليه اسـتماعه لنشيد الشاعر حين تدعوه أختـه إلى الدخـول فيأبَـى، فتخرج فَتشُـدُّه من ثوبه فيمتنع عليها، فتحمِلـه بين ذِراعيها كأنه الثُّمامـة، وتَعدو به إلى حيـث تُنيمه على الأرض وتضع رأسه على فخذ أمِّه..».

وينقـل رجـاء النقاش عن نجيـب محفوظ فى مذكراتـه: «كنـت أحيانـًا أذهب للاسـتماع إلى شـاعر الربابة، وأقـف على باب المقهى أسـتمع إلى حكايات لأدرك معناها بسـبب صغر سـنى فى ذلـك الوقت، لكننـى تأثرت بها، وظهر هـذا التأثر فى بعض أعمالى التى تناولت الحارة الشعبية مثل «زقاق المدق».

كان الناسُ يستمعون لهذا الذي يروي القصص والسير والحكايات في خشوع العابد وسكون العاشق ولهفة الطفل إلى القصاص

وكانت هذه الظاهرة ـ شاعر الربابة ـ منتشرة قبل ظهور «الراديو» الذى ما إن ظهر حتى كان من الأسباب القوية فى اختفاء شاعر الربابـة، والحقيقة أن الحكايات المسلسـلة التى نسـمعها فى الإذاعة أو نشـاهدها فى التليفزيون هى صـورة حديثة من شـاعر الربابـة الذى كان يلتف حوله فى مقاهى الأحياء الشعبية».

(3)

حينمـا ظهـر «الراديو» واسـتحوذ على قلوب وألباب الناس، فقدوا شـغفهم بالراوى الشعبى، وأزاحت المـواد المقدمة عبر الأثـير هذا القصاص الحكواتـى عـن مكانتـه الاجتماعيـة وحضوره الثقافى إلى الأبد!

وبعبارة المرحوم أحمد حسـن الزيات "فقد حلّ «الراديو» محل «شـاعر الربابـة»، وأخذ بألباب الناس وأفئدتهـم، وملك عليهـم أمرهم»، وبكل حسرة ومرارة وشجن يعلن الزيات انتصار الراديو بالضربـة القاضية: «لقد هزم هـذا «الراديو» ذلك «الحكواتى» فى كل قهوة كما هزمت الآلة الإنسان فـى كل عمـل. ففـى كل قهوة من هـذه القهوات (البلدية) آلة من هذا الاخـتراع العجيب تغرى الأذواق العاميـة بالفن، وتـروض الآذان العصية على الموسـيقى، وتنبه العقـول الغافلة إلى العلم، وتحبب النفوس المسـتهترة فى الأدب. فهى تقرأ القرآن وترسـل الألحان وتذيع العلم وتشيع اللهو وتنشر البهجة!».

ولم يعد لهذه الظاهرة من وجود إلا فى أرشيفات الموروث الشعبى، وصفحات تاريخ الأدب، وبعض المشـاهد التى حفظتها لنا قلّـة من الأفلام المصرية القديمـة، وعدد محدود من المسلسـلات الدرامية المصرية فى سـبعينيات وثمانينيات القرن الماضى (وأعاد الكاتب والسينارسيـت البـارع كمال عبد الرحيم التذكير بالصورة البهية الأصيلة لشخصية الـراوى ومفرداتـه فى أقاصى الصعيـد من خلال أعماله المبهرة: «الرحايا»، «شـيخ العرب همام»، «الخواجة عبد القادر»، وعمله الأخير المبدع «أهو ده اللى صار». أظن أن الأمر يستحق دراسة تتتبع تجليات شـخصية الـراوى «الحكواتى» «المنشـد المغنى» فى أعمال عبد الرحيم كمال).

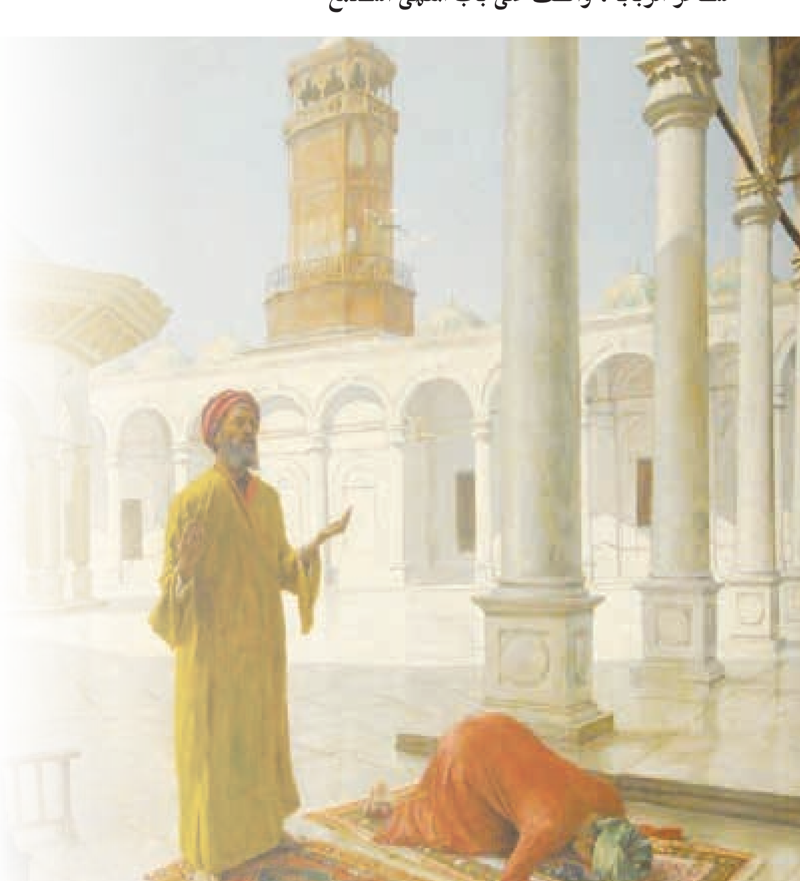
لقد أحدثت الإذاعة اللا سلكية للحكومة الملكية المصرية، كما كانت تسمى آنذاك، انقلابًا فى حياة المصريـين كان ضحيتهـا الأولى، كما ألمحنـا، «شـعراء الربابة» الذيـن كانـوا يشـكلون آنـذاك طائفة كبيرة تنشـد فى المناسبات الاجتماعيـة كالأفـراح وحفلات طهور الأولاد والعـودة من الحج والمناسـبات الدينية كمولد النبى وموالد أولياء الله، ويسـتعين بهم أصحاب المقاهى فى جذب الرواد إلى مقاهيهم.

وإليهم؛ أى الحكواتية شـعراء الربابة، يعود الفضـل فـى ابتـكار ما عـرف بعد ذلـك بدراما المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية، (كما رصد ذلك بـذكاء ولماحية المرحوم صلاح عيسـى، ومن قبله الروائى العظيم نجيب محفوظ).

إذ كان كل مقهـى يتعاقد مـع واحد منهم لكى يـروى كل ليلة فصـلًا من إحدى السـير والملاحم العريقة الشـهيرة، كالسـيرة الهلالية، أو سيرة «سـيف بن ذى يـزن»، أو «الظاهـر بيبرس»، أو «عنـترة العبسـى» ليتوقف الشـاعر كل ليلة عند مـأزق يقع فيه البطل أو حادث ينبئ بأن الأحداث سـتتطور فى اتجاه مختلف عما كانت تسـير فيه من قبل، معلنًا أنه سيكمل رواية القصة فى الليلة التاليـة، لترتفـع أصوات رواد المقهـى تلح عليه باسـتكمال القصة فيرفض ويسانده صاحب المقهى داعين من يرغـب فى معرفة كيف يتخلص البطل من مأزقه للحضور فى اليوم التالى!

وبدخول الراديو إلى المقاهى، لم تعد فى حاجة إلى شـعراء الربابة لكى يجتذبـوا إليها الرواد إذ كانت برامجه على محدودية عدد ساعات الإرسال آنذاك، أكثر تنوعًا وأكثر جاذبية، ففضلا عن قراء القـرآن الكريم كانـت هناك الأحاديـث الأدبية والفكرية التـى يذيعها كبار الكتـاب والمثقفين؛ ومنهـم طه حسـين، والعقـاد، وزكـى مبارك، ومحمد حسـين هيكل، وفكرى أباظة، الذى كان يذيع أحاديثـه بالعامية المصرية، وأحمد حسـن الزيات، وأحمد أمين، وعشرات غيرهم..

كمـا كانـت هنـاك الأدوار والطقاطيـق والمونولوجـات، وغيرها مـن ألوان الغنـاء التى تبثها الإذاعـة بأصوات مشـاهير المطربين الذين لم يكـن سماعهم متاحًـا إلا لفئات محـدودة من الناس تمكنهم مواردهم من شـراء «فونوغراف»، ومن اقتناء اسـطوانات المطربين الذين يفضلونهم، أو دفع ثمن تذكرة فى أحد المسـارح أو السرادقات التـى يغنون فيها فأتاحـت الإذاعة لرواد المقاهى الشـعبية سماعهـم مجانـاً، وحققـت شـهرة واسـعة لمطربين مثـل أم كلثوم، وعبـد الوهاب،





وفريد الأطرش، وأسمهان ومنيرة المهدية.

وأتاحت الفرصة أمام كل المواهب الغنائية من الأجيال التالية، لكى تتواصل مع الناس، ولا تزال تفعله حتى الآن، بما فى ذلك ما تبقى من شعراء الربابة، الذين أجلتهم عن المقاهى فى الثلاثينيات، ثم استطاعوا منذ منتصف الخمسينيات، أن يجدوا لهم مكاناً على خريطة البث الإذاعى حين تجدد الاهتمام بإحياء التراث الشعبى!

(4)

لم يكن اقتناء جهاز الراديو سهلًا أو ميسرًا على الطبقات الشعبية فى البداية، فضلًا عن ثمنه الذى كان يفوق مقدرة هذه الطبقات على شرائه، ويحكى المرحوم صلاح عيسى، أنه كانت هناك ضريبة يدفعها للحكومة كل من يقتنى جهازًا من هذا النوع!

وكان الأمر أكثر صعوبة فى القرى حتى بالنسبة للطبقات القادرة؛ لأن الراديو كان يدار بالكهرباء التى لم تكن قد وصلت إليها إلى أن بدأ استخدام أجهزة الراديو التى تدار – كالسيارات بالبطارية السائدة، فانتشر الراديو بين الطبقات القادرة فى الريف، وكان على كل من يملك جهاز راديو من هذا النوع، أن يرسل البطارية مرة كل شهر إلى أقرب مدينة له حتى يتم شحنها من جديد إلى أن اخترعت البطاريات الجافة، وأقيم لها مصنع فى مصر فارتاح أهل الريف الكرام من عناء البحث عمن ينقل البطارية على ظهر حماره إلى أقرب مدينة ليشحنها.. ثم دخلت الكهرباء معظم القرى المصرية، فأعفتهم من عناء البحث عن البطاريات الجافة التى كانت تشح أحيانا فى الأسواق بسبب نقص الإنتاج أو نقص ذمة التجار الذين كانوا يخفونها لكى يبيعوها فى السوق السوداء بضعف سعرها!

لقد كان اقتناء جهاز «راديو»، فى ذلك الزمان، حدثا جللا يُحاط بكل مظاهر الاحتفاء والاحتفال والتوقير، وكان يوضع فى أعز مكان وأرفعه فى المنزل، وعلى ارتفاع عال ليكون بمنأى عن عبث الأطفال، كما كانت الأمهات وربات البيوت يحرصن على توفير غطاء قماشى أنيق يحفظه ويقيه من الغبار، فضلا على اعتباره قطعة زينة باعثة على الفخر والمباهاة!

ومن يراجع السيرة الثقافية الاجتماعية الممتعة التى أهداها لنا محمود عبد الشكور قبل سنوات بعنوان «كنت صبيا فى السبعينيات»سيجد من التفاصيل المبهرة عن الراديو وحضوره والمواد التى كان يقدمها والأثر الحاسم الذى لعبه فى حياة كل من عاصر أمجاده، ما جعلنى أنا شخصيا أتتبّع حضوره وأثره فى كل ما أقرأ من سير وذكريات وروايات سجلت شيئًا أو بعضا من هذا الأثر والتأثير.

ولفت نظرى فى كتابات وسير وروايات تلك الفترة حضور الراديو بكثافة لا نظير لها، ورصد غير كاتب كبير هذا الظهور، وهذا الحضور، كل بوسيلته واختياره الفني؛ فهناك من كتب المقالات وسجل الانطباعات (استشهدت بمقتبس من مقال قديم لأحمد حسن الزيات فى الرسالة)، وهناك من أورد فصولًا فى سيرته الذاتية أو مذكراته الشخصية بتفصيل وعناية (زكى مبارك، أحمد أمين، يحيى حقى، وغيرهم كثير جدا).

(5)

لكن من بين هؤلاء جميعا ينفرد بالطبع شيخ الرواية العربية وعميدها الأكبر، نجيب محفوظ، الذى سجل تلك اللحظة إبداعيا وتاريخيا وتوثيقيا، وفى أكثر من مناسبة، وتوقف تفصيلا عند ظهور الراديو، والدور الذى لعبه والأثر الذى تركه فى مواضع عديدة من حوارات أجرى معه، وفى مشاهد لا تُنسى من أعماله الروائية الخالدة (راجع «خان الخليلى»، و«زقاق المدق»، «الثلاثية»، و«حكايات حارتنا»، و«المرايا».. إلخ)

يروى نجيب محفوظ، فى حوار إذاعى، أجراه معه عمر بطيشة أن «ظهور الراديو كان سحرًا، وقت أن ظهر الراديو كان شيئًا مذهلا،



الحكايات المسلسلة التي نسمعها في الإذاعة أو نشاهدها في التليفزيون هي صورة حديثة من شاعر الربابة الذي كان يلتف حوله الناس في مقاهي الأحياء الشعبية

وكان من آثار ظهوره الحاسمة فى عام ١٩٣٤، أن أخذت مسارح روض الفرج فى التلاشى والاندثار تمامًا، حيث قدمت الإذاعة الأوبرا والأوبريتات القديمة، فاكتفى الناس بسماعها فى الراديو».

لكن ما رواه نجيب محفوظ من ذكريات بديعة عن ظهور الراديو وأهميته وما ترتب على ظهوره من تحولات مذهلة «كوم»، والمشهد الرائع المبدع الذى سجل فيه هذه اللحظة فنيا فى روايته العظيمة «زقاق المدق»كوم آخر!

سُنقر صبى القهوة فى «زقاق المدق»، وأداة المعلم كرشة فى إدارة العمل اليومى، وتنفيذ ما يصدر إليه من الأوامر والتعليمات، لا يستجيب سنقر لشاعر الربابة الضرير عندما يطلب قهوة، سينفذ سياسة المعلم كرشة بإهمال الشاعر وتجاهله تمامًا، بعد أن أشرق عصر الراديو! اقرأوا هذا المشهد:

«فقال المعلم كرشة، وهو يتخذ مجلسه المعتاد وراء صندوق الماركات:

ـ عرفنا القصص جميعًا وحفظناها، ولا حاجة بنا إلى سردها من جديد، والناس فى أيامنا هذه لا يريدون الشاعر، وطالما طالبونى بالراديو، وها هو ذا الراديو يركب، فدعنا ورزقك على الله.

فاكفهر وجه الشاعر، وذكر محسورًا أن قهوة «كرشة»آخر ما تبقى له من القهوات، أو من أسباب الرزق فى دنياه، بعد جاه عريض قديم. وبالأمس القريب استغنت عنه كذلك قهوة القلعة. عمر طويل ورزق منقطع، فماذا يفعل بحياته؟! وما جدوى تلقين ابنه البائس هذا الفن وقد بار وكَسد؟! وماذا يخبئ له المستقبل وماذا يضمر لغلامه؟! اشتد به القنوط، وضاعف قنوطه ما لاح فى وجه المعلم من الجزع والإصرار، فقال:

ـ رويدك يا معلم كرشة، إن للهلالى لجدة لا تزول، ولا يغنى عنها الراديو أبدا..

ولكن المعلم قال بلهجة قاطعة:

ـ هذا قولك، ولكنه قول لا يقره الزبائن فلا تخرب بيتى. لقد تغير كل شيء!

فقال الشاعر فى قنوط:

ـ ألم تستمع الأجيال بلا ملل إلى هذه القصص من عهد النبى عليه الصلاة والسلام؟

فضرب المعلم كرشة على صندوق المركات بقوة وصاح به:

ـ قلت لقد تغير كل شيء!».

سيخسر شاعر الربابة الضرير الرهان، وسيصبح الراديو مُستودعًا أمينا لكل تراث السيرة الهلالية والسير الأخرى، بل سيصبح الراديو ذاته، والتليفزيون من بعده، وصولًا إلى عصر السوشيال ميديا، رهائن الشبكة العنكبوتية المذهلة.. وسبحان من له الدوام!

من آثار ظهور الراديو الحاسمة عام 1934 أن أخذت مسارح روض الفرج في التلاشي والاندثار تماماً

حين ظهوره لأول مرة فرضت الحكومة ضريبة يدفعها كل من يقتني جهاز راديو!

قدمت الإذاعة الأوبرا والأوبريتات القديمة.. فاكتفى الناس بسماعها في الراديو!



يا مسحراتي.. دقلنا تحت الشباك

محمود درغام

في شرفة منزلنا كنت دائم الوقوف في ليالي رمضان أنتظر مروره، تطربني أزجاله وطرقات اليد الحديدية على طبلته، يبهجني مروره والأطفال من حوله في الشوارع والحواري الساهرة، ينادي على الناس بأسمائهم فتتعالى الضحكات، ومع مرور الأيام واتساع العمل بالتقنيات الحديثة، تضائل ظهوره وانحصر في مناطق معينة، أسمه المسحراتي، يعمل في هذه الوظيفة منذ قرابة ألف عام، وتأبى الذاكرة عن إعلان وفاته .

وإذا ذكر المسحراتي يتبادر إلى أذهاننا الراحلان الموسيقار والمطرب سيد مكاوي والشاعر فؤاد حداد وهما يطلان عبر الإذاعة والتليفزيون، ينبهان الناس بأجمل الكلمات والألحان لموعد السحور مثل:

مسحراتي صاحب ندا
منقراتي كده كده كده
في إيدي طبلة مجودة
أمشي على ريحة الندا
والنسمة في الجو منشدة
اصحى يا نايم وحد الرزاق
رمضان كريم

ويقول المؤرخون إن المؤذنون كانوا يذكرون النيام بالسحور من فوقالمآذن في فترات من الليل بأشعار وأهازيج لطيفة مثل:

معشر الصوام يا بشراكم
ربكم بالصوم قد هناكم
وجوار البيت قد أعطاكم
فافعلوا أفعال أرباب الصلاح
أشربوا عجلى فقد جاء الصباح

ومن أزجال المسحراتي أيضا:

يا غفلان وحد ربك   وبالتقى عمر قلبك
ما يوم تقلق على رزقك   دا ربنا عالم بالحال
يا رب قدرنا على الصوم   واحفظ إيماننا بين القوم

حتي إذا قارب الشهر من الفراغ، وحشّ المسحراتي الشهر بقوله «لا أوحش الله منك يا شهر الصيام، لا أوحش الله منك يا شهر القيام» وقد أنكر عدد من العلماء هذا الفعل ومنهم الشيخ جمال الدين القاسمي حيث طالب الناس بوداع الشهر بكثرة الاستغفار والعزم على الاستمرار في الطاعات .

والمسحراتي لم يظهر بصورته المعروفة إلا في العهد العباسي عندما خرج والي مصر «عتبة بن إسحاق» حاملا طبلة صغيرة يدق عليها بقطعة من جلد أو خشب بصحبة طفل صغير يحمل شمعة أو مصباح يدور في شوارع الفسطاط لإيقاظ أهلها لتناول طعام السحور، ولم تكن وظيفة المسحراتي حكرا علي الرجال ففي العصر الطولونى كانت المرأة تقوم بإنشاد الأناشيد من وراء النافذة في وقت السحور لتوقظ أهالى البيوت المجاورة، وفي العصر الفاطمىكان الجنود يمرون على البيوت يدقون الأبواب ليوقظوا النائمين، ومع مرور الأيام عين أولو الأمر رجلا للقيام بمهمة المسحراتيفكان ينادى «يا أهل الله قوموا تسحروا» ويدق على أبواب البيوت بعصا كان يحملها في يده تطورت مع الأيام إلى طبلة يدق عليها دقات منتظمة .

ويطالب الدكتور عبد الرحيم ريحان مدير عام البحوث والدراسات والنشر العلمي لمناطق آثار جنوب سيناء بالحفاظ على هذه المهنة وتطويرها واستغلالها ثقافيًا وسياحيًا وتسجيلها كموروث شعبى بالأشعار والأغانى الخاصة بها عبر العصور،إلى جانب الاحتفالية المصاحبة لها من حمل الأطفال للفوانيس وإلقاء الضوء عليها إعلاميًا وتضمينها في العروض المسرحية والسينمائية وعرضها سياحيًا في رمضان وطوال شهور العام بقصور الثقافة ومنطقة سيدنا الحسين ومواقع الآثار الإسلامية كمظهر تراثى عريق.





آمنت بالله

انتصف رمضان ؟

فكيف ننتصف من أنفسنا!

شهر رمضان قد انتصف فمن منكم حاسب نفسه فيه، وانتصف منا من قام في هذا الشهر بحقه قبل غلق أبواب الجنة أن يبني فيها غرفاً من فوقها غرف، ألا إن الشهر قد أخذ في النقصان، فيجب علينا أن نزيدفي العمل، فكل شهر عسى أن يكون منه خلف، وأما شهر رمضان فمن أين يكون الخلف؟ فماذا نعمل للانتصاف من أنفسنا ولأنفسنا؟ حول ذلك كان هذا الحوار مع د. عبد الفتاح العواري.

انتصف الشهر فكيف ننتصف من أنفسنا لأنفسنا؟

لكي ننتصف من أنفسنا لأنفسنا علينا أن نستعرض حالنا مع الصيام والقيام، وحالنا مع القرآن والصدقة والمحافظة على الصلوات المكتوبة وصلوات التراويح مع الإمام والبر وصلة الأرحامٍ، وحالنا في العبادات والطاعات.فإن كانت أعمالًاخالصة واستثمارًا صحيحًا ومحافظة على الليل والنهار، فسر على بركة المولى، وإن كان الحال هو الإهمال والكسل وسوء العمل فلا بد من المبادرة، فالموفق من بادر أوقاته ولازم أنفاسه، فرمضان انتصف، فماذا أودعنا أيامه من أعمالنا؟

الإنصاف طريق الفوز فمتى نكون منصفين؟

هناك من تجده في أوائل الشهر نشيطًا قارئًا، ثم يبدأ النقص فتقل القراءة وينقص الجلوس في المسجد وانتظار الفريضة وتضعف العبادة، وهذا له أسباب كضعف الإيمان وكثرة العصيان، وعدم إشعار النفس بفضل الزمان، وكثرة الشواغل ومتطلبات الولدان، وضعف الصدق مع الرحيم الرحمن، وتذكر ثواب رمضان.

لهذا فإن المنتصف لنفسه كلما أخذ رمضان في النقص أخذ هو في الجد والحزم يحافظ على وقته وتزداد ختماته، وتتضاعف جهوده وتكثر صدقاته، والمنتصف لنفسه من إذا أخذ رمضان في النقصان سارع وسابق، وحافظ على الفرائض والنوافل وقراءة القرآن، وهذا هدي السلف تتضاعف جهودهم، وتتكاثف أعمالهم، لهذا من كان يختم في ثلاث يختم في يومين، ومن كان في يومين يختم في يوم، وهكذا سائر الطاعات تزداد ركعاتهم وسجداتهم وبرهم وصدقاتهم،ومن يزداد كسله وتضعف همته ويقل خيره وتنقص قراءته وصلاته ويزداد نومه، عن فرضه ويسهر الليالي بدون فائدة. فهو الظالم لنفسه حتى ينتصف منها ولها فكان هدي المصطفى أنه في آخر الشهر تختلف حاله وتكثر عباداته وتتضاعف جهوده كما وصفته عائشة «إذا دخل العشر شد مئزره، وأيقظ أهله وأحيى ليله»، وعبد ربه واجتهد وزاد في الأعمال والتعبد، كيف لا وآخر الشهر فيه ما فيه من الفضائل كليلة القدر والاعتكاف وإجابة الدعوات وتنزل الرحمات وبسط الخيرات..

د. عبد الفتاح العوارى

المحاسبة طريق الإنصاف فممن وعلامَ نحاسب أنفسنا؟

لابد للعبد من وقفةٍ صادقةٍ مع الله ينيب فيها إلى ربِّه ويحاسب فيها نفسه ويزن فيها أعماله، فمحاسبة النفس في وقت العمل قبل أن تحاسب ووزن الأعمال قبل أن توزن ، هو الإنصاف بعينه.

فنحاسب أنفسنا أتابت قلوبنا إلى الله وبتحريك ألسنتنا باستغفار كثير في هذه الأيام،ونحاسب أنفسنا قبل أن يحاسبنا ربُّنا، ونصدق مع الله في توبة نصوح يَجُبُّ بها ربُّنا ما سبق منا من أعمال وما بدر منا من تقصير، ونعاهد ربَّنا على إصلاح أحوالنا وتزيين أعمالنا والجدّ والاجتهاد فيما يقرّبنا من ربِّنا {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}.



التجار العرب دعاة الإسلام في إندونيسيا

إندونيسيا من أكبر البلاد الإسلامية حيث يبلغ عدد سكانها ٢٣٠ مليون نسمة وتعنى إندونيسيا إندو أى الهند ونيسيا أى الجزر وقد تسمى بالهند الشرقية او بالأرض الخضراء وتقع جنوب شرق اسيا فى ارخبيل جزر الملايو وتتشارك الحدود البرية مع بابو غينيا وتيمور الشرقية وماليزيا وقد دخل الإسلام إلى إندونيسيا عن طريق التجار المسلمين وانتشر الإسلام بسرعة وبدأت تتكون سلاطين اسلامية مثل سلطن تشين ولاطين ملاكا والذين دخلوا الإسلام عن طريق احتكاكهم بالتجار من الفرس والعرب وقد كانت التجارة المنتشرة فى تلك الأثناء هى تجارة التوابل

كان لدخول الإسلام إلى إندونيسيا الأثر البالغ فى إنشاء الممالك الأندونيسية على الجزر مثل مملكة بنتام ومملكة متارام ومملكة ديماك ومملكة بالمبابغ من الصعب تحديد تاريخ دخول الإسلام إلى أندونسيا لكن يمكن أن نقول إن

صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله، فقد كان خرازا يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به في الطريق ويرجع عشيا فيفطر معهم



فقــه العشــر الأواخــر مــن شهـر رمضــــان

د. أحمد كريمة

المفهوم: العشر الأواخر من رمضان اصطلاحًا تبدأ من بداية ليلة الحادى والعشرين من شهر رمضان، وتنتهــى بخروج رمضان، تامــا كان أو ناقصا، فإذا نقص فهى تسع، وعليــه فإطلاق العشــر الأواخر عليها بطريق التغليب للتمام لأصالته، لأن العشــر عبارة عما بين العشــرين إلى آخر الشهر، وهى اسم لليــالى مع الأيــام، كما ورد فى المغنــى لابن قدامة ٢١١/٣-، لقــول الله – عــز وجل – «وليال عشــر» الآية ٢ من سورة الفجر.

الحكــم التكليفى: اتفق الفقهاء على اســتحباب مضاعفة الجهد فى الطاعات فى العشــر الأواخر من شهر رمضان: القيام بالصلوات فى لياليها، الإكثار مــن الصدقات، تــلاوة القرآن الكريم ومدارســته، زيادة فعل المعروف وعمــل الخير، والاعتكاف فى المسجد لفعله صلى الله عليه وسلم وإحياء ليلة القدر «التمسوها فى العشر الأواخر».

والأصــل فيــه: «كان رســول الله صلــى الله عليه وسلم – إذا دخل العشر الأواخر، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدّ وشــدّ المئزر» – أخرجه الشيخان: فتح البارى ٢٦٩/٤، صحيح مســلم ٨٣٢/٢، «كان النبى صلى الله عليه وســلم – يجتهد فى العشــر الأواخر مالا يجتهد فى غيره»_ أخرجه مسلم ٨٣٢/٢.

ومن المقرر شرعًا: استحباب التوسعة على الأبناء والأهل، والإحسان إلى الأرحام والجيران «المجموع للنووى ٣٧٦/٦، المغنى لابن قدامة ١٧٩/٣».

والله عز وجل الموفق لكل خير وبر

التجار المسلمين قد أنشأوا لأنفسهم مراكز تجارية على سواحل ســومطرة وشبه جزيرة الملايو فى أواخر القرن الثانى الهجرى وقد أتوا من شــبه الجزيرة العربية وقد دخل بعضهم الإســلام على المنهج الشافعي وأما البعض الآخر فقد دخلوا على المذهب الحنفــى من خلال التجار القادمين من الهنود ويروى أن بعض التجــار الإندونيسيين قد أتــوا إلى بغداد فى عهــد الخليفة هارون الرشــيد ورجعــوا إلى بلادهم يحملون الإسلام وقاموا بنشره على نطاق واسع، ففي سنة ٣٠ هجرية وصلت إلى مدينة (أجيه) أول ســفينة عربية تحمل أخبار الدعوة الإسلامية إلى الجزر الإندونيسية. وكانت إندونيسيا في ذلك الوقت قد بلغت درجة كبيرة من الحضارة والتقدم. إلا أن الإسلام جاءها بعقيدة ومبــادئ جديــدة، فوجد الإندونيســيون في الإســلام غاياتهم الكــبرى لإقامة مجتمــع مترابط ومتعــاون. تأصّلــت الهوية الإسلامية في البلاد منذ القرن الهجري الأول، عندما تجاوب الشــعب الإندونيســي مع دعوة الإســلام، حيث تفوّقت الثقافة الإســلامية على جميع الثقافات الســائدة وقتهــا، كما اعتبرت الحضارة الإســلامية من أرقى الحضارات التي شهدها العالم كله عبر تاريخه الطويل. وقد حافظ الشــعب الإندونيسي المسلم على هويته العقائدية رغم خضوعه للمســتعمر لسنوات طويلة، حيث كان ومازال الإسلام هو خط الدفاع الأول عن المسلمين، منذ أن عرف الإسلام في إندونيسيا خلال الثلث الأول من القرن الهجري الأول، فأقبــل الإندونيســيون علــى اعتناق الإسلام طواعية، واحتضنوا الدعوة الإســلامية كما احتضن الإسلام الإندونيسيين وصهرهم في بوتقة واحدة، وهذه هي معجزة الإســلام في إندونيسيا.

كان لأبي هريرة رضى الله عنه خمس عشرة تمرة،فيفطر على خمس، ويتسحَّر بخمس، وتبقى خمس لفطره، ولم يكن هذا من قلة الطعام، إلا أنه كان يخشى من الشبَع، ويحذر عاقبته، فيقول:- ويلٌ لي من بطني، إذا أشبَعته كظني، وإذا أجعته سبَّني.

آمنت بالله

فـي الثلث الثـاني مـن شهـر الصيـام..

رسالة بالغة الأهمية للمقصرين في رمضان

مرت الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان سريعة، فمنا من صام النهار وقام الليل، وقرأ القرآن واغتنم الأيام الأولى على أفضل حال، ومنا من قصر فى حق ربه وحق نفسه وحق الشهر الفضيل.

وهنا يثور السؤال الأهم: كيف يحافظ المسلم على نشاطه ومداومته على الطاعة فى رمضان حتى يكتب فى نهايته من الفائزين؟ وكيف يعود المقصر ويغتنم ما تبقى من الشهر الكريم من أيام المغفرة والعتق من النار وتحرى ليلة القدر؟



محمد أبو السول

فـي البدايـة، قـال د. حسـن خليـل، الباحث بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن شهر رمضان موسم السـباق إلى الطاعات وعلينا أن نقبل على فعل الخـيرات ونبتعد عن مواطن المهلـكات لنحيا حياة طيبة في الدنيا والآخرة.

وأوضح أن العتق من النار في رمضان مستمر في الليل والنهار، مستشـهدا بقول رسـول الله، صلى الله عليه وسـلم: "إنّ لله تبارك وتعالى عتقـاء في كل يوم وليلة، في رمضـان، وإن لـكل مسـلم في كل يـوم وليلة دعوة مسـتجابة"، فـالله يريد أن تعتـق رقابنا مـن النار، فمن قصر فى الأيـام الأولى لا زالت أمامه الفرصة التي لا تقدر بمال، وعليه أن يبحث عن سبل الوصول لذلك العفـو الإلهي، والإخلاص فى الصيـام، مصداقا لقوله تعـالى: "يا أيهـا الذين آمنوا كتب عليكـم الصيام كما كتب على الذين من قبلكـم لعلكم تتقون"، أى تجعلوا لأنفسكم به وقاية من عذاب الله عز وجل.

وتابع: إن رسـول الله صلى الله عليه وسـلم قال: "الصيـام جنة وحصـن حصين من النـار"، أى أنه وقايـة من كل مـا يتقى ويخاف منـه وكذلك حصن قوي منيع من النار.

ونصح الشـيخ محمد الفارسـي، وكيل وزارة الأوقاف بالجيزة سـابقا، مـن قصر فى الأيام الأولى من شـهر رمضان أن يجد ويجتهد فى أوسـطه حتى لا يتكاسـل عن الأيام العشـرة الأخيرة ويكون مسـتعدا لها ففيها "ليلة القدر" التى هى خير من ألف شهر.

وأوضح أن النبى صلى الله عليه وسـلم كان يجتهد فى العشـر الأواخر ما لا يجتهـد فى غيرها، وروى البخارى ومسـلم عن السيدة عائشـة رضى الله عنها أنها قالت: "كان النبى إذا دخل العشـر الأواخر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله".

وتابع: "على المسـلم أن يحيى سـنة الاعتكاف فى هذه الأيـام، ومن أراد أن يفوز فى هذا الشـهر فعليه أن ينظـم وقتـه ويرتب عملـه قدر الإمـكان من أجل الاعتكاف.. الذى يصح لأقل من عشـرة أيام، بل ذهب بعض العلماء إلى أن من جلس سـاعة فى المسـجد بنية الاعتكاف فهو معتكف طال به المكث أو قصر".

وأكد أن أمام كل شخص قصّر فيما ولّى من أيام من هذا الشـهر فرصة بأن يجدّ ويجتهد فى الأيام المقبلة ففى الأيام العشـرة الأخيرة ليلة القدر التى أمرنا رسـولنا الكريـم بتحريها فى هذا الوقت فقال: "التمسـوها في العشـر الأواخر من رمضان"، وفي رواية: "تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان".

وقال: من الأعمال التى يعتق بها المسـلم من النار إفطار الصائم: "من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتـق رقبته من النار، وكان لـه مثل أجره دون أن ينقص من أجره شيء، وكذلك الصدقات: "اتق النار ولو بشق تمرة".

وشـدد الشيخ الفارسـي على أن التوسط والاعتدال فى العبادة فى رمضان هى الطريقة المثلى للإبقاء على حماسة المسلمين للعبادة طوال شهر رمضان المبارك، ويجب مخاطبة النـاس بما يسـتطيعون من عبادة، موضحا أن الله سـبحانه وتعالى يعلم طبيعة الإنسان، وعليه فقـد جعل تركيبـة رمضان عكـس المألوف، فجعل الإغراء بالفضل في آخره، في العشـر الأواخر، حتى يقابل الضعف الذي يحدث.

ولفت إلى أن هناك مبدأ يجب السير عليه فى حياتنا كلهـا وهو مبدأ التوازن والوسـطية والاعتدال، والتى توصل إلى المبتغى، فيقولون إن الخيل التي تمشي بهدوء هي التي تصل للنهاية، بينما التي تسـرع تتوقف من قريب ولا تدرك بغيتها، ولذلك على المسـلم أن يتوازن في عبادته في رمضان وفي غـيره، مثلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي صحابته على منع الاندفاع، حيث دخل يوماً على عائشـة رضي الله عنها وعندها امرأة، فقال: من هذه؟ قالت: فلانة، تذكر من صلاتها، قال: مـه، عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدِّين إليه ما داوم عليه صاحبه.

وقصته مع عبدالله بـن عمرو بن العاص رضي الله عنـه معروفة، حين كان يصوم النهار ويقوم الليـل، فلما أمـره النبي صلى الله عليه وسـلم بالتخفيـف امتثـل، لكن مـع الالتـزام بصيام يـوم وإفطار يوم، وختم القـرآن في ثلاث ليالٍ، لكـن لما أسـن ابـن عمرو وشـاخ جعـل يقول: "يـا ليتني كنـت قبلت رخصة النـبي صلى الله عليه وسلم".

شـهدت (مملكـة بـرلاك) نهضة إسـلامية عامرة، حيث تأسست المسـاجد ومعاهد التعليم الإسـلامي، كما سكّت النقود الإسـلامية للمرة الأولى في إندونيسيا وكانـت تحمـل الكتابات العربية،ففي عام ٣٨٨هـ قامت دولة إسلامية في (ياسـاي) التي دعمت علاقاتها بدولة (برلاك) الإسـلامية. وفي العـام ٦٠١هــ قامـت مملكة (أجيـه) وقد توحـدت هذه الممالك الإسـلامية بقيـادة السـلطان (علـي مغايت شـاه)، وأطلق عليها اسم (مملكة دار السلام)، وذلك منذ العام ٩١٦هـ، وتأسـس هناك جيش قوي، وانتعشت مسـيرة البحـث العلمي والاقتصاد الإسـلامي، وأصبح لهذه المملكة علاقات دبلوماسية قوية مع دولة الخلافة الإسـلامية العثمانية،كذلك ظهر في جزيرة (جـاوا) مجموعة مـن العلماء عُرفوا في التاريخ الإندونيسـي باسم (الأولياء التسعة) وكانوا دعاة وخبراء في الزراعة والاقتصاد وأبطال معارك، فاشتركوا في إدارة شؤون الدولة، منهم الداعية (شـريف هداية الله)، الذي بنى مدينة (جاكرتـا) العاصمـة، بعـد أن هزم المسـتعمر البرتغالـي لعام ١٥٢٧م، وقامت بعد ذلك ممالك إسـلامية أخرى في إندونيسيا، وطبقت الشريعة الإسـلامية فيهـا، وكانت المعاهـد والجامعات تدرس بها علوم الإسلام.

الإقبال على فعل الخيرات والابتعاد عن مواطن المهلكات

الاستعمار لإندونيسيا والتشويه




من المعروف أن التاريخ الإسلامي في إندونيسيا ومعظم الدول التي وقعت تحت براثن الاستعمار المغولي، قد تعرضت لمؤامرات متباينة من التشويه، وقد بدأت في عهد الاستعمار الهولندي، حيث تكوّنت نخبة هولندية برئاسة المستشرق (سنوك هور خورنيه) لدراسة علوم الإسلام، وقد اتضح لهذه اللجنة أن الإسلام يقوم على مصدرين أساسيين هما: القرآن الكريم والسنَّة النبوية. فدرسوا اللغة العربية دراسة جيدة وكتبوا الكثير من المؤلفات والدراسات والمقالات التي تحتوي على كثير من المغالطات عن الدين الإسلامي الحنيف بهدف بثّ الفرقة بين المسلمين الذين يمثّلون الأغلبية الساحقة في إندونيسيا وزرع بذور الفتنة والمنازعات بين المسلمين، ثم تشويه الإسلام لدى الشباب المسلم. وذلك بدس المغالطات في تعاليمه وأحكامه ومسخ تاريخ الإسلام حتى يُعرض عنه الشباب المسلم، وقد بدأت هولندا في تنفيذ مخططها وذلك بوضع مناهج دراسية جديدة للمعاهد والمدارس في إندونيسيا لتحقيق أهدافهم.

الاحتلال البرتغالى: وقد كانت من أوائل الدول التى احتلتها البرتغال وكان احتلالها بعد معارك شديدة على شكل حملات صليبية وقد قامت فى وقتها بعمل حملات تنصيرية إلى الجزر لضرب الاقتصاد المسلم فيها والقضاء على أماكن سيطرتهم التجارية وقام المسلمون فيها بثورات متعدده على النصرانية.

الاحتلال الهولندى: بعد حصول هولندا على استقلالها أصبحت تتنقل فى البحار بأسطولها بلا خوف وخرج أول اسطول من هولندا إلى الهند سنه ١٥٩٠ م وعند عودتة قاموا بإنشاء شركة الهند الشرقية والتى أعلنت أن غرضها التجارة فقط ولكنها احتكرت السلع والغلال وأراضى بمقابل وبعدما فرضوا سلطانهم وتغلغلوا فى البلاد بدأوا يستخدمون القوة مما ادى إلى قيام السكان بعمل ثورة عارمة فتدخلت الحكومة الهولندية لمواجهة هذه الثورة.

الاحتلال اليابانى: –قامت القوات اليابانية عام ١٩٤٢ بدخول إندونسيا بعد استسلام الجيش الهولندى وقد تحررت من اليابان بعد إلقاء القنبلة النووية على اليابان فقام أحمد سوكانو بالإعلان عن حكومة مستقلة فى إندونيسيا.

المصاهرة مع سكان البلاد

التجار والدعاة من العرب المسلمين قد امتزجوا بأهل البلاد ولبسوا ملابسهم وتحدثوا بلغتهم، فتوثقت الروابط والعلاقات، وقاموا بمصاهرة سكان البلاد، فتزوجوا بنساء إندونيسيات من جميع المستويات حتى من بنات الملوك. وقد حدث ذلك في منطقة (أجيه) ثم في (سومطرة)، التي اعتنق ملوكها الإسلام، فاقتدى بهم الناس. وفي العام ١٧٣هـ، وصلت سفينة عربية إلى مدينة (برلاك) عليها مئة رجل من الدعاة المسلمين، يتولى قيادتهم الربان (خليفة) وقد التقى بهم الملك (شاهر) وعرف عنهم الإسلام فاعتنقه. وقد زوَّج إحدى بناته بأحد التجار العرب من المسلمين. ثمَّ تولى ابن هذا التاجر العربي عرش مملكة (برلاك) في العام ٢٢٥هـ وقد لقب بالسلطان علاء الدين، فكانت أول دولة إسلامية قامت في إندونيسيا هي دولة (برلاك)، التي أطلق على عاصمتها اسم (بندر خليفة).



الدين المعاملة

كن على نفسك محاسباً

مرت أيام رمضان سريعة وقاربنا على انتهائه فهل من وقفة لنعيد حساباتنا مع الله ومع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع أنفسنا ومع ما طلب منا في رمضان ومع الناس ونسأل أنفسنا هل قمنا بإعطاء كل ذي حق حقه في هذا الشهر العظيم. وهل قمنا بالتخلية قبل التحلية، ورددنا المظالم، وأدينا الحقوق قبل طلب الحقوق، إذا قمنا فالحمد لله وإلا فلنتدارك فنطهر أنفسنا مما علق بها وبما في أعناقنا. ولننظر إلى حقوق من حولنا، ممن نعايش أو نجاور ونعامل، وغالبًا ما نغفل عن حقوقهم في زحمة الحياة وغفلة الأيام. وأول هؤلاء الوالدان، فهما اللذان قاما بعناء السنين حتى صرنا إلى ما نحن فيه ، فبدأ الاستغناء عن الأبوين وبدأ الانشغال بمشاغل الحياة حتى أصبح التواصل معهما لا يتم إلا عن طريق الهاتف! والزوج له حق في عنق زوجته، فهل فتحت كل زوجة صفحة جديدة معه، تنسى له فيها الإساءة، وتتذكر له الحسنات والصالحات. فأعانته على العبادة دون مطالب أو هموم أو مشاكل، فاستعانت بالله، فكان لها عونًا على الطاعة. وللزوجة حق عند زوجها فكما سعى الرجل لتحصيل العبادات فهل أعان زوجته في هذا، وللأبناء حقوق فهل اهتممنا بهم في الأيام الفاضلات، جالسناهم، وشاركناهم الطاعات، وعلمناهم حقوق رمضان، فهل جعلنا رمضان لهم فرصة للتغيير والعودة لله وهل أكثرنا من الدعاء، فالله يجيب دعوة الداعي إذا دعاه. وهل وصلنا الأهل والرحم فصلتهم واجبة، وقطيعتهم محرمة، وهل أصلحنا بينهم فالإصلاح مسئولية ملقاة على أعناقنا. وهل جعلنا من رمضان فرصة حسنة ومناسبة ومقبولة بين الناس جميعًا للتسامح والغفران، فهل نشرنا معاني الخير في تلك الأيام الفضليات وهل استغللناها لتصفية الأجواء بين أرحامنا. فالمفروض أن يبدو أثر رمضان في دعم الأواصر بين الناس، وظهور البر والرحمة والإيثار والتعاون ومساعدة الغير مما يقوي القلوب وينشئ التآلف والتحاب، والحب لا يولد إلا الحب والقرب في الله سبحانه، والبغض لا يوّلد إلا الكره والبعد والشقاق. وللجار حقوق. حق الجيرة، والصحبة الحسنة، وعدم الإيذاء بالقول والفعل، وللفقير حق من الصدقة ومن البسمة الحانية الصادقة ومن العطاء والبذل، فإطعام الطعام من خير الصالحات فلمفطر الصائم مثل أجره، ويبقى حق النفس، لأنه أمر قد يغفل أحدنا عنه. فأول حقوق النفس تهذيب النفس الأمارة بالسوء، وحثها على تقوى الله ومراقبته، والاهتمام بصلاح القلب وسلامته فالإيمان الحقيقي هو حياة المؤمن، ومن أهم حقوق النفس دفعها إلى كتاب الله، والاهتمام به ومصالحته الذي تم هجره مع أنه شفاء لما في الصدور ونور للدنيا والآخرة. ولكل مسلم على أخيه حقوق، فهل أدخلنا عليه السرور، ففرجنا عنه كربة أو هما أو قضينا عنه دينًا، وهل عالجنا الجراح التي تنزف، والقلوب المهمومة، والنفوس المكلومة، وهل جعلنا رمضان بلسمًا رطبًا، فأزحنا كثيرًا من الهموم والأحزان، إن كنا فعلنا فبها ونعمت وإلا فلنسارع في الأيام الباقيات لندرك فيها ما فات. اللهم أعنا على الطاعات واغفر لنا الزلات وتجاوز عنا السيئات وأقلنا من العثرات.

حسن سعودى

إشراف: **شيماء مكاوى**



أزياء عصرية بروح رمضانية

ما أجمل أن تتناسب أزياؤنا مع الشهر الكريم، خاصة أنه فى شهر رمضان تكثر الخروجات والتجمعات بين العائلة والأصدقاء، وتقدم مصممة الأزياء جيهان هريدى مجموعة من الأزياء العصرية، بالروح الرمضانية.

وقالت: فبشهر رمضان تكثر العزومات وتجمع الأهل والأصدقاء ، لذا من الأنسب أن ترتدى المرأة أزياء تتناسب مع شهر رمضان الكريم ، فقمت بتصميم مجموعة من العباءات المميزة بروح رمضانية وفى ذات الوقت تناسب العصر الحديث والموضة. فقمت بتصميم عباءات مفتوحة يتم ارتداؤها مع بنطلون جينز أسفلها ، واستخدمت قماش الشيفون فى تصميمها حتى تناسب طبيعة المناخ الحار. وتابعت: استخدمت قماش الشيفون المقلم فى بعض التصميمات، وصممت عباءة مفتوحة من الأمام من اللون الأزرق الزهرى يحيطها جالون من اللون الذهبى لمزيد من الفخامة.

ومن التراث النوبى والبدوى استوحيت أحد تصميماتى المشغولة يدويًا، واستخدمت أيضا قماش الشيفون المطبوع، وفى أحد التصميمات مطبوع عليه رسم لسيدة ترتدى نفس تصميم العباءة وحجاب. ولم أقم بتصميم عباءات فقط بل صممت مجموعة من البنشوهات الواسعة حتى يناسب جميع الأذواق، ونوعت فى استخدام الألوان والنقوشات. والجدير بالذكر أن التصميمات تناسب المرأة المحجبة والمرأة الغير محجبة..

أغذية مخصصة

هناك أغذية مخصصة للامتحانات والأيام الصعبة أثناء الصيام ، وتقول استشارى التغذية الشاملة الدكتورة شريفة أبو الفتوح: تعتبر فترة الامتحانات من أكثر الفترات توتراً فى كل بيت ، فيحرص الآباء على تغذية خاصة وسليمة لأبنائهم حتى تعينهم على التركيز والمذاكرة وتمدهم بالطاقة اللازمة للمجهود الذهنى المبذول فى تلك الفترة.

فعليك أن تفعل الآتى أثناء الصيام والامتحانات :

١- تناول الكركديه مساءً يساعد على الاسترخاء.

٢- تناول العرقسوس يساعد على التركيز والنشاط.

٣- تناول التمر هندى ومن الأفضل تناوله على الريق ونصف كوب بعد الأكل فى المساء.

٤- تناول الزنجبيل مفيد جدًا للمخ والأعصاب.

٥- تناول الكاكاو لاحتوائه على نسبة كبيرة من القيمة الغذائية العالية ١٠٪ «كاربوهيدرات» و٦٪ بروتينات و٦,٥٪ دهون والصوديوم والفسفور والحديد علاوة على احتوائه على الكافيين وعادة ما يضيفون إليه الحليب لزيادة فائدته.

٦- تناول الشاى الأخضر أو الشاى الأحمر بالليمون أو اللبن للحد من تأثيره على الحديد فى الجسم كما أن إضافة قليل من اللبن عليه يساعد على ترسب حمض التنيك فيجنب من الإمساك.

٧- تناول طعام متوازن : ٥٠٪ منه أطعمة نيئة وعصائر طازجة حيث يكون معظم الطعام من الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة.

٨- تناول منتجات الألبان الحامضة بانتظام ، مثل الزبادى واللبن الرائب ، للتغلب على الإجهاد المزمن خاصة وقت السحور.



الصيام بريء من الصداع

هناك أسباب متعددة للصداع في رمضان مثل إدمان الكافيين، وصداع العطش، وإرهاق الجهاز الهضمي في رمضان، وانخفاض نسبة السكر في الدم، وقلة النوم، والتدخين، والتوتر، وارتفاع ضغط الدم، وحساسية الأنف والتهابات الجيوب الأنفية المزمنة، والأنيميا.

والصداع من مميزات العصر الحديث التي تسبب الأرق وربما تحرم الإنسان من النوم.

منال سليم

هذا ما أكده الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة.

وأضاف قائلًا: إذا تحدثنا عن كل جزء بالتفصيل .. فأولًا إدمان الكافيين، عادة شرب القهوة والشاي الغنيان بمادة الكافيين المنبهة تسبب التعود بما يشبه الإدمان فيصبح الكافيين محفزًا أساسيًا للنشاط، والكافيين متوفر في القهوة والشاي والكولا والشوكولاته، وتشكل مشتقات الكافيين ٦٥٪ من المشروبات الغازية المتداولة في الأسواق العالمية، وعند الصيام يحدث انقطاع مفاجئ عن هذه المشروبات طوال فترة الصيام مما يقلل من مستوى الكافيين في الدم وبالتالي الشعور بالصداع ، ولتجنب هذه المشكلة يفضل الإقلال من هذه المنبهات خاصة قبل رمضان بالتدريج ويعتبر الخروب بديلًا آمنًا للقهوة والشاي والشوكولاته والكاكاو فهو خالي من مادة الكافيين وإضافة الحبهان يبطئ مفعول الكافيين في الجسم، ويطيب رائحة الفم، وهو أيضاً فاتح للشهية، طارد للغازات، مضاد للأكسدة، غني بالبوتاسيوم والكالسيوم والماغنيسيوم والمنجنيز والحديد. أما عن صداع العطش فمع ارتفاع درجة الحرارة والتعرق في صيف رمضان، نحتاج إلى ضرورة نشر ثقافة السوائل وفقدان الماء من الجسم وعدم تعويضه يسبب الجفاف في الصيف خاصة أن الماء المفقود يصاحبه فقدان الأملاح المعدنية المهمة مثل البوتاسيوم والصوديوم مما يؤثر بالسلب على وظائف الجسم خاصة الكليتين والدماغ والقلب.

و يعتبر الجفاف من أكثر المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الفرد خلال موجة حر شديدة، إذ يسبب الصداع والتشوش والكسل والخمول والنعاس ومشاكل في التنفس واضطراب في معدل دقات القلب.

و للوقاية من الجفاف يجب تناول السوائل بوفرة (الحد الأدنى للبالغين ٨ أكواب ماء)، عدم الانتظار حتى الإحساس بالعطش لأن العطش يحدث بعد فقدان ١ لتر على الأقل من سوائل الجسم، الأطفال والمسنين يصلون إلى الجفاف بسرعة لأنهم لا يستطيعون في الغالب ترجمة العطش ومراكز تنظيم درجة الحرارة في جسد الأطفال غير كاملة النضج .

تناول الماء، الألبان، الشوربةً، العصائر الطبيعية، السلطة الخضراء والفاكهة الغنية بالماء والتي تعمل كبطاريات للماء خلال الصيام، والإقلال من الأغذية المحفوظة والمشروبات الصناعية. و يجب ممارسة النشاط البدني باعتدال، الحفاظ على برودة الجسم، تهوية المنزل جيدًا.

ثالثاً إرهاق الجهاز الهضمي، في رمضان فيجب الرفق بالجهاز الهضمي في رمضان لأن ملء المعدة بالطعام يسبب اندفاع الدم إلى القناة الهضمية فيقل الدم الواصل إلى المخ ويسبب الصداع صداع الشبع.

و يفضل تأخير السحور والتبكير بالإفطار، تناول ٣ أو ٤ وجبات بدلًا من وجبتين في رمضان ولكن بدون نهم .

ومن مسببات الصداع أيضا قلة النوم والتي لها أضرار كبيرة على الصحة والجسم والصداع، وأمراض القلب لنقص إفراز الميلاتونين، قرحة المعدة، واضطرابات نفسية وجسدية مثل الكآبة والقلق والأرق، و ارتفاع ضغط الدم، وزيادة معدلات الإصابة بمرض السكر، وقلة الانتباه وعدم التركيز وضعف الذاكرة، وضعف المناعة.

ومن مسببات الصداع أيضًا التدخين فانخفاض نسبة النيكوتين في الدم مما يسبب الصداع.



د. مجدي بدران

يفضل الإقلال من المنبهات ويعتبر الخروب بديلًا آمناً

للامتحانات أثناء الصيام

٩- يجب تناول الكثير من الماء على الأقل ٨ أكواب يوميًا بمعدل كوب ماء كل ساعتين أو ثلاث ساعات في النهار.

١٠- الاستحمام بماء فاتر صباحًا يساعد على التركيز ، ولكن على المصابون بأمراض القلب أو الجهاز الدوري أو أي مشاكل صحية خطيرة استشارة الطبيب أولًا.

١١- تناول الكوسة والقرع بجميع أشكالهما.

١٢- مزاولة التدريبات الرياضية بانتظام ، فالعقل السليم في الجسم السليم.

١٣- الحرص على النوم وأخذ الراحة الكافية للمساعدة على التركيز.

١٤- تناول السبانخ والطماطم يزيد من إفراز مواد تحفز المخ.

١٥- تناول المكسرات والسوداني يساعد على تنشيط المخ.

١٦- تناول الأسماك لمدة ٣ أيام أسبوعيًا للمساعدة على التركيز.

١٧- أفضل أنواع البروتينات المحفزة للتركيز هي السلمون والماكريل والسردين والبيض.

١٨- تناول اللحوم الحمراء.

وعليك ألا تفعل الآتي:

١- لا تتناول الكركديه إذا كنت تعاني حصوات الأوكسلات في الكلى.

٢- ينصح بالإقلال من استخدام الكاكاو بشكل عام والامتناع عن استخدامه نهائيًا لمرضى الاضطرابات المعوية والقولون والكبد.

٣- لا تتناول اللبن الدافئ ، فقد يساعد على تكون الغازات في المعدة.

٤- لا تتناول الشاي المغلي.

٥- يجب عدم غلي أي أعشاب.

٦- عدم الإكثار من شرب القهوة حيث إنها تحتوي على الكثير من الكافيين الذي قد يسبب الأرق والتوتر.

٧- لا تأكل المحار، الأطعمة المقلية، الأطعمة المملحة، الأطعمة المعبأة، السكر، الدقيق الأبيض.

٨- لا تتناول السبانخ والطماطم قبل وقت النوم.

٩- لا تتناول الأسماك بدون سلطة للاستفادة القصوى من الفيتامينات والمعادن الموجودة في الأسماك.



د. شريفة أبو الفتوح

ضرورة تناول الكاكاو لاحتوائه على نسبة كبيرة من القيمة الغذائية





ريجيم متوازن لتفادى السمنة فى رمضان

البحث عن الوزن المثالى حلم يراود الجميع قد يتبعه أنظمه غذائية مختلفة كثيرة للحصول على الوزن المثالى، فشهر رمضان فرصة لتجنب السمنة إذا اتبعت الإرشادات الصحية السليمة.

منال سليم

وتقول الدكتورة عبير عبد السلام أخصائية تغذية بمعهد التغذية، إن هناك نظام ثلاث وجبات فى شهر الصيام بداية من وجبه السحور .. فيتم أخذها قبل آذان الفجر لتكون هذه الوجبة تمد الجسم بالطاقة اللازمة طوال اليوم أثناء فترة الصيام فلا بد أن تحتوى على نشويات معقدة فى صورة الخبز البلدى وكوب من اللبن خالى الدسم مع طبق من الفول المدمس صغير وجبن قريش أو بيضة مسلوقة مع سلطة خضراء، ولا ننسى طوال فتره الإفطار من المغرب إلى آذان الفجر بشرب المياه بكثرة حتى لا يصاب الجسم بالجفاف أثناء فترة الصيام ويفضل تقسيم شرب المياه بحيث لا نأخذ كمية كبيرة مرة واحدة حتى لا تتسع المثانة فجأة ويتم إخراجه عن طريق البول فلا يستفيد الجسم وجبه الإفطار نبدأ بثلاث تمرات فهى سنة عن الرسول وتمهيد للمعدة لاستقبال الطعام ثم نقوم للصلاة وبعد ذلك يشرب قليل من شوربة منزوعة

الدسم ثم نقوم بتناول وجبة الإفطار المكونة من طبق السلطة الخضراء والبروتين والقليل من النشويات.

وتنصح الدكتورة عبير الابتعاد عن طرق الطهى المليئة بالدهون فى صورة الأكل المسبك و المحمر بل يفضل تناول الطعام «النى فى نى» أو مسلوق أو مشوى ولا ننسى الابتعاد عن الملح الزائد والمخللات حتى نحبس المياه بالجسم وتؤدى إلى زيادة العطش خلال فترة الصيام ويفضل عدم الأكل من الطبق الرئيسى بل استخدام طبق صغير يتم تقسيمه كالآتى: نصفه سلطة خضراء وخضار وربع نشويات مثل ٦ ملاعق كبيرة من الأرز أو ٨ملاعق مكرونة وربع بروتين فى صورة لحوم أو فراخ أو سمك بحجم قطعة متوسطة الحجم أو بروتين نباتى فى صورة ٣ ملاعق كبار من فاصوليا بيضاء أو لوبيا وبعد الأكل بـ ٣ ساعات ممكن تناول فاكهة، أما بالنسبة للحلويات مثل الحلويات المشهورة برمضان ممكن أخذها يوم واحد فى الأسبوع مثل ٢ قطائف، قطعة صغيرة من الكنافة ويفضل الإقلال من السكريات البسيطة فى صورة السكر الأبيض المستخدم فى المشروبات والابتعاد عن المشروبات الغازية حتى لا تتسبب فى صعوبة فى الهضم وعند الشعور بالجوع يفضل الإكثار من الخضراوات الطازجة والفاكهة فى صورة ثمار كاملة عن أخذها عصير حتى يستفيد من الألياف الموجودة بها والتى تساعد فى عمليات الهضم.


د. عبير عبد السلام

ضرورة الابتعاد عن طرق الطهى المليئة بالدهون

أفضل نظام غذائى للمرضع فى رمضان

إذا قررت الأم المرضع التي ترضع طفلها رضاعة طبيعية كاملة الصيام لابد أن تطلع على مجموعة من النصائح حتى لا تتأثر صحتها وصحة الطفل ، و ينصح الدكتور كريم محمد – أخصائى الأطفال – الأمهات المرضعات بالاهتمام بنظام غذائى جيد، فيجب تناول إفطار متوازن يحتوى على جميع العناصر الغذائية التى تحتاجها طوال اليوم وأن تكثر من تناول الأطعمة التى تحتوى على بروتين وكالسيوم بعد الإفطار، وتتناول كثيرًا من الماء بعد الإفطار على الأقل ٢ لتر كى لا تعرض نفسها للجفاف فى أثناء ساعات الصيام، وأن تحاول التقليل من الكافيين والملح والسكريات حتى لا تعرض نفسها لشدة العطش فى أثناء فترة الصيام.

ويستطرد : الرضاعة وحدها مهمة شاقة ومع الصيام تكون أكثر مشقة لذا احرصى على عدم بذل مجهود زائد والحفاظ على طاقتك فى أثناء ساعات الصيام، تابعى الحالة الصحية لرضيعك، فإذا لاحظت قلة عدد حفاضاته المتسخة عن ذى قبل أو تغير لون البراز للون الأخضر أو قلة وزن طفلك أو بكاءه المستمر بعد الرضاعة طلبًا للمزيد أو عدم اكتفائه فاستشيرى طبيبك فى الحال . أثبتت بعض الدراسات أن الصيام قد يؤدى إلى نقص فى بعض العناصر الغذائية التى يحتوى عليها حليب الأم مثل الزنك والماغنسيوم والبوتاسيوم، لذا احرصى على تعويض ذلك بتناول نظام غذائى صحى متوازن بعد الإفطار،

الإفطار بتمر أو ثمرتين من الفاكهة المجففة



وإليك نموذج للنظام الغذائى المثالى فى أثناء الرضاعة خلال رمضان:

ابدأى الإفطار بتمرتين أو ثمرتين من الفاكهة المجففة وكوب ماء كبير تناولى طبق شوربة عدس أو دجاج أو خضروات وتناولى طبق كبير من السلطة ويمكنك التنويع كل يوم ما بين سلاطة الخضروات ويجب أن يحتوى طبقك الرئيسى على أرز مع مغرفة بامية أو لوبيا أو أى نوع من البقوليات مع قطعة لحم أو دجاج كما يمكنك تناول وجبة خفيفة بين الإفطار والسحور مثل الخشاف أو كوب زبادى أو بعض المكسرات، أما عن وجبة السحور فابدئيها بكوب ماء كبير ثم كوب حليب كبير ويمكنك الاختيار بين الإفطار الشرقى كالفول والبيض والطعمية أو قطعة جبن مع بيضة وكوب زبادى ، وحذر الدكتور محمد أنور – أخصائى النساء والتوليد – الأم المرضعة التى تعانى من مشكلات كمرض السكر أو انخفاض السكر فى الدم من الصيام فقد يمثل خطرًا على صحتها لذا من الضرورى استشارة الطبيب قبل اتخاذ قرار الصيام.

فطار وسحور..

يقدم الشيف أسامة السيد مقترح لإفطار رمضانى على «جلاش باللحمة المفرومة» والحلو «قطايف» و السحور على «فطائر الجبن» كالتالي:

الفطار «جلاش بلحمة المفرومة» والسحور «فطائر بالجبن»

**** إفطار رمضان «جلاش باللحمة المفرومة»:**

المقادير:

٣ ملعقة كبيرة زيت زيتون
١ بصل ، مفروم ناعم
٢ فص ثوم ، مفروم
١ كيلو لحم بقرى مفروم
ملح وفلفل
٤/١ ملعقة صغيرة بهارات ، مطحونة
٢/١ كوب جبن بارمازان ، مبشور
زبدة سائلة (للدهن)

أوراق جلاش

بيض مخفوق مع قليل من الحليب

الطريقة:

– يُسخن الزيت فى إناء على نار متوسطة، يُضاف البصل والثوم مع التقليب حتى يذبُل.
– يُضاف اللحم ، ويُطهى لمدة ١٠ دقائق ، يُتبل الملح والفلفل والبهارات ، مع التقليب من حين لآخر حتى تمام النضج.
– يُرفع من على النار ، ويُضاف الجبن مع التقليب ، يُترك الخليط ليبرد قليلًا.
– يُسخن الفرن على حرارة ١٨٠ درجة مئوية.
– يُدهن قالب فرن مستطيل عميق بقليل من الزبد ، يُفرد ورقة من الجلاش، بحيث تُلامس الوعاء من الداخل ، وتُدهن بقليل من الزبد ، تُكرر العملية للحصول على طبقة من ٥ ورقات جلاش.
– يُوزع جزء من خليط اللحم ، ثم يتم عمل طبقة أخرى من ٥ ورقات جلاش ، كما بالسابق.
– تُكرر العملية للحصول على ٣ طبقات من أوراق الجلاش واللحم.
– يوضع القالب فى الفرن لمدة ١٠ دقائق ، ثم يُوزع خليط البيض المخفوق والحليب.
– يُعاد القالب إلى الفرن مرة أخرى لمدة ٣٠ دقيقة، أو حتى يُصبح ذهبيّ اللون.
– تُترك لتبرد قليلاً قبل التقطيع ، وتُقدم مع صلصات متنوعة..

**** السحور «فطائر بالجبن»:**

المقادير:

للعجين
٢ كوب دقيق
٢ ملعقة كبيرة زيت زيتون
٤/٣ كوب مرق دجاج
زيت غزير للقلي

للحشو
٢ بياض بيض
جبن بارمازان مبشور
لحوم باردة (مرتديلا)، مُكعبات
جبن فيتا (مكعبات)
جبن موتزاريلا مبشور

الطريقة:

– يُعجن الدقيق مع الزيت والمرق فى العجان الكهربائى حتى نحصل على عجين متجانس وأملس.
– فى تلك الأثناء، يُحضر الحشو بخفق بياض البيض فى وعاء عميق، ثم تُضاف إليه باقى مكونات الحشو مع التقليب حتى تندمج المكونات.
– يُفرد العجين بالنشابة على سطح أملس مرشوش بقليل من الدقيق على هيئة مستطيلات حوالى ٦× ١٢ سم وبسُمك حوالى ١ سم.
– تُوضع كمية من الحشو فى منتصف النصف الأول من المستطيل ثم يُطبق النصف الثانى من العجين فوقها بحيث يُغطيها تماماً مع مراعاة ترك مسافة خالية من الحشو على الأطراف الأربعة.
– يُقطع العجين المحشو باستخدام قطاعة مربعة أو مستطيلة مع التأكد من عدم ظهور الحشو، تُكرر العملية مع باقى كمية العجين.
– تُقلى الفطائر فى زيت غزير حرارته ١٦٠ درجة مئوية مع التقليب بعد حوالى ٥ دقائق حتى تأخذ لوناً ذهبياً من كل الجوانب.
– تُقدم دافئة مع سلطة الورقيات وقليل من خليط الخل والزيت (حسب الرغبة).

ملحوظة

يُمكن الاستعاضة عن قلى الفطائر بخبزها فى فرن حرارته ١٨٠ درجة لمدة حوالى ١٠ دقائق أو حتى تمام النضج.

الصيام آمن لمرضى الكلى

مى هارون



حوالى ٣ ملايين شخص مصابين بمرض الكلى ومعظمهم يرغبون فى الصوم فى شهر رمضان، ويقول الدكتور محمد شوقى استشارى أمراض الكلى والمسالك البولية : ينقسم مرضى الكلى إلى ثلاثة أقسام بحسب درجة المرض حرصًا على سلامتهم من حدوث مضاعفات، بالنسبة لمرضى القصور الكلوى الحاد تكون حالتهم الصحية حرجة وهم ممنوعين من الصيام إلى أن تتحسن حالة الكلى وتعود إلى وضعها الطبيعى، أما مرضى الكلى المزمن فتختلف مراحل تطور الكلى لديهم وينصح المصابين بمرض الكلى من الدرجة الثالثة فما فوق بعدم الصيام وذلك لأن الكلى فى هذه المرحلة تكون غير قادرة على الاحتفاظ بسوائل الجسم مما قد يتسبب فى قصور حاد فى وظائفها وقد يؤدى ذلك إلى تلف الكلى بشكل كبير كما أن الصيام لمدة طويلة ينقص سوائل الجسم بصورة كبيرة ويجب على المرضى الرجوع للطبيب المعالج لمعرفة مدى إصابة الكلى وتأثير الصيام عليها.

وأضاف شوقى: أما مرضى الغسيل الدموى فهم يقومون بغسيل الدم ثلاثة أيام فى الأسبوع وبالتالى فيمكنهم الصيام فى باقى أيام الأسبوع حيث يصاحب عملية الغسيل إعطاء محاليل عن طريق الوريد مما يفسد الصيام، أما عن مرضى الغسيل البريتونى (غسيل البطن) التى يقوم بها المريض بنفسه فى المنزل فلا يمكنهم الصيام لوجود مواد مغذية بسوائل الغسيل.

ونصح استشارى الكلى مرضى الغسيل الدموى فى حالة صيامهم بضرورة الحذر من كمية الماء التى يتناولونها بعد الإفطار بحيث لا تزيد عن لتر واحد يوميًا حتى لا تتجمع المياه داخل الجسم على القلب والرئتين ، أما مرضى الغسيل البريتونى فمن الممكن أن يتناولوا لترين من الماء يوميًا على حسب كمية السوائل التى تخرج مع المحلول المستخدم فى عملية الغسيل.

وينصح مرضى زراعة الكلى بعدم الصوم بسبب تأثر الكلى المزروعة بقلة السوائل لأنه يتوجب عليهم أخذ الأدوية بصورة منتظمة وفى أوقات محددة وكذلك فإن أكثر مرضى الزراعة مصابون بمرض السكرى وهذا يزيد من خطورة الصيام على المريض لذا يجب عليه استشارة طبيبه المعالج بصورة مستمرة.

وأوضح شوقى لكل مرض من أمراض الكلى أسلوب التغذية الخاص به خلال رمضان لذلك يجب أن يكون المريض على دراية بالأطعمة التى يمكنه تناولها مما يقلل من حدوث المضاعفات المحتملة ، كما يجب على مرضى الكلى بشكل عام عدم التعرض لدرجات الحرارة العالية أثناء الصيام، وتجنب تناول الأطعمة المالحة.

المشربيات .. حجاب للحسناوات

محمود درغام

مـا أن تمر بمنطقـة الأزهر، وتزور البيـوت الآثرية مثـل بيـت السـحيمي وزينـب خاتـون، وتشـاهد الـزوار يلتقطون الصور وهم يخرجون رؤوسـهم من المشـربيات، فإنك وبدون سابق إنذار تتخيل السكان الأصلييـن لتلك البيـوت، حيث تقبع سـيدة المنزل الحسـناء خلف حجاب المشربيـة مختبئة حتـى لا تخدشها العيون .

وقد جسـدت المشـربية جزئية هامة من فلسفة العمارة الإسـلامية وهي الجمال، وقد نشـأت لعدة أسـباب أولها الدينيـة مثـل حفـظ حرمة أهـل البيت مع السـماح لهم في الوقـت ذاتـه بالنظر من خلالها إلي الخـارج، وثانيها المناخية مثل السـماح بمرور الهواء والضـوء للبيت، وقد أضاف المعماري الراحل حسـن فتحي وظيفتان للمشـربيه هما ضبط درجة الحرارة صيفا وشتاء وترطيب الهواء وذلك من خلال وضع جرار فخاريـة فيها ممتلئة بالمياه، عندما يمـر تيار الهـواء فوقها تتبخـر كميات من المـاء الموجود علي سـطحها فيـبرد تيار الهواء، الأمر الـذي يؤدي إلي ضبـط درجة الحرارة، ويقول د. حسـام إسماعيل أسـتاذ الآثار الإسـلامية بكلية الآداب جامعة عين شمس أن فكرة المشـربيات بدأت كفكرة إجتماعية فهي تحجب ما بداخل المنزل عن خارجه، وقد اشـترط الفقهاء أن تكون المشربية أعلي من شـخص جالس علي جمل حتي لا يسـتطيع النظر من خلالها، وقد ظهرت فكرتهـا أثناء الحروب الصليبية حيث أنه لم يكن في اسـتطاعة مصر استيراد الأخشاب من الخارج، فكان يتم اسـتخدام أجزاء الخشب بطريقة فنية لتنظيم الهواء في الحجرات.

وتضم المشـربيات ثقـوب ضيقة تسـمح بدخول بصيص ضوء حتي لا تتأذي عيون السـكان، وفي نفس الوقت تمنع أي شـخص من أن يكشف ما خلف المشربية، كما يوجد في أعلاها ثقوب أوسـع تسمح بدخول كمية من الهواء والضوء ممـا لا يضـر بصحة الإنسـان، إلي جانـب فتحات تمكن السـكان من معرفة مـن يطرق باب الـدار دون أن يخدش خصوصيتهـم أحد، وقد ظلت المشـربية طور الاسـتخدام في العصور المختلفة حتي جاءت الحملة الفرنسـية تحمل معها أفـكار جديدة علـي المصريين مثـل النوافذ الكبيرة والشـيش بداعـي الاشـتراطات الصحية، وقـد بدأ محمد علي باشـا وأبنائه في تطبيقها بعد ذلـك، مضيفا أن هناك أشكالا متعددة للمشـربيات وذلك علي حسب استعمالها، فهناك من يستخدمها كشـباك فوق باب أو مشربية لغرفة اسـتقبال أو نـوم، والفنون الإسـلامية وظيفيـة تماما مع إضافة لمسة جمالية من منطلق أن الله جميل يحب الجمال، فهذا هو المبدأ الذي تقوم عليه مفردات العمارة الإسـلامية



وأساسياتها، وقاعدتها أن كل سنتيمتر فيها له هدف محدد و مقدار دقيق، منهيا حديثه أن فكرة المشربية وردت إلي مصر من البلاد الحارة، نتيجة أنها قلب العالم الإسلامي النابض، وعند سقوط بغداد في يد المغول عام ٦٥٦ هجرية الموافق القرن الثالث عشر الميلادي أصبحت القاهرة عاصمة العالم الإسلامي فجاءها العلماء والفنانين وتجار من كل الجنسيات معهم شتي أنواع البضائع كالتوابل والمنسوجات وغيرها، لأنها كانت المحطة الأخير علي طريق الحرير الذي ينقل المنتجات الصينية إلي أوروبا والمنتجات الأوروبية إلي إفريقيا وأسيا.

كما يقول إبراهيم قاسم مفتش آثار ببيت السحيمي أنه في العصر العثماني و من قبله المملوكي كان هناك اهتمام بكل ما له طابع إسلامي مثل المشربيات، وهناك فرق بين المشربية و المشرفية، فالأولي بارزة للخارج ويوضع داخلها قلل المياه لتبريدها، أما المشرفية فكانت تستخدمها سيدة المنزل للإشراف علي الخدم في البيت والتحكم فيهم من خلالها، وهي تصنع بطريقة العاشق والمعشوق، وتعمل علي حجب من بالداخل عن من بالخارج، كذلك حجب التراب والسماح بدخول أشعة الشمس بمقدار خافت مما يساعد على استرخاء السكان.

مؤكدا علي وجود بيوت آثرية تتميز بوجود المشربيات مثل بيت السحيمي وبيت زينب خاتون والست وسيلة وبيت الهراوي وبيت الكريتلية وبيت السناري وبيت جمال الدين الذهبي، منهيا حديثه بوجود علاقة بين المشربيات وأغنية " ميل و حدف منديله "للعندليب الأسمر" عبد الحليم حافظ" حيث أنه عندما كان يتقدم شخص لخطبة إبنة صاحب البيت فكان يجلس في الدور الأرضي وهو مكان استراحة للضيوف، أما الإبنة فتقف خلف المشربية تشاهده ولا يشاهدها، فإذا ألقت بمنديل منها عرف والدها أنها موافقة علي الارتباط بهذا الرجل، أما إذا فتحت المشربية وأغلقتها مرتين بصوت مسموع علم والدها أنها ترفض هذا الإنسان.

وإذا كانت المشربيات تستخدم و بكثرة في البيوت، فقد استخدمت أيضا في الخانات والوكالات، فمثلا خان الزراكشة بجوار مسجد محمد أبو الدهب يعد من أهم الخانات الباقية حتي الآن، ويعود لعهد السلطان الغوري وفقا لما ورد في حجة أبو الدهب، أما وكالة الغوري فقد أقامها السلطان عام ١٥٠٤ م، وتتكون من فناء مكشوف تحيطه قاعات علي خمسة طوابق، وهي جزء من مجموعة آثرية تضم مدرسة وخانقاة و كتاب وسبيل.

رمضان في القرن التاسع عشر..
.. مواكب وموائد وعطلة

بعد قرابة الثلاثمائة عام من السيطرة العثمانية على مصر، رست سفن الفرنسيين بقيادة «نابليون بونابرت» على شاطئ الإسكندرية عام 1799 م، رغبة في احتلال البلاد لتكون نواة لمستعمرة فرنسية في إفريقيا، يحملون شعارات ثورتهم «الحرية والإخاء والمساواة» ومفاهيم أخرى كانت غريبة على المصريين، لكن كان لها بالغ الأثر في تشكل الوعي السياسي لديهم، الأمر الذي برز بعد الجلاء بأربعة سنوات عندما ثار المصريون ليختاروا من يحكمهم لأول مرة في التاريخ، وذلك عام 1805 م، بداية حقبة أسرة محمد علي.

محمود درغام

وبالاطلاع على كتاب وصف مصر نجد أن الاحتفالات الرسمية المتمثلة في المواكب وإقامة الموائد قد توقفت، لكن على المستوى الشعبي فقد كان الزخم على أشده. ويذكر علماء الحملة الفرنسية أن شهر رمضان هو أهم الأوقات التي ينغمس فيها المصريون في المسرات لأنه شهر صيام ومهرجانات، فالناس تسعى قدر طاقتها لتخصيص بضع ساعات من النهار للنوم، فمنهم من يرقد تحت نخلة أو أمام الدكاكين وواجهات البيوت، بينما ينعم الأثرياء بالنوم على الآرائك الفاخرة داخل السلاملك، وعندما تحين لحظة الإفطار فإن الرجال ينهضون للحصول على مكان مرتفع، بينما تتجمع النساء في شرفات المنازل وخلف المشربيات، ليشاهد الجميع غروب الشمس ويسمعون أصوات المؤذنين التي تدوي من كل المساجد منادية للصلاة، ويعقب الطعام إقامة حفلات اللهو في المقاهي حيث الرواة والمنشدون، بينما تظل المساجد مضاءة حتى بزوغ الفجر بالمصابيح والمصلين.

وبعد خروج الحملة الفرنسية عام ١٨٠١ م في ظل قيادة الجنرال «مينو»، والذي سمي نفسه «عبد الله مينو» بعد أن أشهر إسلامه وتزوج من مصرية كبادرة نية للبقاء في مصر لاستكمال المشروع الفرنسي، دخلت البلاد في حالة فراغ سياسي وصراع على الحكم بين العثمانيين والمماليك، والإنجليز الذين تأكدوا بعد الجلاء الفرنسي من أهمية مصر للتواصل مع المستعمرات في الهند، سنوات أربع عاشتها مصر في فوضي الصراع حتى خرج المصريون لأول مرة يختارون حاكمهم الذي كان آنذاك محمد علي، مؤسس مصر الحديثة والأسرة العلوية التي حكمت البلاد قرابة المائة وخمسين عاما،

ويذكر المؤرخون أن محمد علي باشا والى مصر كان قد اشترى عددًا من المدافع الحربية الحديثة فى إطار خطته لبناء جيش مصري قوي، وفى أحد الأيام الرمضانية كانت تجرى الاستعدادات لإطلاق أحد هذه المدافع كنوع من التجربة، فانطلق المدفع مدوياً مع أذان المغرب من فوق القلعة، فتصور الصائمون أن هذا تقليد جديد فسألوه أن يستمر خلال شهر رمضان فى وقت الإفطار والسحور فوافق.

كما يقول المستشرقون إن احتفالات قدوم رمضان وإحياء لياليه لم تختلف كثيرا في عصر الأسرة العلوية عن ما قبلها، فمثلا يقول الإنجليزي «إدوارد وليام لين» الذي عاش على أرض مصر خلال القرن التاسع عشر أنه قبل ليلة الرؤية بيوم أو أكثر يذهب نفر من الناس ليبيتوا في الصحراء حيث يصفو الجو لرؤية الهلال، وفي تلك الليلة يسير موكب المحتسب ومشايخ الحرف ومعهم بعض الأعضاء وفرق الموسيقيين والجنود من القلعة إلى مجلس القاضي ينتظرون شهود الرؤية، وقد يضم الموكب عددا من جنود المشاة من حملة المشاعل يقسمون أنفسهم – عندما يصل خبر الرؤية – إلى فرق تطوف بالشوارع صائحة في الناس «يا أمة خير الأنام صيام صيام» فتضاء المساجد وتعلق المصابيح فوق شرفات المآذن، وإذا لم يظهر الهلال ينادوا «غدا من شهر شعبان فطار فطار»، وفي نهار رمضان تغلق الحوانيت ولا تفتح إلا قرب العصر، ويحمل الناس المسابح ويتلون القرآن والأدعية ويوزعون الخبز على الفقراء، وفي المنازل يمد سماط الطعام في غرفة الاستقبال قبل الغروب، ويضم أصنافا عديدة من المرطبات والمكسرات والبلح والتين في انتظار الوافدين على غير انتظار، وعندما يؤذن للمغرب يشرب من بالدار ويقيمون الصلاة ثم يأكلون من الطعام الوافر، وفي الليل تزدحم المقاهي بالناس لتناول القهوة والتدخين، ثم تقام صلاة العشاء والتراويح في المسجد.

وتغلق المساجد الصغيرة بعد التراويح أما المساجد الكبيرة فتظل مفتوحة حتى الإمساك، ويبدأ المسحراتي جولته بعد صلاة التراويح ممسكا بطبلته وعصاه حيث يضرب عليها ثلاثة مرات وينشد أهازيجه الطيفة مقابل قرشين أو ثلاثة من منازل متوسطي الحال مع بعض الكحك في العيد، كما يقوم في بعض الليالي بتلاوة قصص قصيرة للأطفال مع سجع غير موزون مثل قصة «الضرتين» والتي تحكي عن مشاجرة بين امرأتين متزوجتين من رجل واحد، وقد كانت الدوائر الحكومية تعمل على إنجاز أعمالها قبل حلول شهر رمضان، حيث تعطل معظم الدوائر خلاله عدا الخارجية والضبطية والجمرك حتى يتفرغ المستخدمون فيها للعبادة، كما يصدر حاكم القاهرة خلال شهر شعبان أوامره باقامة الزينة، واستحضار الألعاب النارية، ومن عادات المصريين أيضا في رمضان إغلاق المطاعم نهارا أو طوال الشهر لتجديدها وتنظيفها، ويندرج الأمر نفسه على المقاهي التي لا تفتح أبوابها إلا قرب الإفطار حتى الساعات الأولى من الفجر.

مستشرقون: فى رمضان تعطل المصالح الحكومية تفرغاً للعبادة

بالطبلة والأهازيج والقصص كان سحور القرن التاسع عشر

بروتوكول تعاون بين مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع مع وزارة الداخلية

وقع بنك مصر ومؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع بروتوكول تعاون مع وزارة الداخلية لتقديم مساعدات لأسر المسجونين والمفرج عنهم، وذلك في إطار مبادرة «كلنا واحد» تحت رعاية الرئيس/ عبد الفتاح السيسي – رئيس الجمهورية، وقد حضر مراسم التوقيع الأستاذ/ محمد الأتربي رئيس مجلس إدارة بنك مصروالأستاذ/ حسام الدين عبد الوهاب – نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصرولفيف متميز من قيادات وزارة الداخلية والقيادات الشعبية والدينية. هذا ويهدف البروتوكول إلى دعم المفرج عنهم من السجون وأسرهم وذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عن طريق مدهم بالمساعدات العينية والأجهزة التعويضية، فضلاً عما تقوم به الوزارة من فاعليات وحفلات يتم خلالها دعم تنفيذ المشروعات الصغيرة للمفرج عنهم وذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا وقد جاء توقيع البروتوكول انطلاقا من حرص بنك مصر على دعم جهود الدولة لإعادة تأهيل ودمج المفرج عنهم من السجون لتحويلهم إلى عناصر منتجة تسهم في دفع عجلة التنمية مدمجة في المجتمع بدلاً من تركهم وإهمالهم مما يعيدهم إلى الجريمة، حيث تتطلب المرحلة الحالية في ضوء تطور منظومة العمل التنموي ضرورة تفعيل الشراكة مع المنظمات والمؤسسات المدنية والوطنية بهدف العمل على دعم الحركة التنموية في مصر.

هذا وقد حاز بنك مصر مؤخرًا على عدة جوائز عالمية في مجال المسئولية المجتمعية منها؛ جائزة «أفضل بنك في المسئولية المجتمعية – مصر ٢٠١٨» من مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك البريطانية، وجائزة «أفضل بنك في المسئولية المجتمعية – مصر» من مجلة إنترناشيونال بيزنس لعامي ٢٠١٨، ٢٠١٩.



بنك تنمية الصادرات ينظم معسكراً تدريبياً لتطوير وتنمية مهارات العاملين بالبنك



في ضوء اهتمام البنك بتطوير وتنمية المهارات والسلوكيات التي تسهم في تشكيل فريق عمل ناجح وقادة مؤثرين، قامت إدارة البنك المصري لتنمية الصادرات بقيادة ميرفت سلطان رئيس مجلس الإدارة والدكتور أحمد جلال نائب رئيس مجلس الإدارة ، بالمشاركة مع لفيف من قيادات البنك في معسكر تدريبي "Management Boot Camp"

يهدف هذا المعسكر إلى توفير مناخ من التعاون وتبادل الأدوار والقيادة المشتركة من خلال عدة برامج منتقاة بعناية علي مستوى عالي منها ما تم في أجواء خارجية ومنها ما تم في فصول تدريبية. قام المعسكر بتقديم عدد متنوع من التدريبات الذهنية والرياضية مما أضفى أجواء من التعاون بالإضافة إلى المتعة والتقارب بين أعضاء الإدارة العليا للبنك مما يحسب لإدارة البنك في خلق مناخ جيد للعمل والمزيد من الإنتاج في أجواء إيجابية.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الاتجاه يعد طفرة في عالم التدريب في البنك ونقلة تقوم بها الإدارة الحالية تستهدف المزيد من الاستثمار في الموارد البشرية التي تعد رأس المال الحقيقي لأي مؤسسة ناجحة وحجر الأساس للتنمية المستدامة التي تحتاجها الدولة في تلك المرحلة المهمة والمؤثرة في حياتنا الاقتصادية.

بنك القاهرة يقدم ٢٥ منحة دراسية جديدة للطلاب المتميزين بجامعة زويل

في إطار استراتيجيته للمسئولية الاجتماعية لدعم قطاع التعليم،وافق مجلس إدارة بنك القاهرة على تقديم ٢٥ منحة دراسية جديدة للطلاب المتميزين بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا لتصبح إجمالي المنح التي قام البنك بتقديمها لطلاب الجامعة نحو ٥٠ منحة دراسية.

وقد جاءت المنح الدراسية التي قام البنك بتقديمها للطلاب في المجالات العلمية والهندسية الحديثة للحصول على درجة البكالوريوس في مختلف المجالات، ومن أبرزها الطاقة الجديدة والمتجددة وتكنولوجيا الاتصالات وغيرها.

من جانبه، أكد طارق فايد، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة، حرص البنك على استمرار التعاون مع مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بهدف مساندة قطاع التعليم والذي يستحوذ على أهمية بالغة ضمن قائمة أولويات البنك في مجالات العمل المجتمعي مشيرا إلى أنه يتم اختيار التخصصات العلمية في المنح التي يقدمها البنك بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل في مصر.


طارق فايد

هذا ويواصل بنك القاهرة مساندته ودعمه للطلاب غير القادرين بالجامعات الحكومية في مختلف محافظات الجمهورية من خلال سداد المصروفات الدراسية ومعاونتهم على استكمال دراستهم الجامعية بما يدعم رؤية البنك في الاهتمام بمجال التعليم.

بحضور السفير البريطاني.. "صناع الحياة" تكرم 48 مشاركاً بجائزة "دوق" أدنبرة الدولية

كرمت مؤسسة صناع الحياة مصر- بحضور السفير البريطاني لدى مصر السير جيفري آدمز-٤٨ مشاركًا من الحاصلين على جائزة التميز دوق أدنبرة الدولية.

هذه الاحتفالية الخاصة بجائزة التميز دوق أدنبرة هي الثانية لمؤسسة صناع الحياة مصر، وحضرها المهندس عمرو حسيب رئيس مجلس أمناء المؤسسة، والدكتور محمد يحيى المؤسس والأمين العام للمؤسسة، ووزير التربية والتعليم الأسبق دكتور أحمد جمال الدين موسى، عضو مجلس الأمناء، ودكتور أحمد سعدة الرئيس التنفيذي للمؤسسة، وأكد السير جيفري أن الميزة الرئيسية في الجائزة هي دعم المواطنة، قائلا «من الملهم للغاية أن هناك جيلا من الشباب المصري يتواجد بهذه القاعة يريد خدمة بلده بطريقة متفردة».

وأثنى سفير بريطانيا لدى القاهرة على مؤسسة صناع الحياة مصر وتبنيها للجائزة، ووجه الشكر إلى أولياء الأمور الحاضرين مع أبنائهم المشاركين بالجائزة، لدعم أبنائهم في المشاركة بالجائزة والتعلم.

أما دكتور محمد يحيى الأمين العام والمؤسس لمؤسسة صناع الحياة مصر، فقال – خلال كلمته – إن تمكين الشباب من النجاح عن طريق خوض تحديات كثيرة هو واحد من أهم أهداف الجائزة، فجائزة التميز تُعد طريقة مبتكرة تساعد الشباب علي التوازن والنجاح، مشيدًا بانتشارها في أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم.

وجه المهندس عمرو حسيب، رئيس مجلس الأمناء، كلمة للشباب المشارك بالجائزة، مشيرًا إلى أن جائزة التميز دوق أدنبرة تعطيهم الفرصة للاستكشاف وأنها ليست مجرد رحلة استكشافية يخوضها المشتركين، لكنها مضمون للتحدي واتخاذ القرار في الوقت الصعب.

"بورتو القابضة" تحقق 159 مليون جنيه في الربع الأول لـ 2019

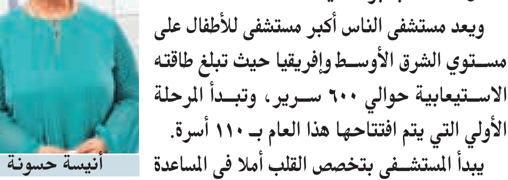
أصدر مجلس إدارة شركة بورتو القابضة تقرير أداء نتائج الأعمال وفقاً للقوائم المالية المجمعة للشركة فى ٣١ مارس ٢٠١٩ مؤكدا أن الشركة نجحت فى زيادة صافى الربح بعد الضريبة بنسبة ٣٣٪ وفقا لنتائج الأعمال فى ٣١ مارس ٢٠١٩، كما نجحت الإدارة فى تحقيق زيادة فى إجمالى الإيرادات المجموعة فى الربع الأول من عام ٢٠١٩ بمبلغ وقدره ٤١٨ مليون جنيه مصرى مقارنة بمبلغ ٣٧٨ مليون جنيه مصرى عن نفس الفترة من عام ٢٠١٨ بزيادة قدرها ٤٠ مليون جنيه مصرى وبنسبة زيادة ١١ ٪ ومن المتوقع أن تستمر تلك الإيرادات فى الارتفاع خلال الفترات القادمة نتيجة للالتزام بتسريع وتيرة تسليم الوحدات للعملاء.. كما ارتفع مجمل الربح فى الربع الأول من عام ٢٠١٩ ليصل إلى مبلغ قدره ١٥٩ مليون جنيه مصرى مقارنة بمبلغ ١٥٣ مليون جنيه مصرى خلال نفس الفترة بزيادة قدرها ٦ ملايين جنيه مصرى وبنسبة زيادة ٤ ٪.

كما نجحت الإدارة فى تحقيق زيادة فى صافى الربح بعد الضريبة ٥٩،٥ مليون جنيه مصرى تقريبا فى الربع الأول من عام ٢٠١٩ مقارنة بمبلغ ٤٥ مليون جنيه مصرى عن نفس الفترة من عام ٢٠١٨ بزيادة قدرها ١٥ مليون جنيه مصرى وبنسبة زيادة ٣٣ ٪، وحققت الشركة إنجاز عدد ٣٧٠ وحدة فى الربع الأول من عام ٢٠١٩ فى مشاريع بورتو أكتوبر وبورتو مطروح، أيلاند، مقارنة بعدد ١٣٠ وحدة فى الربع الأول من عام ٢٠١٨... كما حققت المجموعة مبيعات فى الربع الأول من عام ٢٠١٩ وقدرها ٣٤٨ مليون جنيه بعدد وحدات ٢٣٩ وحدة، مقارنة بمبلغ ٤٩٥ مليون جنيه بعدد وحدات ٣٤١ وحدة خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٨.. كما تم أخذ الموافقة على زيادة رأس المال والسابق الموافقه عليه من قبل الجمعية العامة غيرعادية بتاريخ ٢٦-٠٧-٢٠١٨ على أن تتخذ الإجراءات الفعلية بزيادة رأس المال وفقا لظروف السوق والمجموعة بما يحقق أهدافها وتعظيم العائد للمساهمين.

أكبر مستشفى لعلاج الأطفال مجانا في الشرق الأوسط وإفريقيا يفتح أبوابه هذا العام

أعلنت النائبة أنيسة حسونة عودتها للعمل الخيري من خلال الحملة الإعلانية الأولى لمستشفى الناس للأطفال بشبرا الخيمة.

ويعد مستشفى الناس أكبر مستشفى للأطفال على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا حيث تبلغ طاقته الاستيعابية حوالي ٦٠٠ سرير، وتبدأ المرحلة الأولي التي يتم افتتاحها هذا العام بـ ١١٠ أسرة.


أنيسة حسونة

يبدأ المستشفى بتخصص القلب أملا في المساعدة في سد الفجوة ما بين أعداد الأطفال المصابين بأمراض القلب وبين الحالات التي يتم علاجها حاليا من قبل الهيئات والجهات الطبية المختلفة وذلك إيمانا من فريق المستشفى بحق كل طفل في الحياة بصحة وقلب سليم.

وتتولى أنيسة حسونة منصب الرئيس التنفيذي للمستشفي ومؤسسة الجود التي تتولى إدارة وتشغيل المستشفي.

دراما العضلات والشنبات والشعر الطويل!



أمير كرارة

هاني سلامة

كريم محمود عبد العزيز

محمد إمام

مصطفى شعبان

أحمد نايل

استمرارًا لمسلسلات " الأكشن" والمطاردات والدراما البوليسية التي تسيطر على أعمال رمضان خلال السنوات الماضية، تنافس نجوم المسلسلات هذا العام في استعراض اللياقة البدنية والعضلات، كما تنافسوا في إطالة الشعر وإطلاق اللحى والشوارب، ووصل الأمر إلى حد أكل الزجاج والنوم على المسامير، كما فعل الفنان محمد عادل إمام في مسلسل " هوجان"، فيما استعان الفنان ياسر جلال بالمصارع المصري العالمي كرم جابر في مسلسل " لمس أكتاف"، ولجأ الفنان محمد رمضان للاستعانة بالنجم الهوليودي الشهير " فان دام" ليشترك بالظهور والتمثيل معه في الإعلان الذي قدمه لصالح إحدى شركات الاتصالات.

هوجان الخارق

بعد تركيز شديد واستعدادات بدنية عنيفة وممارسته لتمارين رياضية قاسية للوصول على جسم مثالي ومناسب، ظهر لنا النجم محمد إمام بشخصية " هوجان" وهو رجل خارق مفتول العضلات يأكل الزجاج ويرفع الأثقال ويثني المعادن بيده، وظهر إمام في المسلسل بتكوين عضلي غريب ولوك الشعر الغجري الكبير وشنب وذقن على طريقة المصارع العالمي " هوجان".

والمسلسل بطولة كريم محمود عبدالعزيز، عبير صبري، رياض الخولي، ميرنا نور الدين، هاجر أحمد، وآخرين، تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل، إنتاج سينرجي.

كريم الشعبي

ويشارك الفنان الشاب كريم محمود عبدالعزيز في بطولة مسلسل " هوجان"، مغيرًا هو الآخر من الشكل الذي اعتاد الجمهور على مشاهدته فيه من خلال أعماله السابقة التي كانت تتنوع بين الرومانسي والكوميدي.

ويظهر في " هوجان" في صورة شاب من حي شعبي وبذقن وشعر طويل وطاقية على الرأس.

اعتزال مصارع

وبزي المصارع، ظهر لنا " أدهم"، هو الدور الذي يقدمه ياسر جلال في مسلسل " لمس أكتاف"، وهذه الشخصية تطلبت منه تدريبات قاسية من أجل تأدية الدور بشكل جيد، كما ظهر أدهم بتسريحة شعر غير معتادة بالنسبة له وبعضلات مفتولة وجسم رياضي متناسق.

وتدور أحداث المسلسل حول " أدهم" المصارع المعتزل الذي يتورط في أعمال إجرامية، ويقرر التوبة رغبة في عيش حياة آمنة مستقرة، إلا أنه يُطارد من عصابات ورجال المافيا، ويستعين جلال في المسلسل بالمصارع المصري العالمي الحاصل على عدد كبير من الميداليات الذهبية في البطولات العالمية كرم جابر.

المسلسل من تأليف هاني سرحان، وإخراج حسين المنباوي، ويشارك في بطولة العمل كل من فتحي عبدالوهاب، وحنان مطاوع، وأروى جودة.

شعبان.. الملاكم

بعد خسارة الكثير من وزنه من خلال خضوعه الفترة الماضية لتمارين رياضية قاسية، ظهر الفنان مصطفى شعبان لأول مرة في دور الملاكم، ويتعرض شعبان في أحداث هذا المسلسل للعديد من الأزمات التي تجعله يفقد السيطرة على نفسه ويواجه العديد من المشاكل.

والمسلسل من تأليف محمود سيد بشير، يشارك في بطولة العمل كلاً من حسن حسني، محمد لطفي، أيتن عامر، دياب، عايدة رياض، نجلاء بدر، صلاح عبدالله، محمود البزاوي، محمود الجندي، عائشة بن أحمد، خالد كمال.

محمد إمام يأكل الزجاج ..وياسر جلال يعتزل المصارعة ..وكريم محمود عبدالعزيز بالطاقية

مصطفى شعبان ..ملاكم لأول مرة..وأمير كرارة يصر على "الشنب"

تكرار كرارة

وعلى نفس الخط الدرامي الذي سار عليه خلال الموسمين الماضيين، ظهر الفنان أمير كرارة بلوك الشنب، وذلك خلال أحداث الجزء الثالث من مسلسل « كلبش»، محافظا على لياقته البدنية العالية ومظهر رجال الشرطة، وذلك من أجل مشاهد الأكشن، التي يؤديها طوال أحداث المسلسل، والعمل من تأليف باهر دويدار وإخراج بيتر ميمي، يشارك في البطولة كل من أحمد عبدالعزيز وهشام سليم وأحمد العوضي وهالة فاخر ويسرا اللوزي.

شعر وذقن

وبمظهر شعر مختلف وطويل وبذقن طويلة.. يحاول الفنان هاني سلامة إقناع المشاهدين بالشخصية التي يؤديها من خلال مسلسل " قمر هادي" للمخرج رؤوف عبد العزيز، والذي يتعاون معه للعام الثالث على التوالي.

والمسلسل من تأليف إسلام حافظ، وإنتاج سينرجي، ويشارك في بطولته كل من يسرا اللوزي، وهادي الجيار، وآية سماحة، وداليا مصطفى.



د.إيناس عبد الدايم



وزيرة الثقافة:

الموسيقات العسكرية تعمق روح الانتماء

افتتحت الدكتورة إينــاس عبدالدايم وزير الثقافة والدكتور مجدي صابــر رئيــس دار الأوبــرا المصرية، مســاء الأحد الماضــي فعاليات سهرات الأوبرا الرمضانية، التي انطلقت باحتفال مجاني لأوركسترا الموسيقات العســكرية، الذى يشارك للمرة الأولى في احتفالات الأوبرا بشــهر رمضان، ويقوده كل من المايســترو مجدي عبد العاطى وسامي مسعد شحاته.

تضمــن برنامج الحفــل مجموعة من الألحــان الوطنيــة والتراثية تخللها تشــكيلات حركية للعازفين منها أحلــى بلد، فرحة النصر، كانــوا الخيالة، هايلاند، النجوم والشــرائط، الرحلة، هدية العيد، فينال، ريديســكي، طوف وشــوف، يا مســافر وحدك، لحن الخلود وغيرها.

وقالت وزيرة الثقافة: إن الموســيقات العسكرية تحرص دائماً على مشــاركة جموع المصريين فى مختلف الاحتفالات الوطنية والقومية، مشــيرة إلى أن تقديمها عروضاً ضمن الأنشطة الثقافية والفنية، إضافة جديدة لما تحمله من قيم تعمل على تعميق ودعم روح الانتماء وشــحذ الهمم والتعبئة النفسية وتعزيز مشاعر حب الوطن.

أحمد سعد.. "مسحراتى"

طرحت شــركة "مزيكا" للمطرب أحمد ســعد، دعاءً دينيًّا جديدا بمناســبة شهر رمضان بعنوان " مسحراتى" عبر يوتيوب، ومحطــات راديــو نجــوم FM وراديــو إينرجى FM وراديو ٩٠٩٠ .. الدعاء من كلمات محمود هلال، وألحان كريم فتحى، وتوزيع إسلام الحسن.. ويقول مطلعه:..

مسحراتى جاى أسحر كل يوم صائمين
منقراتى على كل باب بنادى يا مسلمين
مسحراتى اضبط معادك كل يوم عليّا
مسحراتى صوموا تصحوا واخلصوا
النية، فى سحورك بركة يا صائم
اصحى ووحّد الدائم وانوى بكرة الصيام.

أنغام تشيد بدور غادة وتهديها تتر "حدوتة مُرة"



أشادت المطربة أنغام بمسلسل " حدوتة مرة"، الذي تقوم ببطولته صديقتها الفنانة غادة عبدالرازق، مشيرة إلى أن الشــخصية التي تجسدها غادة من خلال المسلسل تكشف عن إمكانياتها العالية في التمثيل وقدرتها على التنوع في أدوارها.

وكانت أنغام قد أهدت " تتر" مسلسل " حدوتة مُرة" لبطلته غادة، ولم تتقاض أجرًا مقابل وضع صوتها على الأغنية الجديدة التي أشــرف على تنفيذها وتوزيعها موســيقيًا زوجها أحمد إبراهيم، فيمــا كتب كلماتها الشاعر أيمن بهجت قمر ولحنها وليد سعد.

والتقت غادة أنغام بالتزامن مع الانتهاء من تسجيل التتر، حيث حرصت على شكرها على تنفيذ الأغنية، في الوقت الذي تســتمر فيه " غــادة" في تصوير دورها بالمسلســل حتى الأيام الأخيرة مــن رمضان، خاصة أن مــا جرى إنجازه حتى الآن يصــل لنحو نصف حلقات العمل فقط.



غادة وأنغام وزوجها

والذى منه

رمضان كريم وكل عام وأنتم طيبين
ملاحظاتــي على درامــا رمضان بعد أول أسبوع كما يلي...

أولا...

تكــرار حوادث القتل فــي الأعمال التى تابعتهــا فــي درامــا رمضــان يحتــاج إلى التنبيه... القتل لم يكن حلا لمشــاكل الناس فــي مجتمعنا أبدا ولا يجب أن نشــيع عنا ذلك.

ثانياً...

تيمــة أم تبيع أطفالها قدمتها الســينما لأول مرة في فيلم الجراج لكنها في مسلسل (حدوتــه مــرة) غير مبررة وبهــا فجاجة طــرح واضحة كمــا أن النقــلات الزمانية بالبطلــة غــادة عبد الــرازق فــي حوادث المسلسل مزعجة.

...ظهور شــخصية الأب ســكير وعاجز (الشــخصية التي يقدمها صلاح عبد الله في شقة فيصل) نموذج كنت أتوقع اختفاءه من دراما رمضان هذا العام

...أكثــر مــا أســعدنى فى شــقة فيصل ظهور النجم الراحل وائل نور فى مشــاهد بالمسلســل .. جمهور وائل استقبل ظهوره بحفاوة شديدة وأظهر الكثير منهم سعادته بالمفاجأة

..كريم محمود عبــد العزيز طاقة كبيرة لكــن الورق فى شــقة فيصل حتــي الحلقة الثامنة لم يعطه الفرصة ليقدم ما يبهرنا.

النجــم محمد ممــدوح فــي دورالضابط طارق في مسلسل (قابيل) يؤدى من منطقة مختلفــة لا تجعله يتشــابه أبدا مع ضاحى في مسلســل (ولد الغلابــة) ..الممثل الذى يشــعرك أنه ينافس نفسه هو الذى يستحق أن يكون نجما بجدارة

ثالثا...

الإعلانــات فــي رمضان حملت مســحة أخلاقية تســتحق الإشــادة (الإعلان الذى يظهــر فيه عمرو ديــاب .. وإعلان جروب الناس اللى بتساعد بعض)

وأخيرا..

(رامز فى الشــلال) فعلا اثبت أن النجم ياســر جلال (ما شــطبش أفــكار) لكن فى نفس الوقت أثبت بما لاشك فيه أن محتوى برنامج ياســر أو محتــوى برامج لغيره من هــذه النوعيــة (برامج المقالــب) لا تحمل جديدًا مهما تنوعت.

محمد ناصر العمدة



أخطـــاء بالجملـــة في مسلسلات رمضان!


سيارة بدون فتيس

حفلت الحلقات الأولى من مسلسلات رمضان هذا العام بالعديد من الأخطاء التي رصدها وعلق عليها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا "فيس بوك" و"تويتر"..ونرصد لكم بعضاً منها من خلال ذلك التقرير..

زلزال

وقع صناع المسلسل في خطأ فادح في أحد مشاهد الحلقة الأولى، عندما يتوجه " محمد" ابن " حربي" محمد رمضان برفقة أصدقائه إلى الجيزة لشراء شريط محمد منير الجديد.

هنا نجد أن " محمد" استقل سيارة ميكروباص بيضاء مع أصدقائه متوجهة إلى الجيزة ولكنهم عندما يصلوا ينزلون من سيارة مختلفة تمامًا لونها أحمر.

مسلسل " زلزال" بطولة محمد رمضان وحلا شيحة ونسرين أمين وهنادي مهنا وماجد المصري ومن تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج إبراهيم فخر، وإنتاج شركة " سينرجي" .

قمر هادي

شهدت الحلقة الأولى من مسلسل " قمر هادي" خطأ فادحًا، في مشهد الحادث الذي تعرض له " هادي" خلال رحلته بالسيارة إلى العين السخنة برفقة زوجته وابنته " فيروز".

تطلب " فيروز" من والدها أن يغني لها بينما تساعده في قيادة السيارة فيحملها لتلبية طلبها ولكن تنقلب بهما السيارة في نهاية الأمر.

هنا لاحظ الكثيرون أن السيارة المقلوبة لا يوجد بها موتور على الإطلاق أو محرك " فتيس".

" قمر هادي" بطولة هاني سلامة وداليا مصطفى، ويسرا اللوزى، ومريم حسن، ومحسن محيي الدين، ونورهان، وهادى الجيار، وحمزة العيلي، وهاجر عفيفي، وآية سماحة، وأشرف زكي، وإنعام سالوسة، ومؤمن نور، وهايدى رفعت، وكريم سرور، أحمد ثابت، مراد مكرم، ومن تأليف إسلام حافظ وإخراج رؤوف عبد العزيز.

قابيل

على الرغم من أن مسلسل " قابيل" حقق نجاحًا منذ عرض أولى حلقاته، إلا أن هذا لم يمنع وجود بعض الأخطاء به.

وقع الخطأ هذه المرة في تتر المسلسل وليس ضمن أحداث الحلقة، فمن الملاحظ هنا أن هناك اسما في التتر تمت كتابته بشكل خاطئ مع ظهور ضيف من ضيوف المسلسل ليتم كتابة ضياء عبدالخالد بدلا من ضياء عبد الخالق.

يشارك في بطولة مسلسل " قابيل" كل من محمد فراج ومحمد ممدوح وأمينة خليل، وتأليف كريم يوسف ومصطفى صقر ومحمد عز، ومن إخراج كريم الشناوي.

حدوتة مرة

الاعتراف بالخطأ هذه المرة جاء على لسان أحد صناع العمل!

وكتب الشاعر الغنائي والسيناريست أيمن بهجت قمر عبر حسابه على موقع " تويتر"، موضحا أن هناك خطأ قد وقع في " تتر" بداية مسلسل " حدوتة مرة" من غناء أنغام، وذلك بسبب تقصير منه في مراجعة الكلمات بسبب ضيق الوقت.

وقال إن الكلمات الصحيحة هي " وجراح كتير تدبل تموت.. إلا جراح البداية"، بدلا من " أحلام كتير تدبل تموت".

"حدوتة مرة" بطولة غادة عبد الرازق ومحمد شاهين وأحمد صفوت وعايدة رياض وولاء الشريف وسلمى أبو ضيف ومايان السيد وعبدالرحمن أبو زهرة وإنتاج طارق صيام، ومن تأليف عمرو عبد الحليم، وإخراج ياسمين أحمد في أولى تجاربها الإخراجية للتليفزيون.

زي الشمس

كما وقع صناع مسلسل " زي الشمس" بطولة دينا الشربيني، في خطأ " راكور" بالحلقة الثانية، وهو تغير ملابس كل من بطلة العمل وأحمد السعدني لحظة خروجهما من " الأسانسير"، لدخول بيت صديقتها.

طلقة حظ

وفي الحلقة الثانية من " طلقة حظ" بطولة مصطفى خاطر، نجد مشهد عثوره على قنبلة، كانت موصولة بأسلاك داخل السيارة، ثم نراه في المشهد التالي يلقيها من الشباك، ولم يظهر وهو يفككها أو يستخدم آلة حادة لقطع الأسلاك.




ميكروباص متعدد الألوان

أيمن بهجت قمر

سيارة بدون فتيس وميكروباص متعدد الألوان وقنبلة فشنك

أيمن بهجت قمر يعترف بخطأ في كلمات "التتر" نتيجة التسرع


أمينة خليل

بسبب عرض "شقة فيصل" بالتزامن مع الذكرى الثالثة لوفاته..

وائل نور يتصدر مؤشرات البحث على الإنترنت

وائل نور في مشهد من مسلسل شقة فيصل

تصدر الفنان الراحل وائل نور، مؤشرات البحث على موقع "جوجل" الإليكتروني، لمشاركته في دراما رمضان هذا العام بمسلسل "شقة فيصل" على الرغم من رحيله منذ ٣ سنوات.

وتزامن عرض الحلقة الأولى من المسلسل مع ذكرى وفاة الفنان وائل نور، والذي رحل عن عالمنا في شهر مايو ٢٠١٦، وجاءت وفاته بمثابة صدمة كبيرة في الوسط الفني بسبب رحيله المفاجئ في عمر صغير، حيث رحل في عمر الـ٥٥ عاما، بعد إصابته بجلطة قلبية أدت إلى وفاته وذلك داخل منزله بالإسكندرية.

ويُعتبر الفنان الراحل واحداً من أهم فناني جيله بعدما تمكن من حفر اسمه وسط النجوم وخصوصا الدراما مع كل دور يقوم بلعبه خلال مسيرته الفنية التي قدم فيها عدداً من الأدوار المتنوعة ما بين الولد الشقي في "البيه البواب" وغيرها من الأعمال التي اشتهر فيها بهذا الدور بينما كان صاحبه في "ذئاب الجبل" من خلال دور المهندس صلاح، بالإضافة لأدوار مميزة أخري لعبها النجم الذي رحل عن عالمنا بالتزامن مع مطلع الشهر الجاري.

إلا أن أهم دور ساهم في صنع نجوميته هو ما قام به في مسلسل "البخيل وأنا" الذي نال فيه إعجاب النقاد والجمهور معاً حينما ظهر بأفضل صورة للولد الذي يعاني من بخل والده من خلال مواقف كوميدية تضمنها المسلسل طيلة أحداثه.

ولعل أهم الفنانين الذين آمنوا بموهبة وائل نور وأثنوا عليه إلى حد كبير هو النجم الراحل فريد شوقي، والذي قال عنه أنه سيصل لمكانة مميزة في عالم الفن لأنه قادر على تقديم جميع ألوان التمثيل، وهي النبوءة التي تفاخر بها نور وصدقت مع مرور الأيام بعدما لعب بالفعل أدواراً مختلفة للغاية كما اعتبر وائل نور النجم الراحل فريد شوقي بمثابة أبوه الروحي.

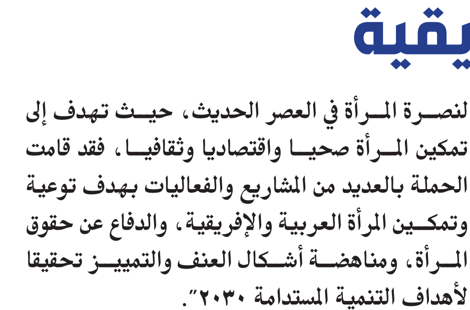
ياسمين صبري في أول مهمة كسفيرة للمرأة الإفريقية

تسابق الفنانة ياسمين صبري الزمن، للانتهاء من المشاهد القليلة المتبقية لها في مسلسل "حكايتي"، والذي يتم عرضه في سباق دراما رمضان هذا العام، حتى تسافر سريعاً إلى جنوب إفريقيا للقيام بأول مهمة عمل لها، بعد تنصيبها مؤخراً، "سفيرة للمرأة الإفريقية"، خلال المؤتمر العربي الإفريقي لتمكين المرأة.

وتم تكريم ياسمين صبري كسفيرة المرأة الإفريقية تتويجا لنشاطها كسفيرة لحملة "إنتي الأهم"، وتقديرا لجهودها لدعم وتمكين المرأة في شتى المجالات، حيث شاركت في عدة فعاليات ومشروعات خيرية وتنموية مع حملة "إنتي الأهم".

من جانبها، قالت ياسمين صبري خلال تكريمها، " شرف كبير لي أن أتلقى مثل هذه الجائزة المهمة، وأن يتم ترشيحي كسفيرة المرأة الإفريقية، أنا ممتنة جدا للتقدير الذي تلقيته لعملي المجتمعي في حملة "إنتي الأهم".

وأضافت "تعتبر حملة "إنتي الأهم" أكبر حملة لنصرة المرأة في العصر الحديث، حيث تهدف إلى تمكين المرأة صحيا واقتصاديا وثقافيا، فقد قامت الحملة بالعديد من المشاريع والفعاليات بهدف توعية وتمكين المرأة العربية والإفريقية، والدفاع عن حقوق المرأة، ومناهضة أشكال العنف والتمييز تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠".





الحضرة الصوفية فى ليالى الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية

ضمن الأمسيات الرمضانية التى تنظمها دار الأوبرا المصرية، قدمت مجموعة الحضرة للإنشاد الصوفى حفلين بالقاهرة والإسكندرية.

تجسد المجموعة شكل الحضرات المصرية التى تجمع الإنشاد مع الابتهالات الذكر والمديح، معتمدة على قصائد تنتمى للتراث الصوفى منها سبحانك ربى، ما شمت الورد، سكن الفؤاد، هم بالحبيب محمد، أعد لنا ذكرى الأحباب، على بعد الحمى، الأماكن إلى الكنانة تهنى، أحبك حبين، مدد يا سيدة، ارحم محبينك، سيدنا النبى يا جماله، إنى جعلتك فى الفؤاد محدثى، قمر سيدنا النبى، يا من بلغ العلا بتمامه، لا إله إلا الله.

يشار إلى أن مجموعة الحضرة للإنشاد الصوفى تأسست عام ٢٠١٥ بهدف الحفاظ على التراث الروحانى من الذكر والمديح، وتقديم كل ما هو خاص بتراث الحضرات الصوفية المصرية.

كلاسيكيات الدراما الرمضانية (٢)

" أبنائى الأعزاء.. شكرا "



أتذكــر حتــى اليــوم النجاح المــدوى الذى حققه مسلســل "أبنائــى الأعزاء شــكرا" من تأليف عصام الجمبلاطى وإخراج محمد فاضل. شــاهدته فى عرضــه الأول، عندما كنت صبيا فــى العــام ١٩٧٩، وكنا نردد مثــل الكثيرين أغنية "بابا عبده" التى كتبها ســيد حجاب، ولحنها عمــار الشــريعى، بل لقــد أصبحت الشــخصية التــى لعبهــا باقتدار عبــد المنعم مدبولى عنوانا على المسلسل نفسه، كانت هناك عناصر كثيرة وراء النجــاح، أبرزها بالتأكيد جــودة النص، واختيــار المخــرج الموفق لكل الممثلين، ولكننــى أنظر الآن إلى هذه الحلقات على نحو أعمق، هــى بالتأكيد نموذج للدراما العائليــة، أو "يوميات من الحيــاة العائلية" كما كتبوا على التــتر، وفيها تفصيلات حياة الأســرة المصرية، إلا أنها مختلفة فى نظرتها الانتقاديــة الجريئة لعلاقة الأبنــاء بأبيهم، يلفــت النظــر أيضا أن الفكرة يمكــن أن تصنع عملا كئيبــا ومزعجا، لأن بابــا عبده يذكرنا علــى نحو ما بالملك لير فى صدمته فى أولاده، وفــى انهياره النفســى والعصبى، وفى وقوف ابنته الصغرى معه، ومع ذلك لم يكن المسلسل كئيبــا أبدا، مــع أنك لا تســتطيع أن تقول إن عبــد المنعم مدبولى قــد لعــب دورا كوميديا، اللافت أيضا أن المسلسل (١٧ حلقة فقط) يعيد الاعتبار لصــورة الأب فى الدراما، بعد أعمال كثيرة،كان الأب فيها موضع سخرية، وأتذكر أننى كتبــت مقالا طويلا عن صــورة الأب فى أربع مسرحيات من أشهر أعمال السبعينيات وهى " موسيكا فى الحى الشرقى" ، و"مدرسة المشــاغبين"، و"العيال كبرت"، و" إنها حقا عائلــة محترمــة"، وكلها أعمال تســخر من السلطة الأبوية، ويشجعها الجمهور بالضحك والتصفيــق، ولم أســتطع أن أمنع نفســى فى المقال من الربط بين فكرة سقوط الأب، أو على حد تعبير يونس شلبى "أبويا اتحرق"، وبين هزيمــة ٦٧ التى هزت صــورة الأب والزعيم، وفى مسلسل سبعيناتى آخر ناجح مثل "بنت الأيــام" (١٩٧٧) للمخرج نــور الدمرداش، يســقط الأب فى حــب امرأة جميلــة، وتقوم ابنــاه بالعمل على إعادتــه للعائلة، لكن بابا عبــده يعكس الصــورة، أو بمعنى أدق يعيدها إلى أصلها، والسلطة الأبوية بمعناها الغاشم أو المقيد، تصبح هنا سلطة أخلاقية خالصة، إنه لا يلــزم أحدا من أبنائه بشــىء، ولكن مجرد وجوده، بســلوكه المثالى يؤرقهم، ويشــعرهم بالنقــص والخجــل، لأنــه أب نموذجــى، وموظف نموذجى، لا يتوقف أبدا عن العمل، ولا يتخلــى أبدا عن مســئولياته تجاه أولاده، حتى لو تزوجوا وأنجبوا، وهو لم يفعل شيئا سوى التمســك بالصواب، فى مجتمع يتحول تدريجيا إلى الخطأ، ويحكمه منطق "شــيللنى وأشــيّلك"، ومن خلال الرسم البارع لشخصية كل ابــن، ورصــد التغــيرات التــى تحدث، يكتسب المسلسل حيوية بالغة، وتصبح مواقفه جزءا من صميــم الواقع اليومــى، ويبتعد عن الانــزلاق إلى الميلودراما، بابــا عبده فى زمنه صار كما يقول ســيد حجاب فــى التتر: " ده صنــف عزيز شــحيح فى الســوق"، و"الواحد منه بمية وألف"، المشــكلة إذن لم تكن فيه، وإنما فى العالم الذى تغير، لم يقصر فى تربية أولاده، ولكن كل واحد منهم يســتجيب وفقا لشخصيته وطباعه، ووفقا لموقفه من التغييرات التى تحدث حوله.

منح المسلســل فرصا ذهبية لكل المشــاركين فيــه، مدبــولى نفســه ارتبــط بالشــخصية، وقــدم تنويعة عليها فى مسلســل آخر بعنوان "لا يــا ابنتــى العزيــزة" مــن إخــراج نــور الدمــرداش، لا يمكن أن تنســى أدوار يحيى الفخرانى وفاروق الفيشــاوى وصلاح السعدنى وآثار الحكيم التى كانت من أفضل اكتشــافات المسلســل، وقدمــت فــردوس عبــد الحميــد دورا أقــرب إلى ابنة خامســة، وفية، وتمثل ضمــيرا إضافيا يزعــج الأبناء، بينمــا انطلق محمــود الجندى بعد نجاح المسلســل، وأصبح بعــد ســنوات قليلة مــن أبرز نجــوم الدراما التليفزيونيــة، وكان نجاحــه قبل المسلســل مرتبطــا أكثــر بالمســرح، حتى شــخصيات زوجات الأبناء رسمت بذكاء، وبكل أبعادها، ولم تكن أدوارا هامشــية، ولذلك نتذكر أدوار زيزى مصطفى وفاطمة مظهر ومشيرة، ونتذكر أيضا دور حســن عابدين المميز، رغم أنه كان ضيفا فى الحلقات، ونتذكر كذلك أدوار موظفى الشركة المتآمرين أسامة عباس وحسن حسنى.

"أبنائــى الأعــزاء .. شــكرا" يديــن بعض الأبنــاء، ولكنــه يدين فى نفــس الوقت تغير الظــروف والأحوال، ويرصد على نحو مبكر، محــاولات بعــض أفــراد الطبقة الوســطى أن يتخلوا عن قيــم لم تعد مفيدة فى زمن جديد، ويعيد المسلسل الاعتبار للأب كمعيار للصواب والخطــأ، بعد فترة طويلة ، تحول فيها الأب إلى عنوان للخيبة والســخرية والسقوط، ولعل النجاح الجماهيرى والنقدى للمسلســل، كان تعبيرا عن موافقة ضمنية على أن الأب وقيمه، يجب أن يعودا، وأن العائلة لابد أن تتماســك من جديد، فى مواجهــة طوفان قادم، أحدثه عصر البيزنس والصفقات.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور





هوامش
على دفتر دراما رمضان

مشكلة الكوميديا في مصر تكمن بالأساس في الكتابة أو كما يسميها الفنانون "الورق"..وبعد يوسف عوف ولينين الرملي وأحمد عوض "مؤلف سنبل"..ليس لدينا كُتاب كوميديا جيدون يكتبون موضوعات مفيدة وأشياء لها معنى وقيمة وكوميديا مواقف ، وليس كوميديا "افيهات" مثل تلك التي يكتبها "أيمن وتار" وغيره من "ترزية" مسرح مصر!

شعار سمير غانم الآن..أنا جاي مع بناتي!

والحقيقة أنه لا يليق بفنان وكوميديان كبير في حجم سمير غانم أن يفرض نفسه على المنتجين والمخرجين من خلال الأعمال الفنية التي تقدمها ابنتاه دنيا وإيمي..وصحيح أنها لفتة كريمة منهما أن يكتبا اسمه على "تترات" المسلسلات في المقدمة لثوان قليلة جدا ثم يتلوه اسم إيمي أو دنيا كبطلة للعمل، لكن ما يقدمه الفنان الكبير من محاولات للإضحاك بنفس طريقته القديمة التي تجاوزها الزمن، ونفس الطريقة في الملابس والإكسسوارات التي يرى أنها ستضحك الجمهور، يخصم كثيرا من رصيده وتاريخه الفني الكبير..ولا يسعني إلا أن أقول له "استقيلوا يرحمكم الله"!

يارب أبدا ما تحوجني..حوجة فان دام لفلوس إعلان رمضان"!..هكذا سخر بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي من الطريقة المهينة التي ظهر بها النجم العالمي "فان دام" في إعلان الفنان محمد رمضان لصالح إحدى شركات المحمول..وعندهم حق بالتأكيد..فقد كنا ننتظر من النجم الهوليوودي الكبير أن يظهر في عمل مصري كممثل "أكشن"، كما ظهر زميله في فيلم أمير كرارة، ولكن ظهوره بتلك الطريقة يثبت أن لغة المال قد تنتصر أحيانا على لغة العقل!

الكارتون في رمضان هذا العام يكسب..والدليل مسلسل "فرح" إخراج المبدع الجميل مختار طلعت وتأليف الموهوبة شيرين هنائي..ومسلسل " سليمان الحكيم" إخراج دعاء صلاح وتأليف محمد هلال البيلي.

مفاجأة دراما رمضان ، هي الفنانة غادة عبدالرازق، التي كادت أن تخرج من السباق، ولكنها تداركت الأمر في اللحظات الأخيرة، وقدمت دورا من أهم أدوارها على الشاشة وهو شخصية "مرة" في مسلسل "حكاية مرة"..والعمل كله مباراة رائعة في التمثيل بين عمالقة كبار على رأسهم الفنان القدير عبدالرحمن أبوزهرة في دور "الخواجة إسحق"، والعائدة بعد غياب طويل وفاء صادق في دور "والدة مرة" التي تزرع فيها بذور الغل والحقد على المجتمع، والممثل المعجون بالموهبة محمد شاهين.

أما الاكتشاف الحقيقي الذي قدمه "حكاية مُرة"، فهو المخرجة الواعدة ياسمين أحمد كامل في أولى تجاربها الإخراجية للتليفزيون، والتي أهدت مسلسلها الجديد ، إلى روح والدتها، وبدأ تتر المسلسل برسالة منها إلى روح والدتها مكتوب فيها "إهداء إلى أمي حبيبتي..كنت أتمنى إنك تشوفي أول عمل ليا من إخراجي عشان أمنية حياتك تشوفيني وأنا مخرجة.. الله يرحمك"..

وياسمين عملت قبل ذلك كمساعد مخرج في العديد من الأعمال للسينما والتليفزيون ومن أهمها مسلسل "جراند أوتيل".

وطبعا لا يمكن أن ننسى السيناريو الرائع الذي كتبه المؤلف عمرو عبدالحليم.


محمد رفعت



مي سليم.. عارضة أزياء لبنانية

عوضت الفنانة مي سليم غيابها عن السباق الرمضاني في مصر منذ فترة طويلة، بالاشتراك في بطولة المسلسل اللبناني الجديد "صناع الأحلام" والذي يقوم ببطولته مجموعة كبيرة من الفنانين اللبنانيين والعرب منهم مكسيم خليل وأروى جودة.

وتجسد "مي" من خلال العمل شخصية مصممة أزياء يتابع المشاهد من خلال علاقاتها بعملائها والمحيطين بها الكثير من التفاصيل الخاصة بالعمل الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي.

من ناحية أخرى، تتواجد مي سليم سينمائيا خلال موسم الصيف بفيلم "محمد حسين" الذي تشارك في بطولته مع الفنان محمد سعد، وتعطل تصويره لفترة طويلة بسبب اعتذار ٧ مخرجين عن استمرار العمل فيه.

درة: "المايسترو" وراء عودتي للدراما التونسية

عوضت الفنانة التونسية درة غيابها لأول مرة عن الدراما المصرية في رمضان منذ خمس سنوات، بالاشتراك في بطولة المسلسل التونسي الجديد "المايسترو"، الذي يتم عرضه على شاشة التليفزيون التونسي وقنوات فضائية أخرى ويحظى بنسبة مشاهدة عالية خلال رمضان الجاري، وتعود من خلاله للدراما التونسية بعد غياب.

وتدور قصة المسلسل حول سجون الأحداث، وتجسد الفنانة درة شخصية "رقية" وهى إخصائية نفسية تقوم مع مدرس الموسيقى بتغيير حياة الأطفال من خلال الموسيقى وتمثل باللهجة التونسية.

وقالت الفنانة درة إن مشاركتها فى "المايسترو" ليست مجرد مشاركة فى مسلسل فقط، ولكنها بالنسبة لها تجربة إنسانية مؤثرة فى حياتها، خاصة وأن أحداث المسلسل مستوحاة من قصص حقيقية لعديد من الأطفال فى إصلاحيات تونس.

والمسلسل من إخراج سعد الوسلاتى، ويشارك في بطولته مجموعة من النجوم التوانسة منهم أحمد الحفيان، فتحى الهداوى، غانم الزرلى، وجيهة جندوبى، شاكرة رماح، رياض حمدى، منتصر التبّان، مريم حسن، سناء الحبيب، مالك بن سعد، نذير بواب، حكيم بومسعودى، حسام الساحلى، أميمة مطيمط، وضيف شرف المسلسل رءوف بن عمر مع مشاركة خاصة لمريم بن حسين، إلى جانب العديد من الوجوه الجديدة.

بعد انهياره في سوريا والعراق يحاول تنظيم «داعش» الإرهابي كسب أرض جديدة وبعيدة عن مقر الخلافة المزعومة بعد القضاء عليها في محاولة لتعويض الخسائر التي لحقت به، ليعلن عن ولاية في «وسط إفريقيا» في مطلع أبريل الماضي، ثم يتبع ذلك بإعلان ولاية «الهند» وبالتحديد في إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان.

بعيداً عن أرض الخلافة المزعومة!

«داعش» ينتقل بالولاية بين آسيا وإفريقيا

منذر جاهين

وسبق أن ظهر زعيم التنظيم أبوبكر البغدادى بعد اختفاء ٥ سنوات، واعترف عبر فيديو مسجل، بهزيمة التنظيم فى الباغوز آخر جيب لـ «داعش» فى سوريا مارس الماضى، وقبلها أعلن التنظيم مسئوليته عن تفجيرات سريلانكا، كما أعلن مسئوليته عن أكثر من عملية إرهابية فى إفريقيا، ما يدل على تمدده خارج سوريا والعراق.

وأعلن التنظيم عبر حساباته على شبكات التواصل عن تأسيس «ولاية الهند» بعد مقتل مسلح قيل إنه على صلة بالتنظيم، فى اشتباك بين مسلحين وقوات الأمن الهندية فى الشطر الذى تسيطر عليه نيودلهى من كشمير، مضيفا أنه أوقع ضحايا من قوات الجيش الهندى فى بلدة أمشيبورا فى منطقة شوبيان فى كشمير.

من جانبها، أعلنت الشرطة الهندية فى بيان، أن مسلحًا يدعى إشفاق أحمد صوفى قتل فى اشتباك فى شوبيان، موضحة أن صوفى انضم لجماعات مسلحة عدة فى كشمير على مدى أكثر من ١٠ سنوات قبل مبايعة داعش.

وقالت مصادر من الشرطة والجيش إن الشبهات كانت تدور حوله فى عدة هجمات بالقنابل اليدوية استهدفت قوات الأمن فى المنطقة، بينما رجح مسئول عسكرى أن يكون صوفى آخر مسلح متبق فى كشمير على صلة بـ «داعش».

وفى دلالة على أن التنظيم يمتلك قدرات تجعله يصل إلى أى مكان فى العالم، قال المبعوث الأمريكى الخاص إلى سوريا جيمس جيفرى، إن «تنظيم داعش لديه قدرات عالمية»، مشيرا إلى أن مهمة القوات الأمريكية فى سوريا هى الهزيمة المستدامة للتنظيم.

وأوضح جيفرى فى تصريحات صحفية، أن تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديدا، مشيرا إلى العمل على تشكيل تحالف أوسع من السابق فى شمال شرقى سوريا، وأن «محادثات عسكرية وسياسية جارية مع شركائنا فى التحالف الدولى ضد داعش فى سوريا».

وفى السياق ذاته، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، إن تنظيم داعش تحول إلى ما يشبه «شبكة سرية»، بما فى ذلك فى سوريا والعراق، إلا أنه يبقى تهديدا كمنظمة شاملة لها قيادة مركزية، وفقا لتقرير صدر أخيرا عن أماكن انتشار التنظيم وقدراته.

وحسب التقرير، فإن التنظيم فى اليمن، لايزال حاضرا فى محافظة الجوف، لكنه ضعف أثر معارك خاضها مع الفرع المحلى لتنظيم القاعدة فى محافظة البيضاء فى يوليو ٢٠١٨. وتقول الأمم المتحدة إنه «لا يزال لـ «داعش» معسكرات متحركة وعدد من المقاتلين يتراجع فى مجمل البلاد».

وفى إفريقيا ومنطقة الساحل تحديدا، بايعت مجموعتان التنظيم المتطرف ولا تزالان نشطتين، حسب الأمم المتحدة، الأولى هى «تنظيم داعش فى الصحراء الكبرى» بقيادة عدنان أبوالوليد الصحراوى، وتضم بين ١٠٠ و٢٠٠ مقاتل فى وسط وشمال مالى.

أما منطقة بحيرة تشاد حيث تتقاطع الحدود بين تشاد والنيجر ونيجيريا، فتضم «الجماعة المتشددة فى غرب إفريقيا»، وهى جناح لجماعة بوكو حرام، من ١٥٠٠ إلى ٣٥٠٠ متشدد، بقيادة أبو مصعب البرناوى.

وفى الصومال، تهيمن حركة «الشباب» المرتبطة بالقاعدة على الحركات المتشددة بالبلاد، لكن مجموعة مرتبطة بتنظيم داعش «تتعايش» معها منذ منتصف ٢٠١٨، حسب الأمم المتحدة.

وفى منطقة بونتلاند المجاورة، يبقى مقاتلون من داعش نشطين فى منطقتى كاندالا وبوصاصو، حيث أقاموا معسكرات تدريب وقاموا بتخزين السلاح، وافدين خصوصا من اليمن المجاور.

وفى أفغانستان، تضم المجموعة المتشددة المرتبطة بتنظيم داعش بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ مقاتل فى ولايات ننغرهار ونورستان ولغمان شرقى البلاد.

وأوضح تقرير الأمم المتحدة، أن «تنظيم داعش يملك معسكرات تدريب فى أفغانستان، وأقام شبكة خلايا سرية فى عدة مدن أفغانية، بينها كابل».

وفى آسيا الوسطى، يسعى تنظيم داعش إلى توسيع أنشطته، حسب التقرير، الذى يشير إلى مسئوليته عن اغتيال ٤ سياح أجانب فى طاجيكستان فى يوليو ٢٠١٨.

وفى إندونيسيا، شنت «جماعة أنصار الله» المرتبطة بالتنظيم المتطرف سلسلة هجمات نفذها متشددون عائدون من سوريا أو العراق، وآخرون «محبطون» أرادوا التوجه إلى هذه المنطقة لكنهم منعوا من ذلك وأصبحوا ينشطون فى بلادهم.

تقرير أمني يكشف قدرات التنظيم.. وجيفري: «لا يزال يشكل تهديدا ويملك قدرات عالمية»

واتفق مع ما جاء فى التقرير، وحذر من الترويج لنهاية «داعش»، الخبير فى شئون الجماعات المتطرفة، ماهر فرغلى قائلا: إن «إعلان النصر على التنظيم الإرهابى لا يعنى نهايته أو انتهاء خطره»، محذرا من أن العائدين منه سيشكلون تهديدا لبلدانهم.

وأشار فرغلى، فى تصريحات صحفية، إلى وجود ظاهرة جديدة، وهى ظهور جماعات داعشية بأسماء جديدة فى دول آسيوية، وجماعات أخرى فى سوريا، وهو تكتيك حركى للتنظيم المتطرف، يكشف شكل داعش بعد انهيار الدولة المركزية.

أنطونيو جوتيريس: التنظيم تحول إلى «شبكة سرية» ويظل تهديدا كمنظمة شاملة ذات قيادة مركزية

وأوضح الخبير فى شئون الجماعات المتطرفة، أن التنظيم الإرهابى يعتمد على هيكلية تتكون من جيش النخبة، وهو خليط بين قادة أمنيين «عراقيين فقط» ومقاتلين أجانب يحيطون بأبو بكر البغدادى، ومرتبطين بقادة الولايات التابعة له فى فروع وخرسان وليبيا وبرقة وشرق آسيا.

وأضاف أن هذا يشكل الخلايا الداعشية النائمة، وهى عناصر تابعة للتنظيم كامنة فى مناطق خارجية، تنتظر التعليمات للقيام بعمليات إرهابية، أما الذئاب المنفردة، فهى عناصر غير مرتبطة بالتنظيم، لكنها موالية لأفكاره الإرهابية، وتحصل على التعليمات بشن عملياتها من خلال تسجيلات القادة بمبادرات فردية.

خبير في شئون الجماعات المتطرفة: إعلان النصر على التنظيم الإرهابي لا يعني نهايته أو انتهاء خطره

كما اعتبر أن التنظيم الإرهابى سيعود إلى سياسته القديمة إلى ما قبل عام ٢٠٠٦، وأن هناك خطرا كبيرا فى الفترة المقبلة، سيكون على دول شمال إفريقيا مثل ليبيا وتونس.

لذا، فإن إعلان هزيمة التنظيم فى سوريا والعراق، لا يعنى انتهاء خطره، فى ظل قدرته على إعلان ولايات جديدة فى مناطق بعيدة مثل الهند وإفريقيا، إضافة إلى تحريك خلايا نائمة فى المناطق الخارجة عن سيطرته، وقدرة التنظيم على تنفيذ خطة الذئاب المنفردة وخلايا التماسيح لشن هجمات فى أى مكان فى العالم.

إشراف: داليا كامل

رغم فوزه في الانتخابات البرلمانية بجنوب إفريقيا

تراجع حزب «مانديلا» .. يطرح التساؤلات !

لم يكن فوز حزب «المؤتمر الوطني» الإفريقي الحاكم بالانتخابات البرلمانية التي جرت في جنوب إفريقيا خلال الأسبوع الماضي أمراً مفاجئاً، فمنذ تأسيس الحزب الذي انبثق عن حركة تحرر سابقة قادها الزعيم الراحل «نيلسون مانديلا»، وفوزه في أول انتخابات حرة بالبلاد عام 1994، لم يخسر الحزب مطلقاً أى انتخابات عامة، وظل مسيطراً على السلطة قرابة 25 عاماً.



رامافوزا

روضة فؤاد

وعلى الرغم من فضائح الفساد فى عهد الرئيس السابق «جاكوب زوما» التى اضطرته إلى الاستقالة العام الماضى، ويخضع حاليًا للمحاكمة، لم يتوقع أحد أن يؤدى ذلك إلى هزيمة الحزب أو اختفائه من المشهد السياسى، وإن كان تفشى الفساد، وارتفاع معدل البطالة، وعدم المساواة بين الأعراق التى لا تزال متأصلة بعد ٢٥ عامًا من انتهاء حكم الأقلية البيضاء، قد أثرت فى النسبة التى حصل عليها الحزب.

وكشفت النتيجة النهائية للانتخابات البرلمانية عن فوز حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى بنسبة ٥٧,٥٪ من الأصوات، بانخفاض خمس نقاط عن عام ٢٠١٤، وشكل ذلك أسوأ أداء للحزب، وحل ثانيًا «التحالف الديمقراطى» حزب المعارضة الرئيسى بحصوله على ٢١,٨٪ من الأصوات، بتراجع طفيف عن عام ٢٠١٤، حيث حصل حينها على ٢٢,٢٪، بينما نال حزب «المناضلون من أجل الحرية الاقتصادية» اليسارى نحو ١٠٪ من الأصوات.

وتعد هذه النتيجة أدنى غالبية حصل عليها حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى فى تاريخه، مما سيشكل تحديًا كبيرًا للرئيس رامافوزا، وطبقًا لما ذكره تقرير لـ «يورو نيوز» فإن فوز حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى سيكفل مقاعد كافية فى البرلمان لمنح الرئيس «سيريل رامافوزا» فترة رئاسية جديدة مدتها خمسة أعوام، لكنه قد يتركه دون الدعم الكافى لمواجهة منافسيه داخل الحزب الذين يعارضون إصلاحاته لتعزيز الوضع الاقتصادى ومكافحة الفساد.

نفس المعنى أكد عليه العديد من الخبراء والمحللين، فذكر المحلل والكاتب «دانييل سلكيه» لوكالة الأنباء الفرنسية أن الفوز بنسبة ٥٧٪ يحرم حزب المؤتمر الوطنى من هامش الأمان البالغ ٦٢٪، الذى احتفظ به منذ ٢٠١٤، إذا لم يحسن الحكم وسياسته، حتى رامافوزا سيجد صعوبة فى الوفاء بوعوده، فى نفس السياق قال «بيتر اتارد مونتالتو» رئيس بحوث أسواق رأس المال لدى «إنتليديكيس» لـ «رويترز»: «أنتخب حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى بأدنى مستوى من الأصوات يبلغ ٢٧٪ من السكان الذين يحق لهم حق التصويت مقابل ٤٧٪ فى عام ١٩٩٩، هذا ليس تفويضًا ولا قوة دافعة للتغيير».

ولعل الرسالة التى وجهها الناخبون بهذه النتيجة، وأكد عليها العديد من الخبراء، وجدت آذانًا صاغية لدى الرئيس رامافوزا، وهو ما يتضح من التصريحات الأولية التى أدلى بها عقب ظهور النتيجة رسميًا، فقد أكد أن حزبه قد استخلص العبر من الانتخابات العامة، وقال أمام مئات من مناصرى الحزب احتشدوا أمام مقره العام فى جوهانسبرج «لقد استخلصنا العبر»، مضيفًا «لقد استمعنا إلى شعب جنوب إفريقيا، لقد سمعنا الرسالة الواضحة لما ينتظرونه منا»، وتابع قائلًا: «لدينا الآن تفويض واضح جدًا، وسنفعل ما ينتظره الشعب».

وأضاف قائلًا: «لقد قالوا أيها الرئيس نريد وظائف.. وهذا ما سنؤمنه، سنعمل لإيجاد وظائف لشعبنا، لقد قالوا علينا أن نضع حدًا للفساد، أيها الرفاق سنضع حدًا للفساد».

يذكر أن جنوب إفريقيا تعانى من أزمات عديدة، يأتى فى مقدمتها البطالة، التى وصلت نسبتها إلى مستويات قياسية بلغت ٢٧٪، بالإضافة إلى تفشى الفساد الذى طال كبار المسئولين فى عهد الرئيس السابق «جاكوب زوما» الذى تولى الرئاسة من عام ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٨، وأيضًا استمرار انعدام المساواة، والفوارق الكبيرة اجتماعيًا.

ومن المقرر أن يؤدى رامافوزا –٦٦ عامًا– القسم الرئاسى فى ٢٥ مايو المقبل لكن كيف سيواجه رامافوزا التحديات خاصة داخل حزبه، وهل سيتمكن من تحقيق الإصلاحات التى وعد بها؟

وفى تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية، ذكرت أن رامافوزا سيشكل فى الأيام المقبلة حكومة جديدة، ستعكس وجوهها هامش المناورة التى يتمتع بها داخل حزبه، حيث يملك سلفه زوما قاعدة كبيرة من المناصرين، وتطال شبهات الفساد عددًا من الوزراء المقربين من زوما، وأضاف التقرير، أن رامافوزا– الذى تولى الرئاسة بعدما أجبر حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى زوما على الاستقالة– تعهد بتطهير الحزب والدولة، وإنعاش الاقتصاد المتعثر، ومع ذلك يقول محللون إن التطلعات الإصلاحية تواجه معارضة من داخل الحزب، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن «سوزان بويسن»، البروفسور فى جامعة فيفتاتيرسراند فى جوهانسبورج، قولها «رامافوزا يملك تفويضًا ضعيفًا»، فقبل أن تصدر النتائج، هاجم مسئولان كبيران فى الحزب رامافوزا، وقللا من أهمية دوره فى فوز حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى فى الانتخابات، فقال «إيس ماجاشوليى» أمين عام الحزب والمقرب من زوما إن الناس انتخبوا المؤتمر الوطنى الأفريقى، ولم ينتخبوا شخصًا.

لم يختلف تقرير نُشر فى صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية كثيرًا عن ما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية، فذكرت أن النتيجة تعكس غضب الناخبين، أو كما أسمته انتصارا بطعم الهزيمة، ونقلت الصحيفة عن «رالف ماتيكجا»، كاتب من جنوب إفريقيا، قوله «تلك النتيجة تعبر عن الغضب من أداء الحزب خاصة فى السنوات التسع الماضية».

الجدير بالذكر أن رامافوزا يعد خامس رئيس يحكم البلاد منذ إجراء أول انتخابات رئاسية عام ١٩٩٤، حيث فاز الزعيم الجنوب إفريقى الراحل نيلسون مانديلا، بأول انتخابات رئاسية تعددية فى بلاده، تكريمًا لجهوده الواسعة فى المساواة بين جميع أبناء جنوب إفريقيا، وإنهاء العداء بين السود، وأصحاب البشرة البيضاء فى البلاد، وحكم مانديلا لفترة رئاسية واحدة، قبل أن يتنحى عن منصبه سنة ١٩٩٩؛ ليكون أحد الرؤساء الأفارقة القلائل الذين يتنحون عن مناصبهم.

فوز حزب المؤتمر بنسبة 57,5% من الأصوات يشكل أسوأ أداء للحزب في تاريخه

الرئيس رامافوزا: «لقد استمعنا إلى شعب جنوب إفريقيا وسمعنا الرسالة الواضحة لما ينتظرونه منا»

«واشنطن بوست»: نتيجة الانتخابات تعكس غضب الناخبين من أداء الحزب خاصة في السنوات التسع الماضية



هل تقبل إيران بالدخول في محادثات مع واشنطن للتفاوض بشأن اتفاق نووي جديد.. أم تنسحب من الاتفاق الحالي كلية، خاصة بعد إغضابها للطرف الأوروبي.. أم ينتهي الأمر بمواجهة عسكرية بينها وبين واشنطن؟ تساؤلات يطرحها التصعيد الحالي المتبادل بين الجانبين الإيراني والأمريكي، إثر تكثيف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الضغوط الاقتصادية والعسكرية على إيران، مما أدى بالأخيرة إلى تعليق التزامها باثنين من بنود الاتفاق النووي الذي تم توقيعه عام 2015 والتهديد أيضا باستئناف إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب خلال 60 يوما، ما لم تتوصل الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق إلى حل لتخفيف آثار العقوبات الأمريكية على القطاعين النفطي والمصرفي الإيرانيين.

بعد تصعيد ترامب الضغوط على إيران

شبح الصدام بين واشنطن وطهران يلوح بالأفق

داليا كامل

وبعد عام من انسحاب الرئيس الأمريكي من الاتفاق النووي مع إيـران وإعادة العقوبـات المفروضة عليها، أملا في إجبارهـا على التفاوض على «صفقة جديدة» لا تغطي أنشطتها النووية فحسب، بل تشمل أيضًا برنامج الصواريخ الباليسـتية في الشرق الأوسط، صعد ترامب الشـهر الماضي الضغـوط الاقتصادية والعسـكرية على طهران، حيـث قرر إلغاء الاسـتثناءات من العقوبات الأمريكيـة الممنوحـة لتركيا والصين والهنـد واليابان وكوريا الجنوبية عند شـرائها النفط الإيرانى بدءاً من الشـهر الجارى، بينمـا عزز وجود القـوات البحرية والجويـة الأمريكية في الخليـج، وقالت وزارة الدفاع الأمريكيـة (البنتاجون) إن هذه الخطوة تأتي ردا على مخاطر عمليات عسـكرية إيرانية محتملة ضد القوات الأمريكية في المنطقة.

وفى المقابل، أعلنت إيران فى الثامن من مايو الجارى تعليـق التزامها باثنين من بنود الاتفاق النووى، وهما بيع فائـض اليورانيوم والمياه الثقيلـة للخارج، ومنح الرئيس الإيرانى حسـن روحانى الموقعين الباقين على الاتفاق– وهم فرنسـا، وألمانيا، وبريطانيا، وروسـيا، والصيـن– فرصة ٦٠ يومـا للاختيار بـين أمرين، إما الوفـاء بالتزاماتهم المالية والنفطية المنصوص عليها فى الاتفاق، وإما اتباع الولايات المتحدة. وأضاف أنه إن لم تف الـدول بتلك الالتزامات، فإن إيران سـتبدأ إنتاج اليورانيوم عالى التخصيب.

وردا علـى قـول الرئيس الأمريكى إنه لا يسـتبعد مواجهة عسـكرية مع إيران ودعوته للنظام فى طهران للجلوس علـى طاولة المفاوضات للتفاوض بشـأن اتفاق نووى جديد، قال نائب قائد الحرس الثورى الإيرانى إن طهران لن تجرى محادثات مع أمريكا، بل أضاف أن واشنطن «لن تجرؤ على القيام بعمل عسكرى».

وفى إشـارة إلى مدى تأثير العقوبـات التى أعادت الإدارة الأمريكيـة فرضهـا منذ إعلان انسـحابها من الاتفاق النـووى العام الماضى، قـال الرئيس الإيرانى حسـن روحانى فى كلمة ألقاها أمام اجتماع للنشـطاء السياسيين، إن «إيران قد تواجه مشاكل اقتصادية أكبر من تلـك التى واجهتها فـى الثمانينيات عندما كانت تخضـع لعقوبـات دولية خلال الحرب مـع العراق»، مؤكدا أن «ضغوط الأعداء حرب غير مسبوقة فى تاريخ ثورتنا الإسـلامية»، داعيا القوى السياسية فى البلاد إلى الوحدة والعمل معاً لتجاوز الظروف، مشـددا على أن الاستسلام للضغوط الأمريكية غير مقبول.

وفى إطار تحليل وسـائل الإعـلام العالمية للتصعيد الأمريكى– الإيرانى وتبعاته، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن إيران لا يبدو أنها ستخضع بسهولة للضغوط الأمريكيـة، مشـيرة إلى أن الرئيس الإيرانى حسـن روحانى أرسـل خلال خطابه إلى الناشطين السياسيين برسـالة مفادها أنه على الرغم مما تعانيه إيران فإنها لن تستسـلم. وتـرى الصحيفـة الأمريكيـة أن إيران سـتحاول أن تصمد بوجه هـذه الضغـوط الاقتصادية علـى أمل أن يأتى رئيس جديـد للولايات المتحدة بعد انتخابـات ٢٠٢٠ يمكـن التفاوض معـه. وأضافت أن خبراء يـرون أن قبول إيـران بمطالـب إدارة ترامب سيكون بمنزلة استسلام شبه كامل من قبل قادة إيران، وهو أمر لا يبدو أن الإيرانيين مسـتعدون للقبول به، لأنه قد يؤدى إلى تغييـر النظام كله، وهو الأمر الذى يبـدو أن أطرافاً داخل إدارة ترامب تسـعى من أجله.

وتابعت «نيويورك تايمـز» أن وزير الخارجية، مايك بومبيو، اعـترف مؤخراً لمايكل جيــه موريل، القائم بأعمال المدير السـابق لوكالة الاستخبارات المركزية، بأن اسـتراتيجية الإدارة لن تجبر الزعماء الإيرانيين على اتخاذ موقف أكثر ودية، لكنه قال: «أعتقد أن ما يمكن أن يتغير هو أن الناس يمكنهم تغيير الحكومة».

وعن موقف طهران من الاتفاق النووى، أشار تقرير تحليلى لهيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سـى» إلى أن إيران تسـعى إلى الحفاظ على تـوازن صعب: بالتراجع عن بعض القيود التى يفرضها الاتفاق، فى الوقت الذى تحـاول فيه ألا تنسـحب من الاتفـاق برمته. وأضاف التقرير أن ما حدث من قبل إيران هو إنذار، إذ تواجه إيران ألما متزايدا مـن إعادة فرض العقوبات الأمريكية عليها، وهى تريد مـن الأوروبيين أن يأخذوا خطوات عملية للتخفيف عنها. وإن لم يحدث هذا، فقد تسـعى إيـران إلى إعـادة النظر فى التزامهـا الكامل بالاتفاق.

وأشـار التقرير إلى أن بريطانيا، وألمانيا، وفرنسا كانت قد توصلت فى ينايرالماضى إلى آلية مالية تعرف باسـم (إنستيكس)، تسمح للشركات بالتجارة مع إيران دون أن تتعرض للعقوبات، ولكن لا يدخل النفط، وهو المصدر الأساسى لتبادل العملات بالنسبة إلى إيران، تحت هذا النظام فـى الوقت الحالى، ويعتقد أن نظـام الدفع هذا لم يكن له إلا تأثير ضئيل فى تخفيف تأثير العقوبات، وتريد إيران الآن من الأوروبيين تدعيم نظام الدفع أكثر من ذى قبل. وتابع التقرير أن هذا يضع الأوروبيين أمام معضلة كبيرة، فهم محاصـرون بين الإيرانيين وإدارة ترامب. فهل يسـتطيعون الاسـتمرار فى تأييد الاتفاق إذا لم تكن إيران ملتزمة ببنوده؟

إيران تعلن تعليق التزامها باثنين من بنود الاتفاق النووي، وهما بيع فائض اليورانيوم والمياه الثقيلة للخارج

أما صحيفة «الجارديان» فنشرت مقالا يناقش خيارات طهران الصعبة ضد سياسـات واشنطن التى تدفع المنطقة إلى مواجهــة شـاملة، وتعتقد الصحيفــة البريطانية أن القيادة الإيرانية تواجه حاليا ثلاثة خيارات: الاستسلام أو الانتظار أو المقاومة، مضيفة أن الاستسلام ليس خيارا على الإطلاق، فالرئيس المعتدل حسـن روحانى وحلفاؤه الأساسـيون مثـل وزيـر الخارجية جـواد ظريف، لن ينجوا من تبعات هذا النوع من الانسـحاب الاستراتيجى والإقليمى الشامل الذى يطالب به الأمريكيون، حيث إن أى محاولة لحل وسط ستستغلها المؤسسة الدينية بقيادة المرشد الأعلى آية الله على خامنئى والأصوليون اليمينيون والحـرس الثـورى لضرب بقايا المعسـكر الإصلاحى.

تعزيز وجود القوات البحرية والجوية الأمريكية في الخليج ردا على مخاطر عمليات عسكرية إيرانية محتملة

وتـرى الصحيفة أن الخيـار الثانى لإيـران، أى انتظار إزاحة ترامب من منصبه عـبر الانتخابات العام المقبل، يبدو صعبـا أيضا، فترامب قد يفـوز بولاية ثانية، كما أنـه من غـير المحتمل أن يقبـل أى خليفـة ديمقراطى لـه بالسياسـة الإيرانية الحالية. وحسـب الجارديان، فـإن احتمال إقدام الأوروبيين على تحـرك ينقذ إيران، والذى تعـول عليه ضمنيـا مهلة الـ٦٠ يومـا لروحانى لإنعـاش الصفقة النوويـة، يبقى بعيد المنـال. وتضيف الصحيفة البريطانية، أن الخيـار الأخير المتاح لإيران، أى المقاومة، يكتنفه جو مخيف من الخطورة، لا سـيما وأن التصريحـات والتحركات الأخيرة لواشـنطن توحى بأنها حريصة كل الحرص على القتال. وتشير الجارديان إلى أنه رغم ما يقـال بأن ترامب يرغب فى تجنب صراع آخر فى الشرق الأوسط، فإن الصقور مثل وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومى جون بولتون ونائب الرئيس مايك بنس، الذيـن يديرون الملفات الخارجية، لا يشـعرون بالخجل من تكرار أخطاء التدخل العسكرى فـى الخـارج. وتخلـص الصحيفـة إلى أنه مـع تصاعد وتيرة التهديـدات لبقاء النظام الإيرانـى، فإن احتمال الـرد العنيف من جانب الأوسـاط المتشـددة فى طهران أو أتباعهـم يزداد يوما بعد يـوم، وبالتالى فإن الولايات المتحدة، عن قصد أم لا، تدفع إيران إلى طريق الحرب.

طهران تهدد باستئناف إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب خلال 60 يوما ما لم تخفف آثار العقوبات الأمريكية

الشرق الأوسط وتصفية الحسابات

سوسن أبو حسين

أصابع الاتهام الأولية أشارت إلى حرب الوكالة باستخدام جماعة الحوثى

للأسف وصلنا إلى منطقة الخط الأحمر، وهى استهداف نفط الخليج والاعتداء على السفن التى تحمله إلى دول العالم عبر منافذ بحرية مهمة، والسؤال الأول هو، من المستفيد من حرب النفط؟ والثانى لماذا حدثت هذه العمليات الإرهابية بعد وصول سفن أمريكية إلى المنطقة، وقد أعلن وقتها أنها لردع إيران وتصفير تصديرها للنفط، والإجابات متروكة للتحقيقات الجارية حول استهداف أربع سفن تجارية بعمليات تخريب بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك استهداف محطتى ضخ للبترول فى كل من محافظة الدوادمى ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وإن كانت أصابع الاتهام الأولية قد أشارت إلى حرب الوكالة باستخدم جماعة الحوثى والتى نفت بدورها هذا العمل وكذلك إيران. كما أن كل المؤشرات تؤكد أن اشتعال الحرب فى الخليج غير واردة وحتى بين أمريكا وإيران وقد أعلنت طهران ذلك صراحة على لسان المرجع الأعلى الإيراني، على خامنئي، والذى أكد أن الحرب مع أمريكا لن تقع، وأن المقاومة هى الخيار النهائى للشعب الإيراني، مشددا على رفض التفاوض مع إدارة واشنطن.

ولكن وصول السفينة الأمريكية والتى تحتوى على مستشفى ميدانى مجهز تجهيزا كاملا، ويتسع لـ ١٠٠٠ سرير، ويقدم خدمات تصوير إشعاعى ومسح "CAT"، وفيه مختبر طبى وصيدلية ومختبر بصريات، ومصنعان لإنتاج الأكسجين يؤكد أن الأمر غير عادى، وقد عبر عن ذلك مدير إدارة الشئون المعنوية الأسبق بالجيش المصرى اللواء سمير فرج بأن وصول هذا المستشفى إلى الخليج لا يبشر بالخير.

وعلق من خلال صفحته الخاصة فى "فيسبوك"، على وصول المستشفى البحرى الأمريكى إلى مياه منطقة الخليج، قائلا: "ربنا يستر هذا الخبر له دلالات كثيرة".

بينما ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن حربا وشيكة تومض فى الخليج بشكل أكثر سطوعا من أى وقت مضى. وأن هناك دلائل متزايدة على احتمالات تصعيد وهجمات استفزازية بين إيران وأمريكا.

واكتفى الحرس الثورى بتعليق مقتضب "أن التواجد الأمريكى العسكرى فى الخليج لم يعد خطرا بل فرصة لنا".

وقالت صحيفة "هآرتس"الإسرائيلية إن الوضع يتجه إلى التصعيد بين أمريكا وإيران فى الخليج ما ينذر باشتعال حرب ثالثة فى هذه المنطقة قد تكون كلفتها البشرية والمادية وعنفها أكثر من الحربين السابقتين، مشيرة إلى سيطرة الصقور على إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وإمكان جره إلى مواجهات لا تحمد عقباها.

لكن ما هى حكاية الطائرة التى استهدفت محطتى نفط سعوديتين؟، فوفق التقارير المتوافرة حول هذه الطائرة فهى تقوم بضرب الأهداف بسهولة لأنها تسير وفقا لبرنامج محدد يتم برمجتها عليه لطريق تسلكه، وفى حال ضربها أو استهدافها ستكون خسائرها أقل من المقاتلة العادية، لأن الطائرة المسيرة فى الغالب تحمل حمولة لأداء مهامها كأجهزة كاميرات أو حتى القذائف فقط.

تحتوى الطائرات المسيرة قبل الهجوم على رءوس شديدة الانفجار، يتم تسديدها بواسطة اصطدام الطائرة بالهدف المراد تفجيره

تستخدم الطائرات المسيرة فى العديد من المهام، ولكن الاستخدام الأكبر لها هو فى الأغراض العسكرية كالمراقبة والهجوم، حيث غيرت هذه الطائرة طبيعة الحرب الجوية بحيث أصبح المتحكم فى الطائرة غير معرض لأى خطر حقيقي.

تقوم الطائرات دون طيار فى البداية بعمليات استطلاع واسعة، ومراقبة لحظية للأرض المستهدفة، حيث تعطى صورًا فورية تمكن القائد من اتخاذ القرار المناسب، ثم تقوم الطائرات ببث الصور وتحديد نسبة الإصابة.

تحتوى الطائرات المسيرة قبل الهجوم على رءوس شديدة الانفجار، يتم تسديدها بواسطة اصطدام الطائرة بالهدف المراد تفجيره، كما يمكن استخدام نظام إطلاق صاروخى من سطح سفينة، والذى يمكن تجميعه أو تفكيكه للقدرة على النقل، يوفر نظام الاستعادة المظلى (بالباراشوت) معدل هبوط للطائرة يقدر بحوالى ٤٤ مترا فى الثانية، فى حين يمكن استخدام الزلاقات لعمليات الهبوط على المدرجات التقليدية أو فى الحقول.

وبهذه المواصفات البسيطة تستطيع الطائرات دون طيار أو "الدرون"، القيام بعمليات خاطفة لتدمير المنشآت النفطية أو الأهداف الحيوية بكل سهولة.

وبعد هذا العرض، هل وصل هذا السلاح إلى المجموعات الإرهابية أم أن هناك دولا تقف خلف هذا التخريب الذى يستهدف استنزاف ثروات المنطقة واستقرارها؟، حقيقة لابد من المتابعة الحثيثة حول تحقيقات كشف الفاعل الحقيقى وهو بكل تأكيد المستفيد الأول مما يحدث فى المنطقة خاصة من محاولات توريط الإمارات عندما تعرضت أربع سفن لها تحمل مواد بترولية لعمليات تخريب بالقرب من المياه الإقليمية الخاصة بها، وهذا يعتبر بمثابة عمليات إرهابية ضد الخليج ويستهدف إمدادات النفط عالميا.... كما يعتبر اعتداء مباشرا على الأمن القومى الإماراتى وسلامة حدوده البرية والبحرية.

الصدام الأمريكى الإيرانى فى الخليج..

لمصلحة من ؟!

ما أشبه الليلة بالبارحة.. تعيش المنطقة الآن وضعا مشتعلا بين الولايات المتحدة وإيران كالمشهد عام 2003 بين واشنطن وبغداد عقب اتهام العراق بامتلاكها أسلحة محظورة دوليا، وحالة التوتر التى تعيشها المنطقة جعلت الكثيرين يتساءلون هل العالم على مشارف حرب عالمية ثالثة.. وزاد من اشتعال الموقف إرسال واشنطن حاملة طائرات إلى الشرق الأوسط استعدادا لتوجيه ضربة عسكرية لطهران وفى الوقت الذى استعرضت فيه إيران عضلاتها فى الخليج متمثلا فى حادث الفجيرة الذى تشير النتائج المبدئية أنه بفعل عملائها.. فى هذا الصدد اختلف المتخصصون والمحللون لهذا الوضع المتشابك والذى رآه البعض بداية لسقوط ولاية الفقيه فى حين رآه آخرون أنه بداية لجولة المفاوضات ورآه فريق ثالث أنه أحد حلقات النزاع والعداء بين واشنطن وطهران.

د. نسرين مصطفى

وتعليقًا على الموقف الملتهب فى المنطقة يقول اللواء مصطفى كامل مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا: إن الموقف ملتبس ويدعو إلى الشك والريبة وأتصور أن الأحداث الغريبة، التى تتم الآن عبارة عن ايجاد عدو بديل للعدو الإسرائيلى ويحتمل وجود طرف ثالث ولا أستبعد أن تكون مؤامرة أمريكية صهيونية لتأجيج الموقف بين العرب وإيران وأخشى أن يتخذ الصراع شكلًا مذهبيًا بين سنى وشيعى والأحداث قد تكون مؤامرة تمهيدًا لقبول العرب ما يعرف بصفقة القرن، التى سيعلن عنها بعد تشكيل وزارة نيتنياهو.

وأضاف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية لا أستبعد أيضًا أن يكون لإيران يد فى تأجيج تلك الأحداث باستخدام الحوثيين أو الحرس الثورى الإيرانى أو الجماعات الإرهابية، خاصة أن السعودية والإمارات هما الدولتان الوحيدتان فى العالم القادرتان على تعويض النقص فى البترول فى حال حدوث نقص فى النفط الإيرانى فى السوق العالمية، فهما قادرتان على إنتاج ١,٢ مليون برميل فى اليوم زيادة عن إنتاجهما الحالى.

وأكد كامل أن ما تقوم به الولايات المتحدة من حشد عسكرى ما هو إلا للضغط على إيران وأستبعد أن توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية لإيران ونسبة احتمالية توجيه ضربة عسكرية لا تتعدى ١٠٪ وسياسة أمريكية لكسب أرض صلبة للتفاوض لترضخ إيران لمطالب الولايات المتحدة فى حال التفاوض، أتصور أيضًا أن إيران لن ترضخ، فتوجيه ضربة لإيران تجعل المنطقة ملتهبة، كما أنها تعطى ذريعة لإيران لإغلاق مضيق هرمز، مما يعنى أن يصل برميل الزيت إلى ١٠٠دولار مما يحدث إشكالية عالمية كبيرة، كما أن الولايات المتحدة تسعى إلى فرض سياسة الأمر الواقع على العالم العربى، خاصة أنه فى حالة تشتت.



اللواء مصطفى كامل

ما يحدث مؤامرة ليقبل العرب صفقة القرن

د. محمد أبو النور: أمريكا تسعى لإخضاع النظام الإيرانى دون قتال

تقليم أظافر إيران

يقول اللواء محمد الشهاوى مستشار بكلية القادة والأركان وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية: إن تصعيد الموقف فى منطقة الخليج الآن يقصد به التوتر وشيطنة إيران، أعتقد أن هناك ٢سيناريو لهذا الوضع الملتهب، الأول: هو أن تصل إيران الموافقة على تعديل الاتفاق النووى ٥+١ بإضافة الصواريخ البالستية إلى الاتفاق النووى، التى ستطال إسرائيل فقط أما الثانى: فهو أن تقوم أمريكا بتوجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية التى فى الحقيقة لا تهدد دول الخليج وإنما تهدد إسرائيل.

وأضاف الشهاوى أن الطرف الثالث هى إسرائيل فهى المستفيدة من تسخين الوضع وتصعيده فى الخليج ضد إيران فهى من قامت بإعطاب ٤سفن مدنية إماراتية فى المياه الإقليمية للإمارات بالفجيرة استهداف محطتى ضخ للبترول فى كل من محافظة الدوادمى ومحافظة عنيف بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، أستبعد أن تقوم إيران بذلك لأن هناك حشدًا عسكريًا أمريكيًا متمثلًا فى حاملات الطائرات على مقربة من السواحل الإماراتية، فإسرائيل لها دور فى زعزعة الاستقرار وإلصاق ما يحدث بإيران حتى يتم توجيه ضربة إلى المنشآت النووية الإيرانية.

ومن جهة أخرى أكد على موقف مصر الداعم لدول الخليج والدول العربية فالأمن القومى العربى امتداد للأمن القومى المصري، حيث أكدت وزارة الخارجية أن

مصر تقف إلى جانب دول الخليج فى الحفاظ على أمنها وردع أى تهديدات أو مخاطر أما الموقف الأوروبى فهو موقف يدعو إلى التهدئة والتخفيف من حدة التصعيد.

غباء إيرانى

ومن جهته أكد اللواء عادل العمدة، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، وجود طرف ثالث قائلا: هناك أهداف لا بد من تحقيقها ومصالح لقوى إقليمية ودولية تتصارع ومن مصلحتها تسخين المشهد وأحد الأهداف التى ترغب الولايات المتحدة فى تحقيقها، هو تغيير العدو بالنسبة للعرب من العدو الإسرائيلى إلى العدو الإيرانى وللأسف غباء إيران يساهم فى تحقيق هذه الخطة.

وأضاف أن الاعتداء على سفن بإمارة الفجيرة وهو أحد أهم مصادر الدخل القوى، كما أنها واحدة من أكبر مراكز تزويد السفن بالوقود فى العالم، وتطل على مضيق هرمز، ثم استهداف محطتى ضخ للبترول فى كل من محافظة الدوادمى ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية باستخدام ذيول لإيران إذا ثبت تورط إيران يلهب المشهد لكنى أرى أن بالمنطقة قوى أخرى تعمل على العبث بالمنطقة لتغيير العدو عن طريق تحقيق التهديدات، التى أطلقتها إيران لإلصاق التهم بها.

وأكد أن من يدفع فاتورة هذا الحشد هى دول الخليج وأنه فى حال تم توجيه ضربة لإيران فستؤدى بالمنطقة إلى عدم الاستقرار حيث ستقع الأسلحة النووية الإيرانية فى يد التنظيمات الإرهابية مما يجر المنطقة إلى حالة مستديمة من عدم الاستقرار وهو أمر يمس الأمن القومى المصرى بشكل مباشر وسينعكس بالسلب على الأمن القومى العربى والمصرى فنحن معنيون بهذه التهديدات وهذه التوترات بالمنطقة وستكون النتائج وخيمة على المنطقة بالكامل كما أن ثمن تلك الحروب ستدفعه دول الخليج.

يقول د. سعيد الصباغ أستاذ الدراسات الإيرانية بجامعتى عين شمس و أم القرى: اتصور ان الأحداث الحالية فى المنطقة تأتى فى اطار التفاعلات الدولية التى تزحزح الولايات المتحدة من عرش الانفراد بقطبية العالم وتاتى ايضا فى ظل خلل كبير فى التوازن الإقليمى، فتوازن القوى يعانى من خلل وفراغ سمح بتخطى الخطوط الحمراء للمصالح الأمريكية والاوروبية والعربية فتمددت ايران بصورة ما كان لها إلا أن تستدعى العداء الاقليمى والدولى، والتحرك الامريكى هذه المرة ضد ايران عنوانه الأكبر هو بناء معادلة اقليمية غير تقليدية بعد أن حققت معادلتها الأولى القائمة على تحقيق الأهداف باستخدم الايدولوجيا الدينية.

وعن السيناريوهات يقول أستاذ الدراسات الإيرانية: أولها هى إحداث فوضى داخلية تؤدى إلى الانقسامات الداخلية وتفتيت أوصال إيران أو الانصياع للمطالب الـ ١٢ التى باتت مباركة من دول أوروبية فإما الانصياع أو الدمار العسكرى وهدم المعبد، إلا أنه يجب إلا نغفل أن الإيرانيون يجيدون لعبة حافة الهاوية ويجيدون التفاوض السرى عبر الاستخبارات والدول الوسيطة ولكن اساليب الإيرانيين باتت قديمة ومكشوفة ولعل الاستنفار البحرى والبرى والجوى الماثل اليوم يعكس جدية الولايات المتحدة فى تحجيم إيران.

أما السيناريو الثانى فيؤكد ان الولايات المتحدة ليست فى حاجة الى التدخل بشكل تقليدى فالقوات الموجودة قوات هجومية ودفاعية ومعها مستشفى ميدانى بحرى مما يعنى ان الشرق الأوسط سيكون افضل بدون نظام ولاية الفقيه خاصة ان الولايات المتحدة واسرائيل مخترقين ايران من حرس ثورى وجيش ومؤسسات الدولة جميعا ولديها عملاء فى أماكن حساسة سوف يسهمون فى ادارة عمليات اسقاط النظام من الداخل ولديهم القدرة على اشعال حرب أهلية وترتيب الأوضاع لبتر يد ايران و تحييدها فى العراق ولبنان واليمن وهى بداية النهاية للنظام الايرانى فى المنطقة، الا انه يجب الانتباه إلى ان الوجود الايرانى له بعد جماهيرى وايديولوجى يحتاج الى وقت فإسقاط النظام بات مسألة وقت والبديل موجود بالمنطقة وهو القوات الأمريكية.

التدخل وارد

ويقول د. محمد محسن أبو النور رئيس المنتدى العربى لتحليل السياسات الايرانية أن التدخل العسكرى وارد خاصة بعد حادث الفجيرة لكن استبعد ان تصل الأمور الى حرب شاملة بين الطرفين الامريكى والايرانى على الاقل على المدى القريب ولكن يمكن فى المدى المتوسط او البعيد ان تحدث مجموعة عمليات كبيرة بين الطرفين ولكن فى المجمل أستبعد ان تحدث عملية عسكرية شاملة بين الطرفين وإن كانت كل عوامل نشوب الحرب متوافرة لكن القرار النهائى لشن حرب من احد الطرفين قرار يحتاج الى عوامل أخرى غير متوفرة.



اللواء محمد الشهاوى

إسرائيل المستفيد الوحيد من التصعيد



اللواء عادل العمدة

إسرائيل وأمريكا يستغلون الغباء الإيرانى لتحقيق أهدافهم

وعن السيناريوهات المتوقعة يقول أبو النور إن السيناريو الأول هو تواصل حالة العداء بين الطرفين بل إن إيران ستزيد من تصعيدها العدائى ضد الولايات المتحدة وفى المقابل فأمريكا سوف تزيد من تصاعد حرب العقوبات لأن الفلسفة الامريكية قائمة على الحكمة الاستراتيجية التى تقول «ان الفن الاعلى للحرب هو اخضاع العدو دون قتال لذلك امريكا الان تمارس الفن الاعلى للحرب عن طريق العقوبات وحشد الاعداء فى الاقليم وتجفيف منابع الاقتصاد الايرانى وارجح هذا السيناريو بشكل اكبر خاصة انه على رأس تلك الاعتبارات عدم الرغبة الأمريكية الراهنة فى فتح جبهة قتال جديدة فى الشرق الأوسط وفقا لاستراتيجية الاستدارة شرقا أو استراتيجية محور آسيا والتى تقضى بانسحاب القوات الأمريكية تدريجيا من الشرق الأوسط والتوجه إلى إقليم جنوب شرقى آسيا؛ لمواجهة النفوذ الصينى المتعاظم فى تلك المنطقة».

وأضاف: أما السيناريو الثانى فهو قيام إيران بضربة استباقية محدودة ضد المصالح الأمريكية حتى تختبر صبر الولايات المتحدة وتختبر دعم دول الخليج والعالم العربى وكذلك دعم اسرائيل لنفوذها والمخططات الامريكية فى المنطقة لاسيما وان السفن الامريكية فى المنطقة على مقربة من السواحل الايرانية وعلى بعد ٢٠٠ميل بحرى تقريبا ويمكن للصواريخ الايرانية ان تطال بسهولة المصالح الامريكية ويمكن لإيران ان تحرك بعض مليشياتها فى سوريا والعراق ضد المصالح الامريكية كما حدث فى لبنان والسعودية فى الثمانينيات والتسعينيات ولا استبعد هذا السيناريو وإن لم يكن مرجحا ايضا بشكل كبير. والسيناريو الثالث فيرى مؤيدوه من العسكريين الإيرانيين أن الرئيس دونالد ترامب يبحث عن سبب لسحب الولايات المتحدة من المنطقة، ويعتبرون أن كل كلامه عن مواجهة إيران بالطرق العسكرية ما هو إلا خطة خداع، لذلك فإن عليهم مساعدته على تنفيذ هذا الخداع من خلال تلك العملية العسكرية التى ستحقق أكثر من غرض استراتيجى فى آن واحد معا.

حشد عسكرى

من جهته، يقول د. محمد عباس ناجى الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بالفعل العالم يمر بأزمة بشكل كبير لم تحدث أثناء الحرب على العراق حيث كانت هناك عقوبات على ايران اما الان فالأمور اكثر سخونة وقسوة حيث تقوم الولايات المتحدة بحشد عسكرى كبير واعتقد ان هذا الموقف سينعكس على سوريا و لبنان والعراق. وأرى انه لن تحدث حرب رغم كل هذا الحشد وانما التصعيد الحالى للتفاوض، فأمريكا وايران ليس لديهم مصلحة فى نشوب الحرب، فالحرب الحالية هى حرب نفسية من امريكا ضد ايران.

اما عن السيناريوهات المتوقعة فأرى ان السيناريو الأول سيكون استمرار التصعيد بين الجانبين، والسيناريو الثانى حدوث مواجهة عسكرية وهو الاحتمال الأضعف، اما السيناريو الثالث فهو سيناريو المفاوضات حيث سيقف الطرفان امام نقطة معينة يتراجع فيها الطرفان عن قرار المواجهة العسكرية وبالطبع عند الجلوس على مائدة المفاوضات سيكون هناك مساومات على الـ١٢شرطا، إلا ان الإيرانيين دائما ما يكون لديهم تفاهمات فايران لديها قدرة كبيرة على التعايش فى بلد مؤزوم منذ فترة طويلة ومن الصعب على تلك الانظمة أن تسقط بسهولة ففكرة سقوط النظام فكرة ليست واردة.





عقب الهجوم الإرهابي على محطتي ضخ النفط

الجامعة العربية تساند السعودية ومصر أكدت تضامنها مع المملكة

بعد ساعات من استهداف أربع سفن تجارية بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وناقلتي نفط سعوديتين في الخليج العربي، أعلن وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح، أنه ما بين السادسة والسادسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء التاسع من شهر رمضان المبارك الموافق 14 مايو 2019م، تعرضت محطتا ضخ لخط الأنابيب شرق - غرب الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي، لهجوم من طائرات "درون" بدون طيار مفخخة، ونجم عن ذلك حريق في المحطة رقم 8، تمت السيطرة عليه بعد أن خلّف أضراراً محدودة

سوسن أبو حسين

وبحسب وكالة «واس» السعودية، قامت أرامكو السعودية بإيقاف الضخ في خط الأنابيب، حيث يجري تقييم الأضرار وإصلاح المحطة لإعادة الخط والضخ إلى وضعه الطبيعي.

وأكد «الفالح» في تصريحه، أن المملكة تشجب هذا الهجوم الجبان، وأن هذا العمل الإرهابي والتخريبي، وتلك الأعمال التي وقعت مؤخرًا، في الخليج العربي ضد منشآت حيوية لا تستهدف المملكة فقط، وإنما تستهدف أمان إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي، وتثبت مرة أخرى أهمية التصدي لكل الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن المدعومة من إيران .

وأكد «الفالح» استمرار الإنتاج والصادرات السعودية من النفط الخام والمنتجات بدون انقطاع.

وقد تسارعت وتيرة التكهن حول مدبري هذا العمل التخريبي، حيث توجت الأنظار نحو إيران ولكن التحقيقات مازالت جارية. ولكن إذا ثبت تورطها هل ترد أمريكا بضرب إيران لحماية مصالحها النفطية؟

هذا الأمر استبعده وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الذي أكد أنه تحدث مع الوزراء الأوروبيين حول تفاصيل المخاطر الإيرانية الراهنة، ووجه رسالة إلى إيران قائلا: «إذا تعرضت مصالحنا للخطر فإننا سنرد بشكل فوري».

وأضاف بومبيو: «لا نسعى لحرب مع إيران لكن إذا تعرضت مصالحنا للخطر سنرد بقوة».


أبو الغيط

أبو الغيط: المساس بأمن أي دولة عربية مساسٌ بالأمن القومي العربي

الخارجية المصرية: تنسيق على أعلى مستوى من أجل مواجهة التحديات المُشتركة

ومن جانبه، أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الهجوم الذي استهدف محطتين لضخ النفط بالمملكة العربية السعودية باستخدام طائرات بدون طيار، مؤكدًا أن هذه الأعمال الإرهابية تنطوي على تهديد خطير لأمن المنطقة، بل للأمن الدولي والاقتصاد العالمي الذي يتأثر باستقرار إمدادات الطاقة.

ونقل السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن أبو الغيط قوله: – إن المساس بأمن أي دولة عربية هو مساسٌ بالأمن القومي العربي، مؤكدًا على التضامن الكامل مع المملكة العربية السعودية في مواجهة هذه التهديدات الإرهابية التي تهدف إلى إثارة الاضطرابات في المنطقة، ومشددًا على ضرورة تعزيز التكاتف الدولي لمواجهة هذه الأعمال الإجرامية.

كما أعربت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية عن إدانتها البالغة لاستهداف محطتيّ ضخ للبترول في كل من محافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وأكد البيان على تضامُن مصر مع حكومة وشعب السعودية الشقيقة في التصدي لكل المحاولات الساعية للنيل من أمن واستقرار المملكة، مشددًا على ما يجمع البلدين من روابط أخوية وعلاقات راسخة، وتنسيق على أعلى مستوى من أجل مواجهة التحديات المُشتركة والتصدي للإرهاب وكافة التهديدات المُستهدِفة أمنهما القومي والأمن القومي العربي والاستقرار الإقليمي.



التوافق حول هيكل السلطة الانتقالية فى السودان

السيسي يلتقى مبيكى ويؤكد مساندة مصر الكاملة

مازال السودان يبحث عن حلول توافقية تنهى حالة الجدل والخلاف بين القوى السياسية والشارع حول المجلس السيادى وصلاحياته ومدة الفترة الانتقالية، ولكن يبدو أن هناك من لا يرغب فى الانتقال إلى مرحلة الاستقرار من خلال إطلاق الشائعات وإطلاق النار على المعتصمين، بينما أكد المجلس العسكرى مرارا أنه يعتزم تسليم السلطة للمدنيين وفق عمل دستورى وعبر صناديق الاقتراع بعد انتهاء المرحلة الانتقالية التى تستمر ثلاث سنوات.

وقال المتحدث باسم المجلس العسكري السوداني، إنهم ناقشوا هيكل السلطة الانتقالية واتفقوا عليه تماما. كما تمت مناقشة المهام والسلطات فى المستويات الثلاثة السيادى والتنفيذى والتشريعي واتفقوا عليها، موضحا أنهم سيواصلون مناقشة نسبة المشاركة فى المستوى السيادى والنسب المختلفة للمستوى التشريعي.

وأعلن عضو بالمجلس العسكرى الحاكم فى السودان، أن المجلس اتفق مع تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير المعارض على أن تستمر الفترة الانتقالية فى البلاد ثلاث سنوات.

وقال الفريق ياسر العطا إن قوى إعلان الحرية والتغيير ستحصل على ٦٧ فى المئة من مقاعد المجلس التشريعي والبقية للأحزاب غير المنضوية تحت لواء ذلك التحالف المعارض. مبينا أنه سيتم التوصل إلى اتفاق نهائى مع قوى إعلان الحرية والتغيير بشأن الانتقال السياسى.

وتابع أن المجلس العسكرى أعلن عن تشكيل لجنة مشتركة مع تحالف المعارضة للتحقيق «فيما تم من استهداف للمعتصمين».

ووفق رؤية المتابعين للوضع فى السودان، يرغب المجلس فى الإبقاء على بعض الصلاحيات، وهي:

– تعيين رئيس مجلس الوزراء وأعضاء حكومته وصلاحية إعفائهم.
– تعيين رئيس القضاء والمستشارين وأعضاء النيابة العامة والمراجع العام.
– إبرام الاتفاقيات والتحالفات العسكرية مع الدول الأخرى.
– إعلان الحرب..وإعلان حالة الطوارئ..وتعيين السفراء.
– تشكيل مجلس القضاء الأعلى..وتعيين حكام الأقاليم.

وعلى صعيد آخر، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع تابو مبيكي، رئيس جنوب إفريقيا الأسبق ورئيس آلية الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى المعنية بالسودان وجنوب السودان، حيث أكد الرئيس على الأولوية التي توليها مصر، خاصة خلال رئاستها الحالية للاتحاد الإفريقي، لمعالجة مختلف ملفات السلم والأمن بالقارة والأهمية الخاصة التي توليها مصر لدعم الاستقرار والسلام في السودان في ضوء العلاقات الأزلية التي تربط بين البلدين، منوهاً إلى الجهود المصرية في هذا الإطار.

كما أكد الرئيس من ناحية أخرى مساندة مصر لمختلف الجهود التي تهدف إلى تحقيق تطلعات شعب جنوب السودان نحو الاستقرار والتنمية، مشيراً في هذا الصدد إلى أهمية تضافر الجهود لدعم تنفيذ اتفاق السلام المُنشط في جنوب السودان، وذلك باعتباره يمثل مرجعية أساسية في الحفاظ على السلام والاستقرار في البلاد، ومستعرضاً الجهود والمساعدات المصرية في هذا الصدد لأشقائنا الجنوبيين.

وذكر المتحدث الرسمي السفير بسام راضي أن «مبيكي» أشاد من جانبه بالدور المصري المقدر والدءوب في دعم جهود صون السلم والأمن في إفريقيا والوفاء بمبادرة «إسكات البنادق» في القارة بحلول عام ٢٠٢٠.

مسقط تستضيف اجتماعات اللجنة المشتركة..

الأزهر أعلى مؤسسة دينية تمثل الرؤية الوسطية في العالم



شهدت مسقط فعاليات مهمة جديدة لمواصلة تفعيل العلاقات بين مصر وسلطنة عُمان.

ففي رحاب شهر رمضان عقدت اللجنة المُشتركة بين وزارة الأوقاف والشئون الدينية العمانية والأزهر الشريف اجتماعها السابع عشر.

ترأس الجانب الأزهري الدكتور صالح عباس صالح، وكيل الأزهر، وترأس الجانب العماني الشيخ أحمد بن سعود السيابي، الأمين العام بمكتب المفتي العام للسلطنة. وتعد هذه اللجنة تتويجا للتعاون بين المؤسسة الدينية في السلطنة مُمثلة في وزارة الأوقاف والشئون الدينية، والمُؤسسة الدينية في مصر مُمثلة في الأزهر الشريف.

من جانبها استقبلت وسائل الإعلام العمانية الوفد المصري بحفاوة بالغة، وذكرت في هذا الإطار أن الأزهر يُعد أعلى مؤسسة دينية تمثل الرؤية الوسطية للقضايا المستجدة في العالم. وقد ناقشت اللجنة الجوانب العلمية والتعليمية والتدريبية التي تهم الجانبين.

● في مرحلة أخرى من المباحثات والمشاورات بين البلدين استقبل الشيخ عبدالله بن محمد السالمي، وزير الأوقاف والشئون الدينية في سلطنة عمان، الوفد المصري رفيع المستوى والذي ضم الدكتور صالح عباس، وكيل الأزهر، والدكتور نظير محمد عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والدكتور عباس عبداللاه، وكيل الأزهر السابق.

تم خلال اللقاء تبادل بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك التي تعزز التعاون في المجالات الدينية.

التمسك بالهوية الوطنية

على الصعيد الوطني العماني تشارك السلطنة طوال شهر رمضان، شعوب العالم خاصة في الأمتين العربية والإسلامية الاحتفاء بالشهر الفضيل، ويعتز الشعب العمانى الشقيق بأنه اعتنق الدين الإسلامى الحنيف إبان حياة الرسول سيدنا محمد «صلى الله عليه وسلم» إذ استجاب لداعى الله عز وجل طواعية وبدون تردد فور أن بلغته دعوة الحق.

ولرمضان فى السلطنة مظاهر عدة تعكس التمسك بالهوية الوطنية والتراث الحضاري، وهي تدل على أن المجتمع يتميز بالتماسك الاجتماعي والإنساني وهو ما يتجلى دائمًا فى السلوكيات والعادات والتقاليد السائدة.

وغالبًا ما يفطر الصائم فى السلطنة على التمر واللبن، رغم كل ما يصنع فى المنزل من وجبات، إلا أن تناولهما فى مقدمة الإفطار عادة متوارثة تعكس ارتباط الإنسان العمانى بالنخلة، ومن العادات الرمضانية المعروفة الإفطار الجماعى وتجمع أفراد العائلة فى بيت أكبرهم سنًا، حيث يلتقي الجميع في محبة ومودة على مائدة كبيرة فى حلقة واحدة.

ويتم قبل الإفطار، تبادل الأطباق بين الجيران وهى عادة ما زال المجتمع العمانى محافظًا عليها وتجسد مفاهيم التسامح والإخاء والألفة والمودة التى نشأ وكبر عليها الجميع قديمًا وحديثًا.

كما يحرص المصلون فى هذا الشهر الفضيل على حضور حلقات العلم التى تقام فى المساجد وخاصة بعد صلاتى الفجر والعصر وكذلك قراءة القرآن الكريم.

من "بدر" إلى "أكتوبر".. رمضان شهر الانتصارات



أسامة أيوب

من المؤكد أنها لم تكن مصادفة أن يكون شهر رمضان الفضيل هو شهر أهم وأكبر الانتصارات الإسلامية والعربية، والتى كانت انتصارات فاصلة مشهودة ليس فقط لأنها كانت انتصارا للحق على الباطل فقط لكن – وذلك هو الأهم – لأنها أحدثت تغييرًا جوهريًا فى مسار التاريخ الإنسانى فى كل زمن من أزمان تلك الحروب والانتصارات.

❑❑❑

ولقد كانت غزوة بدر فى يوم السابع عشر من رمضان أول تلك الانتصارات الفاصلة الفارقة فى التاريخ الإسلامى إذ كانت فرقانًا بين الحق والباطل وبين الإيمان والإسلام فى مهده وبين الكفر والشرك فى أوج صلفه وجبروته، فكان النصر الأول للمسلمين المستضعفين قليلى العدد والعدة على أهل الشرك على كثرتهم وقوتهم وعلى النحو الذى جاء تصديقا لقوله تعالى «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله».

فى «بدر» جرت المعركة بين ثلاثمائة من المسلمين يتقدمهم الرسول صلى الله عليه وسلم.. مسلحين بالإيمان واليقين بالله قبل ما فى أيديهم من سلاح.. حريصين على إحدى الحسنيين.. النصر أو الشهادة وبين ألف مقاتل وفارس من كفار قريش.

المعركة إذن بالمقاييس الحربية لم تكن متكافئة بين الفئة المسلمة قليلة العدد وبين الفئة الكافرة كثيرة العدد بخيلها وفرسانها وخيلائها، لكنها بالمقاييس الإيمانية وبالدعم الإلهى بملائكة تقاتل معهم انتهت بغلبة المسلمين الذين سجلوا أول نصر فى مسيرة الإسلام.

❑❑❑

أهمية النصر فى معركة بدر أنه جاء تثبيتًا إيمانيًا ومعنويًا وماديًا للمسلمين الأوائل، وكان استشرافا وبشارة خير لانتصار الإسلام الذى تحقق لاحقا.

ولثبات هؤلاء المسلمين الأوائل فى تلك المعركة الفارقة حتى حققوا النصر فإنهم استحقوا تلك المكافأة الإلهية حيث أخبرهم صلى الله عليه وسلم بأن الله اطلع على أهل بدر فغفر لهم جميعا.

❑❑❑

وفى شهر رمضان أيضًا كان الحدث الأعظم فى التاريخ الإسلامى بفتح مكة دون قتال، فكان ذلك الفتح العظيم تتويجًا للرسالة المحمدية بعد ثلاث وعشرين سنة.. منها عشر سنوات فى مكة وثلاث عشرة سنة فى المدينة، ودخل الناس فى دين الله أفواجا.

وفى يوم فتح مكة سجل التاريخ مشهدًا إنسانيًا غير مسبوق ولم يتكرر لاحقا فى أى زمن حيث أمر الرسول وهو القائد المنتصر الفاتح المسلمين ألا يروعوا أحدًا من أهل مكة، ولا تزال السيرة النبوية تذكر قولته الشهيرة: «من أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل دار أبى سفيان فهو آمن».

ولا تخفى دلالة إشارة الرسول إلى أبى سفيان فى هذا المشهد الجليل حيث كانت مكرمة من الرسول المنتصر لأبى سفيان زعيم مكة المهزوم، فكانت لفتة كريمة لا تصدر فى مثل هذا المشهد إلا عن رسول الرحمة والإنسانية.

بفتح مكة كانت رسالته صلى الله عليه وسلم قد قاربت على الانتهاء، وذلك ما استشعره وفطن إليه الصديق أبو بكر بعد نزول سورة الفتح: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً» حيث قال إن الله ينعى الرسول إلى نفسه.

❑❑❑

ومن المؤكد أيضا أنها لم تكن مصادفة أن تكون معركة عين جالوت يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان فى العام (٦٥٨ هـ).. أهم معركة فاصلة فى التاريخ العربى والإسلامى على الإطلاق، إذ إنها المعركة التى انتصر فيها المصريون بقيادة السلطان قطز على جحافل التتار التى كانت قد اجتاحت المشرق الإسلامى والعربى بداية من «خوارزم» ومدن الشام بشراسة ووحشية حتى أسقطت الخلافة العباسية فى بغداد.

أهمية انتصار المصريين فى عين جالوت أنه أعاد موازين القوة فى المنطقة لصالح العرب والمسلمين بقدر ما أحدثه من تغيير فى مسار التاريخ بعد دحر هؤلاء الغزاة البرابرة الهمج الذين لو كانوا واصلوا تقدمهم لاحتلال مصر لكان ذلك انهيارًا للحضارة العربية والإسلامية إلى الأبد.

بالانتصار فى عين جالوت فإن التاريخ سجل أن مصر هى التى ردت تلك الهجمة البربرية نيابة عن كل المسلمين على الإسلام والعرب جميعا.

> بالانتصار فى عين جالوت فإن التاريخ سجل أن مصر هى التى ردت تلك الهجمة البربرية نيابة عن كل المسلمين على الإسلام والعرب جميعا

❑❑❑

وفى العصر الحديث وقبل نحو خمسة عقود كانت مصر بجيشها الباسل وشعبها الأبى على موعد آخر مع رمضان فى اليوم العاشر بإحراز النصر العظيم فى السادس من أكتوبر.

أهمية نصر العاشر من رمضان أنه حطم أسطورة الجيش الإسرائيلى الذى لا يقهر ذى الذراع الطويلة، فأعاد للأمة العربية كرامتها وحرر الأرض المحتلة فى سيناء، فكان أكبر انتصار عسكرى مصرى – عربى يتحقق منذ مئات السنين.. منذ عين جالوت.

لقد كان نصر السادس من أكتوبر – العاشر من رمضان معجزة حقيقية بكل المقاييس العسكرية العالمية، إذ نجح الجيش المصرى فى عبور قناة السويس المانع المائى الصعب وفى تحطيم خط بارليف المنيع وهو النصر الذى لا تزال الأكاديميات العسكرية فى العالم تتدارسه حتى الآن.

❑❑❑

ومع الاحتفال بالذكرى السادسة والأربعين لنصر العاشر من رمضان فإنه من واجب جيل أكتوبر التذكير دائما بهذا الإنجاز حتى يظل ماثلا فى وجدان الأجيال الحالية واللاحقة على مر الزمان.

❑❑❑

وهكذا.. شاءت الإرادة الإلهية أن يكون رمضان هو شهر الانتصارات الإسلامية والعربية والفارقة.. بداية من «بدر» وحتى «أكتوبر».

> أهمية النصر فى معركة بدر أنه جاء تثبيتاً إيمانياً ومعنوياً ومادياً للمسلمين الأوائل وكان استشرافاً وبشارة خير لانتصار الإسلام الذى تحقق لاحقا

التحقيق مطلوب في تجاوزات مباراة بتروسبورت

مهنى أنور

البلاغ الذي قدمه سمير صبرى للنائب العام ضد حسام حسن موثقا بمقطع فيديو يتضمن السب والقذف ضد ضباط وجنود الشرطة يتطلب تحقيقا عاجلا وسريعا

مــا حدث بعد مباراة يوم السـبت الماضــي بين فريقى النادى الأهلى ونادى سموحة السكندرى من تجاوزات قام بها حسام حسن مدرب نادى سموحة السكندرى يستلزم التحقيق الفورى والعاجل من جانب سـيادة النائب العام المستشار نبيل صادق حيث تم إقحام الشرطة المصرية التى كانت تقـوم بتأمين هذه المباريات مــن لاعبين ومدربين وجمهــور حضر هذه المباريات في اسـتاد بتروســبورت خاصــة بعد بـث فيديو على مواقـع التواصل الاجتماعى يتضمن سبًا وقذفًا فى حق ضباط وجنود الشرطة من جانب المدرب المذكور، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تجاوزه إلى حد الاندفاع إلى الملعب والاشـتباك مع رجال الشرطة الذين كانوا يقومون بتأمين الجميع.

هذا الفيديو الذى تلقفته وسائل التواصل الاجتماعى ليتم بثه على الكثير من القنوات الشخصية التى يبثها أشــخاص لتمثل تجاوزًا كبيرًا فى حق رجال الشرطة الذين كانوا يقومون بأداء رســالتهم فى التأمين لهذه المباريــات وغيرهــا من مباريــات الــدورى والكأس والمباريــات التى يكون أحــد أطرافها فرقًــا من دول أخرى تسـتضيفها مصر حيث شهد الجميع بما يقوم به رجال الشرطة من جهد وتفان وتأمين لأى مباريات تقام على أرض المحروسة.

هذا الحــدث أدى إلى أن يقــدم المحامى سمير صبرى بلاغًــا إلى النائــب العام صباح يوم الأحــد الماضى أى بعد الحدث بعدة ساعات بعد أن شاهد هذا الفيديو بكل تأكيد حيــث قدم المحامى بلاغًا ضد مدرب فريق نادى سموحة السكندرى حسام حسن يتهمه فيه بالسب والتطاول على قيادات الشــرطة وأفرادها بعد انتهــاء مباراة فريقه مع الأهلى مساء الســبت الماضى، بعد أن رصدت الكاميرات هجــوم المدير الفنى للنادى الســكندرى على رجال الأمن عقب المبــاراة ووثق المحامى سمير صــبرى مقطع فيديو يظهــر فيه المدرب المذكور وهو يقوم بســب ضباط وجنود الشــرطة بألفاظ نابية عقب خسارة فريقه فى الوقت بدل الضائع، وفى الدقيقة الأخيرة للمباراة وأن مدرب الفريق الخاسر اندفع عقب فوز النادى الأحمر بهدف ضد نادى سموحــة إلى الاشــتباك مع قوة التأمين التــى لا ناقة لها ولا جمل فــي المباراة ولا دخل بهــا بمجريات الأحداث ولا علاقة لها بأحد الناديين ولا بالوقت المحتســب بدلاً من الوقت الضائع ولا بالهدف القاتل الذى أحرزه النادى الأهلى فى الدقيقة ٩٨ من عمر المباراة.

اللافت للنظر بل والمدهش أن البلاغ تضمن أيضا (ســى دى) آخــر يتضمن توجيه المدرب المذكور حســام حســن ألفاظًا بذيئة تســيء إلى أفراد الشــرطة وأمهاتهم دون أن يحركوا ســاكنًا تجاهــه بل التزموا أعلــى درجات ضبط النفس واكتفوا بحجزه عن الاعتداء عليهم ومنعه من ذلك وسط أمواج من الألفاظ التى لا يتحملها بشر على نفسه.

هذا البلاغ الذى أحاله النائب العام المحترم المستشار نبيل صادق واستحوذ على رقم شكاوى وعرائض النائب العــام بتاريخ ١٢ مايــو مكتب النائب العــام تضمن أن مدرب النــادى المُبلّغ ضده ارتكب هــذه التجاوزات بل وزاد على ذلك بأن قام هو وشــقيقه عقب انتهاء المباراة باقتحام أرض الملعب والدخول فى مشــادات حامية مع الحكــم أمين عمر الذى أدار المباراة بســبب اعتراضهما علــى الوقت بدلاً مــن الضائع، وطالــب المحامى مقدم البــلاغ النائب العــام بالتحقيق فى هــذه الواقعة وهذه التجاوزات التى حدثت من المدرب المذكور وشــقيقه ضد رجال الشرطة (ضباطًا وجنودًا) وأكد المحامى أن واقعة سب الشرطة ليست جديدة على حسام حسن.

وأضاف المحامى مقدم البلاغ أن المدرب اعتاد على هذا المسلك المخالف لكل القواعد القانونية والأخلاقية.

وهنا نتســاءل: هل هــذه الوقائع التــي حدثت هى من أخــلاق كرة القدم التــى تتطلب انضباطــا كبيرًا من جانب المدرب واللاعبين؟! وهل هذه الســلوكيات تتميز بالانضبــاط الرياضــي والأخلاقي والســلوكي من جانب المدرب؟! وأيضا ما هى علاقة رجال الشــرطة بما يدور فى المباراة من الناحية الرياضية والفنية وهل يتدخلون فى قرارات حكم المباراة ومعاونيه؟

نقول هنا إن رجال الشرطة يؤدون رسالتهم فى تأمين كل مبــاراة بمزيد من بذل الجهد والانضباط والمســئولية الأمنية فهم يتحملون الكثير من الغلاسات الرياضية من جانب بعض المشــجعين وبعض اللاعبين وبعض المدربين أيضا وكل ما يهمهم فى أداء رســالتهم تأمين الجميع بما فيهــم اللاعبون وجمهور المشــجعين والمدربون أيضا دون تحيز لأى فريق سوى أداء رسالة الأمن حيث يعطى اللواء محمود توفيق وزير الداخلية النشط اهتمامًا كبيرًا بتأمين أى مبــاراة تجرى على أى ملعب فى أرض المحروســة، وقد نفذ رجاله من ضباط وجنود الشــرطة تعليماته بعدم الاحتــكاك مــع أى لاعب أو مــدرب أو حتى من جمهور المشجعين المتعصبين لأى فريق أو ناد من الأندية.

التزم رجال الشرطة بأعلى درجات ضبط النفس رغم سبهم بأبشع الألفاظ التى تسىء لهم واكتفوا بحجز حسام حسن ومنعه من الاعتداء عليهم وسط أمواج من الألفاظ التى لا يتحملها بشر

وهنا نتســاءل: إذا كان مــدرب فريق نادى سموحة الســكندرى قد غضب من قرار الحكم الذى أدار المباراة وأعطــى وقتًا كبيرًا بــدل الضائع من وجهة نظر المدرب المذكــور فهناك جهة رياضية فنية إدارية يمكن اللجوء إليها وتقديم شــكاوى ضد هذا الحكم ومعاونيه بدلاً من محاولــة الاشــتباك والاحتكاك برجال الشــرطة الذين يؤدون رســالتهم الأمنية على أكمــل وجه والمتمثلة فى التأمين بــكل ما تعنيه كلمة تأمين المبــاراة، بما فيهم اللاعبــون والجمهــور والمدربون حتى تنتهــي المباراة بصــورة جميلة وســلمية خاليــة من أى مناوشــات أو أحداث مؤسفة.

كان يجــب علــى المــدرب المذكــور ونـاديــه سموحة الســكندرى تقديم شــكوى لاتحاد الكرة ضد الحكم أمين عمــر إذا رأوا أى تجاوز فــي الوقت الإضافى بدل الضائع ليتخذ الاتحاد إجراءاته فى هذا الشأن.

وهنا نتســاءل أيضا: هل يســتطيع اتحاد الكرة إحالة المــدرب المذكــور إلى لجنــة الانضباط الكــروى بالاتحاد للتحقيــق معه أم يكتفــي بتوقيع عقوبات علــى النادى فقــط، إن ما حدث يتطلب تحقيقا عاجلا من جانب معالى المستشار النائب العام فى هذه الواقعة التى تعرضت فيها الشرطة المصرية للسب والقذف من جانب المدرب المذكور وأيضــا تتطلب التحقيــق مع المدرب من لجنــة الانضباط باتحــاد كرة القدم لاتخاذ ما يلــزم ضد المخطئ والمتجاوز حتى لا يتكرر ما حدث مرة أخرى.

إشراف: مجدى راشد

تسيطر حالة من الغموض على مستقبل المدير الفني لفريق الأهلي، مارتن لاسارتي، مع القلعة الحمراء، فرغم نفي مسئولي النادي عدم صحة ما يتردد حول رحيل الخواجة الأورجوياني، إلا أنهم أكدوا أيضا أن التقييم سيكون في نهاية الموسم، وخاصة بعد انتهاء مسابقة الدوري.
ويرهن مجلس الأهلى مستقبل لاسارتى مع الفريق الأحمر بتحقيق بطولة الدوري الممتاز، ورغم ذلك فإن إمكانية بقاء المدرب الأورجوياني قد تكون مهددة فى حال إجماع مسئولى النادي على التعاقد مع مدرب أجنبي أكثر خبرة بالكرة الإفريقية، خاصة أنهم يضعون التتويج بدوري أبطال إفريقيا هدفاً رئيسيا للنادي.

هيرفي رينارد

فيريرا

تاكيس جونياس

الغموض يحاصر «لاسارتي» والأهلي يجهز البدائل

مصطفى يحيى

ورفـع رئيـس الأهلـى، محمـود الخطيب، راية الدفاع عن مبادئ القلعة الحمـراء، بعـدم الحسـاب بالقطعة مـع المدير الفنى الحـالى، رغم الحملة الشرسـة التـى تعـرض لهـا الأخير عقب الخروج الإفريقى أمام صن داونز الجنـوب إفريقى، والذى جاء بنتيجة وأداء لا يتناسـبان مع تاريخ النادى، وأصـر بيبو على منح الخواجة الفرصة كاملة حتى نهاية الموسـم، وبعد ذلك يتم التقييم والحساب فنيًا بعيدًا عن أى عواطف تحرك جماهير الأحمر.

وفقًـا لمصادر مطلعـة داخل النادى الأهلـى، فإن عدم قناعة قطاع كبير من مسـئولى الأهلي بلاسـارتي وأنه ليس الرجل المناسـب لقيادة الفريق الأحمر نحـو التتويـج بالبطـولات تقربه من الرحيل.

عدم قناعة قطاع كبير من مسئولي الأهلي بلاسارتي وأنه ليس الرجل المناسب لقيادة الأهلي

وأكدت أن البحث عـن المدير الفنى الجديد جار، لكن بشكل سرى، وذلـك انطلاقًا من الحفاظ على مسـيرة الفريـق فـى بطولة الدورى، لذا يتم مناقشة هذا الملف في دائرة ضيقة يتواجد فيهـا محمـود الخطيب رئيس النـادى وعدلى القيعى مستشـار المجلس للـف التعاقدات وأمير توفيق مدير التعاقـدات، وكذلك سيد عبدالحفيظ مدير الكرة.



لاسارتي

وأوضحت المصـادر أن إدارة النـادى تلقـت بالفعـل العديـد مـن السير الذاتية لمدربين أجانب، ولكن الإدارة الحمـراء ترفـض الاستعجال فـى هذا الملف، خاصة أن هناك إمكانية للتعاقد مع أحد المدربين، الذين يقودون المنتخبـات الإفريقيـة فـى بطولـة كأس الأمم الإفريقية المقبلة.

النادي تلقى بالفعل العديد من السير الذاتية لمدربين أجانب، ولكن الإدارة الحمراء ترفض الاستعجال في هذا الملف

مجلـس الأهلـى بقيـادة الخطيـب وضـع بدائـل عدة لمدربيـن أصحـاب سـير ذاتية مميزة، خاصة فى مسـتوى العمل السابق على مستوى القارة الإفريقية، ومنهم الفرنسى هيرفى رينارد مدرب منتخـب المغـرب الحـالى، ومواطنه سباسـتيان ديسـابر مـدرب منتخب أوغنـدا، والذى يملك خبرات في قارة إفريقيـا لقيادتـه الترجى التونسـى والوداد المغربى والإسماعيلى من قبل، والبرتغـالى جسـوفالدو فيريرا مدرب السد القطرى الحالى والزمالك السابق، كما رشـح البعـض المـدرب اليونانى تاكيس جونياس، مدرب وادى دجلة، بعد المستويات المميزة التى يقدمها مع فريقه الحالى.

وأكـدت المصادر أن مسـئولى الأهلى حاولـوا عـبر وسـطاء جـس نبـض المدربين الفرنسيين «رينارد وديسابر» خلال حضورهما ورشـة عمل الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، والتى عقدت فى القاهرة مؤخرًا، تمهيدًا لانطلاق كأس الأمم فى مصر مع منتصف شهر يونيو المقبـل، ولكنهمـا طلبا إرجـاء الأمر لحين انتهاء البطولة.

أمـا فيمـا يخـص فيريـرا، فرغم تحفظه علـى عرض الأهلـى أكثر من مرة خلال الفـترات الماضية لارتباطه بتعاقـد مـع فريق السـد القطرى، إلا أن إعلانـه مؤخرًا رحيلـه عن الفريق والاكتفـاء بالفـترة التـى قضهـا فى الـدورى القطرى وتفكيـره فى اعتزال التدريب، دفع مسئولى الأهلى لتجديد الاتصالات بالمدرب البرتغالى الشـهير بالبروفيسـيور، على أمل قبول المهمة وخلافة لاسارتى.

ويلقـى فيريرا رغبـة قوية من قبل إدارة الأهلـى بعد النتائـج المتميزة، التى قدمهـا خلال وجـوده مع فريق الزمالك، إضافة إلى قيادة السد القطرى للفوز بـ ٤ بطولات فى الموسـم الحالى، وهو ما دفعها للاتفاق على تلبية جميع مطالـب البروفيسـور الماديـة ومنحه الحريـة كاملـة فـى تشـكيل جهازه الفنى، وهى العقبات التى تسببت فى فشل المفاوضات السابقة، وذلك لإقناعه بقيادة الفريـق والتراجع عـن فكرة الاعتزال.

فـى حـين يتحفـظ بعض مسـئولى الأهلى على اليونانى تاكيس جونياس، مدرب وادى دجلة، إذ يرون أنه ليس كل مدرب ناجح مع أى فريق يسـتطيع النجاح مع الفرق الكبيرة مثل الأهلى، بدليل الفرنسـى باتريـس كارتيرون، فرغم نجاحـه مع دجلة أيضًا مسـبقًا لكنه لم يسـتطع تقديـم أوراق اعتماده فى الأهلى.

كما يسـعى مجلـس الأهلـى لدعم الفريـق بالعديد من الصفقات السـوبر خلال الموسـم المقبـل لتحقيـق الحلم الأفريقي، ودخل النادى فى مفاوضات جادة مع التوجولى لابا كودجو فودوه، مهاجم نهضة بـركان المغربى، هدّاف الـدورى المحلـى هنـاك برصيد ١٧ هدفًـا، والكونفيدراليـة برصيـد ٧ أهداف، وفى الوسط المدافع كلا من أليو ديانج من مولودية الجزائري، ومحمد هلال من وادى دجلة، وعمر السيسـى من النجـوم، والمدافعين محمود متولى وباهـر المحمدى لاعبـى الإسماعيلى وسند الورفلى من أهلى طرابلس الليبى والمعـار إلى الرجاء المغربي، وهو ما قد يكون مناسبًا للأهلى حال اعتماد اتحاد الكـرة المصـرى لاعبى شمـال إفريقيا محليين، والذى سـيتم حسـمه خلال الفـترة المقبلة، ومحمد عـواد حارس الإسماعيلى المعار للدورى السعودى.

بسبب مجاملة لاعبي الأهلي..

تألق نجوم الممتاز يحرج الجهاز الفني للفراعنة

مع اقتراب موعد انطلاق منافسات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2019، بدأت المنتخبات في الكشف عن القائمة الأولية للاعبين المختارين للمشاركة في هذا العرس الكروي الكبير، كنيجيريا وزيمبابوي والكاميرون وأوغندا وغيرها، ورغم ذلك لم يعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة المكسيكي «خافيير أجيري» عن قائمته، حتى الآن.

محمد هلال

وانتشرت منذ أيام قائمة مسربة مكونة من ٢٠ لاعبـاً، قيل إنهـا اختيارات «أجـيرى» لكأس أمم إفريقيا المقبلة، وأن هناك ٣ أسماء سـيعلن عنها المدرب المكسـيكى فى الفـترة القادمة، ليكتمل قوام الفراعنة المشارك فى البطولة بشكل رسمى.

والقائمة هى «أحمد الشـناوى – محمد الشناوى – محمود جنش – أحمد حجازى – باهر المحمدى – محمود علاء – أيمن أشرف – عمر جابر – أحمد المحمـدى – محمد هانى – محمـد النني – طارق حامد – عمـرو وردة – محمود تريزيجيه – محمد صـلاح – عبـدالله السـعيد – نبيل دونجـا – وليد سليمان – أحمد حسن كوكا – مروان محسن".

وأثـارت تلك الأسماء غضب ودهشـة الكثير من خبراء اللعبة والجماهير بسبب التحفظ على وجود بعض اللاعبين أمثال مروان محسـن وغياب البعض الآخر أمثال محمد عواد وعبد الله جمعة وغيرهم.

وأكد مدرب حـراس مرمى منتخب مصر، أحمد ناجى، عدم صحة تلك القائمة، وقال: بعض وسائل الإعلام تحاول الاجتهاد وهذا حقها، لكن القائمة الرسميـة لم يتم الإعلان عنها، وشـدد على أنه لا يـزال هناك متسع من الوقت قبـل البطولة، ولا يعلـم الجهاز الفنى حالـة اللاعبين فى المرحلة المقبلة.

ومـن جانبه، كتـب المـدرب المسـاعد لمنتخب مصـر، هانى رمزى عبر حسـابه على موقع «فيس بوك»: تردد فى الأيام الأخيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعـى والبرامـج الرياضية خـبر اختيار ٢٠ اسما ضمن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطنى لبطولة أفريقيـا.. للتوضيح للجميع.. لم يعلن حتى الآن أى أسماء، ونحن فى اجتماعات مستمرة لوضع القائمة النهائية، مع خالص شـكرى ودعواتكم جميعا لنا ولبلدنا الغالية بالتوفيق.

ويبدو أن القائمة المسـربة كانـت بمثابة اختبار لـرد فعـل الجماهير والخـبراء من قبـل الجهاز الفنـى لمنتخب مصـر، الذى يرغـب فى مجاملة بعض لاعبى الأهلى البعاد عن مسـتواهم الفنى والغائبين عن المشـاركة بسـبب الإصابة أمثال الثلاثـى محمد الشـناوى ومروان محسـن وصلاح محسن.

وبـات الجهاز الفنى للفراعنـة فى موقف حرج فى ظـل تألق عـدد مـن اللاعبين، الذين سـيكون عدم اختيـار البعض منهم علامة اسـتفهام كبيرة تثير الكثير من الجـدل، والبداية بهداف الدورى الممتاز، مهاجم المقاولون العرب، أحمد على، الذى أحـرز ١٨ هدفاً فـى ٢٧ مباراة، ومـن ورائه نجم الاتحاد السـكندرى، خالد قمر، الـذى أحرز ١٤ هدفاً فى ٣٠ مباراة.

ويمتلـك هـذا الثنائى المخضرم الخـبرة الكافية للعب على المسـتوى الدولى، أحمد على انضم لأندية الإسماعيلى والزمالك ووادى دجلة وبترول أسيوط، كما خاض تجربة احتراف فى الدورى السعودى مع الهلال، وخالد قمر دافع عن ألوان الشرطة والزمالك والإنتاج الحربى وسموحة، وكلاهما سبق له اللعب لمنتخب مصر.

وهناك حارس الإسماعيلى المعار إلى الوحدة السـعودى، محمد عواد، الذى سيكون استبعاده بمثابة ضربة قاتلة لطموحه الكروى بعد غيابه غير المـبرر عن مونديال روسـيا، فى ظل مـا يقدمه من مستوى مميز.

وكذلـك الثنائى محمـد أبو جبل ومحمد بسـام من سموحـة وطلائـع الجيش، صاحبـى المركزين الثانى والثالث بقائمـة أكثر حراس الدورى الممتاز قيامـاً بالتصديات الصحيحـة برصيد ٩٦ و٨٨ على الترتيب، خلـف حارس الداخليـة محمد صبحى صاحب المركز الأول بـ ١٠٥.

وفى وادى دجلة، نجح لاعب الجناح الشاب محمد هلال، صاحب الـ ٢٣ عاماً، فى جذب أنظار الجميع وكسـب احترامهم بمـا يقدمه مـن أداء رائع حيث تطور مسـتواه كثيراً تحت قيادة المـدرب اليونانى «تاكيـس جونيس»، ومن الزمالك، عبد الله جمعة الذى أشـاد به الكثيرون واعتبروه أفضل ظهير أيسر فى الموسم الحالى، ومحمود كهربا أكثر من صنع أهـداف فى الدورى الممتاز برصيد ٩ تمريرات حاسمة بجانب إحرازه ١١ هدفاً.

وفـى نفس الإطار، قررت اللجنة المنظمة لبطولة الأمـم الإفريقيـة، تخفيض أسـعار تذاكر الدرجة الثالثـة لمباريـات مصـر، خلال دورهـا الأول إلى ١٥٠ جنيهـا بدلا مـن ٢٠٠ جنيـه، وذلك حرصا على تخفيف العبء عن جماهير كرة القدم المصرية وزيادة تواجدهـا فى المدرجات لتشـجيع منتخب بلادها.

وأوضحـت اللجنة أن ذلـك جاء بالتنسـيق مع الجهات المعنية وبناء على الدراسـات التى أجريت فى هذا الشأن وروعى فيها عدد من العوامل المحددة لأسـعار التذاكر مقارنة بالبطولات السـابقة وعدد السـكان ومتوسـط دخل الفرد وتكاليف تجهيز الملاعب والقيمة التسويقية للبطولة الحالية.

وسيشـارك الفراعنة فـى كأس أمم أفريقيا ٢٠١٩، ضمن المجموعة «A» إلى جانب منتخبات الكونغـو الديمقراطية وأوغندا وزيمبابوي، وتقام البطولـة فى مصر خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو المقبلين.

القائمة المسربة أثارت دهشة الجميع.. ورمزي ينفي عبر حسابه على الفيس بوك

تألق أحمد على وخالد قمر وعبد الله جمعة وعواد وهلال يضع «أجيري» في مأزق

مروان محسن

أحمد على

عبد الله جمعة

استاد الثورة



كيد.. النسا

ليـه.. الحالة المزريـة المحبطة التى تنتاب التحكيم؟

جميع الدوريات تتعامل مع الحكم المحلي.. حالات خاصة، التى يتم فيها استقدام حكم خارجي..

ما حدث هذا الموسـم فى الدورى المصرى فـاق الخيـال.. بل تخطى كل الحدود المتعارف عليها. الحكم المصرى بكل صراحـة أهانته لجنة الحكام بل دغدغت كيانه واحترامه وأفقدته الثقة وبـات مذمومًا داخل وخارج لجنته، موقف سلبى لا أجد له تفسـيرًا من عصام عبدالفتاح... معرفتـى به منـذ أن كان لاعبًا فى فريق أسـوان.. أبدا لم يكن عصام، الذى أعرفه وأكن لـه الاحترام من فرط أدبه وأخلاقه.

أعلم بأن مافيـا التدخل فى عمله كبيرة وسحرة فرعون لن يتركوه.

فـى ظـل هـذه الأجـواء، أكرم وأشرف لك تقديم اعتذار رسمى من خلال مؤتمر صحفى موسع.

هذه الحالة المتراميـة المتوترة غير المرضية لا قبـل لأحد فى تقبلها أو هضمها..

إذا كنت تخشـى على أى سبوبة يسيل لها اللعاب.

أقول لك: إن الله سـبحانه وتعالى كفيل بتعويضك أفضل منها.

هذه رسـالتى لـك إذا كان هناك شيء من الماضي الجميل الذى أحمله لشخصك.

أرفض تمامًا حالة كيد النسـاء، التى تدور رحاها داخل لجنتك... بـل حـالـة الترهـل التـى نالت الكثير من رجالات اللجنة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



الزمالك الإفريقي على الكونفدرالية «ناوي»

الجماهير بتنادي «الكونفدرالية يا زمالك».. وصل فريق نادي الزمالك للمرحلة الأخيرة للبطولة الكونفدرالية الذي وصل إلى النهائي بعد عناء وجهد وتعب من اللاعبين والجهاز الفني والإدارة، ليواجه اليوم فريق نهضة بركان المغربي في الملعب البلدي بمدينة بركان المغربية في لقاء الذهاب، ويقام لقاء العودة الأحد القادم باستاد الدفاع الجوي لحسم اللقب الإفريقي الأول للزمالك في هذه البطولة.

محمد الفرماوي

جروس

ويدخل نادى الزمالك هذا اللقاء بالعديد من المشاكل منها عدم تواجد حارس مرمى بديل لعمر صلاح صاحب الـ٢١ عاما بعد إصابة عماد السيد بكسر فى أحد أصابع يده فى لقاء الداخلية فى الدورى المتاز، وإيقاف محمود عبد الرحمن « جنش» بعد طرده فى لقاء قبل النهائى أمام النجم الساحلى التونسي، ويجهز الجهاز الفنى بقيادة السويسرى كريستيان جروس عمر السعيد مهاجم الفريق للاستعانة به كحارس مرمى إذا احتاج إليه خلال اللقاء مثلما حدث فى لقاء النجم الساحلي.

وكان عمر السعيد قد تولى قيادة هجوم الزمالك فى الفترة الماضية، حيث شارك فى مباراتى النجم الساحلى بنصف نهائى الكونفدرالية، بالإضافة إلى



محمود كهربا

جروس: نحترم المنافس ونسعى للخروج بنتيجة إيجابية لحسم الموقعة بالمغرب



عمر صلاح

تجهيز عمر السعيد لحراسة المرمى في حالة احتياجه بديلا لعمر صلاح

مشاركته فى مباراة وادى دجلة بالدورى وإحرازه هدفا، ومشاركته أمام الداخلية فى المباراة التى جمعتهما، ضمن منافسات الجولة الثانية والثلاثين من مسابقة الدورى المتاز.

وخضع المغربى خالد بوطيب لاختبار طبى استعدادًا لمواجهة نهضة بركان المغربى، فى ذهاب نهائى الكونفدرالية الإفريقية.

يأتى اختبار خالد أبوطيب للتأكد من شفائه من إصابة الركبة التى أبعدته عن الزمالك فى المباريات الماضية، وذلك تمهيدًا لتجهيزه للتواجد مع الفريق فى لقاء اليوم.

وأعرب السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى للزمالك عن سعادته بتأهل الفريق إلى المباراة النهائية للكونفدرالية الإفريقية، واستعداد كل اللاعبين للحصول على اللقب واحترام المنافس، ويسعى جروس بتحجيم الشراسة الهجومية المنتظرة من نهضة بركان المغربى اليوم، ومحاولة خطف هدف لإراحة الفريق فى لقاء العودة باستاد الدفاع الجوي، أو الخروج بنتيجة سلبية وعدم استقبال هدف خلال اللقاء.

وأكد جروس أن الزمالك أمامه الآن خطوة واحدة على اللقب الإفريقى والخطوة مكونة من ١٨٠ دقيقة أمام فريق نهضة بركان المغربى، يجب الاستعداد لها جيدًا.

دعم ومساندة

وتساند الإدارة بكل قوة الجهاز الفنى كريستيان جروس والفريق خلال نهائى الكونفدرالية مستبعدة كل المشاكل والانتقادات للجهاز الفنى ورصد مكافآت كبيرة للاعبين للفوز بالبطولة بعد أن قرر مجلس الإدارة صرف مكافأة لكل لاعب قدرها ١٠٠ ألف جنيه، بعد التأهل لنهائى الكونفدرالية.

وصرف رئيس الزمالك مكافأة لكل

لاعـب بقيمـة ١٠٠ ألـف جنيه، وأشـاد بالـروح القتالية للاعبى الفريـق والإصرار علـى الوصول لنهائـى الكونفدرالية والفوز بالبطولة.

بـدأ الزمالك مشـواره فـى الكونفدرالية الإفريقية بمواجهـة القطن التشادى فى دور الــ ٣٢ الأول بالبطولة، واسـتطاع الزمالك الفوز عليه ذهابًا ٧-٠، والهزيمة فى مباراة الإياب بهدفين دون رد.

وفـى دور الـ ٣٢ مكـرر، واجه الزمالك اتحاد طنجـة المغربى، واسـتطاع الزمالك التعادل فى المغرب سـلبيًا بـدون أهداف، والفوز فى القاهرة بنتيجة ٣ / ١.

وتأهـل الزمالك لـدور المجموعات ووقع فـى مجموعـة ضمـت جورماهيـا الكينى ونصر حسين داى الجزائرى وبترو أتليتكو الأنجولى.

وصعـد الزمالـك من رحم المعانـاة بعدما كان قريبا من وداع البطولة لولا التعادل فى مباراة بترو أتلتيكو الأنجولى ثم الفوز خارج أرضه على نفس الفريق.

واسـتطاع الزمالـك الصعـود أولًا عـن مجموعته فـى الكونفدرالية وأوقعته قرعة ربع النهائى أمام حسـنية أغادير المغربى، وتعـادل الفارس الأبيـض ذهابًا فى المغرب بدون أهداف، واسـتطاع الفـوز فى مباراة العودة بهدف نظيف.

وفـى نصـف النهائى لعـب الزمالك مع النجم السـاحلى، واسـتطاع الزمالك الفوز ذهابًا بهـدف نظيـف، والتعـادل بدون أهداف فى سوسـة، ليصعد الفارس الأبيض لنهائى الكونفدرالية.

وطوال مشـوار البطولة لم يهزم الزمالك خـارج ملعبـه إلا فـى لقاءين أمـام القطن التشـادى فـى دور الــ ٣٢ بهدفـين دون رد، ولقـاء جورماهيـا الكينـى خلال دور المجموعات بنتيجة ٢/٤.

بالأرقام..
تفوق زملكاوي على الأندية المغربية

يخـوض الزمالـك نهائـى كأس الكونفدراليـة الإفريقية أمام نهضة بركان المغربى، بحثاً عن اللقب الأول فى المسابقة القارية.

ونجـح الزمالـك فـى التتويـج بلقبين قاريـين على حسـاب الأنديـة المغربية، حيـث حصد الفارس الأبيـض لقب بطولة دورى أبطال إفريقيا نسخة ٢٠٠٢، بعدما فاز على الرجـاء البيضاوى بنتيجة ١ – ٠ بمجموع اللقائين، بهدف سجله تامر عبد الحميد من تسديدة صاروخية.

وفاز الزمالـك بلقبه الثاني والأخير فى البطولات الإفريقيـة منذ ١٦ عاما تحديدا فى موسم ٢٠٠٣، عندما تغلب على الوداد البيضاوى بثلاثـة أهداف مقابل هدف فى مباراة السوبر الإفريقي، وسجل ثلاثية الزمالك فى هذه المباراة محمد عبد الواحد نجم الزمالك فى الدقيقة ٢٨، ثم هدف لحازم إمام إمبراطور الكرة المصرية فى الدقيقة ٦١، وعبدالحليم على فى الدقيقة ٦٤.

توج الزمالك بدوري الأبطال والسوبر الإفريقي على حساب الأندية المغربية

التاريخ والخبرات ترجح كفة أبناء ميت عقبة للفوز باللقب

التقى الزمالك ثمانية أندية مغربية من قبل وهى الوداد البيضاوى والرجاء البيضاوى والفتـح الرباطـى واتحاد طنجة والجيـش الملكى وحسـنية أغادير والمغرب الفاسـى والمكناسي، وسيكون نهضة بركان هو الفريق المغربى التاسع الذى يواجه الزمالك.

تحمـل مواجهات الزمالك مـع الأندية المغربية تفوقا أبيض كاسـحًا، حيث التقى الفـارس الأبيض أندية المغرب فى ١٧ مباراة، وحقق الفوز فى ١٠ لقاءات وتعادل فى ٤ مواجهات بينما تعرض لخسارتين فقط.

أكبر انتصار حققه أبناء ميت عقبة فى مواجهاته مع الفرق المغربية كان على حساب الوداد البيضـاوى برباعية نظيفة فى ذهاب الدور نصف النهائى لدورى أبطال إفريقيا ٢٠١٦، قبل أن يتلقى أكبر هزيمة له ضد أندية المغرب فى لقاء الإياب بنتيجة ٥-٢.

ساسي وفتحي خارج الحسابات

فرجاني ساسي



مصطفى فتحي

أكد سـهيل الشملى الذى يشرف على برنامج تأهيل فرجانى ساسى على أن اللاعب سـيتمكن من المشاركة فى التدريبات بنهاية شهر مايو الحالـي، ولكنه لن يتمكن من اللحاق بمبـاراة الزمالك ونهضة بركان المغربى فى نهائى الكونفيدرالية الإفريقية يوم ٢٦ من الشهر الجاري.

ومـن المؤكـد أن فرجانى ساسـى ومصطفـى فتحى لاعبـا الزمالك المصابين سـيلحقان بمبـاراة القمة أمام الأهلـى، والتى تقام فى ختام بطولة الدورى الممتاز بشـهر يوليو، عقب الانتهـاء من بطولة كأس الأمم الإفريقية.

ويؤزر ويسـاند كل اللاعبـين المصابين والمسـتبعدين زملائهم فى الفريـق بنهائى الكونفدرالية أمام نهضة بـركان لإحراز اللقب لأول مرة وأول بطولة إفريقية لهذا الجيل من اللاعبين.

كلمة حرة مباشرة

السياحة الرياضية

■■ مصـر مـن الدول القليلـة فى العالم التـى حباها الله بنعـم عديدة منها المنـاخ المعتدل على مدار العام والسـواحل والشـواطئ الخلابة بخلاف طيبة الشـعب المصـرى المضياف الذى اسـتطاع بإرادته صيانة وتطويـر وتعمير هذه المناطق.. ولكن المطلوب زيادة اسـتثمارها والانتفاع بها وجعلها مصدرا لزيادة الدخل القومى وتوفير فرص العمل.. هناك بعض الدول التـى لا تمتلك ما تمتلكه مصر مـن طبيعة ومع ذلك نجحت فى جذب السـياحة إليها من خلال السـياحة الرياضية على وجه التحديد مثل دبى على سبيل المثال.. ونحن هنا فى مصر هناك جهود حقيقية من الدولة فى تطوير المناطق السـياحية مثل شـرم الشـيخ وجبل الجلالـة وغيرها ورجـال الأعمال يحاولون المساهمة فى تطوير هذه المناطق من خلال المشروعات السياحية العملاقة.. ومؤخرًا بدأ التشغيل الفعلى لأول مركز دائم للرياضات المائية بالعين السخنة، وذلك بعد انتهاء فترة التشغيل التجريبى، ويأتى إطلاق هذا المركز ليكون واحدا من مجموعة من الخدمات الترفيهية والرياضية التى يضمها «بلو بلو» بالعين السـخنة كأحد مشروعات المجموعة، والذى يتم تمويله بحجم اسـتثمارات يصـل إلى ٢ مليار جنيه، بمنطقة طواحين الهواء بالعين السـخنة مسـاهمة فى دعم السـياحة الرياضية وتوفير فرص عمل للشباب.

محمد عبد المرضى، رئيس القطاع التجارى، أكد أن هناك اتجاهـا فى أن يضم المنتجع مركـزا متخصصًا للتدريب على تلك الرياضة، قبل تسـليم المشروع بشكل كامل، جاء انطلاقاً لما اكتسـبته تلك الرياضة من شهرة وإقبال من جانب الكثير مـن محبى الرياضات المائية، واعتمادهـا على روح الإثارة، كما أنها تتطلب لياقة بدنية وذهنية وفنية، وأصبح يتنافس بها العديد من اللاعبين حول العالم، ويشرف عليها الاتحاد المصرى للشـراع والانزلاق على الماء، كما سـتعمل الشـركة خلال الفترة القادمة على رعاية عدد من المنافسـات الخاصة بـ KITESURFING واسـتقبال لاعبيهـا ومحبيها من مختلف دول العالم كشكل من أشكال تشجيع السياحة.

عبد المرضى أكد أيضا أن إنشاء المركز الخاص بالـ KITESURFING داخل المنتجع، جاء نتيجة ما يتميز بـه الموقع ليكون أقـرب مركز رياضى خاص بتلك الرياضة للقاهرة، كما أن قربه من منطقة طواحين الهـواء والتى تبعـد عن الجبل مسـافة ٣٠ كيلومتراً؛ يضمن استمرار اندفاع الهواء بشكل متواصل طوال أيام العام، وعدم اقتصاره على فصل معين، فضلاً عما يمتاز به الشـاطئ الخاص من مسـاحة كبيرة، والذى تصل مسـاحته إلى ٣٠ ألف متر مخصصة للشاطئ فقط، وهو ما تتطلبه تلك الرياضة بشكل خاص من شواطئ، ورياح مستمرة، وبنية تحتية لاستضافة هواة وعشاق اللعبة.

علامة ؟



هل يفعلها الزمالك؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

ثورة تصحيح في قطاع الناشئين والألعاب الرياضية بالأهلي

قرر مجلس إدارة النادى الأهلي، برئاسة محمود الخطيب، وضع خطة شاملة لتطوير فرق النشاط الرياضي، خاصة الألعاب الجماعية بما يلبى طموحات ومكانة النادى والمنافسة على كل البطولات.

واستمع الخطيب إلى تقرير من رءوف عبدالقادر، مدير عام النشاط الرياضي، عن الموسم الجارى وأوضاع الفرق الرياضية، من نتائج بالمنافسات المختلفة فى كل الألعاب.

وأعلن مجلس الأهلى إقالة الجهاز الفنى لفريق كرة اليد رجال بالنادي، وذلك بعد سلسلة من النتائج السلبية للفريق فى الموسم الجاري، والذى يضم السلوفينى نيكولا ماركوفيتش المدير الفني، ومحمد عادل المدرب العام، وتامر عادل المدرب، وأحمد قدرى مسئول الإعداد البدني.

كما قرر المجلس تكليف يحيى يوسف مدرب فريق الأهلى مواليد ٩٨ للقيام بأعمال المدير الفنى حتى نهاية الموسم ومعه خالد عبدالفتاح مدربا، ومحمد عباس مدربا لحراس المرمى ومحمد سليمان المحلل الفني، والجهاز الطبى الذى يضم د.أشرف هاشم طبيب الفريق وكريم عيد أخصائى العلاج الطبيعي.

كما استمع بيبو إلى تقرير أعده فتحى مبروك، مدير قطاع الناشئين لكرة القدم، لتقييم القطاع، وجميع الفرق فى الأعمار السنية المختلفة على مدار الموسم الماضي، والذى استعرض نتائج الفرق، وتقييمه لها، والإيجابيات والسلبيات فى القطاع، واستفسر الخطيب عن معايير التقييم لشئون القطاع على كل المستويات، لتوفير المعطيات الكاملة لوضع استراتيجية وخطة شاملة للنهوض به فى الموسم المقبل.

بالإضافة إلى عمرو أنور، المدير الفنى لفريق الشباب مواليد ٩٧، لمناقشة التقرير الخاص بالفريق بعد نهاية الموسم، والذى توج بلقب بطولة دورى الجمهورية للشباب.


الخطيب

وناقش الكابتن الخطيب الإيجابيات والسلبيات التى تتعلق بتقرير المدير الفنى عن الموسم المنقضي، وأبرز العقبات التى واجهت الفريق خلال مشواره، إلى جانب الاستماع إلى مقترحاته بخصوص تطوير كل النواحى الخاصة بالجهاز الفنى واللاعبين للمرحلة المقبلة.

وقدم عمرو أنور، خلال الاجتماع، تقريرًا شاملًا إلى رئيس الأهلى عن أبرز العناصر الموجودة بالفريق، وتقييمًا شاملًا لكل عناصر الفريق، إلى جانب استعراض ما أسفر عنه التواصل مع الجهاز الفنى للفريق الأول للكرة خلال الفترة الماضية بخصوص فريق الشباب.

تأتى هذه الاجتماعات التى يعقدها الكابتن الخطيب من أجل النهوض بقطاع الناشئين بشكل عام، والاهتمام بفريق الشباب باعتباره أحد الموارد الأساسية لتدعيم الفريق الأول.

الجبلاية على الفيسبوك حساب مناسبات لأبو ريدة وشركاه

محمد هلال

حالة من الغضب سيطرت على جماهير الساحرة المستديرة فى مصر، وهى تتابع الحساب الرسمى لاتحاد كرة القدم المصرى على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، وهو يتحول إلى حساب مختص بالمناسبات الشخصية لرئيس مجلس الإدارة «هانى أبوريدة» وباقى الأعضاء.

وأسس اتحاد كرة القدم حسابه الرسمى على موقع «فيس بوك» يوم ١٥ يناير ٢٠١٧، ويتابعه ما يقارب نصف مليون شخص فقط، وهو بالتأكيد رقم هزيل جداً مقارنة بالشعبية الجارفة للعبة فى مصر، والدليل امتلاك الأهلى والزمالك لملايين المتابعين عبر حسابهما، ويمكن أن يكون السبب وراء ذلك اسم الحساب الذى جاء باللغة الإنجليزية وبالحروف المختصرة أيضاً «EFA.EG».

ورغم حرص أعضاء اتحاد الكرة على تسمية الحساب باللغة الإنجليزية، لسبب غير معلوم قد يكون بهدف التواصل مع المسئولين والجماهير من الدول الأجنبية، إلا أن جميع ما يقوم بنشره يتم باللغة العربية.

ويفتقد الحساب للكثير من المهنية، فلم يضع أى تفاصيل عن قصة إنشاء الاتحاد المصرى لكرة القدم وتطوره والشخصيات التى تولت رئاسته، واكتفى بتاريخ التأسيس عام ١٩٢١، بجانب الإشارة إلى تتويج المنتخب الأول بكأس أمم أفريقيا ٧ مرات.

ونشر حساب الجبلاية، الاثنين الماضي، خبر سفر رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة، «هانى أبوريدة»، إلى الأراضى المقدسة لأداء مناسك العمرة، وهو ما أثار غضب وسخرية الجماهير فى نفس الوقت.

وتنوعت تعليقات المتابعين بين «مش فاهم نعمل إيه يعني»، و«دى صفحة اتحاد الكرة ولا صفحة عائلية» و«هو ده خبر يستاهل تنزلوه على الحساب الرسمي!» و«ده هيأثر فى مستقبل الكورة فى مصر إزاي».

وبنهاية مارس الماضي، تفاجأ جميع المتابعين بنشر خبر سفر المدير التنفيذى لاتحاد كرة القدم، «ثروت سويلم»، إلى بلدته فى محافظة الشرقية لحضور جنازة.

وفى واقعة اعتبرها الكثيرون مهينة، قام نائب الاتحاد «أحمد شوبير» وعضو مجلس الإدارة «عصام عبدالفتاح»، بعمل مؤتمر لتسليم الحكام الملابس الجديدة ونشر الصور عبر الحساب الرسمى كنوع من الدعاية لشخصهما، وقد تغيب جميع حكام الدورى الممتاز عن الحضور لاعتراضهم على هذه الطريقة.

كما حرص عضو مجلس الإدارة «مجدى عبدالغني» على تسخير حساب الجبلاية لتغطية رحلته الأخيرة إلى تنزانيا كونه كان عضوا فى اللجنة العليا المنظمة لكأس أفريقيا للناشئين تحت ١٧ سنة، ونشر عدة صور سيلفى له مع رئيس الاتحاد الأفريقي، «أحمد أحمد»، أثناء تناول الغداء.

أمهريات

أمم وكأس.. أيها الناس

باقى أيام ويبدأ الكلام,, وتتنافس الأقدام.. ويشتعل الإعلام,, من غير أولاد جلوس أولاد قيام.. لأن كل شىء على ما يرام.. والجمهور هو القياس أيها الناس.. والجميع لو حدث الإقبال على المدرجات أصبحت بطولة رفيعة المقام.. والإقبال يغنى البطولة عن اللئيم والسؤال.. وإزاى الصحة إزاى الحال.. والإقبال هنا على كل المجموعات فى جميع المحافظات.. وأنا أقول للزين سلامات.. وهات يا حبيبى ما عندك هات.. واللى فات حتى الآن يستحق التحيات.

وفى حفل افتتاح أنفاق الإسماعيلية يا عنية.. طلب الرئيس عبد الفتاح السيسى من د. أشرف صبحى وزير الشباب أن يقدم عرضا عما تم فى الرياضة من إنجازات.. وبالمرة عرج على ملاعب كأس الأمم الأفريكانية وما تم من أعمال حتى يخرس القيل والقال.. فوجدت أن ما تم إعجاز يدل على أن المصريين إذا أرادوا أفذاذ.. وفى وطنهم عزاز.. حتى لو العتبة جزاز.

ووجب أن تكون المدرجات كلها كراسى مرقمة ومليئة بالكاميرات.. وأن تكون أبواب الدخول والخروج فى أمان غنى عن البيان، وكذلك التأكد من أبواب الطوارئ كمان.. وهذا كله رهن بالفترة المقبلة وعرضه للأقلام الناقدة والمحللة.

وأن تكون الأبواب كلها الكترونية والوصول بالتذكرة الذكية.. حتى تحمى المدرجات من البلوشى والحرامية.. وحتى يسود الأمن والأمان.. ويصبح الجميع الشاهد والعيان.. ونقول كمان لنخرس أى هدام يطول اللسان.

وأهم من هذا كله الشباب والشابات المتطوعات للعمل مع الفرق والبعثات والمهمين من الشخصيات.. وأن يكون اختيارهم بدقة حتى يعرفوا السكة.. ولله بعدها شئون فى خلقه.. وأن يوضعوا تحت تدريب شاق يبلغ الآفاق فى كيفية التعامل مع الضيوف وبص شوف.. وبعدها نتوكل على الله نطمئن وننزع من قلوبنا الخوف.. ولا نقع تحت طائلة الظروف.

ثم الأهم وإيدك فى إيدى يا عم يا عم.. المواصلات من انتقالات بالسيارات والأتوبيسات والميكروباصات التى تنقل الضيوف من اللوكاندات للمقرات والمدرجات وأن تراعى دقة المواعيد.. وربنا يبارك ويزيد.. وهناك أتوبيسات طوافة تمر على فنادق الإعلاميين بتوقيتات مضبوطة وغير مغلوطة تسهل لهم الوصول للمراكز الإعلامية والملاعب وإدارة الدورة.. ومكان إقامة الوفود وكل بتصريحه للمقابلات يزود.

وتخصص فى كل الاستادات مراكز صحفية وإعلامية على أعلى مستوى.. ولكل امرئ ما نوى.. مجهز بوسائل الاتصال سهلة المنال.. وكمبيوترات مليئة بالأخبار والنشرات والتى منها يحوز الإعلامى بمفاتيح التغطية وهذا لب القضية.

والجميع فى انتظار حفل افتتاح وختام أسطورى.. ومنتخب بدون صخب يكمل المشوار.. ويكون الحصول على الكأس أهم قرار.. ويكون ختامها مسك بهذا الخبر السار.

ضربة قاضية

الباقي من الزمن على كأس الأمم الأفريكانية ساعات.. وربنا يقرب المسافات والاحتفالات.

ماهر فهمى



الدكتور لطفى الشربينى لـ"أكتوبر":

الصيام.. علاج فعال للأمراض النفسية

هل يصوم المريض النفسى؟ سؤال يتردد فى أذهان الأسر التى يعانى أحد أفرادها من هذا المرض بكل أشكاله من وسواس قهرى أو اكتئاب أو فصام عقلى أو حتى الإدمان.

سلوى محمود

«أكتوبر» حملت هذا التساؤل إلى الدكتور لطفى الشربينى استشارى الطب النفسى للإجابة عنه، فقال إن أهم ما يميز شهر رمضان عن بقية العام هو الصيام الذى يعنى الامتناع عن تناول الطعام والشراب وممارسة الشهوات خلال النهار، بالإضافة إلى الجو الروحانى الخاص الذى يميز هذا الشهر من المشاركة العامة بين الأفراد فى تنظيم أوقاتهم خلال اليوم بين العبادة والعمل فى فترات محددة وتخصيص أوقات موحدة يجتمعون فيها للإفطار، وهذه المشاركة فى حد ذاتها لها أثر إيجابى من الناحية النفسية على المرضى النفسيين الذين يعانون من العزلة ويشعرون أن إصابتهم بالاضطراب النفسى وضعت حاجزًا بينهم وبين المحيطين بهم فى الأسرة والمجتمع، مستطردا: وشهر رمضان بما يتضمنه من نظام شامل يلقى بظلاله على الجميع حين يصومون خلال النهار، وتتميز سلوكياتهم عموما بالالتزام بالعبادات، ومحاولات التقرب إلى الله، وتعم مظاهر التراحم بين الناس مما يبعث على الهدوء النفسى والخروج من دائرة الهموم النفسية المعتادة التى تمثل معاناة للمرضى النفسيين فيسهم هذا التغيير الإيجابى فى حدوث تحسن فى حياتهم النفسية.

تقوية الإرادة

وتابع: وللصوم آثار إيجابية فى تقوية الإرادة التى تعتبر نقطة ضعف فى كل المرضى النفسيين، كما أن الصوم هو تقرب إلى الله يمنح أملاً فى الثواب ويساعد على التخلص من المشاعر السلبية المصاحبة للمرض النفسى، كما أن الصبر الذى يتطلبه الامتناع عن تناول الطعام والشراب والممارسات الأخرى خلال النهار يسهم فى مضاعفة قدرة المريض على الاحتمال مما يقوى مواجهته ومقاومته للأعراض المرضية.. ولهذه الأسباب فإننا فى ممارسة الطب النفسى ننصح جميع المرضى بالصيام فى رمضان ونلاحظ أن ذلك يؤدى إلى تحسن حالتهم النفسية.

مرض الاكتئاب

وأضاف الدكتور الشربينى، أن الاكتئاب النفسى هو مرض العصر الحالى، وتبلغ نسبة الإصابة به ٧٪ من سكان العالم حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، وأهم أعراضه الشعور باليأس والعزلة وتراجع الإرادة والشعور بالذنب والتفكير فى الانتحار.

والصوم بما يمنحه للصائم من أمل فى ثواب الله يجدد الرجاء لديه فى الخروج من دائرة اليأس، كما أن المشاركة مع الآخرين فى الصيام والعبادات والأعمال الصالحة خلال رمضان تتضمن نهاية العزلة التى يفرضها الاكتئاب على المريض، وممارسة العبادات مثل الانتظام فى ذكر الله وانتظار الصلاة بعد الصلاة فى هذا الشهر تتضمن التوبة وتقاوم مشاعر الإثم وتبعد الأذهان عن التفكير فى إيذاء النفس بعد أن يشعر الشخص بقبول النفس والتفاؤل والأمل فى مواجهة أعراض الاكتئاب.

القلق والوساوس القهرية

وأوضح استشارى الطب النفسى، أنه بالنسبة للقلق فقد أصبح سمة من سمات عصرنا الحالى، وتقدر حالات القلق للمرضى بنسبة ٣٠-٤٠٪ فى بعض المجتمعات، والقلق ينشأ من الانشغال بهموم الحياة وتوقع الأسوأ والخوف على المال والأبناء والصحة.

وشعور الاطمئنان المصاحب لصيام رمضان، وذكر الله بصورة متزايدة خلال رمضان فيه أيضًا راحة نفسية وطمأنينة تسهم فى التخلص من مشاعر القلق والتوتر.

والوساوس القهرية يعانى منها عدد كبير من الناس على عكس الانطباع بأنها حالات فردية نادرة، فالنسبة التى تقدرها الإحصائيات لحالات الوسواس القهرى تصل إلى ٣٪، وتكون الوساوس فى صورة تكرار بعض الأفعال بدافع الشك المرضى مثل وسواس النظافة الذى يتضمن تكرار الاغتسال للتخلص من وهم القذارة والتلوث، وهناك الأفكار الوسواسية حول أمور دينية أو جنسية أو أفكار سخيفة تتسلط على المرضى ولا يكون بوسعهم التخلص منها، ويسهم الصوم فى تقوية إرادة هؤلاء المرضى، واستبدال اهتمامهم بهذه الأوهام ليحل محلها الانشغال بالعبادات وممارسة طقوس الصيام والصلوات والذكر، مما يعطى دفعة داخلية تساعد المريض على التغلب على تسلط الوساوس المرضية.

التدخين والإدمان

وعن دور الصيام فى الإقلاع عن العادات السيئة مثل التدخين، قال الدكتور لطفى الشربينى: من وجهة نظر الطب النفسى فإننا ننظر إلى الصوم وقدوم شهر رمضان على أنه فرصة جيدة لمواجهة الكثير من المشكلات النفسية، كحالة المدخنين الذين اعتادوا على استهلاك السجائر بانتظام وبمعدلات كبيرة للحفاظ على مستوى معين من مادة النيكوتين فى أجسامهم والتى تم تصنيفها ضمن مواد الإدمان، ويعد الصيام والامتناع عن التدخين على مدى ساعات النهار فرصة للراغبين فى الإقلاع لاتخاذ قرار التوقف نهائياً عن التدخين، ونلاحظ بالفعل أن نسبة نجاح الإقلاع عن التدخين فى شهر رمضان أكبر من النسبة المعتادة فى الأوقات الأخرى والتى لا تزيد على ٢٠٪ بمعنى أن كل ١٠ من المدخنين يبدأون فى الإقلاع ينجح اثنان منهم فقط، ويعود ثمانية للتدخين مجددا.


د. لطفى الشربينى

> ثبت من خلال الملاحظة والبحث فى مجال الطب النفسى أن الأشخاص الذين يتمتعون بشخصية متزنة ولديهم وازع دينى قوى، هم غالباً أقل إصابة بالاضطرابات النفسية

وبالنسبة للإدمان فقال استشارى الطب النفسى: هو إحدى المشكلات المستعصية التى تواجه الأطباء النفسيين وتحقيق نتيجة إيجابية فى علاج هذه الحالات يمكن أن تزيد فرصته مع صيام رمضان، فالصيام تقوية للإرادة المتدنية لدى المدمنين، وقبولهم تحدى الامتناع عن الطعام والشراب خلال نهار رمضان يسهم فى تقوية إرادتهم ومقاومتهم لإلحاح تعاطى مواد الإدمان المختلفة، كما أن شهر رمضان يذكر الجميع بضرورة التوقف عن ممارسة الأعمال التى تتنافى مع روح الدين ويمنح فرصة للتوبة والرجوع إلى الله، وهى فرصة كبيرة للخروج من مأزق الإدمان لمن لديه الدافع لذلك.

الوقاية والشفاء

وعن الطريق إلى الوقاية والشفاء، قال الدكتور الشربينى إن القاعدة الطبية المعروفة التى تؤكد أن الوقاية أفضل وأجدى من العلاج تنطبق تماما فى حالة الأمراض النفسية، فقد ثبت لنا من خلال الملاحظة والبحث فى مجال الطب النفسى أن الأشخاص الذين يتمتعون بشخصية متزنة ولديهم وازع دينى قوى، ويلتزمون بأداء العبادات وروح الدين فى تعاملهم هم غالبًا أقل إصابة بالاضطرابات النفسية، وهم أكثر تحسنًا واستجابة للعلاج عند الإصابة بأى مرض نفسى، والغريب فى ذلك أن بعض هذه الدراسات تم إجراؤها فى الغرب، حيث ذكرت نتائج هذه الأبحاث أن الإيمان القوى بالله والانتظام فى العبادات لدى بعض المرضى النفسيين كان عاملا مساعدًا على سرعة شفائهم واستجابتهم للعلاج بصورة أفضل من مرضى آخرين يعانون من حالات مشابهة، والأغرب من ذلك أن دراسات أجريت لمقارنة نتائج العلاج فى مرضى القلب والسرطان والأمراض المزمنة أفادت نتائجها بأن التحسن عند المرضى الملتزمين بتعاليم الدين الذين يتمتعون بإيمان قوى بالله كان ملحوظا بنسبة تفوق غيرهم، وقد ذكرت هذه الأبحاث أن شعور الطمأنينة النفسية المصاحب للإيمان بالله له علاقة بقوة جهاز المناعة الداخلى الذى يقوم بدور حاسم فى مقاومة الأمراض.

> يسهم الصوم فى تقوية إرادة المرضى واستبدال اهتمامهم بالأوهام ليحل محلها الانشغال بالعبادات والصوم



نجحت شيرين عبد الخالق المذيعة بإذاعة الشرق الأوسط، فى الانفراد بأول حوار فى الإذاعة المصرية مع قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، و حول أصداء هذا اللقاء وكواليسه قالت شيرين: لا يمكننى وصف سعادتى بلقاء قداسة البابا تواضروس الثانى، فأنا أرى هذا اللقاء محطة مهمة فى حياتى المهنية شرفت فيها بتسجيل اسمى فى الكاتدرائية المرقسية بأننى أول من سجل للإذاعة المصرية مع قداسة البابا، و لن يكون الأخير إن شاء الله.

شيرين عبد الخالق تكشف لـ«أكتوبر»

كواليس أول حوار للبابا تواضروس الثاني مع الإذاعة المصرية

صفاء صابر

التحضيرات الأولية

و تحكى شيرين عبد الخالق قصة لقائها مع البابا فقالت: ذهبت إلى الكاتدرائية أكثر من مرة و التقيت بالمعاونين لقداسة البابا واستطعت بعد أكثر من جلسة بإقناعهم بأهمية لقاء قداسة البابا لما لإطلالته من أثر إيجابى كبير على المصريين خاصة فى رمضان و عبر أثير الإذاعة المصرية التى تتمتع بطابع مميز فى الشهر الكريم. و استطردت قائلة: و حينما تلقيت موافقة البابا على إجراء المقابلة، مكثت فترة طويلة فى إعداد الأسئلة، والإطلاع على تاريخ شخصيته، واشتريت الإنجيل وعقدت جلسات عمل مع زميلتى عفاف حليم وهى مسيحية لتعاوننى فى كل ما احتاجه لهذا اللقاء المرتقب، وتابعت كل الحوارات واللقاءات التى أجراها قداسة البابا حتى لا يكون هناك تكرار فى الحوار، فقد كنت حريصة على أن يكون حواره للإذاعة المصرية بشكل يليق بتاريخها وعظمتها رغم قلة الإمكانيات .

بداية اللقاء

و قالت شيرين كان اللقاء يوم جمعة و ذهبنا إلى الكاتدرائية قبل موعدنا بثلاث ساعات واستقبلنا البابا تواضروس بنفسه فى قاعة كبار الزوار و كان هذا بمثابة تكريم كبير جدًا لنا أنا وفريق العمل بالإذاعة المصرية مع وجود مخرج البرنامج تامر حسنى غنيم، وأخذنا فرصتنا كاملة فى تركيب أجهزتنا و كان هناك تعاون كبير من الأجهزة المعاونة فى الكنيسة لإنجاز مهمتنا على الوجه الأكمل . و أضافت: فى بداية اللقاء رحب بنا قداسة البابا تواضروس الثانى و أعرب عن سعادته بالحديث للإذاعة المصرية وتقديره للدور الذى تقوم به فى تشكيل وعى المصريين، وحدثنا أنه كان مستمع جيد للإذاعة وهو فى مرحلة الشباب قبل الرهبنة.

شخصية متميزة

و استطردت: أيضًا من الأشياء المبدعة التى تميز بها البابا جمال خطه فهو صاحب خط بديع تعلمه من والده كما تعلم الصبر من والدته، أيضًا هو محبٌ للرسم متذوقٌ للفن يحب صوت فيروز و يصفها بالصوت الملائكى و يحب سماع أغنيتها الشهيرة «أعطنى الناى وغنى»، وهو يرى أن الفن له رسالة مهمة فى حياتنا لذلك اهتم بتجديد المسرح الموجود داخل الكاتدرائية ليتخرج منها المواهب الفنية، وهو صاحب شخصية وطنية من طراز فريد، محبٌ للحياة جدًا، ومصدر للطاقة الإيجابية، لديه حس فلسفى عالى يقيس به كل الأمور. وعما إذا كان البابا رفض الإجابة عن بعض الأسئلة أجابت شيرين قائلة: إطلاقًا لم يرفض الرد على أى سؤال فقد كان واسع الصدر جدًا معجبًا بالأسئلة حتى التى يعتبرها خطوط حمراء مثل علاقة السياسة بالدين فقد أجاب البابا عن هذه العلاقة قائلًا: نحن شعب متدين جدًا لكن يرفض أن يحكم بالدين ونحن دولة مدنية يحكمها القانون وأن ثقته كبيرة فى الله وفى الجيش . وعن رأيه فى الإعلام فى الوقت الراهن قالت شيرين : لقد تحدث البابا عن الإعلام قائلًا بأن له دورًا كبيرًا ولكن للأسف أحيانًا يحيد عن دوره، فهو قوى ناعمة لا يستهان بها وكان له أكبر الأثر خاصة بعد ثورة يناير

وطنية البابا

أما عن مصر وما يحاك ضدها من مؤامرات فنجد رأيه قد قاله فى جملته الشهيرة (وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن)، تلك هى وطنية البابا تواضروس الثانى الذى أدار الكنيسة بحكمة وطنية فى فترة من أصعب الفترات التى مرت بها مصر من صعوبات و تحديات و مواجهات لجماعات متطرفة أرادت أن تعبث بمقدسات هذا الوطن ولكن بتضرعه إلى الله نجح فى أن يعبر بأبناء وطنه من تلك المحنة إلى بر الأمان مؤكدًا على الدور الوطنى الذى قامت به الكنيسة تجاه هذا الوطن .

> أعطيته هديه "فانوس" فسألنى "مصرى أم صيني"

> خطه جميل متذوق للرسم والفنون ويحب صوت فيروز

و أضافت شيرين قائلة : حينما سُئل البابا عن أهم شخصية زارت الكاتدرائية أجاب بلا تردد وفى الحال الرئيس عبد الفتاح السيسى وقال إنه لا ينسى زيارة الرئيس للكاتدرائية فى يوم عيد القيامة المجيد حينما كان مسافرًا وعاد إلى مصر من المطار متوجهًا إلى الكاتدرائية مباشرة ليهنئ المسيحيين بعيدهم، مؤكدًا أنه فوجئ بهذه الزيارة التى لم تكن فى الحسبان .

كما أبدى سعادته بالكاتدرائية الجديدة فى العاصمة الإدارية الجديدة وقال إن إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسى للمؤسسات الدينية المسيحية لها تقدير كبير عنده . وعن رأيه فى وسطية الدين و هل ناقش هذا داخل الكنائس ودور العبادة قالت شيرين لقد تطرق حديث البابا لما حدث فى البطرسية وما حدث فى مسجد الروضة وكيف أن الأديان السماوية دعت إلى حب الحياة وعدم قتل النفس وتحدث البابا عن أهمية التعليم كوسيلة تقتل أى فكر متطرف .

الفانوس

و من أهم كواليس اللقاء قيام شيرين بإهداء البابا فانوس مصرى من الزجاج المعشق الملون، وقد قبل الهدية معبرًا عن سعادته جدًا وسألها فى دعابة هل هذا الفانوس مصرى أم صيني؟ فقالت له بالطبع مصرى وقد قام بوضعه بجوار الصليب و هنأ المصريين بشهر رمضان الكريم. و بابتسامة كبيرة تعلو وجه شيرين قالت لقد قام البابا بإهدائى أيقونة رحلة العائلة المقدسة وكتاب عن الكنيسة فى الخمسة أعوام الأخيرة وهذا لا يحدث إلا قليلًا معبرة عن سعادتها بهذه الهدية القيمة . وعن انطباع شيرين فى نهاية هذه المقابلة أجابت قائلة: إن البابا يتمتع بشخصية مطمئنة جدًا ليس لديه المخاوف التى تكون لدى الناس العاديين وهذا راجع لقربه من الله وهو هادئ الطبع لديه ابتسامة متفائلة.

و استطردت: أستطيع أن أقول عنه فى كلمتين إنه شخصية راقية تشعرى أمامه وكأنك أمام شخص حكيم . هذا هو البابا تواضروس الثانى الذى فاز بمنصب البابا عن طريق القرعة الهيكلية والذى لعبت الصدفة دورها عام ٢٠١٢ حينما توج فى يوم مولده فى الرابع من شهر نوفمبر ليصبح بابا الإسكندرية و بطريرك الكرازة المرقسية رقم ١١٨.



عفوًا.. لقد نفد رصيدكم!

في عام واحد خسر الإخوان الجلد والسقط.. في عام واحد انهار كل ما بناه الإخوان على امتداد أكثر من ٨٠ عامًا.. في عام واحد فقد الإخوان كل رصيدهم الذى ادخروه على امتداد تاريخهم.. كأن أحلامهم كانت صرحًا من خيال.. فهوت!

وربما لهذا كان يعيش الإخوان حالة إنكار للواقع فتجدهم يتصورون أن مظاهرات ٣٠ يونيو التى لم يشهد تاريخ البشر مثلها.. مجرد مظاهرات احتجاجية غاضبة كانت الأمور ستستمر بعدها كما هى.. ثم تصوروا أن انحياز الجيش للشعب واستجابته لمطالبهم انقلاب عسكرى.

ثم بدأت مرحلة الهزيان.. زعم الإخوان أن المتظاهرين الذين خرجوا يوم ٣٠ يونيو يهتفون بسقوط حكم المرشد والإخوان.. لم يكن من بين حساباتهم عزل محمد مرسى.

ثم زعم الإخوان أن مظاهرات رابعة العدوية كانت أكبر من مظاهرات ٣٠ يونيو!

وامتد هزيان الإخوان إلى ما هو أبعد.. فقالوا إن الرئيس عبد الفتاح السيسى وصل إلى الحكم على عكس إرادة الشعب المصرى!

ولا يزال الإخوان غارقين فى مرحلة الهزيان فيزعمون أن المصريين يطالبون بعودة محمد مرسى.

ورغم كل محاولات الإخوان المستميتة للعودة إلى المشهد السياسى.. ورغم كل ما يدفعه الإخوان من أموال طائلة على قنواتهم التى لا تتوقف عن الكذب والتحريض.. ورغم كل محاولات الإخوان للاستقواء بالخارج والاستعانة بالمنظمات المشبوهة وشراء المساحات الإعلانية فى الجرائد التى تهاجم مصر.. رغم ذلك كله.. لم يحقق الإخوان أى تقدم فى محاولات عودتهم للمشهد لسبب لا يريد الإخوان تصديقه أو الاقتناع به.. إن الشعب المصرى لن يسمح بعودة الإخوان تحت أى ظروف.

من طبيعة المصريين التسامح حتى مع أعدائهم.. وهكذا تسامح المصريون القدماء مع أعدائهم الذين حاولوا غزو مصر.. فقام المصريون بصدهم وردهم إلى حدودهم، ثم تسامحوا معهم بعد ذلك ومدوا جسور التعاون معهم.

وفى العصر الحديث احتل الانجليز مصر وغزا نابليون بونابرت البلاد وأخضعها لحكمه عدة سنوات، ثم اشترك الانجليز والفرنسيون إلى جانب إسرائيل فى العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦.. وحتى أمريكا وقفت إلى جانب إسرائيل فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ وحاربت معها فإذا نظرت اليوم إلى خريطة العلاقات الدولية، ستجد أن هناك مساحة كبيرة من الثقة والتفاهم تربط بين مصر وبين كل هذه الأطراف الدولية.. كل ذلك لأن المصريين يتمتعون بروح التسامح.. لماذا لم يتسامح المصريون مع الإخوان؟!

ببساطة لأن الإخوان خونة.. خانوا الشعب المصرى.. والمصريون يتسامحوا مع أعدائهم، لكنهم أبدًا لا يسامحون الخونة!

❑❑❑

عرف المصريون جماعة الإخوان كجماعة دعوية تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.. وحتى عندما كونت الجماعة جهازها السرى الذى انتهج سياسة العنف والاغتيالات كان اعتقاد المصريين أن الذين يقومون بمثل هذه الأفعال هم جماعة مارقة خرجت على منهج الجماعة ومبادئها.. ولا يستطيع أحد أن ينكر أن المصريين تعاطفوا مع الجماعة فى فترات كثيرة.. كما لا يستطيع أحد أن ينكر أن الجماعة تفوقت فى مجال العمل التطوعى وقدمت للفقراء والمحتاجين مساعدات كثيرة.. بل إن الجماعة نجحت فى أن تسبق الحكومة بخطوات وتمد يد العون للذين تعرضوا للكوارث، خاصة أيام زلزال التسعينيات.

باختصار نجحت الجماعة فى صنع صورة ذهنية إيجابية لها فى أذهان المصريين واستبعاد أى سلبيات أحاطت بالجماعة.

وقد استمر هذا الانطباع حتى وصل الإخوان إلى الحكم، فاكتشف المصريون أنهم كانوا ضحية خدعة كبيرة.. وأن كل ما قدمته الجماعة من رعاية ومساعدات للمحتاجين لم يكن لوجه الله، وإنما من أجل وصولهم إلى السلطة.

ثم عرف المصريون أن الإخوان بدأوا على الفور لانتزاع السلطة بالكامل لهم والاحتفاظ بها لقرون وأنه ليس صحيحًا أنهم يؤمنون بالديمقراطية.

والحقيقة أن نوايا الإخوان أصبحت مكشوفة تمامًا بعد الإعلان الدستورى الذى أراد به المعزول محمد مرسى أن يتحول إلى نصف إله!

هكذا اكتشف المصريون أن الإخوان خدعوهم.. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن المصريين تأكدوا من ضلوع الجماعة فى العمليات الإرهابية انتقامًا من المصريين وعلى أمل أن يعودوا إلى المشهد.

وهكذا اكتشف المصريون أن جماعة الإخوان لم تخدعهم فقط، ولكنها أيضًا خانتهم واستباحت دمائهم ولهذه الأسباب سامح المصريون أعدائهم، لكنهم لم يسامحوا الإخوان!

أحد أهم أسباب إقبال المصريين على استفتاء تعديل الدستور.. الجهود المستميتة التى بذلها الإخوان لإفشال هذا الاستفتاء.

ولا تريد الجماعة أن تعترف حتى الآن أن المصريين استأصلوها تمامًا من وجدانهم ومن مشاعرهم ومن ثقتهم!

إسماعيل منتصر

الإخوان غارقون فى مرحلة الهزيان فيزعمون أن المصريين يطالبون بعودة محمد مرسي

اكتشف المصريون أنهم كانوا ضحية خدعة كبيرة.. وأن كل ما قدمته الجماعة من رعاية ومساعدات للمحتاجين لم يكن لوجه الله

بمناسبة اليوم العالمي للثلاسيميا

«نوفارتس فارما ش.م.م.» تؤكد التزامها بالاستمرار في تطوير أدوية «الثلاسيميا» وتحسين نتائج العلاج

• رئيس « نوفارتس»: تحسين الرعاية جزء لا يتجزأ من التزام الشركة تجاه المرضى وإخصائيي الرعاية الصحية

• أطباء وخبراء: رغم مخاطر المرض إلا أن السيطرة عليه ممكنة جداً في ضوء التطورات العلاجية الأخيرة

بمناسبة اليوم العالمي لمرض الثلاسيميا الذي يوافق 8 مايو، انعقد بالقاهرة المؤتمر الدولي العشرون للجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا)، بمشاركة 7دول عربية وإفريقية، بالإضافة إلى مشاركات لعلماء من إنجلترا وأمريكا، بالتعاون مع شركة «نوفارتس» للأدوية.

تضمن المؤتمر العديد من المناقشات حول مرض الثلاسيميا، حيث كان من أهم الموضوعات التي تناولها المؤتمر كيفية تجنب حدوث المرض والعلاجات الحديثة بجانب العلاج الجيني، وتوسيع الآفاق العلمية وتطوير السياسات المتبعة لرعاية مرضى الثلاسيميا، وذلك بمشاركة نخبة من كبار الأساتذة والعلماء الدوليين والمحليين، من ضمنهم د. على طاهر، أستاذ أمراض الدم والأورام بقسم الأمراض الباطنة بالمركز الطبي بالجامعة الأمريكية في بيروت، ود. أوهينيفريمبونج، أستاذ طب الأطفال بجامعة بنسلفانيا، وكبير العلماء وخبير أمراض الدم، ومدير مركز فقر الدم المنجلي بمستشفى الأطفال في فيلادليفيا، ود. نويمى روى، عالمة أمراض الدم الوراثية والعلاج الجيني بجامعة أكسفورد بلندن، وأيضاً أ.د. شاكر موسى، أستاذ علم الأدوية بكلية الصيدلة والعلوم الصحية بجامعة ولاية نيويورك، ومدير مركز أبحاث الدواء بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي تحدث عن دور النانو تكنولوجي في علاج الأمراض واكتشافه الحديث لعلاج مرض الأنيميا المنجلية.

فى البداية، تحدثت د. آمال البشلاوى أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بمستشفى أبو الريش الجامعى ورئيس الجمعية، عن تعريف المرض، قائلة: «يعتبر مرض الثلاسيميا نوعًا من الأنيميا الوراثية، لأن احتمالات ولادة طفل مصاب به تصل إلى ٢٥٪ إذا كان الأب والأم حاملين للمرض، ومع الأسف، تصل نسبة حاملى المرض فى مصر إلى ٩٪، وهى واحدة من أعلى النسب على مستوى العالم، وتتراوح نسبة المصابين بالثلاسيميا فى الشرق الأوسط ما بين ٢٪ إلى ٨٪، حيث تصل عدد الحالات التى تم تشخيصها فى مصر والشرق الأوسط إلى آلاف الحالات».

وأضافت: «يحتاج مرضى الثلاسيميا إلى عمليات نقل دم بصورة دورية لتعويض كرات الدم الحمراء التى تقل بسبب المرض، حيث ينتج عن ذلك ارتفاع فى مستويات الحديد فى الجسم بعد حوالى ١٠ – ٢٠ عملية نقل دم وذلك للحفاظ على مستويات مقبولة من الهيموجلوبين بالدم، الأمر الذى قد ينتج عنه مضاعفات صحية أخرى نتيجة لزيادة وتراكم الحديد بالأجهزة الهامة بالجسم مثل القلب والكبد».

ومن جانبه، أعلن د. شريف أمين، رئيس شركة «نوفارتس» لأدوية الأورام فى مصر وليبيا وتونس والمغرب، أن تحسين مستوى الرعاية المقدمة لمرضى الثلاسيميا يعد جزءًا لا يتجزأ من التزام نوفارتس تجاه المرضى وإخصائى الرعاية الصحية، عن طريق توفير أحدث التطورات العلمية وإطلاق تصور جديد للعلاج ورعاية المرضى لتحسين نتائج علاجهم، مما يؤدى بدوره إلى منح المرضى جودة حياة أفضل، مشيًرا إلى أن رؤية نوفارتس تتبلور فى بذل كل الجهود الممكنة فى مجال الأبحاث العلمية لتطوير الأدوية وزيادة الخيارات العلاجية.

وأضاف رئيس «نوفارتس»: «من ضمن التطورات العلاجية الأخيرة لأمراض الدم، ظهور أدوية جديدة لخفض الحديد، تؤخذ عن طريق الفم للتيسير على المرضى وضمان التزامهم بالعلاج». وتوجه «أمين» بشكر خاص لوزارة الصحة وهيئة التأمين الصحى على تعاونهما المثمر مع شركة نوفارتس لتوفير علاجات شاملة فائقة الجودة لمرضى الثلاسيميا لكى ينعموا بحياة طبيعية، حيث كان نتيجة هذا التعاون المشترك بين شركة نوفارتس والتأمين الصحى ووزارة الصحة هو توفير أحدث علاج لخفض الحديد لمرضى أنيميا البحر المتوسط.

وأضافت د. آمال البشلاوى أنه تم إنشاء جمعية أنيميا البحر المتوسط فى مصر عام ١٩٩١ وسُجِّلَتْ ضمن أعضاء مجلس إدارة الجمعية الدولية بعد ذلك عام ١٩٩٢، حيث تشغل د.البشلاوى منصب ممثل الجمعية ومندوبها العلمى فى مصر. وتخدم الجمعية كل أمراض الأنيميا، بما يشمل أنيميا البحر المتوسط والأنيميا المنجلية والهيموفيليا. وقد شكل مجلس إدارة الجمعية من الأساتذة بكلية الطب قسم الأطفال وأمراض الدم بقصر العينى، ويتضمن أيضًا عددًا من المرضى وذويهم، حيث تقوم الجمعية بالتوعية حول المرض وصرف العلاج لغير القادرين وإجراء أبحاث دولية، بالإضافة إلى المشاركة فى كافة الأحداث الدولية للوقوف على أحدث ما توصل إليه العلم فى علاج الثلاسيميا بوجه خاص وكافة أمراض الدم بوجه عام، بما يشمل استعمال العقاقير دون الحاجة إلى نقل الدم.

بدورها، صرحت أ. د. منى الغمراوى، أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بكلية طب قصر العينى، ومديرة مستشفى أبوالريش المنيرة للأطفال، بأنه على الرغم من مخاطر مرض الثلاسيميا، فقد أصبحت السيطرة عليه ممكنة فى ضوء التطورات العلاجية الأخيرة لأمراض الدم، خاصة مع نجاح دول كثيرة فى مساعيها نحو الحد من انتشار المرض وانتقاله من المرضى إلى الأطفال.

وأضافت: «كما شهدت العلاجات تطورات كبيرة، على وجه التحديد مع ظهور أدوية جديدة لخفض الحديد، على شكل أقراص تؤخذ عن طريق الفم، والتى تتميز بسهولة هضمها، وارتفاع فاعليتها، وقلة أعراضها الجانبية، حيث يتناولها المريض مرة واحدة يوميًا بعد وجبة فطار خفيفة، ويواصل حياته بصورة طبيعية بعد ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أنه بحسب دراسة ECLIPSE فإن تناول العلاج عن طريق الفم يساعد المرضى على الالتزام تجاه الدواء، مما يساهم فى تحسين نتائج العلاج».

وتابعت د. منى: «يتمثل أحد أهم التحديات فى مصر فى ضعف الوعى باضطرابات الهيموجلوبين والإخفاق فى رصد هذه الاضطرابات. ولذلك، وبمناسبة اليوم العالمى للثلاسيميا، وفى ضوء احتياج آلاف المرضى للدعم الطبى والنفسى، وبمساعدة خبراء أمراض الدم فى مستشفى أبو الريش والجمعية المصرية لمرضى الثلاسيميا، شهدت مستشفى أبو الريش انطلاق يوم تثقيفى لدعم مرضى الثلاسيميا بهدف التوعية بطبيعة المرض وأهمية الالتزام بنقل الدم وأدوية خفض الحديد، بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية التى ينبغى اتخاذها».

وأكدت د. منى على أن مستشفى أبو الريش يقدم العلاج لأعداد كبيرة من المصابين بأمراض الدم سنويًا، لافتة إلى أن جزءًا كبيرًا من دورة العمل بالمستشفى قائمة على التبرعات، ورغم ذلك مازال المستشفى بحاجة للمزيد من التبرع والدعم. كما دَعَتْ مديرة المستشفى إلى التبرع سواء بالتبرعات العينية بمكتب التبرعات بالمستشفى أو على حساب لجنة الزكاة لمستشفى أبو الريش المنيرة لصالح وحدة أمراض الدم وزرع النخاع على حساب:

رقم 3/4745 بنك ناصر الاجتماعي

وحساب رقم 1928 بجميع فروع البنك الأهلي المصري

للتحويلات

14695509302320000010 مصري

14695509302320000021 دولار

14695509302320000032 يورو

سويفت كود NBEGEGCX146

ومن الجدير بالذكر أن علاجات أمراض الدم قد شهدت مؤخرًا تطورات كبيرة، حيث ظهر علاج جديد لخفض نسبة الحديد من الجسم وبدأ توافره فى وزارة الصحة والتأمين الصحى، وقد كان ذلك ثمرة التعاون بين شركة نوفارتس ووزارة الصحة وهيئة التأمين الصحى لتوفير حياة أفضل لمرضى أنيميا البحر المتوسط.

مصر تروّج لمسار العائلة المقدسة بتكنولوجيا "الواقع الافتراضي"

كشفت الدكتورة ميناس إبراهيم الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لبوابة مصر للعالم «الرقمية» EG GATE عن أن الأيام القليلة المقبلة سوف تشهد وضع اللمسات الأخيرة لإحياء مسار العائلة المقدسة فى أرض مصر وأن اللقاء الذى جمعها مؤخراً بقداسة البابا تواضروس الثانى كان له أثر كبير فى إضافة بعض المعلومات والأماكن المهمة التى سيتم تصويرها وعرضها بتكنولوجيا الواقع الافتراضى والمعزز «VR» و "AR".

وأوضحت أن قداسة البابا طلب تقديم عرض كامل لمسار العائلة المقدسة الذى أعدته «البوابة» أمام أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية بالمهجر والذى سيقوم قداسته بدعوتهم خلال الفترة المقبلة وذلك بهدف عرضها للشعب القبطى والتسويق لهذا المسار الدينى الفريد فى العالم، مؤكدة أنه فور الانتهاء من هذا المشروع الضخم وتصويره بتكنولوجيا الواقع الافتراضى «VR» سيتم تسليم نسخة هدية إلى قداسة البابا تواضروس الثانى وإلى بابا الفاتيكان بروما.

وأضافت أن الهدف من هذا الفيلم الترويجى باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضى والمعزز «VR» و "AR" هو إعادة إحياء مسار العائلة المقدسة وتنشيط السياحة الوافدة إلى مصر الباحثة عن روحانيات الدين المسيحى، مشيرة إلى أن منتج السياحة الدينية الذى تم إهماله طوال الفترة الماضية بشكل كان من الممكن أن يؤثر بشكل أو بأخر على الخطوات التى تم اتخاذها فى هذا الشأن وذلك فى إشارة منها إلى ضرورة استغلال فرصة الدعم اللا محدود الذى قدمه بابا الفاتيكان ودعوته لأقباط العالم لزيارة مصر والاستمتاع بالطريق الذى سار عليه السيد المسيح.

وأكدت أن هذا الفيلم الترويجى الذى تعده شركة بوابة مصر للعالم «الرقمية» EG GATE لهذا المسار سوف يعمل على مضاعفة أعداد السياحة الدينية الوافدة إلى مصر مما ينعكس بالتأكيد على تطوير المزيد من نقاط الطريق الذى سارت عليه العائلة المقدسة، موضحة أن بوابة مصر للعالم «الرقمية» هى شركة وطنية تتبع صندوق تحيا مصر وتساهم بها بعض الوزارات، وقد جاءت بقرار من مجلس الوزراء لدعم شركات السياحة والفنادق المصرية وليست منافسة لهم بأى حال من الأحوال.

و استطردت: فهى المسئولة عن المنصة الإلكترونية القومية EG GATE التى نعرض عليها المنتج السياحى المصرى ونصل به إلى السائح المستهدف الذى نوفر له رؤية المقصد السياحى والمعالم الموجودة به وكذلك الفندق الذى سيقيم فيه والمطاعم التى قد يرغب فى زياراتها من أجل تحفيزه وتشجيعه لزيارة مصر..

وقالت ميناس إبراهيم العضو المنتدب إنه حان الوقت لكى تكون لمصر منصة حجز إلكترونية تنافس بها المواقع العالمية مثل «بوكينج» و «أوتيل دوت كوم» وغيرهما، مؤكدة أن مصر دولة كبيرة تمتلك خبراء فى صناعة السياحة على أعلى مستوى من المهنية.

وتابعت: نسعى من خلال هذه المنصة مساعدة الفنادق على توفير ملايين الدولارات التى تدفعها سنويًا لشركات الحجز الإلكترونى، لأن منصتنا حكومية ستحصل على عمولات رمزية لا يمكن مقارنتها بعمولات الشركات المنافسة الأخرى.

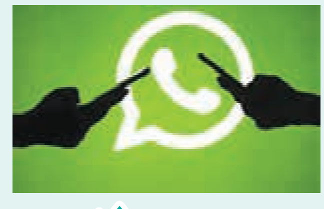
بعد نجاحها فى توزيع 613 ألف شريحة بيانات على الطلبة فى 4 أيام

عادل حامد : القدرة الاستثنائية لـ "المصرية للاتصالات" تعكس دورها فى "التحول الرقمي"

قال المهندس عادل حامد العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات، إن نتائج أعمال الربع الأول من العام الجارى ٢٠١٩ بالنسبة لشركته تبرز قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية خلال العام، موضحًا أن قطاع التجزئة حقق نموًا ملحوظًا مدفوعًا بالزيادة فى كلًا من إيرادات الإنترنت الثابت والمحمول بما يعكس النمو فى قاعدة العملاء المشتركين فى مختلف الخدمات والتى ستشمل قريبًا خدمات الاتصالات الرباعية لتصبح مقدم متكامل لخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال العام.

وأضاف: تميز هذا الربع أيضًا بوضوح القدرة التنفيذية الاستثنائية للشركة الوطنية والتى تمثلت فى الانتهاء من تنفيذ مشروعين وطنيين استراتيجيين فى زمن قياسى، بما يعكس دورها الرئيسى فى المبادرة الوطنية للتحول الرقمى، حيث قامت المصرية للاتصالات بتوزيع ٦١٣ ألف شريحة بيانات على طلبة الصف الأول الثانوى خلال أربعة أيام فى مارس الماضى بعد أن انتهت بنجاح من تنفيذ مشروع ربط المدارس بالألياف الضوئية خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٨، كما نجحت الشركة أيضًا فى تنفيذ مشروع ربط الوحدات الحكومية بمحافظة بورسعيد بالألياف الضوئية وستقوم بتنفيذ المشروع فى مزيد من المحافظات ضمن المرحلة الثانية لتلك المبادرة الوطنية.

و كانت الشركة المصرية للاتصالات أعلنت نتائج أعمالها عن الربع الأول من العام الجارى و بلغ إجمالى الإيرادات المجمعة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ مارس الماضى مبلغ ٦,١ مليار جنيه بنسبة نمو قدرها ٢٧٪ عن نفس الفترة من العام السابق، كما أظهرت النتائج زيادة فى عدد مشتركى التليفون الثابت بنسبة ١١٪ عن نفس فترة المقارنة من العام الماضى، و ارتفاع عدد عملاء الإنترنت فائق السرعة الثابت ٢٧٪، كما وصل عدد عملاء التليفون المحمول إلى ٤,٢ مليون عميل بزيادة قدرها ٤٥٪، وتضاعف صافى الربح بعد الضرائب عن العام الماضى ليحقق مبلغ ١,٦ مليار جنيه بهامش قدره ٢٧٪.



"واتس آب" يحذر من ثغرة "تجسس"

حث تطبيق التراسل الفورى «واتس آب» للتراسل الفورى المستخدمين على تحديث التطبيق بشكل عاجل، وذلك بعد اكتشاف ثغرة أمنية «تجسسية».

وقال مصدر لصحيفة «الجارديان» البريطانية، إن خبراء الأمن اكتشفوا ثغرة طورتها إحدى شركات التجسس الإسرائيلية، يستطيع المخترق من خلالها زرع برنامج تجسسى على جهاز المستخدم، مضيفاً أن الثغرة التجسسية يتم استغلالها عن طريق إجراء مكالمة واحدة فقط عبر واتس آب، فى نظامى «آى أو إس» و«أندرويد».

وأضاف: تهدد الثغرة خصوصية المستخدمين بشكل عام، على اعتبار أن «واتس آب» يستطيع الوصول إلى كل المعلومات الخاصة مثل الصور والفيديوهات وتفاصيل الحياة اليومية، ولتجنب هذه المخاطر، سارع «واتس آب» إلى سد الثغرة وإصلاح الخلل التقنى، الذى ظهر بداية الشهر الجارى، فى التحديث الجديد من التطبيق.

ودعا «واتس آب» المستخدمين بشكل عاجل إلى تحديث التطبيق إلى آخر إصدار، سواء كان الجهاز يعمل بنظام iOS أو Android.

وقالت الشركة الأمريكية إن الثغرة اكتشفت فى مستهل شهر مايو الجارى، مشيرة إلى أنها عالجت المشكلة وطرحت الحل، يوم الاثنين الماضى.

و المعروف أن «واتس آب» يضم أكثر من مليار ونصف المليار مستخدم من مختلف دول العالم، وتشير الإحصائيات إلى أنه يجرى تداول أكثر من ٦٠ مليار رسالة يوميًا على هذه المنصة.



صباح جديد

امتحان "مايو" الإلكتروني!!

وارد أن تحدث بعض المشاكل الطارئة والمفاجئة أثناء انعقاد امتحان «مايو» الإلكترونى باستخدام التابلت لطلبة الصف الأول الثانوى والذى تبدأ فعالياته اليوم – الأحد– ويستمر حتى ٣٠ مايو رغم كل الاحتياطات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم سواء من مشاكل «سيستم» وقع أو نت فصل أو شريحة وقف عملها أو قطع كهرباء أو تابلت غير مشحون وغيرها من المشاكل الطارئة التى قد نفاجأ بها.. وكلها أمور واردة.. فهذا لا يعنى أن النظام الجديد للامتحانات قد فشل أو أنه نظام فاشل.. ونعلق المشانق للوزير.. وهى كلها مشاكل يمكن التغلب عليها مع الوقت.

وكل ما علينا وعلى أولياء الأمور هو الصبر وتحمل هذه المشاكل الطارئة.. والثقة فى أن الوزارة ستتغلب عليها.. والثقة فى أنه نظام تعليمى جديد يصب فى صالح أبنائنا وفى مصلحة عملية تطوير التعليم فى مصر وسيعود بالنفع مستقبلاً.. والأيام بيننا.. وخاصة أن قلب وروح التطوير يتمحور على الأسئلة الجديدة التى تقيس المستويات العليا لنواتج التعليم وعلى ذلك فإن نجاح التطوير هنا يتعلق بقدرات الطلاب على استيعاب الطريقة الجديدة فى التعليم والتحصيل وليس فى «سيستم» أو «تابلت» أو «راوتر» أو «شبكات إنترنت».

من الطبيعى أن أى جديد.. وكل جديد دائمًا ما يواجه ببعض المشاكل فى بدايته.. وهذا لا يعنى الفشل.. ومن الطبيعى أيضًا فى نقلة نوعية بهذا الحجم أن تظهر خلال التطبيق بعض المشكلات وأن تعمل الوزارة على تلافيها.. وهذا ليس بغريب.. فالمستقبل فى الامتحانات الإلكترونية حيث إننا فى عصر التابلت لنضع أقدامنا على طريقه وهذا شىء ضرورى.. وإن لم نفعل ذلك فإننا سنتخلف للوراء وخاصة أن امتحان «الورقة والقلم» قد عفا عليه الزمن فى ظل هذه الثورة التكنولوجية والرقمية التى يشهدها العالم.

عمومًا فإن كل الظواهر والشواهد تطمئننا على أن امتحان «مايو» سيكون بلا مشاكل فى ظل السيناريوهات التى اتخذتها الوزارة لمعالجة المشاكل لتمكين الطلاب من أداء الامتحان إلكترونيًا حتى لا تتكرر الأزمة التى حدثت فى اختبار «مارس» التجريبى.

وكل ما علينا أن ننتظر وعدم الاستعجال واستباق الأحداث.. وكلى ثقة فى أن الوزارة ستتلافى جميع المشاكل وستتغلب عليها.. ولا داعى لأى قلق.. وأنه لن يتضرر طالب واحد من وسيلة توصيل الامتحان.. والأيام بيننا.

بهاء زيتون

التكنولوجيا أفقدتنا الصبر

انتظاره لدقائق معدودة يشعره بالغضب، والذى يتحرك أمامه ببطء يصيبه بالغضب، وتباطؤ حركة النت يثير غضبه، ولا يريد سوى المكسب السريع، ويتعجل الإجابة الفورية، ويسعد بنتيجة لا تحتاج منه إجراء العديد من الخطوات، وكلها سمات تغلب على إنسان المجتمع العصري، ونرى غضبه يسبق حلمه، والأشخاص السائرون بسرعة والغاضبون ممن يمشى على مهل، يصفهم عالم النفس «ليون جيمس» بجامعة هاواى بـ«غضب الرصيف» أو غضب المشاة، ويجزم على أنها حالة مرضية، تشكل خطرا كبيرا على الصحة العقلية وبالتبعية على الصحة الجسدية، وتتفجر المشاعر الغاضبة فى شكل ألفاظ مسيئة، وينتج عنها انتشار مظاهر الفساد الأخلاقي.

□□□

وتفلت الصبر آفة أصابت مجتمعاتنا بعد اعتياد أفراده على الوتيرة السريعة، وألحقت بهم أضرارا بالغة وخللا داخليا، وأثرت على توتر أعصابهم، واحتقان نفوسهم بالكراهية، قد تصل إلى درجة الإصابة بردود أفعال عدوانية، وسرعة دوران العجلة حرمت غالبية أفراد المجتمع من الاستمتاع بالوقت، عكس حال أجدادنا حينما كانوا يمارسون أعمالا شاقة، لا يشعرون بالملل أو إلى تفلت صبرهم بسرعة، وباتت الحركة السريعة حاليا تشوه فضيلة الصبر، وجاءت بعد ولادة قيصرية فى زمن الإنترنت، وبعد تلاحق وتزاحم وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار الخدمات الميكنة الحديثة، حتى أنها اقتحمت عقر ديارنا، وجرفت معها روح التروى فى اتخاذ القرارات، وصار يرهقنا كثيرا التسابق والجري، ومن يمشى بجوارنا بتأنٍ كأنه هبط من عصور سحيقة.

□□□

وخير مثال على ذلك ما نشاهده من تدافع وضرب بالأكتاف أثناء السير فى الشارع، وصارت المرأة والفتاة تسابق الرجل فى الضرب لسا بالأكتاف، بغرض إفساح الطريق، وقد يرد قائل بأنه أمر طبيعي يحدث مع الزحام الشديد، ومنطقيا لابد أن تتولد معه أشكال متنوعة من السلوك العدواني، ونقول له إن الانتظام فى الحركة، والالتزام بآداب المرور وأخلاق الطريق، تخلق شعورا طيبا وهدوءا للأعصاب، وأقرب صورة على هذا ما نوضحه من نظام للحركة فى الصين وكوريا الجنوبية واليابان، ولكنه أداء يتطلب التحلي بالصبر، وسير المتعقل صفة الأشخاص المؤمنين بربهم، ويصفهم المولى عز وجل فى قوله تعالي: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما»، أى أنهم يمشون بالحلم والوقار، ولايعرفون التعجل ولا يتفلت صبرهم بسرعة، ولا يمشون فى الأرض فسادا، ويسيرون هونا دون تكبر ولا تجبر، ويصبرون على الأذى، ويقابلونه برد فعل حسن، والصبر يفقد خصمك صوابه وتماسكه.

□□□

وفى شهر الصيام تتجلى فضيلة الصبر، وفيه يمتحن المسلم فى قدراته على التحمل، والصائم يحبس نفسه عن ارتكاب المعاصي، ويحبس نفسه على طاعة الله، أى يلزمها بالطاعات فلا تتكاسل، والصبر ترجمته حبس النفس، والحكمة من الصيام الصبر على حرمان النفس والجسد من الملذات، سعيا لتحقيق مفهوم الإنسانية بداخلنا، ولإثبات قيام الإنسان بدور خليفة الله، من تحمله مسئولية التعمير والبناء والإصلاح، فالمسلم حين يصبر على الجوع والعطش وعلى باقى شهواته من أجل طاعة الخالق، يمارس دور الخلافة على أفضل وجه، والصيام امتحان لمدى قدرة الإنسان على الرضا بأقدار الله، سواء كانت فى صالحه أو على عكس رغباته، والصائم الحقيقى يرفض الجزع والغضب أمام أى مشكلة تواجهه.

□□□

ولذا، كان الصيام أفضل وسيلة لتدريب النفس على الصبر، وأقر علماء الغرب بضرورة التدريب، لأن الصبر يمثل العلاج الأمثل للحد من حالات الغضب والعداء المتفشية فى مجتمعاتنا، وزيادة تعداد الصابرين تؤدى إلى سلام مجتمعي، وقالوا إن ممارسة التأمل والتفكر بتمهل، يثمر شعورا بالرضا ويدعم نمو جذور الإحساس بالصبر، والتحلى بفضيلة الصبر يقضى تماما على مشاعر الإحباط والملل، وإلى الحصول على منتج عالى الجودة بعد التأنى فى تنفيذ خطوات العمل، ومن إيجابياته الفوز بمكسب أكبر، بدلا من التعجل بمكسب سريع فى مقابل جهد متواضع، وللتأكد من تواجد هذه الحالة السابقة فى مجتمعاتنا، أجرى باحثون من علم النفس والاقتصاد فى جامعات غربية تجارب على مجموعات بشرية، لمعرفة إذا كانوا يفضلون الحصول على القليل من حاجة ما الآن، أم يحصلون على الكثير فى وقت لاحق، وكانت النتيجة تفضيلهم القليل، ولاحظ العلماء شعور أشخاص التجربة بالإحباط إذا استغرق الأمر وقتا طويلا.

□□□

ويمكن الخروج عن قاعدة الالتزام بالصبر فى كل الأحوال، فهناك استثناءات تتطلب سرعة اتخاذ القرار، بسبب عائدها الكبير فى مقابل خسارة وفشل لو انتظر القرار فترة طويلة، وهذا فيما يخص القرارات المصيرية كالحروب، ويعنى من ناحية أخرى أن الصبر دون تعقل يفقد مزاياه، والتزام الصابر بضبط النفس والتركيز عند اتخاذ القرار، يسمى بالصبر الجميل، وهو صبر يدفع الشخص نحو التغيير إلى الأفضل، والتفاعل مع محيطه بشكل أكثر واقعية، بينما الانتظار دون محاولة تغيير الوضع السيئ، يطلق عليه سلبية واستسلام، ولكى يصبح الصبر جميلا لا بد أن يتسم صاحبه بفضيلة الامتنان والشكر، ولله المثل الأعلى فمن أوصاف الرحمن الصبور الشكور.

□□□

وذكر فى الأثر أن شطرى الإيمان الصبر والشكر، والصبر يحمل فى طياته الإصرار على رد الجميل بالقول والعمل، والشخص الصبور يمتلك قوة الشكر، ويفرح بالإعلان عن امتنانه لكل من صنع معه معروفا، وهو إنسان متصالح مع نفسه ومع الآخرين، ويبادر بمشاركة المحيطين به وتقديم يد العون لهم، ويتجاوز عن مسيئهم ويعفو عنه، وجزاء تحليه بالصبر الجميل لاسقف له وهذا فى قوله تعالي: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب».

سطر وسطر



حسين خيرى

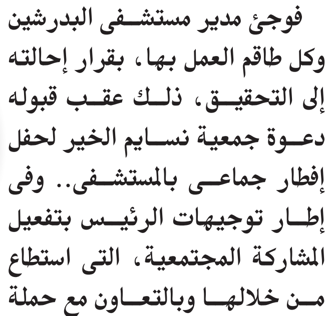
تجربة تثبت تفضيل الإنسان المكسب القليل حصريا.. بدلا من انتظار ربح أكبر



عاجل إلى

وزيرة الصحة


د. هالة زايد



فوجئ مدير مستشفى البدرشين وكل طاقم العمل بها، بقرار إحالته إلى التحقيق، ذلك عقب قبوله دعوة جمعية نسايم الخير لحفل إفطار جماعي بالمستشفى.. وفي إطار توجيهات الرئيس بتفعيل المشاركة المجتمعية، التى استطاع من خلالها وبالتعاون مع حملة بنفكر لبكرة وعدد من رجال الأعمال المحبين لوطنهم.. من إحداث تطوير حقيقى داخل المستشفى.. وجاءت موافقته على دعوة حفل الإفطار تكريمًا لكل من شارك فى هذا التطوير، الذى يحدث لأول مرة بمستشفى البدرشين؛ ليرى الجميع ثمرة التعاون المجتمعى الحقيقى.. فهل يكون هذا هو الجزاء لمن يعمل ويطور؟

حملة بنفكر لبكرة

المواطن محمود محمد مختار يبلغ من العمر ٤١سنة ويعانى من فشل كلوى ويحتاج إلى زراعة.. يناشد القلوب الرحيمة بالتبرع بكلية فصيلة دم O فوق ٢١ عاما.٠١٢٧٧٠٧٣٧٣٨

المواطنة فاطمة عاشور تستغيث بوزيرة الصحة للتدخل حيث أن بعض الإدارات ترفض تطبيق قرار رئيس الوزراء بتسوية أوضاع الموظفين الحاصلين على مؤهل أعلى قبل أول نوفمبر.

شكرًا للرد

"الداخلية": تطهير ميدان الصقلية من المخالفات

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٩ مارس الماضى متضمنًا شكوى لسكان ميدان الصقلية بحارة اليهود بمنطقة الأزهر تضرروا خلالها من انتشار إشغالات الباعة الجائلين بالمنطقة وقيامهم بتحويل المنطقة إلى مخازن لبضاعتهم.. نود الإحاطة أن إدارة شرطة المرافق بمديرية أمن القاهرة قامت بتوجيه العديد من الحملات الأمنية المكبرة بنطاق المنطقة محل الشكوى؛ لضبط كافة المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، وقد أسفرت تلك الجهود عن رفع٢٢٦حالة إزالة إدارية، تحرير٢ محضر تلوث بيئة و٣ محاضر إدارة بدون ترخيص، محضر عدم حمل شهادة صحية.. بالإضافة إلى تحرير ٦٢ «محضر إشغال طريق».

لواء/ خالد فوزى
مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات

حروف من ذهب

وما الصيام إلا التمرين الأول فى رحلة التعرف على الله.. وكمالاته إلى عبادته.

د.مصطفى محمود

الصوم أمانة

الأمانة شيء عظيم حملها الإنسان على الرغم من أن كل المخلوقات خافت من تحملها لهذا، فمن لا يؤدي الأمانة أو لا يحفظها فكل عباداته مردودة عليه
فلا الصيام بدون أمانة مقبول
ولا الصلاة بدون أمانة مقبولة
ولا الزكاة بدون أمانة مقبولة
فمن يأكل مال اليتيم فهو غير أمين
ومن ينقل كلامًا بين الناس غير أمين
ومن لا يؤدي عمله بإتقان فهو غير أمين
ومن لا يعدل في المواريث فهو غير أمين
ومن لا يحفظ حرمات الجار وحرمة الطريق فهو غير أمين
ومن يفسد علاقات الصداقة أو المحبة بين آخرين فهو غير أمين
ومن تخلوا سلوكياته ومعاملاته من الأمانة فعباداته مردودة عليه لأنها رياء وخالية من الإخلاص لله تعالى.

أيمن بدر

الله أكبر سلاحنا

تُعرف فى مصر حرب العاشر من رمضان، يسميها الكيان الصهيوني حرب يوم الغفران(ميلخمت يوم كابور) وكانت بعد حرب ١٩٦٧ (حرب الأيام الستة).
وكان الكيان الصهيوني قد احتل شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة الخاضع إنذاك للحكم العسكرى المصرى وبدأت الحرب يوم ١٠رمضان ١٣٩٣هجرية.
وكان الرئيس السادات يجعل الجيش المصرى يقوم بعمل مناورات أربع مرات مما جعل موشى ديان يرفع حالة الاستعداد القصوى وهذا كان يكبد الصهاينة خسائر فادحة وكانت جولدا مائير تعنفه على هذا وقالت مصر لن تجرؤ على خوض حرب مع إسرائيل. وقبلها كانت الضفادع البشرية قد أغلقت فتحات خروج النابالم الذى كان سيشعل القناة نارًا.
وكان أول سلاح المعركة هو الله أكبر.. وما النصر إلا من عند الله. حفظ الله مصر والأمة العربية.

محمود

حرب الشعارات!!

وكالعاده تطلق حماس عده صواريخ علي إسرائيل لاتهش ولاتنش.. وتصفق الإذاعات والإعلام المأجور.. وتعلن الجزيره عن انتصارات وهميه وقرب دخول القدس وبيت المقدس.. وأن حماس والإخوان حزب الصمود والتحدي.. وأن باقي العرب خونه.. ثم وكالعاده وعندما ترد إسرائيل يبكي الجميع ويعلوا الصراخ وتلعن أمريكا وإسرائيل ومعهم الدول العربيه.. والويل للمعتدين.. ومن يدفع الثمن.. الشعب الفلسطيني المغلوب علي أمره.. وتتهم الدول العربيه المعتدله بالخيانه والتبعيه لأمريكا وإسرائيل. ويستمرالفيلم الممل والمتكرر.. وكثير صم عمي يخدعون أنفسهم ويتصورون النصر قريب.. والعالم الخارجي فهم اللعبه.. وبعضهم يشفق علينا والبعض يهزأ بنا.. إلى متى سنلعب هذه اللعبه.؟!!

طارق سالم

أنفاس ع الورق



تأملات صائم

من الصعب أن نحتفل بروحانيات الشهر الكريم دون تأمل..ولن يكتمل تأملنا إلا بالعودة لفيلسوف المتأملين وشيخهم الدكتور مصطفى محمود رحمة الله عليه.. فهو خير من كتب ومن خير ماكتب..وفي سطور من نور خطها بقلمه قبل أكثر من ٣٠ عاما كتب يقول.
العبادة لا تكون إلا عن معرفة، فالحياة رحلة تعرف على الله وسوف يؤدي بنا التعرف على الله وكمالاته إلى عبادته.. هكذا بالفطرة ودون مجهود، وهل نحتاج إلى مجهود لنعبد الجميلة حبا..
إنما تتكفل بذلك الفطرة التي تجعلنا نذوب لحظة التطلع إلى وجهها، فما بالنا لحظة التعرف على جامع الكمالات والذي هو نبع الجمال كله.. إننا نفنى حبا.
وما الصيام إلا التمرين الأول في هذه الرحلة إنه التدريب على ركوب الفرس وترويضه وتطويعه بتحمل الجوع والمشقة وهو درس الانضباط والأدب والطاعة.
وهذه المعاني الراقية (الجميلة) ليس منها ما نعرف في صيام اليوم من فوازير ونكات وهزليات وصوان ومكسرات وسهرات.
وإنما الصائم يفرغ نفسه للذكر وليس للتليفزيون.. ويخلو للصلاة وقيام الليل وتلاوة القرآن وتدبر معانيه وليس للرقص وترديد الأغاني المكشوفة.
وقد كان رمضان دائما شهر حروب وغزوات واستشهاد في سبيل الله.
كانت غزوة بدر في رمضان.. كما كانت حرب التتار في رمضان.. وحرب الصليبيين في رمضان.. وحرب إسرائيل في رمضان.
ذلك هو الصيام الرفيع.. ليس تبطلا.. ولا نوما بطول النهار وسهرا أمام التليفزيون بطول الليل.. وليس قياما متكاسلا في الصباح إلى العمل.. وليس نرفزة وضيق صدر وتوترا مع الناس.. فالله في غنى عن مثل هذا الصيام، وهو يرده على صاحبه ولا يقبله، فلا ينال منه إلا الجوع والعطش.
إنما الصيام هو ركوب لدابة الجسد لتدحرج إلى الله بالعمل الصالح والقول الحسن والعبادة الحقة.
واسأل نفسك عن حظك من كل هذا في رمضان وستعلم إلى أي حد أنت تباشر شعيرة الصيام.
رحم الله الدكتور مصطفى محمود..وجعل ماكتب فى ميزانه يوم لقائه.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:
{مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١) الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.

فضل ونعمة

ذكر النعم يورث حب الله في القلب، فالإنسان عبد الإحسان، وكلما تذكرنا نعم الله عز وجل علينا ازدادت مشاعر الحب تأججا في القلب ومن ثم الشوق إليه سبحانه.. فإذا ما ترجمنا هذه المشاعر بكثرة حمده، والثناء عليه، ومناجاته بهذه النعم، وشكره؛ فإن مشاعر الحب في القلب تزداد وتزداد اتجاها له سبحانه وتعالى مما يدفعنا إلى طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بسهولة ويسر وتلقائية دون الحاجة إلى المجاهدة العظيمة للنفس في ذلك.

سيدة بسيطة فى الستين من عمرها، شاحبة الوجه يشبه وجوه الأموات، لاتنام من الحزن والمرض، تعيش فى غرفة بالإيجار مع ابنتها الوحيدة، بعد أن تركها زوجها وهجرها منذ تسع سنوات.

تعيش فى وضع مادى وصحى صعب للغاية، تخرج من فمها الحروف والكلمات تمزق قلبها دموعها كسكاكين تغرس فى الصدر..

ولقد أصيبت بالتهاب كبدى فيرسى «فيرس سى»، ومن بعده أصيبت بورم سرطانى بالثدى.

ولا تملك من الدنيا سوى معاش ضمانى بسيط لا يكفى مصاريف المعيشة ونفقات العلاج..

هى بحاجة إلى مساعدة عاجلة..

فأرسلت تطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها؟ من يرغب فليتصل بنا .



رجل مسن، يرق لحاله أصحاب القلوب القوية، لا يملك من الحياه سوى زوجته وولدين فى عمر الزهور..

نزلت على رأسه مصيبة وكأنها زلزال بل كحمم بركانية ترتفع لأعلى لتسقط على رأسه؛ عندما علم بأن ابنه مصاب بضمور بالغ بالمخ، وابنه الأصغر يعانى من الصرع.

الأسرة فقيرة الحال تعيش فى حجرة واحدة بالإيجار، وجاء الأب والخوف يلم به ويطبق على أنفاسه بسبب ضيق ذات اليد الذى يقاسيه ولكن هذا ما شاءت به المقادير المحتومة..

فتجدد والإصفرار يرتسم على وجهه، ووصل لأقصى درجات الإرهاق العصبى بعد أن زادت منغصات الحياة وهده الحزن وحط من قدراته .

ولكنه يعيش مؤملا الخير كله فى السماء والأرض داعيا الله بأن يجد من يساعده ويساعد أولاده.

الأب المسكين وزوجته لا يملكان سوى الدعاء لأبنائهم، فكل ما لديهم معاش بسيط لا يكفى الإيجار ونفقات الحياة اليومية.

يسهر الأب المسن وزوجته فى خدمة أبنائهم داعين الله عز وجل بأن يساعدهم أهل الخير لتوفير ثمن العلاج الشهرى..

فهل بين الخيرين من يساعد الأب المسن؟؟

تنبيه:
من يُرِد المساعدة يتصل بصفحة "ربنا كريم"

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

مصر لا يشيخ فيها إلا العماير والجدران.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

عندما استبعدنى يوسف شاهين من فيلم (اليوم السادس) وأسند دورى إلى داليدا.. قلت له: طظ فيك.
الفنانة فردوس عبد الحميد
فى حوارها مع البرنامج الإذاعى (سرى مش للغاية)
على موجة (نغم إف إم)

الولايات المتحدة صديق غير موثوق به.
د. على الدين هلال
فى حوار مع جريدة (الوطن)

شعار التليفزيون الشرعى خلال شهر رمضان صار: حسنة قليلة تمنع بلاوى كثيرة.
عاصم حنفى
فى حوار بمجلة (روز اليوسف)

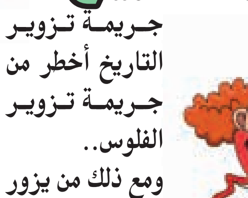
لا أقرأ تعليقات المتابعين لأننى لا أحب أن أنكد على نفسى.
عمرو أديب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (تفاعلكم)
على شاشة (العربية)

الولايات المتحدة تدعم وتساند إسرائيل ١٠٠٪.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

الأسعار ترتفع بطريقة جنونية.. ارحموا من فى الأرض.
شاهر عبد الرحمن
(بور سعيد)

رمضان منحة ربانية علينا أن نغتنمها لإحياء موات القلوب.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

تزوير التاريخ !



جريمة تزوير التاريخ أخطر من جريمة تزوير الفلوس..
ومع ذلك من يزور الفلوس يدخل السجن..
ومن يزور التاريخ يطلع فى الفضائيات!!

رمضان كريم !

أحوال الناس فى رمضان..
قبل الإفطار:
مش قادرين يتكلموا من الصيام..
بعد الإفطار:
مش عارفين ينطقوا من التخمة!!

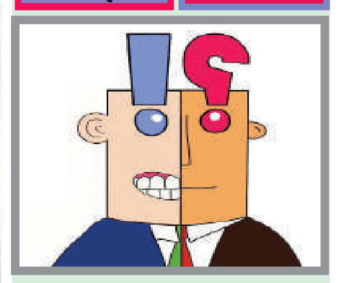
مسلمين تايوانى !

المسلمون الذين كانوا يبسطون نفوذهم على مشارق الأرض ومغاربها..
المسلمون الذين أضاءوا مصابيح العلوم والفنون والحضارة فى سماء الدنيا..
المسلمون الذين حكموا العالم أكثر من ١٣ قرنا من الزمان..
انتهى بهم الحال إلى:
تخلف مزمن..
جهل مخجل..
ضعف مهين..
هوان مذل..
وخيبة قوية!
ليس لهم اعتبار..
ليس لهم مكانة..
ليس لهم هيبة..
ليس لهم قيمة..
ليس لهم وزن..
أعدادهم تتجاوز المليارى نسمة..
كثيرون جدًا..
ولكن كغثاء السيل!
الكلام تجارتهم الرائجة..
والرغى صناعتهم الفائقة..
واللت والعجن شغلهم الشاغل!
يستوردون كل شىء..
من الإبرة إلى الصاروخ..
مرورًا بالمأكل والملبس وسجادة الصلاة!
....
مسلمين تايوانى!!

فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن (دور) الحكومة فى ضبط الأسعار يحتاج إلى مراجعة!!
ما هو (دور) الحكومة فى ضبط الأسعار؟
١ - (دور كوميدى).. يفطس من الضحك!
٢ - (دور تراجيدى).. يثير البكاء!
٣ - (دور كومبارس).. صامت!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واستمع معنا إلى دور الحكومة المفضل: (شد الحزام على وسطك)!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: مشروع عبد الناصر الرئيسى كان السد العالى.. ومشروع السادات الأساسى كان حرب أكتوبر..
فماذا كان مشروع مبارك؟
محمد سعيد أحمد
(شبين الكوم)

جيم جواب: مشروع التوريث!!

اشتباك !

أسعار تذاكر بطولة الأمم الأفريقية مغالى فيها.
محمد فرج عامر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

أسعار تذاكر بطولة الأمم الأفريقية عادية جداً.
ربيع ياسين
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)

نزيف الحبر !



أغنى الأغنياء من استغنى..
وأغبى الأغبياء من استغبى!

السكوت ليس دائمًا علامة الرضا!

الجهل فى إدارة الأزمة..
أخطر من الأزمة نفسها!

إذا كان حبيبك عسل ماتلحسوش كله..
علشان نفسك ماتجزعش!





بريشة الفنان شريف عليش (جريدة الأهرام)

الشيخ طنطاوي جوهري



محمد نجم

لماذا لم يحصل الشيخ الجوهرى على جائزة نوبل؟

أحفاد رفاعة الطهطاوى يستكملون رسالته التنويرية

بقدر السعادة التى يشعر بها الإنسان من متابعة نشاط المجتمع المدنى المتنامى فى مجال الرعاية الصحية، حيث يقام حاليًا أكثر من سبع مستشفيات جديدة - وفى محافظات مختلفة - لعلاج السرطان والحروق والأطفال من خلال تبرعات المصريين.

بقدر الحزن الذى يصيب الإنسان من التركيز الإعلامى - غير المبرر - على بعض ممن لا يستحقون ذلك، سواء كانوا من الفنانين المبتدئين أو من صغار لاعبى كرة القدم ومشاكلهم مع أنديتهم التى دفعت فيهم ملايين الجنيهات!

فهناك عمل جاد يقوم به «مصريون» فى صمت إعلامى غير مفهوم، لا يبغون من ورائه سوى وجه الله وخدمة هذا الوطن.

ومن النماذج المحترمة فى هذا المجال.. أحفاد رفاعة رافع الطهطاوى رائد النهضة التعليمية والمجتمعية فى مصر فى أوائل القرن قبل الماضى.. حيث عصر محمد على مؤسس مصر الحديثة!

فقد أسست د. علياء رافع أستاذ الإنتربيولوجى بجامعة عين شمس بالتعاون مع أشقائها وشقيقاتها ومنهن الكاتبة وخبيرة التنمية الذاتية عائشة رافع.. مؤسسة أهلية بتمويل ذاتى.. بهدف «التنمية الذاتية» للكبار والصغار من خلال عدة مشروعات مختلفة، منها مشروع «أصل ووصل» والذى يعمل على نشر الوعى المجتمعى بالحضارة المصرية، ومشروع «كن نفسك.. تكن سعيدًا» ومشروعات أخرى هدفها النهائى نشر المحبة والسلام.

ولكن ما يهمنا فى هذا المجال.. هو مشروع النشر، والذى أصدرت من خلاله المؤسسة عشرة كتب حتى الآن، منها رحلة فى عالم الإنسان (مترجم)، ومفاهيم بشرية، ومؤخرًا كتاب «العقد الجوهرى»، وهو تعريف بعالم مصرى قد لا يعلم عنه المصريون كثيرًا، وهذا الكتاب الذى أعاد اكتشاف - فى رأيى - شيخنا الجليل.. عبارة عن ترجمة لحياته ومؤلفاته ونشاطه العلمى والأدبى المتعدد بقلم أحد تلاميذه وهو زكريا أحمد رشدى السكندرى.. والذى كان يصدر مجلة «الرشديان» فى مدينة الإسكندرية فى تلك الفترة المعاصرة لحياة شيخنا الذى ولد عام ١٨٢٢ وتوفى فى عام ١٩٤٠.

والمفاجأة المذهلة فى هذا الموضوع أن الحكومة المصرية رشّحت الشيخ الجوهرى لجائزة نوبل للسلام وبترشيح من د. مصطفى مشرفه عميد كلية دار العلوم آنذاك، ود. عبد الحميد سعيد عضو البرلمان المصرى وقتها.

فمن هو الشيخ طنطاوى جوهرى.. العالم الأزهرى المتعدد المواهب.. والذى بلغت مؤلفاته أكثر من ٣٠ مؤلفا على رأسها تفسيره للقرآن الكريم فى ٢٦ جزءًا؟

ولد شيخنا الجليل بإحدى قرى محافظة الشرقية لأسرة ميسورة نسبيا كانت تهتم بتعليم أبنائها، وكعادة أهل الريف أرسله والده فى بداية حياته لأحد الكتاتيب لتعليم القرآن الكريم، وعندما بلغ عمره ١٣ عاما أرسله إلى الجامع الأزهر مع أولاد عمومته، وظل فيه ست سنوات كان فيها مثالا للذكاء والنبوغ بين أقرانه، وفوجئ بمرض والده قبل تخرجه فانقطع عن الدراسة وعاد إلى قريته لمباشرة الأعمال الزراعية.. وعن تلك الفترة يقول شيخنا فى أحد كتبه (التاج المرصع)، خلقت بطبعى أميل إلى النظر والتأمل فى العالم، فكانت السنة عندى نصفين؛ نصف أقضيه فى الدرس والطرس فى الجامع الأزهر الشريف فى القواعد العربية والمسائل الفقهية؛ كالمعاملات والعبادات العملية،

فإذا عدت إلى الحقول والمزارع فى النصف الآخر.. أجلت فيها النظر، وسرحت فيها الفكر، فأرى جمالا باهرا، ومنظرا زاهرا وحسنا ناضرا، وسلطانا قاهرا، فما تركت فاكهة ولا أبا، ولا نجما ولا شجرا إلا تأملت أشكالها الظاهرة ومحاسنها الفاخرة، وروائحها الذكية، وألوانها الزاهية الباهية، فأقول: ياليت شعرى!! ألم يكن هذا النظر أولى بمدارسنا الإسلامية؟ أوليس الذى خلق السماء فسواها، والأرض فدحاها، والأنهار فأجراها.. إلخ

ثم يقول: لماذا لم يفرض علينا أن نلم بأطراف ما ذرأ فى الكائنات وما أبدع فى المخلوقات؟

ثم يقول: ظللت حائرا بين نظرى والدين، والتقليد واليقين.. وقرأت قول الله تعالى: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (البقرة ١٦٤).

فازداد شوقى للعلوم والحكمة والطبيعة والفلسفة، وعلم الإنسان والحيوان.. فقررت الالتحاق بمدرسة دار العلوم.

وعين بعد تخرجه مدرسا ونقل لأكثر من مدرسة.. واستقر فى مدرسة الخديوية الثانوية بالجيزة.. حيث ألف أربع كتب فى النحو والإنشاء، والتقوى، وأدبيات اللغة العربية.

ثم تم اختياره ليكون أول أستاذ مصرى يقوم بتدريس مادة الفلسفة فى الجامعة الأهلية - القاهرة حاليا - عند افتتاحها، ولكن نظرًا لارتباطه بالحركة الوطنية ومعارضته للاحتلال الإنجليزى، أقصى من الجامعة بعد عام واحد، وعاد للتدريس فى المدارس الثانوية التى انتقل منها إلى المدرسة العباسية بمدينة الإسكندرية، حيث التف حوله تلاميذه الشغوفين بالعلم لينشئوا حلقة علمية أطلقوا عليها «الجامعة الجوهرية».. كان من بين روادها تلميذه زكريا رشدى، كاتب هذه المذكرات والتى عرضها حفيده د. فتحى صالح أستاذ الحاسبات فى هندسة القاهرة.. فى إحدى الندوات التى عقدت مؤخرًا بمكتبة القاهرة.

المهم أن شيخنا أنتج الكثير من المؤلفات فى تلك الفترة بلغت أكثر من الثلاثين كتابا، أهمها تفسير القرآن الكريم بعنوان «جواهر التفسير»، وكتابيه «أحلام فى السياسة، وأين الإنسان».. واللذين يدعوان للسلام العالمى.. مما حدا بالحكومة المصرية وقتها لترشيحه لجائزة نوبل للسلام، إلا أن القدر عاجله بالوفاة قبل البت فى الترشيح، حيث لا تمنح الجائزة إلا لمن على قيد الحياة من العباقرة.

لقد تعمدت الإطالة فى عرض أفكار الشيخ ومؤلفاته.. حيث الجدل المجتمعى الدائر حول تجديد الخطاب الدينى.. فهذا عالم أزهرى جليل كتب عن جمال العالم، والموسيقى العربية، والمدخل فى الفلسفة، والقرآن والعلوم العصرية، وبهجة العلوم، وأحلام فى السياسة!

ومن حُسن الحظ أن حفيده د. فتحى صالح والذى كان يتولى إدارة مركز التراث بمكتبة الإسكندرية أنشأ صفحة على الإنترنت وضع فيها معظم مؤلفات شيخنا الجليل.

أخيرًا.. الشكر موصول لأحفاد أستاذنا الجليل رفاعة الطهطاوى على رؤيتهم ورسالتهم.. وعملهم الجاد الذى يستكملون به إنجازات جدهم مؤسس النهضة التعليمية والمجتمعية فى مصر الحديثة فى بدايات القرن قبل الماضى.


وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
دخول
تسجيل
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
حصن الأمان
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

نحتفل معكم ببداية أحلى 100سنة

فــائز 100 x 100 ألف جنيه

فرص فوز لعملاء البنك الحاليين والجدد
عند الحصول على أى منتج جديد

---

0 مصاريف إدارية
لفتح الحساب

بدءاً من 1مايو 2019 لمدة عام

100 عام
أول بنك مصري

#بداية_أحلى_100_سنة
#عام_بنك_مصر

*تطبق الشروط والأحكام





